البيئة ومستقبل الأرض

٤

١٩٩٦




بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد الرابع)
(١٩٩٦)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٦) المجلد الرابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مركز التعاون الأوروبي العربي يختار مبارك رجل البيئة الأول في العالم			
حاتم نصر فريد	اكتوبر	٦٠١	٩٦-٠٦-٠٩
محافظ القاهرة : مشاكل التلوث في القاهرة تختفي مع نهاية العام القادم			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٦٠٦	٩٦-٠٦-٠٩
دور الجامعة في خدمة البيئة يبحثه مؤتمر بالمنوفية ١٧ يونيو			
-----	الاهرام	٦٠٨	٩٦-٠٦-٠٩
حديث السوق : جرائم الملح			
مصطفى امام	الاهرام الاقتصادى	٦٠٩	٩٦-٠٦-١٠
حماية المياه من الخطر			
-----	الاهرام الاقتصادى	٦١١	٩٦-٠٦-١٠
مستقبل بترولي واعد : مضاعفة الاحتياطي والحد من التلوث			
-----	الاهرام الاقتصادى	٦١٣	٩٦-٠٦-١٠
١٥٥ مليون دولار للبيئة والصندوق الاجتماعى			
-----	الاهرام الاقتصادى	٦١٤	٩٦-٠٦-١٠
المركبات والبيئة			
محمد صالح	الاهرام	٦١٥	٩٦-٠٦-١٠
نضوج الإنسان ينقذ البيئة			
-----	الكفاح العربى	٦١٦	٩٦-٠٦-١٠
تلوث صارخ لمياه النيل بواسطة مخلفات المصانع			
طارق السنوطى	الاهرام المسائى	٦١٧	٩٦-٠٦-١١
انقذوا صحة المواطنين وحياتهم باخراج جهاز البيئة من قبضة عاطف عبيد			
محمد حلمى مراد	الشعب	٦٢٠	٩٦-٠٦-١١
احتجاج تمثال النصر			
-----	الاهرام	٦٢٣	٩٦-٠٦-١٣
أحدث علاج للنهر الخالد ؟!			
-----	اخر ساعة	٦٢٤	٩٦-٠٦-١٣

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٦) المجلد الرابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جهاز شئون البيئة يوقع اتفاقية مع الأمم المتحدة			
سيلفيا النقادى	الاهرام	٦٢٨	٩٦-٠٦-١٣
"البا" تعزز اجراءات حماية البيئة			
-----	الحياة	٦٢٩	٩٦-٠٦-١٤
الجبن المائل يغرق الأسواق			
مصطفى حلاق	الحقيقة	٦٣٠	٩٦-٠٦-١٥
فنادق مسئول كبير تلوث مياه النيل			
عبد الله احمد	الحقيقة	٦٣٤	٩٦-٠٦-١٥
أول دليل للبيئة الحضرية في الشرق الأوسط			
-----	الاهرام	٦٣٦	٩٦-٠٦-١٥
حماية البيئة .. مشروع قومى			
محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	٦٣٧	٩٦-٠٦-١٦
فى يوم البيئة العالمى وبيئة مصر عام ٢٠٢٥			
-----	الاهرام	٦٤٠	٩٦-٠٦-١٧
فى خطة حماية البيئة : زيادة المساحة الخضراء للفرد			
سلوى غنيم	الاهرام	٦٤١	٩٦-٠٦-١٧
ورقة مصرية تحذر من خطر شق قناة بين العقبة والبحر الميت			
اكرم عيسوى	الاهرام	٦٤٢	٩٦-٠٦-١٧
سكان القاهرة يعيشون فى خيمة من الغبار			
-----	الاحرار	٦٤٣	٩٦-٠٦-١٨
اكوامستار حمدى [illegible]			
-----	الاهرام	٦٤٥	٩٦-٠٦-٢٠
كبرى الشركات العالمية فى مجالات المحافظة على البيئة وصناعات النظافة تتجمع فى أكبر حدث دول			
-----	الاهرام	٦٤٦	٩٦-٠٦-٢٢
مؤتمر علمى لمناقشة الموقف [illegible] لشئون البيئة فى الجامعات			
عبد المؤمن محمود	الاهرام	٦٤٨	٩٦-٠٦-٢٢
قوانين البيئة فى مصر			
-----	الاهرام	٦٤٩	٩٦-٠٦-٢٣
لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب تراجع أعمال المشروع القومى لترشيد الطاقة وحماية البيئة			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	٦٥٠	٩٦-٠٦-٢٣
بيئيات : العالم فصل دراسى كبير			
-----	الاهرام	٦٥١	٩٦-٠٦-٢٣

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٦) المجلد الرابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الرصاص يعرض سكان القاهرة للخطر			
حسين هندى	الاهرام	٦٥٣	٩٦-٠٦-٢٣
٤٠٢ ألف دولار للمناخ			
-----	الاهرام	٦٥٣	٩٦-٠٦-٢٣
نظام يابانى لمكافحة تلوث السيارات بالعالم الثالث			
-----	الاهرام	٦٥٤	٩٦-٠٦-٢٤
المياه الملوثة ... وأمراض الانسان			
-----	الاهرام	٦٥٥	٩٦-٠٦-٢٤
البيئة فى أسبوع			
-----	الاهرام	٦٥٦	٩٦-٠٦-٢٤
بيئيات : المشاركة المفقودة			
-----	الاهرام	٦٥٧	٩٦-٠٦-٢٤
الكاميرا لا تكذب ولا تجمل			
-----	الاهرام	٦٥٨	٩٦-٠٦-٢٥
فى منتدى السلام والبيئة فى عمان : مظاهرة عربية أعمالا يمارون الصحافة			
اكرم عيسوى	الاهرام	٦٥٩	٩٦-٠٦-٢٦
وإزالة ٨٠ % من بقعة الزيت التى أحدثتها السفينة القبرصية الغارقة			
-----	الاهرام	٦٦٠	٩٦-٠٦-٢٦
وزير الأشغال : مطلوب من المحافظين بحث مكافحة تلوث النيل			
عبد المجيد السوادفى	الاهرام	٦٦١	٩٦-٠٦-٢٦
أكبر مدينة صناعية فى العالم تشكو من إهمال نظافتها			
-----	الاهالى	٦٦٢	٩٦-٠٦-٢٦
د. يوسف والى : ترشيد استخدام المبيدات الكيماوية إلى أقل حدود ممكنة			
-----	المساء	٦٦٣	٩٦-٠٦-٢٧
حماية الثروة [illegible] المجتمع فى كافة المجالات			
-----	المساء	٦٦٥	٩٦-٠٦-٢٧
البيئة والتصدير واهتمامات الكهرباء			
-----	صباح الخير	٦٦٦	٩٦-٠٦-٢٧
مطلوب حماية الشعاب المرجانية من خطر الانقراض			
-----	الاحرار	٦٦٧	٩٦-٠٦-٢٧
حماية البيئة بالهندسة الوراثية			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	٦٦٩	٩٦-٠٦-٢٨

مجلد رقم ٤ البيئه (١٩٩٦) المجلد الرابع

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انذار عاجل للشركات الصناعية بالعربيه بعدم صرف مخلفاتها بالنيل والترع	-----	الاهرام	٦٧٠	٩٦-٠٦-٣٠
البيئة فى أسبوع	-----	الاهرام	٦٧١	٩٦-٠٦-٣٠
الجهاز التنفسى ينهار ... بسبب تلوث الهواء	مارسيل حنا	الاهرام	٦٧٢	٩٦-٠٦-٣٠
تعميم مشروع تطوير شواطئ النيل بجميع المحافظات	احمد نصر الدين	الاهرام	٦٧٣	٩٦-٠٦-٣٠
٢٣٠ فندقا عائما تلقى بمخلفاتها فى النيل	-----	الاهرام	٦٧٤	٩٦-٠٦-٣٠
عيب : عن السياحة والنظافة	-----	الاهرام	٦٧٥	٩٦-٠٦-٣٠
برنامج لزيادة الوعى بالعمارة الخضراء	-----	الاهرام	٦٧٦	٩٦-٠٦-٣٠
١٢% زيادة فى مياه النيل عند بحيرة ناصر	-----	الاهرام	٦٧٧	٩٦-٠٦-٠١
قضيه ورأى : ... وادت تحطيم ال... ب المرجانيه	فوزى شعبان	الاهرام	٦٧٨	٩٦-٠٧-٠١
العلم فى حياتنا : النفايات ضرورة ... واقتصاديه	-----	الاهرام	٦٧٩	٩٦-٠٧-٠٢
اضبط يا جهاز البيئه كارثه فى ...	-----	الشعب	٦٨٠	٩٦-٠٧-٠٢
القطاع الخاص وقضايا البيئة	-----	الاخبار	٦٨١	٩٦-٠٧-٠٣
مؤتمر البيئه والسياحه الخميس القادم بشرم الشيخ	بهيجة نجاتى	الاخبار	٦٨٢	٩٦-٠٧-٠٣
بوابات الأرض .. رحلة إلى فجر القرن الـ ٢١	عاطف العمرى	الاهرام	٦٨٣	٩٦-٠٧-٠٣
تلوث المياه .. يجد حلا	-----	صباح الخير	٦٨٦	٩٦-٠٧-٠٤
تنفيذ استراتيجية للحفاظ على البيئه فى المحافظات السياحية	سعيد شلش	الاهرام	٦٨٩	٩٦-٠٧-٠٤

مجلد رقم ٤ البيئه (١٩٩٦) المجلد الرابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر توقع ٣ اتفاقات لمكافحة التلوث الصناعى			
جابر القرموطى	الحياة	٦٩٠	٩٦-٠٧-٠٤
اعدام السيارات القديمة التى تعبر شارعى الهرم وفيصل			
سوزان وهبى	الاهرام	٦٩٣	٩٦-٠٧-٠٤
نقطة الماء ... والضمير الوطنى			
سناء فتح اللة	الاخبار	٦٩٥	٩٦-٠٧-٠٤
الموت .. برصاص الهواء			
عبد الرءوف خليفة	الاهرام المسائى	٦٩٧	٩٦-٠٧-٠٤
٨٥ مليون دولار لمشروعات البيئة فى القاهرة			
فاطمة احسان	العالم اليوم	٧٠١	٩٦-٠٧-٠٤
جريمة قتل تحت الماء			
-----	الاهرام	٧٠٢	٩٦-٠٧-٠٥
والاصطدام المشبوه للسفن ؟			
عمرو عبيمه	الاهرام	٧٠٧	٩٦-٠٧-٠٥
عبيد : ٧٢٢ مليون جنيه لسبعة مشروعات لحماية البيئة الصناعية			
بهيجة حسانى	الاخبار	٧٠٩	٩٦-٠٨-٠٥
البدء بتنفيذ مشروع "المدرسة صديقة البيئة"			
ماجد كامل	الاهرام	٧١٠	٩٦-٠٧-٠٦
استخدام الأساليب البيولوجية فى المحافظة على البيئة وخدمة الزراعة على اراضى بحيرة ناصر			
-----	الاهرام	٧١١	٩٦-٠٧-٠٦
البيئه فى أسبوع			
-----	الاهرام	٧١٢	٩٦-٠٧-٠٧
حوار أخضر حول مناطق أسوط الساخنه			
-----	الاهرام	٧١٤	٩٦-٠٧-٠٧
ترشيح القاهره والإسماعيليه لجائزة المدن العربية			
-----	الاهرام	٧١٥	٩٦-٠٧-٠٧
بيئيات : ضريبة الكربون .. تراقص فى استنبول			
-----	الاهرام	٧١٦	٩٦-٠٧-٠٧
الخروج ... على النص البيئى			
-----	الاهرام	٧١٧	٩٦-٠٧-٠٧
صيانة الموارد الوراثية النباتية			
-----	الاهرام	٧١٨	٩٦-٠٧-٠٧

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٦) المجلد الرابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرارات مهمة لمجلس المحافظين لمواجهة تلوث النيل ومياه الشرب			
-----	الاحرار	٧١٩	٩٦-٠٧-٠٧
١٥٠ دولة تبحث فى جنيف تغيير مناخ الأرض			
-----	الاهرام	٧٢٠	٩٦-٠٧-٠٨
ثلاث منح لتحسين التنمية والبيئة فى مصر			
-----	الاهرام الاقتصادى	٧٢١	٩٦-٠٧-٠٨
٧٢٢ مليون جنيه منحا وقروضاً ميسرة لتنفيذ ٧ مشروعات لحماية البيئة			
سلوى غنيم	الاهرام	٧٢٢	٩٦-٠٧-٠٨
تنفيذا لتوجهات الرئيس مبارك .. قروض لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى			
رفعت خالد	المساء	٧٢٣	٩٦-٠٧-٠٨
هموم مصرية : عن المستهلم وحماية البيئة			
عباس الطرابيلى	الوفد	٧٢٥	٩٦-٠٧-٠٩
التكنولوجيا "تنتصر" للبيئة النظيفة			
عرب العفيفى	الاهرام المسائى	٧٢٦	٩٦-٠٧-٠٩
٢٥٠ سيارة تاكسى وميكروباص وأتوبيس تعمل بالغاز الطبيعى			
نادية يوسف	الاهرام	٧٢٩	٩٦-٠٨-٠٩
مؤامرة على الأراضى الزراعية .. [illegible]			
مجدى عبد الرحمن	اخبار اليوم	٧٣٣	٩٦-٠٧-٠٩
المهندس أباظة : قطاع الكهرباء [illegible] المعايير العالمية صرامة للمحافظة على البيئة			
احمد هاشم	الاهرام	٧٣٦	٩٦-٠٧-١٠
وزير الكهرباء : استخدام الغاز الطبيعى فى تشغيل محطات الكهرباء			
-----	الاهرام	٧٣٩	٩٦-٠٧-١٠
المواقع ... [illegible] الزراعات			
وجدى رياض	الاهرام	٧٤٠	٩٦-٠٧-١٠
بعد الهواء ومياه النيل .. بدأنا بتلويث مياه الابار			
مها عبد الرحيم فودة	الاخبار	٧٤١	٩٦-٠٧-١٠
الحجز ٣ شهور لكل سيارة تلقى بالمخلفات بالطرق السريعة			
-----	الاهرام	٧٤٦	٩٦-٠٧-١١
انخفاض تدريجى فى درجات الحرارة حتى الاثنين القادم			
-----	الاهرام	٧٤٧	٩٦-٠٧-١١
جهاز شئون البيئة : انشاء مركز لإدارة الكوارث البيئية			
-----	الاخبار	٧٤٨	٩٦-٠٧-١٣

المؤلف / العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بالاسماء والمواقع : احظر ٧٨ موقعا تلوث النيل			
سعيد توفيق	المصور	٧٤٩	٩٦-٠٧-١٢
قراءات : ماذا جرى للصيف فى مصر ؟			
كمال عبد الرؤف	اخبار اليوم	٧٥١	٩٦-٠٧-١٣
تشكيل منظمات شبابية غير حكومية لخدمة البيئة وتنمية الوعى السياسى			
ماجد كامل	الاهرام	٧٥٢	٩٦-٠٧-١٣
وقفه للتأمل : بيئه نظيفه بالتقسيط			
عادل ابراهيم	الاهرام	٧٥٣	٩٦-٠٧-١٤
البيئة فى أسبوع			
-----	الاهرام	٧٥٤	٩٦-٠٧-١٤
بيئيات : خدمات المدينة .. فى المزاد			
-----	الاهرام	٧٥٥	٩٦-٠٧-١٤
الرصاص .. يحاصرنا !			
-----	الاهرام	٧٥٦	٩٦-٠٧-١٤
تقرير دولى يحذر من عواقب ارتفاع حراره الارض			
-----	الاهرام	٧٥٧	٩٦-٠٧-١٤
حكاية : الحضره والبيئه ؟!			
محمد صالح	الاهرام	٧٥٨	٩٦-٠٧-١٥
لمنع تلوث شواطئ شرم الشيخ			
ليلى السعدنى	الاهرام	٧٥٩	٩٦-٠٧-١٦
حملة لازالة التلوث حول محطات تنقية المياه			
صادق حشيش	الوفد	٧٦٠	٩٦-٠٧-١٦
١٠ مشروعات لحماية البيئة من المخلفات الصلبه			
سلوى غنيم	الاهرام	٧٦١	٩٦-٠٧-١٦
٩٠ مليون وحده نقد أوروبيه من البنك الدولى لتمويل مشروعات الصرف الصحى والبيئه			
عصام السباعى	الاخبار	٧٦٢	٩٦-٠٧-١٦
حصر البؤر الملوثة للبيئة بالقاهرة لازالتها			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٧٦٣	٩٦-٠٧-١٧
ما مفعول الدفيئة وكيف يؤثر على مناخ الكرة الارضية ؟			
-----	الحياة	٧٦٤	٩٦-٠٧-١٧
معظم الدول العربية صادقت على اتفاقية المناخ			
-----	الحياة	٧٦٥	٩٦-٠٧-١٧

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٦) المجلد الرابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عمر البحر المتوسط ورحف الصحراء الكبرى			
-----	الحياة	٧٦٦	٩٦-٠٧-١٧
الاحترا العالمى يهدد بالغرق لمناطق عالميه عدة			
-----	الحياة	٧٦٧	٩٦-٠٧-١٧
البيئة والناس .. وقصية البطاقة			
-----	الاهرام	٧٦٨	٩٦-٠٧-١٨
قضية هامة وحطيرة تستحق الاهتمام والتوعية			
جلال دويدار	الاخبار	٧٦٩	٩٦-٠٧-١٨
أولوية لحماية النيل من التلوث بالاقصر واسوان			
-----	الاخبار	٧٧٠	٩٦-٠٧-١٨
الحرب ضد التلوث فى الخليج .. مازالت مستمرة			
-----	الاهرام	٧٧١	٩٦-٠٧-١٩
الناس والبيئة .. صوت ضد التلوث			
محمد الحمامصى	حواء	٧٧٢	٩٦-٠٧-٢٠
الفقراء يدفعون فاتورة تلوث الأغنياء !			
-----	الاهرام	٧٧٤	٩٦-٠٧-٢٠
عودة الوعى			
عادل مراد	المجلة	٧٧٥	٩٦-٠٧-٢٠
بيئيات : مات سائر الفقراء على [illegible]			
-----	الاهرام	٧٧٧	٩٦-٠٧-٢١
السياحة تهدد بتلوث البيئة . والبيئة تهدد بضرب السياحة			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٧٧٨	٩٦-٠٧-٢١
البيئة فى أسبوع			
-----	الاهرام	٧٧٩	٩٦-٠٧-٢١
د. عاطف عبيد : ثلاث سنوات وينتهى تلوث حلوان			
سعيد شلش	الاهرام	٧٨٠	٩٦-٠٧-٢١
بدء تنفيذ توجيهات مجلس الوزراء بمنع تلوث نهر النيل فى أسوان			
موفق ابو النيل	الاهرام	٧٨٣	٩٦-٠٧-٢١
شبكة عربية لمعلومات البيئة وتخطيط المدن			
-----	الاهرام	٧٨٤	٩٦-٠٧-٢١
وقفة للتأمل : الحرب تشتعل ضد السيارة الكهربائية			
عادل ابراهيم	الاهرام	٧٨٦	٩٦-٠٧-٢١

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٦) المجلد الرابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ليتنا نعرف الحقيقه ...			
فاروق جويدة	الاهرام	٧٨٧	٩٦-٠٧-٢١
الخصوص ثانى مرة .. التعود بعد الجرب			
عبد النبى الشحات	الجمهورية	٧٨٨	٩٦-٠٧-٢٢
الرياح الأوروبية .. طاقة متجددة تحمى من التلوث			
-----	العالم اليوم	٧٩١	٩٦-٠٧-٢٣
مياه الصرف الصحى والمخلفات تملأ ترعتى الملكة وعبدالعال			
-----	الاحرار	٧٩٣	٩٦-٠٧-٢٤
المصرى المصبح : النيل محاصر !			
-----	الاهالى	٧٩٥	٩٦-٠٧-٢٤
طلمبات لشفط البترول .. من الناقله "سلوى"			
لمياء عبد الحميد	المساء	٧٩٧	٩٦-٠٧-٢٤
رؤيه : كيف نوقف الضوضاء والتلوث ؟			
عطيه العيسوى	الاهرام	٧٩٨	٩٦-٠٧-٢٤
افتتاح فرع جهاز شئون البيئه بالقاهره ٢٠ اغسطس القادم			
-----	الاخبار	٧٩٩	٩٦-٠٧-٢٥

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أكتوبر

التاريخ: 9 يونيو 1996

■ مركز التعاون الأوربي العربي يختار

مبارك رجل البيئة الأول في العالم ..

شهدت مدينة الإسكندرية - ساحرة البحر المتوسط - قبل أيام قليلة مضت - المؤتمر الدولى السادس لحماية البيئة كضرورة من ضرورات الحياة ، وهو المؤتمر الذى ينظمه سنويا - منذ عام ١٩٩٠ - المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد والعلميون المصريون بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية ومركز التعاون الأوربى العربى ومنظمة العواصم والمدن الإسلامية ، وفى ختام أعمال المؤتمر عقد مركز التعاون الأوربى العربى - ومقره الرئيسى مدينة ميونيخ بألمانيا - اجتماعا موسعا برئاسة العالم الألمانى الكبير د . فولف جانج آريتز ، الرئيس الجديد للمركز والكيميائى سامى الجندى نائب الرئيس وحضره د . عبد القادر حمزة كوشك الأمين العام لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية وعدد من أعضاء المركز وأعضاء مجلس إدارته وهم يمثلون مختلف الدول الأوربية والعربية حيث قرروا اختيار الرئيس حسنى مبارك « رجل البيئة الأول فى العالم للعام الحالى ».

وقد جاء هذا الاختيار بعد استعراض الجهود الكثيرة التى بذلها عدد كبير من الشخصيات العالمية البارزة فى مجال حماية البيئة ومواجهة الأخطار التى تهددها ، غير أن الرئيس حسنى مبارك بما قدمه فى هذا المجال كان أبرز الجميع عطاءً وذلك لأسباب كثيرة من بينها :

-الجهود الهائلة التى بذلها من أجل نزع الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية -أسلحة الدمار الشامل- من منطقة الشرق الأوسط، فقد كان صوت الرئيس مبارك هو الصوت الأكثر قوة وإنسانية فى العالم كله رفضا لتلك الأسلحة الرهيبة ومالها من تأثيرات بيئية خطيرة .

– الجهود الهائلة التى بذلها الرئيس مبارك سواء أثناء رئاسته لمنظمة الدول الأفريقية أو حتى بعد انتهاء فترة رئاسته لها من أجل حماية أفريقيا وجعلها قارة نظيفة من النفايات الملوثة للبيئة ..

– الجهود الهائلة التى يبذلها الرئيس مبارك لمكافحة خطر الإرهاب ليس فى مصر وحدها وإنما على مستوى العالم كله ، فقد كان الرئيس مبارك أول من أعلن أن الإرهاب ظاهرة عالمية ودعا جميع دول العالم للعمل على مواجهته ، وكانت قمة شرم الشيخ هى أهم تجمع شهده العالم لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التى تهدد الإنسان وتنميته وبالتالى بيئته التى يعيش فيها..

– الجهود الهائلة التى يبذلها الرئيس مبارك بحكمة واقتدار لحماية البيئة فى مصر ، والتى تتمثل فى المشروعات القومية للصرف الصحى ومياه الشرب ، وإدارة النظم البيئية بأساليب علمية حديثة ، وإصدار قانون حماية البيئة ، وتشجيع مشروعات التنمية الجديدة ومشروعات الشباب خاصة مشروعات تعمير الصحراء والمجتمعات الجديدة، فقد أصبحت التنمية فى العصر الحديث وثيقة الصلة بحماية البيئة فى العالم كله ..

حاتم نصر فريد

لكل هذه الأسباب – وغيرها – قرر أعضاء مركز التعاون الدولى العربى بالإجماع اختيار الرئيس حسنى مبارك رجل البيئة الأول فى العالم للعام الحالى ..

والواقع أن هذا القرار لم يكن تكريما لشخص الرئيس حسنى مبارك بقدر ما كان شهادة حضارية لمصر ولنظامها الحاكم الذى يؤكد فى كل مناسبة أهمية مصر ومكانتها الشامخة فى قلب العالم على امتداد مسيرة الإنسانية منذ أن انطلق فوق ترابها المقدس أبهر وهج حضارى عرفه التاريخ .


د . فرانك جانج

الكيميائى سامى الجندى

كما أن هذا القرار جاء تتويجا رائعا لختام أعمال واحد من أهم المؤتمرات العلمية فى مجال حماية البيئة ، وأسبابى فى ذلك عديدة ، من بينها :

١ – أن مؤتمر « حماية البيئة ضرورة من ضرورات الحياة » الذى بدأ فى عام ١٩٩٠ واستمر حتى الآن ، لم يحقق غيره مثل هذه الاستمرارية والانتظام، مثلما حقق هذا المؤتمر

٢ – أن نظرة سريعة على جداول أعمال هذا المؤتمر على مدى السنوات الست الماضية ، سوف توضح لنا مدى التطور المستمر الذى يتحقق عاما بعد عام ، بحيث أن كتاب أبحاث مؤتمر هذا العام بلغ عدد صفحاته أكثر من ١٣٠٠ صفحة ..

٣ – أن هذا المؤتمر لا تقتصر أعماله على مناقشة قضايا البيئة من منظورها المحلى ، لكنه يمد الرؤية إلى الأبعاد الاقليمية العربية والأبعاد العالمية أيضا ، إذ أن قضية البيئة فى العصر الحديث لا تعرف الحدود السياسية أو الفواصل الجغرافية ، فهى قضية عالمية ، أو بمعنى آخر أكثر دقة « قضية كوكبية » .

٤ – أن الرعاية الفعلية – وليست الرعاية الشرفية – التى توليها العالمة المصرية الكبيرة د . فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى منذ أن تولت شئون البحث العلمى فى مصر لهذا المؤتمر ومتابعتها لنتائج أعماله وما يسفر عنه من توصيات، قد أعطى هذا المؤتمر قيمة وأهمية لم تتح لغيره ، يضاف إلى ذلك أيضا المشاركة الفعالة لعدد كبير من المحافظين والمسئولين من مختلف القطاعات .

٥ – أن هذا المؤتمر يدرك أهمية دور وسائل الإعلام المختلفة فى مواجهة قضايا البيئة إدراكا واعيا راقيا ، وهكذا حضر مؤتمر هذا العام اثنان من كبار الصحفيين هما : الأستاذ رجب البنا رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مجلة أكتوبر والأستاذ سمير رجب رئيس مجلس إدارة دار التحرير ورئيس تحرير صحيفة المساء . وصحيفة مايو ، حيث جرى تكريمهما لرعايتهما قضايا البيئة فى صحفهما .

كانت تلك نظرة عامة .. نتقدم بعدها نحو المؤتمر الكبير ..

نطرق بابه ، ونسجل بعض ما دار فى قاعات



جلساته العلمية من حوارات مثيرة ورائعة حول قضية البيئة في العصر الحديث .

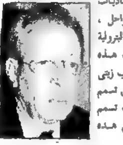
ومن بين الأبحاث المهمة التي ناقشها المؤتمر ، البحث الذي قدمه د . جرجس فهيم سليمان الباحث بالمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد بالإسكندرية ، ويدور حول حركة التيارات البحرية في منطقة شمال خليج السويس ، وهي منطقة صغيرة توجد عند رأس الخليج ، واشترك في هذه الدراسة خبراء المعهد بحافة بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعروف باسم « يونيب » .

وتشير الدراسة إلى أن السفن التي تمر في هذه المنطقة من خليج السويس يتراوح عددها ما بين ٤٠ إلى ٥٠ سفينة يوميا ، ومعظم هذه السفن غالبا ما تتخلص من نفاياتها بإلقائها أثناء الليل في مياه الخليج ، كما أن مصانع البترول والورق والسماد وغيرها ، تتخلص من مخلفاتها الكيميائية بإلقائها في هذه المنطقة من خليج السويس وكذلك مخلفات الصرف الصحي لمدينة السويس .

وترجع أهمية خليج السويس إلى أنه هو أحد المصايد الرئيسية للبحر الأحمر .

● أما المهندسة منى عوض مديرة إدارة حماية البيئة بشركة السويس لتصنيع البترول فقد قدمت دراسة عن « تلوث مياه البحار والمحيطات والأنهار وأثره على الاقتصاد القومي » ، وفي هذه الدراسة تؤكد أن جميع معامل تكرير البترول ومعامل البتروكيماويات ومصانع الأسمدة الأزوتية ومعامل فصل الغازات الطبيعية في الدول النامية والدول العربية مقامة على شواطىء البحار والأنهار ، حيث يتم استخدام مياه البحر أو النهر في عمليات التبريد ويتم صرف المخلفات السائلة بعد معالجتها في مياه البحار والأنهار ، ومعامل التكرير تقام على شواطىء البحار أو الأنهار لأسباب تتعلق بالبترول الخام وعمليات تصدير المنتجات التي يتم تصنيعها ..

وعمليات تفريغ البترول الخام وشحن المنتجات البترولية يؤدي إلى حدوث تلوث شديد للشواطئ البحرية بالمواد البترولية التي تطفو على سطح الماء محدثة آثارا بيئية خطيرة ، إذ أن البكتريا الدقيقة عندما تتغذى على المواد البترولية تحتاج إلى كميات كبيرة من الأكسجين الذائب في الماء ، مما يحرم الأحياء المائية سواء نباتية أو حيوانية من الحصول على الأكسجين اللازم لحياتها مما يؤثر على الثروة السمكية وبالتالي على اقتصاديات عدد كبير من سكان السواحل ، كما أن تلوث المياه بالمواد البترولية والمخلفات الزيتية وتشتت هذه المخلفات وتحولها إلى مستحلب زيتي تتغذى عليه الأسماك يؤدي إلى تسمم هذه الأسماك وبالتالي حدوث تسمم للإنسان الذي يتغذى على هذه الأسماك الملوثة .


د . محمد منصور

ومع التقدم التكنولوجي في العصر الحديث ودخول الإنسان عصر المحطات النووية والسفن التي تعمل بالطاقة النووية ، وعمليات دفن النفايات المشعة في البحار والأرض المتمثلة بالدول النامية والصحارى النائية ، كل ذلك أصبح خطرا حقيقيا يهدد المياه والهواء بكارثة بيئية حقيقية ، لا ينبغي الانتظار لحين ظهور آثارها ، ثم معالجتها ومكافحتها ، بل ينبغي العمل على منعها منذ البداية .

● ومن الأبحاث المهمة التي قدمت إلى المؤتمر ، هذا البحث الذي يدور حول ترسب وتحرك المبيدات الحشرية في التربة ، الذي قدمته د . حفيظة منصر أستاذة الكيمياء بكلية العلوم والتقنيات بجامعة شعيب الدوكالي بالمغرب وقد أجرى هذا البحث على الأراضي الزراعية المغربية ، واهتم بدراسة أحد هذه المبيدات ذات

٣٦٠٦٠٢

* الاستخدامات الشائعة في كثير من الدول ، وهو المبيد الذى يعرف باسم « استربازين » ، وقد اثبتت عمليات التحليل الكيميائى لعينات من تربة زراعية استخدم فيها هذا المبيد الحشرى بمنطقة « الشاوية » بالمغرب العربى ، أن هذا المبيد يستمر في التربة فترة طويلة تتراوح من ١٠٠ إلى ١٢٠ يوما ، دون أن يطرأ عليه أى تغير كيميائى ، ثم بعد ذلك تحدث سلسلة من التفاعلات الكيميائية بين هذا المبيد وبعض المركبات بالتربة ، تؤدى إلى تحوله إلى مركبات أخرى أكثر سمية وخطورة للبيئة من المبيد الأصلى ..

كذلك أثبتت الدراسة أن هذا المبيد سواء بحالته الطبيعية أو بعد تحلله وتحوله إلى مركبات أخرى يمكن أن يتسرب إلى المياه الجوفية ويتركز بها ويؤدى إلى تلوثها ، فتصبح مصدر خطر كبير عند استخدامها في الأغراض المختلفة ، خاصة عند استخدامها لشرب الإنسان .

وقد عرض العالم العربى الكبير د . محمد منصور الاستاذ بالمعهد الوطنى للحفاظ على الصحة والبيئة التابع لوزارة البحث العلمى والتكنولوجيا بألمانيا بحثا عن تلوث البحر المتوسط خاصة المناطق الجنوبية منه ، وهى التى تطل عليها الدول العربية ، خاصة أن هناك حركة انتقال للملوثات الكيميائية من شمال البحر المتوسط إلى جنوبه نتيجة التيارات البحرية وحركة الرياح ، والبحر المتوسط يعد بحرا مغلقا ، لذلك كان من الضرورى توحيد جهود جميع الدول المطلة عليه للعمل على تنظيفه وحمايته من كل مصادر التلوث ، لكى يعود كما كان فى الماضى بحرا نظيفا لالتقاء .. الحضارات ..

وعرضت د . ابتسام حمد الأستاذة بكلية العلوم جامعة دمشق نتائج رصد ودراسة الملوثات فى مياه نهر بردى منذ عام ١٩٩٢ ،وتدل نتائج التحاليل الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية على أن جميع العينات التى تم تحليلها ، باستثناء العينات المأخوذة من موقع النبع لا تصلح للاستخدامات المختلفة ، حيث اصيب النهر بتلوث خطير بالمخلفات البشرية والصناعية ولا يمكن حدوث تنقية ذاتية لمياه النهر بسبب فقدان أهم العوامل المؤدية لها وهى التخفيف بالإضافة إلى عوامل أخرى .

أما المعادن الثقيلة مثل الكروم والكادميوم والنيكل والحديد ، فقد تجاوز بعضها الحد المسموح به بدرجة كبيرة خاصة فى المواقع الصناعية ، أما نتائج التحليل البيولوجى ، فتشير إلى عدم تلوث مناطق نبع نهر بردى ، بينما حدث تلوث كبير فى باقى أجزاء وفروع النهر بالبكتريا العضوية وميكروب السالمونيلا والميكروبات العقدية وبعض الطفيليات مثل ديدان الاسكارس وغيرها ..

د . جرجس فهيم

د . صبحى المساح

وقد عرضت الدراسة حلولا علمية لإعادة الحياة لهذا النهر .

كما قدم د . حسن صلاح الدويك الاستاذ بقسم الكيمياء والتكنولوجيا الكيميائية بجامعة القدس دراسة عن النفايات الصلبة فى فلسطين ، وقد استعرضت هذه الدراسة ، النفايات الصلبة الفلسطينية والمشكلات الحادة الناتجة عن هذه النفايات والتى تراكمت آثارها السلبية خلال فترة الاحتلال الإسرائيلى .

ويبلغ عدد السكان نحو ٢,٥ مليون مواطن ، ويقدر إنتاج الفرد الفلسطينى من



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٦

النفايات الصلبة بـ ١,٤ إلى ٩,٧ لتر يوميا، تشكل النفايات العضوية ما قيمته ٦٠٪ من هذه النفايات ، كما تشير تقديرات بعثة البنك الدولى فى عام ١٩٩٣ إلى كمية المخلفات الصلبة الناتجة يوميا فى الضفة الغربية تبلغ ١٢٠ طنا وفى قطاع غزة ٩٥ طنا ، أما مصادر هذه النفايات الصلبة فأهمها : المخلفات البيئية من المدن والقرى والمخيمات ، ونفايات المستشفيات والمراكز الصحية والمخلفات الصناعية الضارة وغير الضارة والمخلفات الزراعية ومخلفات المحاجر من الأتربة .

أما النسبة المئوية لمكونات هذه النفايات الصلبة فالتقديرات الأولية تشير إلى أنها تتكون من : ٥٠٪ مركبات عضوية و ١٦٪ مركبات سليولوزية - ورقية - و ١٠٪ مواد بلاستيكية و ٤٪ زجاج و ٣٪ معادن و ١٧٪ مخلفات متنوعة .



د . حفيظة منتصر

وفى العصر الحديث تطلع العلماء إلى استغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، لأسباب عديدة من بينها الحفاظ على البيئة بعد الأخطار الجسيمة التى تعرضت لها نتيجة الاستغلال المتزايد لمصادر الوقود الحفرى - البترول والغاز الطبيعى والفحم - وما نتج عن ذلك من اطلاق كميات هائلة من الغازات الكربونية التى لم تعد آثارها البيئية الضارة خافية على أحد من كثرة الكلام فيها ،وقد قدم د . صبحى أحمد المساح خبير هندسة طاقة الشمس دراسة أكدت أهمية استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فى الحفاظ على البيئة بالإضافة إلى الفوائد الأخرى خاصة الفوائد الاقتصادية .

وتشير الدراسة إلى أن مصر لديها مصدر هائل من طاقة الشمس يقدر بنحو ٥ إلى ٦ كيلو وات/ ساعة على المتر المربع فى اليوم ، أى ما يعادل ٢,٢ ميجاوات/ ساعة على المتر المربع فى السنة ، ويقدر الاشعاع الشمسى فى مصر بما يتراوح من ٤٥٠٠ ساعة إلى ٥٠٠٠ ساعة فى السنة ،ولذلك فإن نصيب الفرد من الشمس يزيد على نصيبه من الكهرباء بنحو ٢٥٥ مرة ، وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الطاقة الهائلة لا تستغل ، والمفروض أن تستغل فى عمليات تحلية مياه البحر والتبريد والتسخين والإضاءة وتجفيف المحاصيل وتشغيل السيارات وتكييفها وإنارة المنازل وطهى الطعام وغير ذلك ..

ويستمر الحوار العلمى دائما .. وتتدفق من خلاله جهود العلماء فى كل مكان ونفحات عقولهم ، من أجل سلامة هذا الكوكب ، وانقاذ شعلة الحياة فيه قبل أن تنطفىء ، وينطفىء معها نبض الحياة فى تلك المجموعة من الكواكب السابحة حول الشمس ، فإن قضية البيئة هى قضية الحياة ذاتها .. أو هكذا أتصور .. ! □

في الاحتفال بيوم البيئة العالمي:

محافظ القاهرة: مشاكل التلوث في القاهرة تختفي مع نهاية العام القادم

كان الاحتفال بيوم البيئة العالمي في القاهرة منذ أيام فرصة جادة لبلورة مفهوم تضافر الجهود ضد تلوث البيئة، وأن العمل في مجال البيئة لايمكن أن يتم بنجاح في إطار «عزف منفرد» تؤديه كل جهة من الجهات بمعزل عن الآخرين، وأن تكامل الأدوار والإمكانات يكفل تحقيق الهدف من العمل في مكافحة التلوث.

بدأ الاحتفال الذي شهده د.عاطف عبيد وزير التنمية الإدارية وشئون البيئة ود. إسماعيل سلام وزير الصحة ود. محمد الغمراوي وزير الإنتاج الحربي وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة والجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، بافتتاح المشتل المركزي بالقطامية لخدمة مشروع الحزام الأخضر حول القاهرة، ثم أعقبه تكريم أبرز الشخصيات التي خدمت قطاع الأهداف البيئية في مجالاتها وهم اللواء عمر عبد الآخر والكاتب الصحفي سلامة أحمد سلامة رئيس جمعية كتاب البيئة والتنمية والقس صموئيل حبيب (الجمعية الإنجيلية) و بيفي وحدة الهند. ولقد ساهم في نجاح الاحتفال الجهد الكبير الذي بذله الجيولوجي صلاح حافظ ود. مجدي علام في الاحتفال أوضح د. عاطف عبيد الجهد الذي تم خلال السنوات الماضية للارتقاء بالعمل البيئي بداية من تكوين الجهاز مرورا بالتشريع والقانون رقم ٤... والاهتمام بالدخول إلى عالم المشاركة الدولية والاهتمام بالتكنولوجيا وانتهاء بالجمعيات الأهلية التي وصل عددها إلى ٢٢٠ جمعية عاملة في مجال البيئة.

وقال الوزير إنه تم تدبير ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات التحكم في التلوث الصناعي خلال الفترة الانتقالية التي حددها القانون وأن هناك الآن مشروعين أساسيين ينتظران جهدا كبيرا لإنجازهما وهما إنشاء مشتل على مساحة ١٠٠٠ متر بكل قرية أو تجمع سكاني بالمحافظات المصرية، وتجميل جوانب النهر بالقاهرة والجيزة تحت الإشراف المباشر لوزارة الأشغال.. حتى نهاية العام القادم.

قال محافظ القاهرة إن المحافظة تتحرك.. في مجال العمل البيئي.. من خلال عدة محاور أهمها التخلص من مخلفات المنازل والمصانع بشكل علمي، والتخلص من المصادر الكبرى للتلوث مثل الأسواق والمجازر والمدابغ ومسابك الرصاص ومصانع الأسمنت، وقال إنه قد تم حتى الآن الانتهاء من ٦٠٪ من مصادر التلوث ومنها سوق روض الفرج ومجزر السيدة زينب وشادر السمك وإقامة مشروعات ثقافية حضارية بدلا منها كمتنفس لأهالي القاهرة وقال إنه قد تم وضع خطة لتنقية العوادم الصادرة من مصانع الأسمنت لتنتهي هذه المشكلة مع نهاية عام ١٩٩٧، واختيار موقع جديد لنقل المسابك والمدابغ وتدبير التمويل اللازم لهذه العملية لتبدأ نشاطها من جديد على أساس علمي سليم دون تلوث. وأكد المحافظ ارتفاع نسبة المساحات الخضراء إلى ٣ أضعافها (٢ متر لكل مواطن) والهدف هو تحقيق ١١ مترا لكل مواطن. وأكد د. محمد الغمراوي وزير الإنتاج الحربي على أهمية الاشتراك مع وزارتي البحث العلمي وشئون البيئة من خلال عدة مشروعات أهمها إنتاج محطات لمعالجة مياه الصرف الصناعي في حلوان وشبرا الخيمة وتم وضع خطة لصنع محطات متنقلة وصغيرة لتعمل في القرى، كما بدأ إنشاء ١٠ مصانع لتحويل القمامة إلى أسمدة لخدمة قطاع الزراعة، وإنتاج أكثر من ١٥ محرقة للنفايات للمستشفيات نظرا لخطورة النفايات الناتجة عن الخدمات الصحية.



وأشار د. اسماعيل سلام وزير الصحة إلى وجود مرحلة جديدة ينمو فيها الوعي البيئي. وإلى أن الوزارة تتحرك الآن لاعداد خريطة للأمراض البيئية في مصر لمعرفة الظواهر البيئية وارتباطها بالأمراض والأوبئة، كما تتحرك لانشاء شبكة كبيرة لتحليل المياه بكتريولوجيا ويجري اعداد أجهزة داخل الوزارة لتقييم الاداء لخدمة صحة البيئة.

فوزى عبد الحليم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٦

دور الجامعة فى خدمة البيئة يبحثه مؤتمر بالمنوفية ١٧ يونيو

تنظم جامعة المنوفية يومى ١٧ و ١٨ يونيو الحالى مؤتمراً علمياً حول دور الجامعة فى تنمية المجتمع وخدمة البيئة، ويعقد بالمركز الدولى للعلاقات الخارجية فى وزارة الزراعة. ويصرح الدكتور على الفيومى نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وشئون البيئة بأن المؤتمر يهدف الى التعرف على الجهود الناجحة فى تنمية المجتمع وخدمة البيئة ، وبحث الأسلوب الأمثل للدور الذى تقوم به الجامعة كبيت خبرة .

٥٠٠٦٠٨



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

حديث السوق

جرائم الملح

ابشع ما يواجهه الانسان في جرائم الغش.. عمليات غش ملح الطعام الذى يتسرب الى المواد الغذائية فيدمر صحة الانسان..

وخطورة هذا النوع من الغش ان الملح يدخل معظم المواد الغذائية سواء التى يتم اعدادها فى المصانع او المطاعم او فى المنازل ..!!

وحجم الغش الذى تم اكتشافه مؤخرا بواسطة مفتشي وزارة التموين.. يعتبر حجما ضخما يستدعي ضرورة التوقف عنده ومناقشة مدى جدوى العقوبات المفروضة حاليا فى قانون مكافحة الغش والتدليس على هذا النوع من الجرائم

فقد اعلنت اجهزة مكافحة الغش مؤخرا عن ضبط اكثر من ٨٩٦ طنا من الملح الفاسد كانت فى طريقها الى الاسواق للاستهلاك الآدمي..!!

وقد تبين من الفحص الذى اجرته الاجهزة الرقابية ان هذا الملح غير صالح للاستهلاك الآدمي.. وانه مستخرج من سياحات وليست ملاحات.. واستخدمت فى استخراجه مياه ملوثة بمياه المجاري.. كما انه لم يتم تنظيفه ولا اعداده بطريقة صحية..!! انها معلومات خطيرة.. وتاثيراتها اكثر خطورة!!

واذا كان ما يتم اكتشافه من مواد غذائية فاسدة لايمثل سوى نسبة قليلة من المواد الفاسدة التى تتسرب الى السوق للاستهلاك المحلي..

فان حجم ما تم اكتشافه من «ملح فاسد».. وبهذه الصورة يوضح مدى وحجم خطورة هذا الملح الفاسد على الصحة العامة..!!

وليس خافيا على احد حجم الاضرار الصحية الخطيرة التى يسببها هذا الملح الفاسد للانسان. ولعل اخطرها التسمم الغذائي.. والفشل الكلوي.. وكل هذا اهدار للصحة العامة والثروة القومية .!!

ولاشك ان اجهزة الرقابة ومفتشي وزارة التموين يبذلون جهودا مخلصة لمكافحة الغش فى كافة السلع ومنها السلع الغذائية خاصة بعد ان اعلنت وزارة التموين فى عهد الدكتور احمد جويلى انها وزارة حماية المستهلك ومكافحة كافة انواع الغش..!!

إلا انه من الواضح ان هذه الجهود ليست كافية.. كما ان العقوبات المطروحة حاليا على جرائم الغش خاصة فى السلع الغذائية ليست ايضا كافية.. وتصل هذه العقوبات كحد اقصى الى السجن خمس سنوات وفرض غرامة تصل الى ١٠٠ الف جنيه فقط. كل هذا مقابل ضياع صحة.. وحياة مئات من البشر..!!

ان هذه العقوبات - من وجهة نظري - ليست كافية من واقع التجربة العملية.. وليست رادعة بما فيه الكفاية بدليل استمرار عمليات الغش وبهذا الحجم الضخم وفى سلع غذائية اساسية مثل الملح.. على الرغم من جهود اجهزة المكافحة لضبط هؤلاء الغشاشين..!!

واذا كان تعاون كافة الجهات المسئولة وفى مقدمتها المحافظات التى يوجد بها ملاحات وسياحات.. فى منع عمليات الغش من منبعها.. ضرورة لتحجيم عمليات غش الملح.. فاننا فى حاجة الى





يقظة كافة جمعيات حماية المستهلك التي نامت مؤخرا ولم نعد نسمع شيئا عن جهودها.. وتعاونها مع وزارة التموين وأجهزة مكافحة الغش لمواجهة هؤلاء الغشاشين والذين يمارسون أعمالهم جهارا نهارا خاصة في السلع الغذائية..!!

وإذا كانت العقوبات التي فرضها قانون مكافحة الغش والتدليس ليست كافية لردع هؤلاء الغشاشين والمدلسين فإن هذا هو دور جمعيات حماية المستهلك التي يجب أن تتحرك لممارسة الضغوط لفرض عقوبات أشد على الغشاشين.. وتحاصرهم في مخابئهم.. وأن تشهر هذه الجمعيات قرنها في مواجهة جماعات الضغط وأصحاب المصالح الذين مارسوا ضغوطا شديدة على أعضاء مجلس الشعب حتى يخرج قانون مكافحة الغش والتدليس هزيلا بهذه الصورة والتي جعلت الغشاشين يستهزءون به ويمارسون أعمالهم الدنيئة من الغش والتدليس على عباد الله الطيبين.. المطمئنين!!

مصطفى إمام

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٦

حماية المياه من الخطر!

تناولت لجنة الزراعة والرى برئاسة المهندس عصام راضى، بالمناقشة الواسعة السياسة المالية لوحدات وزارة الاشغال والموارد المائية، على ضوء تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حيث اكدت اللجنة خلال هذه المناقشة على ضرورة مراعاة عدم تحميل الموازنة ببعض الاعباء دون مبرر او عدم الحاجة الفعلية اليها، والالتزام بتنفيذ احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية، مع مراعاة المواعيد المقررة لانهاء المشروعات والالتزام بتحصيل قيمة العجز او الغرامات وقيمة الفوائد المستحقة عن عدم قيام المقاولين بتنفيذ الاعمال بصورة كاملة مع مصادرة التامينات الابتدائية والنهائية والرجوع عليهم بالغرامات والمصاريف.

كما اكدت اللجنة البرلمانية على ضرورة عدم التراخى فى تحرير محاضر المتعدين على أملاك ومنافع الرى، وعدم حفر آبار للمياه الارتوازية الا بعد الحصول على ترخيص بذلك، مع العمل على تحصيل الرسوم والغرامات المقررة وتكاليف رد الشئ الى اصله إعمالا لاحكام قانون الرى والصرف رقم ١٢ لسنة ١٩٨٤.

وطالبت لجنة الزراعة فى مناقشاتها بالالتزام بأحكام القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ فى شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث، وذلك بأن يتم تحصيل الغرامات المستحقة على المخالفات التى وقعت سواء من العقارات أو المحال والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية على نهر النيل.

مستقبل بترولى واعد:

مضاعفة الاحتياطى والحد من التلوث.

كثيرا ما تستاثر السياسة البترولية، نظرا لاهميتها للاقتصاد القومى، باهتمام أعضاء مجلس الشعب، حيث يحرصون دوما على توسيع دائرة النقاش فى هذا الشأن، إلى الحد الذى يجعلهم يتخذون من عرض الاتفاقيات البترولية ذريعة وتكاة لأبداء رايهم فى هذا الشان تاكيدا على اهتمامهم بالطاقة البترولية باعتبارها اساس الحضارة الحديثة وتسهم بدور اساسى فى التاثير على الاقتصاد القومى فى اى دولة إما سلبا او ايجابا.



د. حمدى البنبى

وقد يكون من الارفق هنا عرض جانب من إحدى هذه المناقشات بشكل موجز ولكنه يحمل فى طياته معانى كثيرة تكشف عن إهتمام نواب الشعب بالسياسة البترولية، ففى إحدى الجلسات المسائية خلال الاسبوع الماضى، دارت مناقشة مهمة حول مشروعات بقوانين، للترخيص لوزير البترول بعقد اتفاقيات مع شركات اجنبية للبحث عن البترول فى خليج السويس وشواطئ البحر الاحمر، بهدف زيادة الاحتياطى البترولى فى مصر على مدى الثلاثين عاما القادمة، وخاصة فى ظل التطور التكنولوجى فى البحث عن البترول والذى يساعد فى اكتشاف



● جهاز شفط بقع التلوث البترولى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

البترول فى مناطق لم تكن مطروقة من قبل.

وفى بداية هذه المناقشة تحدث ياسين سراج الدين (حزب الوفد) فاعرب عن تأييده الكامل لسياسة الحكومة فى مجال البحث عن البترول، مشيرا الى أن هذه السياسة تساعد على تنمية الثروة البترولية لمصر، وطالب بالا تؤثر الابحاث او الكشوفات البترولية فى البحر الاحمر على حركة السياحة حفاظا على تلك المنطقة السياحية الواعدة لتكون مصدرا من مصادر النمو السياحى لدعم الاقتصاد الوطنى

وطالب بالا تطغى حصة الشريك الأجنبى فى الناتج البترولى على عوائد الدولة من الايرادات البترولية

وقال الدكتور حمدى البنبى وزير البترول: إن مثل هذه الاتفاقيات تحمل الطرف الأجنبى كل الاخطاء التى تنجم عن عمليات البحث عن البترول، وإذا فشل فى العثور عن البترول يتحمل وحده كل التكاليف، وإذا اكتشف البترول فانه يعوض ما انفقه بنسبة ٤٠٪ من الانتاج حتى يتم استرداد كل ما انفقه..

واشار صلاح الطاروطى الى وجود ثلاث بقع زيتية فى خليج السويس كما نشرت جريدة الاهرام، واخشى ان يؤدى تكثيف البحث عن البترول فى البحر الاحمر من الحاق اضرار بالنشاط السياحى فى البحر الاحمر.

وقال فتحى منسى: احيى وزير البترول على جهوده فى توسيع نطاق البحث عن البترول لزيادة الانتاج لصالح الاقتصاد الوطنى

واشار الدكتور عبدالاحد جمال الدين الى ان مثل هذه الاتفاقيات فيها الكثير من الامتيازات لصالح الجانب المصرى بما يسهم فى دعم الاقتصاد المصرى بزيادة العائد من دخل البترول، واكد ان عمليات الحفاظ على البيئة فى مناطق البحث عن البترول تعتبر من الامور المشرفة لأنها تتم على اعلى مستوى وتحت إشراف الجانب المصرى الذى يقدر اهمية الحفاظ على البيئة وعدم الاضرار بالنشاط السياحى

واكد محمد ابو سديره ان البترول يؤدى دورا اساسيا فى دعم الموازنة العامة لصالح مشروعات التنمية

وقال حسن رضوان: نحن نثق فى قطاع البترول ونعتز برجاله ودورهم فى خدمة الاقتصاد الوطنى، وعندما نناقش مثل هذه الامور تحت القبة فإن هدفنا هو حماية الاقتصاد والأمن القومى من أى شروط مخالفة قد يطلبها الشريك الأجنبى.

واكد الدكتور حمدى السيد ان رجال البترول يقومون بجهد كبير حتى استطاعوا زيادة إحتياطى البترول والغاز لمدة عشرين سنة قادمة، بعد ان كنا نسمع سابقا ان احتياطى البترول ينتهى خلال عشر سنوات فى اواخر الثمانينات، ولكنى أرجو ان تلتزم وزارة البترول جيدا بالحفاظ على البيئة حفاظا على النشاط السياحى حتى لا نضيع بالشمال ما نحققه باليمين

وعلق الدكتور حمدى البنبى على المناقشات ناكد ان كلمات الاعضاء ستكون تحفيزا لنا لتحقيق المزيد من العمل لمضاعفة الاحتياطى البترولى والغازى لصالح الاقتصاد الوطنى»

والملاحظ ان البحث عن البترول فى خليج السويس يتم على اعماق بعيدة حيث يصل عمق الماء فى الخليج الى نحو ٦ الاف قدم وهذا يحتاج الى معدات خاصة ذات تكلفة عالية ويستغرق العمل فيها وقتا اطول، والاتفاقيات تحدد ان تحمل الاخطاء فى التنقيب او نتائجها على الشركات الاجنبية التى تعمل فى عمليات البحث عن البترول، ولا يعفى احد من قانون حماية البيئة، وقطاع البترول اول من طبق قانون حماية البيئة للحد من التلوث، وإذا ما حدث تلوث فانه يكون محدودا من بئر البترول وهذه يمكن تلافيها، واما حادث التلوث الحالى فى خليج السويس فانه محدود وتمت السيطرة عليه ولا خوف منه على الاطلاق من وقوع اى اضرار بالسياحة لان مراكز مكافحة التلوث تقوم بواجبها كاملا للسيطرة على الخطر، حفاظا على البيئة ومنع الاضرار بالنشاط السياحى فى البحر الاحمر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٦

١٥٥ مليـــون دولار للبيئة والصندوق الإجتمـــاعى

تم توزيع التسهيلات المالية والقرض الذى وافق عليه البنك الدولى للوكالة الدولية للانماء، على اساس تقديم مائة وعشرين مليونا من الدولارات، لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروعات الصندوق الاجتماعى، والتى تضم: المشروعات الصغيرة، مشروعات عامة ذات كثافة عمالية مرتفعة، برنامج لتنمية المجتمع بمساهمة المنظمات الاهلية غير الحكومية. اضافة الى البرنامج الائتمانى لتقديم القروض والمساعدات الفنية الى فئة المنظمين، وكذلك برنامج التنمية البشرية، والذى يهدف الى مساعدة العمال فى الشركات الخاصة التى تاثرت بتحرير التجارة

كما يشمل الاتفاق تقديم الوكالة الدولية للانماء، تسهيلات مالية تبلغ ١٥ مليون دولار، بالاضافة الى عشرين مليون دولار من البنك الدولى، من أجل خفض نسبة تلوث البيئة فى كل من القاهرة، الاسكندرية ومدن القناة.

وسوف تستخدم الاموال فى تقديم القروض والمنح الى المشروعات الصناعية بما يساعدها على تطبيق المعايير البيئية خلال تنفيذ اعمالها، إلى جانب المساعدات الفنية والتدريبية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

حكـــاية

المركبات والبيئة

□□ اللون الرمـادى القـاتم الذى يتصاعد من السيارات والموتوسيكلات وكل أنواع المركبات التى تعمل بالبنزين والجاز، يتزايد يوما بعد آخر فى شوارع المدن المصرية خاصة فى القاهرة، ومع ذلك فإن احدا لا يتحرك لوقف هذا البلاء القاتل.

وفى ظنى أنه فى مقدمة من يجب عليهم التحرك من الأجهزة والهيئات، شرطة المرور، وجهاز حماية البيئة؟!

شرطة المرور لأن هناك مايسمى بصلاحية المركبات للتسيير والمفروض ان «تفويت» الموتور وتلويثه للجو بالهباب الأسود يعنى عدم الصلاحية التى تتطلب سحب الترخيص او توقيع غرامة لينتبه صاحب المركبة الى اهمية إصلاح سيارته، ولكن للأسف الشديد اصبحت عملية تحصيل الغرامات لعدم الصلاحية لا تطبق فقط الا على السيارات التى بها خدوش او اصابات فى هيكلها.. اما تلك التى تبث السموم القاتلة للحياة.. فتمر بكل حريتها فى الشوارع ؟!

لقد اصبح فى مصر لأول مرة خلال عهد مبارك وزارة تدخل حماية البيئة فى مهامها، واصبح لدينا ايضا جهاز لحماية البيئة.. ولذلك أعجب وانا ارى هذا الهباب الأسود الذى يتزايد تصاعده يوما بعد آخر مع عوادم المركبات فى شوارع القاهرة.

إن القاهرة من المدن التى بها نسبة عالية من تلوث البيئة فى العالم. لذلك مفروض ان نخفف بقدر المستطاع من مسببات هذا التلوث. وليس هناك ايسر من العمل على ان تختفى تلك المركبات المتحركة التى تبث سمومها فى هواء مصر، فتؤذى الحياة والأحياء.. وهو ماسيكون له اثره بالطبع وتخفيف نسبة التلوث التى يتسبب فيها ايضا بعض المصانع داخل المدن وتصريف المياه الملوثة فى النهر.

ولم لا ننسى أن هناك تقريرا دوليا يقول: إنه إذا لم تبذل جهود جادة جديدة للحيلولة دون افساد البيئة بالتلوث فإن ٢٠٪ من الكائنات الحية التى تعيش على سطح الأرض ستنقرض خلال الأعوام الثلاثين القادمة.

محمد صالح



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الخليج العربي

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٦

دعوة علمية لضبط النفس والتخلي عن الانانية

نضوج الانسان ينقذ البيئة

■ يدعو البحاثة والعلماء في شؤون البيئة والتلوث لعدم نسيان أو تجاهل ما دعت إليه المبادىء التي اتفقت عليها دول العالم في قمة «يوم الأرض» العالمية حيث تصادف ذكرى هذا اليوم في ٢٢ نيسان - ابريل، وحيث ينادي حماة البيئة بالمثابرة والالتزام على المحافظة على كل ما يمنع خربطة التوازنات البيئية في الفضاء او في المحيطات والانهار او في الغشابات والصحاري والاراضي الزراعية.

وفيما تنادي الأمم المتحدة منذ منتصف الثمانينات تقريبا لاتباع مثل هذه السياسة تبدو جميع الدول التي حضرت «قمة الارض» بين متردد وشبه ملتزم بالمبادىء التي دعت إليها هذه القمة، ولذلك تبحث المنظمة الدولية عن وسيلة او طريقة او نهج يضفي مزيدا من التجاوب والتعاون بين الدول والأمم المتحدة لخفض استعمال منتجات الطاقة، لأن خفض إنتاج الطاقة وحده، خصوصا في مجالات الانتاج الصناعي يحدث فرقا واضحا في التقليل من التلوث البيئي وفي التاثير باتجاه خفض خربطة التوازنات البيئية.

ومع ان العلماء المتخصصين في توازنات البيئة لا يريدون ان يصلوا إلى النقطة التي يجدون انفسهم بموجبها مضطرين للمفاضلة بين بيئة صحية ونمو اقتصادي يقوم على تكامل وتعاون اقتصاديين دوليين، لذلك فهم يحذرون من ان العالم سيصل إلى هذه النقطة بالتاكيد إذا لم تسارع الدول الغنية لمساعدة الدول الفقيرة على النمو بشكل يقلل من تدميرها للبيئة بتقديم وسائل تكنولوجية لها لهذا الغرض.

ولكن المشاكل البيئية الكبرى، وهي سخونة المناخ العالمي وتدمير الغابات والاراضي الزراعية وإفساد التربة تحدث نتيجة التقدم الاقتصادي والتزايد السكاني الديمغرافي. ولكي يعالج العالم هذه المشاكل على مدى الحقب المقبلة سيحتاج، بالاضافة إلى اعتماد وسائل نقل فعالة تتجنب استهلاك الوقود، لتغيير في طريقة التفكير لدى المجتمعات الصناعية لإحداث استقرار اجتماعي وتخفيف حجم الاقتصاد والنمو السكاني.

بعبارة أخرى لا بد من ان تعمل الدول بالتعاون مع الأمم المتحدة لإعادة تشكيل الذهنية لدى المجتمعات الانسانية في مختلف الدول للوصول درجة من النضوج والوعي النفسي والاخلاقي والثقافي، علما ان مثل هذا التحول إلى عالم مسؤول ومحاط بالقيم، سواء بالاختيار حاليا او بالضرورة لاحقا، هو عملية صعبة، وليس معروفا بعد كيف يمكن ان تتم.

في أي حال، ما يدعو إليه العلماء والبحاثة في شؤون البيئة إلى سياسة انتشار النضوج القائم على ضبط النفس والتخلي عن الانانية، بحيث يغدو كوكب الارض في توازن بين النمو الاقتصادي والمحافظة على البيئة لأنه الاسلوب الوحيد لإنقاذ الكرة الأرضية من ان تصبح مزبلة للنفايات الصناعية والتلوث الذي يطاول مختلف القطاعات التربية والمائية والهوائية. ■■



البحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١١/٦/١٩٩٦



تلوث صارخ لمياه النيل بواسطة مخلفات المصانع والعوامات في جميع المحافظات

● أساتذة البيئة:

مطلوب تحرك عاجل لإنقاذ النهر الخالد من التلوث الشامل الذي يهدد حياة الإنسان

٤٠٠٦١٧



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٦

مازالت التحذيرات والصيحات تتوالى من قبل الخبراء والمتخصصين فى شئون التلوث محذرين من خطورة عمليات التلوث الشامل التى تتعرض لها مياه نهر النيل فى مختلف المحافظات.. سواء التلوث الناتج عن مخلفات المصانع والصرف الصناعى او مخلفات العوامات التى تلقى بصرفها فى النيل دون أية معالجة لها.. وفى ظل غياب أى رقابة من مختلف الأجهزة التى تدعى فرض حمايتها وسيطرتها على النيل.. ولذلك فإن ما يحدث على شاطىء النيل يستلزم وقفة صارمة مع المخالفات والتعديات الموجودة عليها.. وهو ما تناقشه السطور القادمة.

بداية تشير الدكتورة سهير ابو العلا بالمركز القومى للبحوث إلى أهم مصادر تلوث مياه النيل التى تتمثل فى العديد من الملوثات الخطيرة بداية من اسوان وحتى فرعى النيل برشيد ودمياط ومنها مصنع سماد كيما والذى يلقى بمخلفاته فى مصرف خور وتختلط مع الصرف الزراعى والمنزلى وتصب فى النيل بشمال اسوان بمحتوياته العالية من المواد العضوية والمركزات العالية الكيميائية ومصانع لب الورق والسكر والتى تمتد على طول ٤٥ كيلو متراً وتصب فى النهر مخلفات مليئة بالمواد العضوية الضاره والمواد الصلبة العالقة وتركيزات لا حصر لها من الفوسفات والمنجنيز وغيرها من المواد الضارة بالنيل وحياة الكائنات الحية التى تتغذى على مياه النيل

وتستطرد الدكتورة سهير ابو العلا قائلة ناهيك عن ملوثات ميناء فوسفات السباعية والتى تتسبب فى زيادة تركيزات الفوسفات، وكذلك المساحة الممتدة من إسنا إلى نجع حمادى حيث يتلقى النهر المخلفات السائلة لمصانع سكر أرمنت وقوص ودشنا ونجع حمادى وعند كل مصب من هذه المصبات تتلوث مياه النيل بتركيزات من المواد العالقة والعضوية الضارة التى تسبب الأمراض الخطيرة للإنسان. بالإضافة إلى مصانع الالومنيوم ومصانع تجفيف البصل فى سوهاج ومصنع سوهاج لزيوت الطعام والصابون والذى يعد مصدرا ضخماً للتلوث حيث تحتوى مخلفاته على تركيزات عالية من المواد العضوية والصلبة العالقة والمواد الصلبة المذابة والزيوت والشحوم

● ملوثات ضخمة ●

كما يتعرض النيل لملوثات ضخمة للغاية فى المنطقة الممتدة من اسيوط حتى الكريمات حيث يتلقى النيل المسكين مخلفات الصناعات الكيماوية والأسمدة ذات التركيزات العالية من المواد الكلية المذابة ومن الفوسفات عند منطقة منقباد، وفى المنيا يبتلع النيل مخلفات مصانع الزيوت والصابون حيث تصب فى النيل مخلفات من المواد العضوية والزيوت والشحوم. ولكن المنطقة الاكثر تلوثا لنهر النيل تقع فى المساحة الممتدة من الكريمات حتى قناطر الدلتا حيث تلقى فى النيل كميات لا حصر لها من الملوثات الواقعة على جانبيه عند الحوامدية والتبين وحلوان وطرة وشبرا الخيمة والتى تدفع بمخلفاتها إلى النيل دون معالجة وتدل التحاليل المعملية لمياه النيل فى هذه المنطقة على وجود نقص كبير فى الأكسجين يقابله زيادة كبيرة فى المواد العضوية والأملاح الذائبة والمعادن والزيوت والشحوم. ومما يضاعف من خطورة التلوث فى المنطقة الممتدة عبر محافظتى القاهرة والجيزة وجود الآلاف من السفن السياحية والعوامات ومعظمها يصرف مخلفاته فى مياه النيل دون معالجة تذكر

وإذا نظرنا إلى فرع رشيد نجد أن هناك مصدرين رئيسيين لتلوثه أولهما مصرف الرهاوى الذى يصب خلف قناطر الدلتا بعدة كيلو مترات ويلقى ما يزيد على نصف مليون متر مكعب من الملوثات يومياً وثانيهما يتمثل فى مخلفات مصانع الصابون والزيوت والملح والصودا والبيدات الحشرية فى منطقة كفر الزيات الصناعية

اما اخطر مصادر التلوث على فرع دمياط فيتمثل فى مصنع سجاد طلخا والذى تم مؤخراً تشغيل وحدة تنقية للمياه الخارجة منها بتكاليف اجمالية بلغت ٥ ملايين جنيه

● مياه الشرب ●

اما الدكتور عبد الباسط سيد أستاذ الفيزياء الحيوية بالمركز القومى للبحوث فيحدد الخطورة التى تقع على عاتق المواطنين نتيجة لتلوث مياه النيل مشيرا إلى أن احدث الدراسات العلمية التى قام بها فريق علمى من اساتذة المركز القومى للبحوث أثبتت ارتفاع نسب المعادن الثقيلة فى دماء عدد كبير من المواطنين وتطرقت الدراسة لنسبة هذه المعادن فى ماء الشرب والبول ومصل الدم وفى محلول الغسيل الكلوى لمرضى الفشل الكلوى فإن مياه الشرب فى مصر نقية جداً بالنسبة للميكروبات ومكمن المشكلة الرهيبة تكمن فى ارتفاع معدلات المعادن الثقيلة فى المياه حيث كشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة عنصر الكادميوم ورغم أن أعلى نسبة مسموح بها دولياً لا تتجاوز ٠,٦ ميكروجرام فى كل ١٠٠ مللى لتر من ماء الشرب فإن نسبتها فى مياه الشرب فى مصر بلغت ١ميكروجرام وهذه النسبة الزائدة من الكادميوم تؤدى لزيادة نسبة الاصابة بالروماتويد والام المفاصل، كما تبين زيادة نسبة الكادميوم أيضا فى مصل الدم وبول المرضى بنسبة كبيرة.



المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٦

كما تعرضت الدراسة لنسبة عنصر الرصاص وتبين ان نسبته فى مياه الشرب المصرية نتيجة لتلوث نهر النيل ٩ ميكروجرامات لكل ١٠٠ مللى لتر رغم ان اقصى نسبة مسموح بها دوليا ٥ ميكروجرامات فقط. كما اظهرت الدراسة ان ارتفاع نسبة الرصاص فى مياه الشرب هو السبب الرئيسى لشعور معظم المواطنين وبالذات القاهريون بالكسل والارهاق والخمول والصداع، كما انها تتسبب فى صعوبة التئام الجروح وتساقط الشعر

كما اظهرت الدراسة العلمية ارتفاع نسبة عنصر النحاس فى مياه الشرب الى ١ ميكروجرام لكل ١٠٠ مللى لتر فى حين لا تتجاوز النسبة المسموح بها دوليا عن ٠.٦ ميكروجرام فقط وبالنسبة للالومنيوم لا تتجاوز أعلى نسبة مسموح دوليا فى مياه الشرب عن ١٠ ميكروجرامات ولكن نسبته فى مصر تجاوزت ١٦ ميكروجراما فى المياه التى نشرب بها وهذا ناتج عن استخدام عنصر الالومنيوم نفسه فى عمليات ترويق المياه. وكشفت الدراسة عن أن ارتفاع نسبة الالومنيوم فى مياه الشرب وراء ارتفاع نسبة الاصابة بمرض الفشل الكلوى، وكذلك تبين زيادة عناصر السيليكون والمنجنيز فى مياه الشرب عن المعدلات العالمية

● مواجهة حازمة

د. عبدالرحيم شحاته

وفى محافظة الجيزة يتعرض النيل بها للتلوث بشكل صارخ ويهدد حياة الملايين سواء من التلوث الصناعى الناتج عن مخلفات المصانع أو الصرف الصحى والمخلفات الاخرى.. ولذلك فان الدكتور عبدالرحيم شحاتة.. محافظ الجيزة يؤكد ان قضية الحفاظ على النيل اصبحت قضية قومية لابد من اتخاذ اجراءات حاسمة وصارمة بشأن تلوث مياهه والتصدى لأى جهة او منشأة تتسبب فى تلوث مياه النيل او التعدى عليه.

ويشير المحافظ الى انه تتم حاليا متابعة جميع الشركات والمنشآت الموجودة على النيل والتى تقوم بالقاء الصرف الصناعى الخاص بها فى النيل حيث قامت اجهزة المحافظة بارسال انذارات لتلك الشركات بضرورة معالجة الصرف الصناعى الخاص بها قبل صرفه فى النيل حفاظا على مياهه وتم اعطاء تلك الشركات مهلة حتى نهاية الشهر الحالى. ويوضح الدكتور عبدالرحيم شحاته ان الكثير من الشركات استجابت لطلب المحافظة بتصحيح أوضاع الصرف الصناعى بها مما يؤكد وعى وحرص القائمين عليها للحفاظ على النيل الخالد ونظافته.

ويضيف المحافظ ان الوحدات المحلية والاحياء تقوم بمراجعة تراخيص الورش والمنشآت القائمة على النيل بطول المحافظة والتأكد من التزامها بشروط الوجود على النيل وعدم التعدى عليه بأى صورة من الصور.. تمهيدا للبدء فى عمليات تطوير وتجميل واسعة النطاق لكورنيش النيل حيث ستتم زيادة المساحات الخضراء به.. ودهان البلدورات وتغيير المستهلك منها.. بالاضافة الى مراجعة تراخيص الشاتل المنتشرة داخل مدينة الجيزة بصفة خاصة والتأكد من عدم تعديها على حرم النيل او على رصيف المشاه. ويوضح المحافظ ان العوامات الموجودة على نيل الجيزة تمت مراجعتها مؤخرا وتحويل ٣١ منها إلى النيابة لمخالفتها شروط الترخيص والزام أصحابها بضرورة عمل توصيلات للصرف الصحى على خطوط الصرف الموجودة بالاحياء التابعة لها وفى حالة مخالفة تلك سوف نقوم بالغاء تراخيص العوامة وسحبها من النيل حفاظا عليه

طارق السنوطى
سلامة حربى

المصدر: الشعب
التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٦
المدونة للبحوث و التدريب و المعلومات

أنقذوا صحة المواطنين وحياتهم بإخراج جهاز البيئة من قبضة عاطف عبيد



بقلم: الدكتور
محمد حلمى مراد

احتفل الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام (الذى كان يتولاه قبله تسعة من الوزراء وفق تخصصاتهم) بـ«يوم البيئة العالمى» فى الخامس من الشهر الجارى باعتبار ان جهاز شئون البيئة يعتبر من «روافده» الوزارية بالإضافة إلى «رافد» وزارى آخر ألا وهو «إصلاح الإدارة الحكومية» الذى تحتاج إليه حكومتنا أشد الاحتياج ليستقيم أمرها وتقضى مصالح شعبها.. وهى أعباء تنوء بحملها الجبال!!

ولكنه تشبث بها جميعا عند تشكيل وزارة الجنزورى، وأصبح الوزير ذا الثلاث وزارات، باعتبار -فيما يبدو- أنها كانت تدخل فى المادة التى كان يقوم بتدريسها لكلية التجارة ألا وهى مادة إدارة الأعمال قبل دخوله الوزارة، وكان يختص مكتبه الاستشارى قبل توليه الوزارة بتقديم الاستشارات الفنية المتعلقة بها لمن يريد مقابل أتعاب يقدرها، وبتنظيم دورات تدريبية للعاملين بالشركات لتأهيلهم للأعمال المنوطة بهم.. ولابد أنه عهد بهذا المكتب إلى غيره بعد توليه الوزارة لعدم جواز ممارسته أى عمل حر أثناء توليها طبقا للدستور.. وإن كنت أعتقد أنه لايزال محتفظا بحقه فى الرجوع إليه عند ترك منصبه بالاتفاق مع من يشغله حاليا، شأنه فى ذلك شأن ما فعله ويفعله بعض الوزراء بالنسبة إلى مكاتبهم الخاصة.. فالمناصب الوزارية بطبيعتها مؤقتة غير مخلدة.

وأيا كان الوضع الذى ارتضاه الدكتور عاطف عبيد لنفسه فى هذا الشأن، فإنه لا يبرر التشبث بتولى ثلاث مهام وزارية، الأولى منها وحدها وهى إدارة قطاع الأعمال العام فى وقت يجرى تطويرها أو خصخصتها مما لا يسمح بتحمل أعباء أخرى إلى جانبها، خصوصا أن كلا من المهمتين الوزاريتين الأخريين تحتاج بدورها إلى تفرغ تام كل الوقت.

فالبيئة عندنا فى مصر ملوثة بجميع صنوف التلوث من حوى ومائى وغذائى وسمعى وبصرى، ومتسببة فى إحداث كم هائل من المتاعب والأضرار البشرية بحيث لا تحتمل التريث أو التباطؤ.. كما أن فساد الإدارة الحكومية وتباطؤها وتعقيداتها وانحرافاتها فى حاجة إلى ثورة إصلاحية لا تحتمل الانتظار إذا كنا نريد حقا تحقيق نهضة اقتصادية وتقدم إنسانى فى بلدنا.

وقد تجلى هذا التخلف



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٦

والتقاعس أخيرا بانصع المقاييس في أداء جهاز البيئة وظيفته بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للبيئة.. إذ لم يعلن -في هذا اليوم ومن خلال الحفلات واللقاءات التي أقيمت بمناسبته- عن قيامه بأية معالجة فعالة بجهد خاص من جانبيه وبموارده الذاتية والميزانية المخصصة له بحيث يشعر الشعب بانه أدى رسالته بفهم وفاعلية، وبقدرات العاملين فيه والقائمين عليه!!

تحزيم قمامة القاهرة ومخلفاتها بحزام من الأشجار المفتقدة ما تروى به

فقد قام المصورون بالتقاط صورة الوزير عاطف عبيد وهو يغرس شجرة أثناء الاحتفال الذي حضره بعض كبار القوم، إعلانا عن بدء الدورة الثانية لتشجير الحزام الأخضر حول القاهرة لحماية العاصمة وسكانها من العواصف الترابية والرملية التي تهب عليها في بعض مواسم السنة.. وهو ما لا يصح أن يعطى الأولوية الأولى بين مشروعات حماية البيئة، ذلك لأن حرارة الشمس وتخلخل التربة الرملية حول القاهرة من شأنهما أن يرتفعا بمستوى العواصف إلى ما فوق الأشجار إلى داخل القاهرة، بالإضافة إلى حاجتها المستمرة إلى الري بكميات كبيرة من المياه غير المتوافرة للحفاظ عليها.. هذا إلى أن هذه الحماية الخارجية إنما تكون بعدما يتم تنظيف البيئة ورعايتها داخل المدينة أولا سواء من حيث التخلص من طفح المجاري أو تكدس أكوام القمامة أو تشوين مواد البناء ومخلفاته في عرض الطرق بها أو توسيع رقعة المساحات الخضراء فيها أو تنظيف مجرى النيل الذي يخترقها على شواطئه أو مراقبة احتراق وقود السيارات والمركبات الذي يلوث أجواء المدينة نتيجة حاجة أجهزتها إلى الإصلاح أو تصاعد الأبخرة والدخان المفسد للهواء من المصانع الموجودة داخل المدينة من دون استخدام الأجهزة الواقية من انتشارها واستنشاقها مما يضر بالصحة العامة.. ولنذكر في هذا الشأن على سبيل المثال الأتربة المتصاعدة من مصانع الأسمنت في حلوان وما حولها.

ولم يفت الدكتور عبيد أن يعطف علينا بإسعادنا في أحلام اليقظة عن خطة الدولة الأوسع نطاقا التي تستهدف تنفيذ ١١٠ مشروعات لمنع تلوث الهواء والمياه والأراضي بتكلفة عشرة مليارات من الجنيهات خلال خمس سنوات من دون بيان لمصدر الحصول على هذه المليارات وتفاصيل تنفيذ هذه الخطة الواسعة الأغراض.. المجهولة المعالم!! مكتفيا بالقول إن الدولة ستعطي الأولوية للمشروعات الأكثر إيجابية وأقل تكلفة اقتصادية.. وهو رد يمكن أن يواجه به كل من يتساءل عن عدم معالجة أي مصدر من مصادر التلوث كالأدخنة المتصاعدة من بعض المصانع بانه لم يأت دورها بعد حسب الأولويات المقررة!!

مشتل لكل قرية لزيادة المساحات الخضراء فيها!! وبيت في القاهرة للتثقيف البيئي!!

ولكنه بشر شعب مصر -طيب الله خاطره- بانه يجرى «حاليا» تنفيذ خطة عاجلة لزياة المساحات الخضراء «على مستوى كل قرية» بتخصيص مساحة ألف متر لإنشاء مشتل بكل قرية يديره الشباب بالتعاون مع وزارة الزراعة!!.. وهنا من حقنا أن نتساءل: وهل القرى الواقعة في وسط المزارع الخضراء في حاجة إلى هذه المشاتل على مستوى كل قرية يستنفد فيها جهد الشباب وتبدد بأجورهم المدفوعة ميزانية هذا المشروع عديم الجدوى؟!!

كما زف وزير جهاز البيئة إلى الأمة المصرية في اليوم العالمي للبيئة نبأ افتتاح «بيت القاهرة» باعتباره المركز الثقافي التعليمي للحفاظ على مياه الشرب وترشيد استخدامها، وإعداد الكوادر الفنية القادرة على وضع سياسات حماية البيئة وتنفيذها، وترشيد استخدام مواردها الطبيعية على غرار المركز الموجود في ولاية فلوريدا الأمريكية وبمعاونته!!.. وهكذا ننقل عن أمريكا من دون دراسة جادة لاحتياجاتنا وأولوياتها لـ«بعزقة» المعونات المحسوبة علينا في هذا المضمار!!

ويفاخر من ناحية أخرى ويطمئننا -نحن شعب مصر- إلى أنه يجرى تركيب شبكة رصد درجة التلوث البيئي بمنحة من اليابان قيمتها عشرة ملايين دولار.. في حين أننا في حاجة أولا إلى معالجة الأسباب الأساسية للتلوث قبل أن تركب آلات رصد نسبته لمعرفة ما إذا كانت الإجراءات المتخذة تحقق النتائج المنشودة من عدمه.. وهو ما يعتبر بمنزلة وضع العربة أمام الحصان!!

٢٣٠ فندقًا عائما بالأقصر تلقى مخلفاتها في النيل ثم يستخدمون مياهه في شتى الأغراض

ولعله من المناسب أن نعيد نشر ما قاله رئيس مدينة الأقصر في حضور رئيس الجهاز المختص عن تلوث البيئة في هذه المدينة السياحية تحت سمع وبصر الجميع.. ذاكرا أن الفنادق العائمة البالغ عددها في الأقصر ٢٣٠ فندقا سعتها ٢٣ ألف سرير تلقي مخلفاتها مع الصرف الصحي في النيل مع عدم وجود الأجهزة المعالجة.. كما تعود هذه الفنادق لتحصل على المياه من النيل مباشرة وتقوم بتنقيتها للاستعمال.. وهو ما أظهر



المصدر: الشعب

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

سلبياته في التسمم المعوي المتكرر لبعض النزلاء.. كما ذكر أن في مدينة الأقصر ١٥٠٠ عربة حنطور تملأ شوارعها بالروث.. وطالب بوجوب أن يجد جهاز البيئة الوسيلة للحد من هذه المخالفات!!



احتجاج تمثال النصر

اعضاء منظمة «جرين بيس» التى تدافع عن البيئة وضعوا كمامة على وجه تمثال «النصر» فى برلين احتجاجا على تزايد نسبة التلوث بسبب الاوزون، وأكدوا ان المرور والسيارات هما اهم مصادر التلوث فى المدن.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخر ساعة

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٦

أحدث علاج للنهر الخالد ..!

تحويل مخلفات الصرف الصحى والمنازل إلى أسمدة عضوية توفر مليارا وسبعمائة مليون جنيه سنويا

● حين تغنى الشاعر محمود حسن اسماعيل بنهر النيل ووصفه بانه مسافر زاده الخيال والسحر والعطر والجمال، لم يكن يتصور أن يصل الحال بالنهر العجوز إلى ما وصل إليه اليوم بعد أن أصبح يوصف بالنهر التعيس الذى يسير فى كمد بسبب ما يحمله من ملوثات ناجمة عن مخلفات المصانع والمبيدات الحشرية والأسمدة الصناعية وأيضا الاستخدام السيىء لوسائل الحياة اليومية.. وغير ذلك من ملوثات ونفايات وصلت إلى حد الخطورة وانعكست آثارها على المصريين صحيا واقتصاديا.

وبعد أن فشلت التشريعات والقرارات الوزارية والمراقبة الحكومية والأهلية فى الدفاع عن النيل بالحد من تلويثه، جاء دور البحث العلمى ليقول كلمته وليتوصل إلى حل هذه المشكلة من خلال اتخاذ الأساليب الاقتصادية كعنصر أساسى فى السياسة البيئية.. بمعنى كلما حرص مسبب التلوث على تقليل ما يسببه من ملوثات للنيل، خفض من تكلفة الانتاج وبالتالى تحقيق المزيد من الربح.

وقد توصل العلماء إلى هذه النتيجة المؤكدة من خلال الدراسة النظرية والميدانية التى استغرقت عاما كاملا وقام بها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية بالاشتراك مع وكالة التنمية الدولية وبجهود عدد من أساتذة الجامعات ومراكز البحث العلمى فى مصر وأشرف عليها الدكتور رءوف خزام الباحث المتخصص فى اقتصاديات الموارد المائية والحاصل على درجة الدكتوراة من جامعة كلورادو الأمريكية.

وقد تناولت الدراسة بشكل أساسى كيفية الحد من تلوث مياه النيل، وانتهت إلى معايير يمكن تطبيقها كعنصر فى السياسة البيئية لتقليل التلوث ليس فى مصر وحدها وإنما فى دول أخرى تعانى نفس المشكلة.

وفى البداية.. أشارت أصابع الاتهام إلى السد العالى حيث تغيرت طبيعة النهر وأصبح تدفق المياه يسير وفق الاحتياجات المائية لمصر بعد أن

كان يتدفق بكميات ضخمة طوال أربعة شهور من كل عام ليكتسح أمامه كل الملوثات ليلقى بها إلى البحر.. أما الآن فإن بطء تيار المياه بالنيل أدى إلى انتشار القواقع الحاملة الطفيليات وإلى تراكم الملوثات، إضافة إلى زيادة النمو العمراني والصناعي على ضفتي النهر مما زاد من تفاقم المشكلة.

وقد صدرت عدة قوانين لتنظيم صرف المخلفات إلى النيل وفروعه كان أولها القانون رقم١٩٦ لسنة ١٩٥٣ ومنها القانون رقم٤٨ لسنة١٩٨٢ الذى يعنى بحماية شبكة المياه السطحية بما فيها مجرى النيل وفروعه والمصارف وفروعها والبحيرات وغيرها من المياه السطحية. وآخرها القانون رقم٤ لسنة ١٩٩٤ لكن هذه القوانين لم تستطع الدفاع عن النهر ولم تحد من العدوان عليه، واستمرت المشكلة قائمة، بل تفاقمت إلى درجة أن التحاليل التى أجريت على مياه النيل فى بعض المواقع التى يزيد فيها التلوث قد أثبتت النقص الشديد فى الأوكسجين وكذلك التركيزات العالية من المواد العضوية والأملاح الذائبة والمعادن والزيوت والشحومات وكلها عناصر سامة.

عائد مالى مع منع التلوث!

وقد اهتمت الدراسة ــ كما يقول الدكتور رءوف خزام : بهذه النقطة فى محاولة لتأكيد أهمية الدوافع الإيجابية الذاتية لدى مسببى التلوث وهى الأمل الأساسى فى عملية التنمية ككل وليس فى عملية الحد من التلوث فقط، لأن باستخدام الثغرات فى القانون ـ والحديث مازال للمشرف على الدراسة ـ وكذلك اللجوء إلى المناورة عن طريق الوسايط أو المعارف أو الضغوط يمكن التهرب من العقوبة أو تخفيفها، لكن إذا كان الدافع الذاتى لمنع التلوث يصاحبه تحقيق عائد مالى فإنه سيكون أقصر الطرق وأجداها، وهذه الفكرة فى مجال البيئة سبق وأن تناولها الدكتور رءوف خزام فى بحث نشر فى الولايات المتحدة الأمريكية فى العام الماضى حول منطقة جنوب مديرية التحرير الزراعية.



● د. رءوف خزام

وقد أثبتت الدراسة التى أجراها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية مدى أهمية الدافع الذاتى فى المحافظة على منع التلوث والتى أطلق عليها الباحثون سياسة «أنت تكسب والمجتمع يكسب» واختصارا Win - Win والمقصود بها استمرارية تطبيق السياسة الايجابية التى تعطى قوة ذاتية للشخص المسبب للتلوث كى يحرص على تقليل ما يصدر عنه من ملوثات بدافع شخصى يعود عليه بتخفيض تكلفة انتاجية وبالتالى زيادة فى الربح.

ويقول الدكتور رءوف خزام: **أنا هنا لا أدعوه إلى تقليل ما يصدره من ملوثات بدوافع وطنيه أوغيره، بل أدعوه إلى اتخاذ أسلوب انتاج يعطيه المزيد من الربح، وفى نفس الوقت فإن المجتمع يستفيد من هذا الأمر الذى يعنى المحافظة على البيئة وارتفاع معدلات التنمية.**

ويؤكد الدكتور رءوف أن هذا الأسلوب الذى اتبع فى هذه الدراسة سبق وأن تمت تجربته بنجاح ويمكن تطبيقه على نطاق واسع فى القطاع الصناعى الذى تقول الأرقام انه يعيد إلى النيل والمجارى المائية ٤بلايين متر مكعب من المياه الملوثة سنويا.

واستخدام الدافع الذاتى وتحقيق المصلحة الشخصية فى المحافظة على تقليل ما يصدر عن المصانع من ملوثات ــ ولاأقول منعها ـ يجعلنا فى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٦

غنى عن أجهزة الرقابة والمتابعة والتى أثبتت قصورها فى أداء مهمتها لاسباب خارجة عن الإرادة ومنها على سبيل المثال الصناعات الصغيرة داخل الأحياء والتى يعمل بعضها فى الخفاء وبدون ترخيص ويصدر عنها تلوث يصل إلى شبكة الصرف الصحى وفى النهاية يصل إلى النيل ــ هذه القضية التى يقول عنها الدكتور رءوف خزام انها تحتاج إلى المزيد من الدراسات.

الدافع الشخصى أساس لنجاح الخطة

وسألته : من يراقب الآن مثل هذه المصانع الصغيرة وايضا المصانع الكبيرة لتحديد حجم الملوثات الناتجة ومحاولة الحد منها ؟

يقول ان جهاز شئون البيئة الذى أنشىء بالقانون رقم٤ لسنة ١٩٩٤ ومعه صندوق حماية البيئة يقوم بهذه العملية وهناك خطة طموحة تم وضعها لخلق كوادر فنية وإنشاء شبكة لمتابعة عمليات التلوث ومدة تنفيذ هذه الخطة خمس سنوات وبالتالى لايمكن ان نحدد الآن مدى فعالية عملية المراقبة.

هناك أيضا ــ والحديث مازال للدكتور رءوف خزام ــ خطة قومية لحماية البيئة بدأت عام ١٩٩٤ وتنتهى عام ٢٠٠٨ يشارك فى تنفيذها البنك الدولى وتبلغ تكلفتها ٦بلايين جنيه مقومة بأسعار ١٩٩٢ ..وفى الجزء من الدراسة والذى أعده الدكتور صلاح عوض الله الأستاذ بمعهد بحوث الصحراء نتبين أن كميات الأسمدة الكيماوية التى يستخدمها قطاع الزراعة فى مصر سنويا تصل ستة ملايين طن تكلفتها أربعة مليارات جنيه، ونتيجة لسوء الاستخدام يتسرب ٢٠٪ من هذه الكميات إلى مياه الصرف التى يؤدى اعادة استخدامها إلى حدوث التسمم الغذائى للماشية والانسان بسبب ماتحمله من ملوثات مثل النترات والنتريت والأمونيا.

رى الحقول بمياه الصرف

ومن أحد تقارير المجالس القومية المتخصصة نعرف أن عدد مصارف الرى الرئيسية التى تصب فى النيل بين أسوان والقناطر الخيرية يصل إلى ٧٢ مصرفا تحمل كل عام ٢,٥ مليار متر مكعب من مياه الصرف الزراعى المحملة بالمبيدات الحشرية التى ترش لابادة الآفات بالمحاصيل الحقلية والبستانية والأسمدة الكيماوية التى تضاف لزيادة الانتاج الزراعى بالاضافة إلى مايلقى فى المصارف من فضلات آدمية ومن مياه الصرف الصحى غير المعالجة.

وهناك نقطة أخرى فى عملية التلوث الناتجة عن القطاع الزراعى وهى نتيجة لنقص الوعى لدى بعض المزارعين، إذا يلجأ المزارع ــ فى حالة نقص مياه الرى ــ إلى استخدام مياه المصرف الزراعى لرى أرضه مما يؤدى إلى تراكم الاملاح فى التربة وهذا بدوره يجعل الارض فى حاجة إلى عملية غسيل بماء النيل كما يؤدى إلى ادخال المزيد من الملوثات فى نسيج الغذاء تصل إلى الانسان مباشرة أو من خلال الحيوان حتى انها وصلت ــ كما ذكر بندوة أقيمت بالقاهرة مؤخرا ــ إلى اللحوم والخضروات وعسل النحل وأدت إلى زيادة الاصابة بأمراض الكبد وتشوهات الأجنة.

وهنا تكمن خطورة الموقف مما يدعو إلى الاهتمام بالدراسات التى أعدت حول تلوث مياه النيل ومنها هذه الدراسة القيمة التى أعدها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية والعمل على تنفيذ ماأوصى به العلماء المشاركون فيها وتتلخص هذه التوصيات فى استخدام الحوافز الاقتصادية الموجبة ثم اللجوء بعد ذلك إلى فرض الضرائب والعقوبات وأيضا تشجيع استخدام أساليب الزراعة المتطورة والاهتمام بتحسين نوعية المياه التى يتم صرفها فى المجارى المائية وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار فى عمليات تنقية المياه خاصة وان العجز فى الميزان المائى فى مصر ــ كما تقول الدراسة ــ قد تجاوز ٦بلايين متر مكعب سنويا مما يستدعى اعادة استخدام المياه بعد معالجتها وتنقيتها، كما أوصت الدراسة بالتعامل مع المخلفات كمصدر أساسى لتصنيع أسمدة عضوية لتقليل الاعتماد على الاسمدة الكيماوية بما لها من أضرار.

وهذا الأمر ــ كما أثبتت التجارب السابقة ــ من العوامل الهامة فى المحافظة على مياه النيل فى نفس الوقت الحد من التلوث، حيث أمكن التوصل إلى نتائج هامة فى مجالات الصرف الصحى ومخلفات المدن والقرى والمزارع.

فالصرف الصحى الذى يعد من أهم مصادر تلوث مياه النيل والذى تصل كمية مخلفاته التى تلقى فى النهر التعيس ــ إلى ٣,٥ مليون طن سنويا قيمتها ٩٠٧ ملايين جنيه وأيضا مخلفات المنازل التى يبلغ الفاقد فيها ٧٨٩ مليون جنيه سنويا.. هذه المخلفات لو تم تحويلها إلى أسمدة عضوية ستحقق هذا الأمر الذى يعدده الدكتور رءوف خزام فى عدة مزايا هى :

ــ خفض تكاليف الزراعة ورفع انتاجية الارض.

ــ توفير النقفات الباهظة التى تتحملها الدولة

ويا من أجل التخلص من هذه المخلفات.

- منع المشاكل المترتبة على عدم التخلص من هذه المخلفات أو التأخير في التصرف فيها

وهناك أكثر من مشروع تم اعداده لحماية النهر وبالتالى حماية الانسان المصرى وتقليل الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تلوث المياه.. ومن هذه المشروعات اقامة أول معمل لتحليل مياه النيل في أبوسنبل قرب الحدود الجنوبية مع السودان اعتمدت له الحكومة مليون جنيه وسيتم تجهيزه بمعدات تكنولوجية متقدمة ترصد أية متغيرات تحدث في طبيعة النهر.

والنهر العجوز يسير في هدوه كعادته وينتظر ماسيقوم به أبناء النيل للحفاظ عليه وعلاجه حتى يعود نقيا ساحرا كما وصفه الشاعر محمود حسن إسماعيل

● تحقيق من : أ. ش. أ



جهاز شئون البيئة يوقع اتفاقية مع الأمم المتحدة

كتبت سيلفيا النقادى

وقع جهاز شئون البيئة برئاسة الجيولوجي صلاح حافظ البرنامج الانمائي للأمم المتحدة برئاسة كونستانتو موزيو على اتفاقية بناء القدرات الوطنية لمواجهة احتياجات التغير المناخي. وصرح كونستانتو موزيو بأن مرفق البيئة العالمي قد خصص ٤٠٠ ألف دولار لهذا المشروع الذي يتضمن المساعدات الفنية والتدريب. كما أوضح السفير حسن عيسى مدير ادارة المنظمات الدولية لوزارة الخارجية الذي وقع على الاتفاقية عن جانب الحكومة المصرية أن هذا المشروع سوف تتم الاستفادة منه بتبادل الخبرات المكتسبة مع دول شمال افريقيا. كما يعد هذا المشروع الأول من نوعه يتم فيه التعاون بهذا النحو بين الأجهزة المختصة بالبيئة وسوف يقوم بتنفيذ المشروع الخبير المصري الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة



«البا» تعزز اجراءات حماية البيئة

□ المنامة - من حسن اللبس:

■ اشاد وزير النفط والصناعة في دولة البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة باستراتيجية شركة المنيوم البحرين (البا) الرامية الى الاستفادة من الامكانات كافة والاساليب التي من شأنها تعزيز الحماية البيئية عبر مراحل العمليات الانتاجية.

وقال ان «البا» وضعت خطة تطوير جديدة ستمكن الشركة من التحول الى استخدام صنف جديد من المواد الخام اكثر ملاءمة لسلامة البيئة.

واوضح الوزير البحريني ان مجلس ادارة شركة الومنيوم البحرين صدق في اجتماع مجلس ادارة الشركة العادي الذي عقده صباح امس على مشروع بقيمة ٦,٩ بليون دينار بحريني يقضي باقامة تسهيلات مناولة خاصة لتفريغ القار السائل ونقله وذلك في المرفأ البحري التابع للشركة حيث من المقرر ان يكتمل المرفأ الجديد الذي سيتم انشاؤه وتجهيزه بمحاذاة مرفأ الشركة الحالي الذي يستخدم لتفريغ الالومينا والفحم النفطي نهاية ١٩٩٧.

واشار الى ان هذه الموافقة على المشروع جاءت في اعقاب قرار الشركة التحول الى استخدام القار المسيل في صنع القطب الانود السائل بدلاً من القار الجاف في اطار التوجهات الرامية الى تعزيز اجراءات المحافظة على البيئة اثناء نقل وتخزين ومناولة هذه المادة.

واطلع الرئيس التنفيذي للشركة جود لين توفني مجلس الادارة على مدى ما بلغه مشروع توسعة خط الصهر الثالث الجاري تنفيذه حالياً الذي من شأنه رفع الطاقة التصميمية للمصهر الى نصف مليون طن متري سنوياً بحلول منتصف ١٩٩٧ كما اطلع الرئيس التنفيذي للشركة المجلس على مستجدات مشروع الارتقاء بفرن تجفيف القطاب الانود رقم ١.

وكان وزير الصناعة والنفط البحريني تراس قبل ظهر امس اجتماع مجلس ادارة الشركة بحضور وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية هاشم بن عبدالله يماني ووكيل وزير المال والاقتصاد الوطني البحريني الشيخ ابراهيم بن خليفة آل خليفة ووكيل وزارة المواصلات رشيد المعراج ونائب الرئيس العضو المنتدب لمؤسسة «سابك» ابراهيم بن سلمة ومدير شركة «برايتون انفستمنت» الالمانية جيرت روز ايتز.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

الجبن القاتل يغرق الأسواق

قرار لوزارة الصحة باضافة النترات الملغاة منذ عام ٥٣!

ضغوط اجنبية وراء صدوره

ولجنة المضافات الغذائية بالأمم المتحدة تحذر!

المواد المضافة تسبب السرطان وتهدد الأطفال والحوامل

المصرى فأر تجارب للمجتمع الاجنبى مقولة صادقة ولكنها لاتكفى لوصف الكارثة التى ارتكبتها وزارة الصحة باصدار قرار يسمح باضافة مادتى النترات والنيتريت لمنتجات الألبان وخاصة الجبن المستورد من أوروبا بالقرار الوزارى رقم ٤٧٨ لسنة ٩٥ وتتضاعف الكارثة اذا علمنا ان وزارة الصحة تمنع استخدام هذه المواد منذ عام ٥٣ بل صدر القراران الوزاريان رقمى ٥٥ و ١٠٧ لسنة ٨٧ بحظر اضافة هذه المواد لانها تسبب طفرات سرطانية وتدمر اطفالنا..

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل ان هناك دولا على راسها امريكا تمنع استخدام هذه المواد السامة فى حفظ المواد الغذائية فى الوقت الذى خضعت فيه حكومتنا لضغوط الدول الاوروبية المصدرة لهذه المواد الغذائية الداخل فيها المواد السامة عن طريق مستشاريها الزراعيين الموجودين فى مصر.. والحقيقة تكشف تفاصيل هذه المؤامرة على صحة المواطن المصرى فى هذا التحقيق.

تحقيق:
مصطفى خلاف

ويكشف الدكتور عبد القادر حفنى استاذ الالبان بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى وعضو اللجنة القومية للالبان تفاصيل المؤامرة على صحة المواطن المصرى فى لقائه مع احد المستشارين الزراعيين باحدى سفارات الدول الاوروبية التى تصدر الجبن لمصر واستمر اللقاء اكثر من ساعتين حاول خلالها المستشار الزراعى اقناعه بعدم وجود خطورة من اضافة هذه المواد للجبن وقدم له بعض التقارير الخاصة بهيئة بحوث البيئة الاوروبية دون ان يعلم انه يقدم دليل ادانته!

ويضيف د. حفنى ان هذه التقارير المنشورة فيما يزيد عن ٣٨ صفحة بالمجلة الاوروبية لعلوم البيئة الادارية تتحدث عن المخاطر التى تصيب الانسان من اضافة النترات والنيتريت للالبان حيث تم تجميع وتقييم البيانات المتعلقة بهذه المواد وعلاقتها بالسرطان وتم اخذ توصيات لعمل مزيد من الدراسات على الانسان والحيوان لتفسير الاخطار الممكن حدوثها وتم الجزء الاول

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الحقيقة
التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

من الدراسات فى معامل الدول الاوروبية على الحيوان اما اجراؤها على الانسان فهى تحاول عن طريق تصديرها للدول النامية ومنها مصر!

وتؤكد التقارير التى عرضها المستشار فى المجلة إنه بمجرد تناول الجبن المضاف اليه هذه المواد فإنها تتحول داخل جسم الانسان بفضل الانزيمات البكتيرية خلال عملية التمثيل الغذائى الى مركبات سرطانية نشطة.

وتضيف التقارير ان خطورة هذه المواد تظهر على المستهلك من سن عام الى ١٠ اعوام «الاطفال» لانه اكثر فئات المستهلكين استخداماً لمنتجات الالبان فى وجباتهم اليومية وان هذه المواد تسبب ضعف نمو الانسجة بشكل عام وتؤثر على الجهاز العصبى وتصيب الإنسان بالفشل الكلوى والحساسية والطفرات السرطانية. وتشير التقارير ان النترات تستخدم فى صناعة الجبن بغرض منع جراثيم مجددة رغم ان هذه الجراثيم ليس لها تاثير مرضى ويمكن التخلص منها بطريقة اخرى.

وفى وزارة الزراعة يؤكد مصدر مسئول بالوزارة ان المستشارين الزراعيين فى بعض الدول الاوروبية هم السبب فى منع اصدار اى قرار يحول دون استخدام المواد الحافظة فى الكثير من المواد الغذائية المستوردة ومنها الجبن بما لهم من وسائل ضغط على الجهات المسئولة بوزارة الصحة. ويؤكد ان اللجنة القومية للالبان بالهيئة المصرية للتوحيد القياسى رفضت الموافقة على استخدام هذه المواد السامة فى

صناعة الالبان ومنتجاتها!

يقول الدكتور محمود المرزبانى استاذ العلاج التجريبى للسرطان هذه المواد اذا وجدت داخل جسم الانسان وتفاعلت مع بعض مكونات الاغذية وتحت درجة حموضية عالية فانها تتسبب فى تكوين بعض المركبات السرطانية المعروفة باسم النترو زامينات.

ويضيف ان الهيئات العالمية المختصة بدات تقرر الاقلال من استخدام النترات فى الاطعمة المحفوظة منذ عام ١٩٧٠ حيث انخفضت من ٢٠ جزءا فى المليون الى ٥٠ جزءا فقط بل إن هناك اتجاها بعدم استخدامها فى منتجات الالبان عامة. وفى كلية الصيدلة جامعة القاهرة يؤكد د. عز الدين الدنشارى ان خطورة استخدام هذه المواد على الاطفال فى سن ٦ شهور لانها تحدث لهم تغييراً فى هيموجلوبين الدم وتقلل كفاءة التنفس اما عند الاكبر سناً فتحول عندهم لمركبات سرطانية ويطالب باستخدام طريقة الحفظ لبستره كبديل لهذه المواد لانهما انسب الطرق واكثرها اماناً على صحة الانسان.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

Nitrites

Sodium (or potassium) nitrite is used with the salt in many wet brines, dry curing mixtures, etc. for the manufacture of pickled meat products. Nitrite is also produced by partial reduction of nitrate present due to the presence of reducing organisms in the brine. Nitrites, which have a more powerful preservative action than nitrates, combine with the meat pigment myoglobin in curing to form nitrosohaemoglobin, which is responsible for the characteristic red colour of pickled meat. The regulations permit pickled meat and certain cheeses to contain nitrite. The reducing systems of the blood (in humans) cannot cope with excessive production of methaemoglobin (due to oxidation of blood haemoglobin by nitrite). In consequence several instances of poisoning have been reported on the Continent due to the ingestion of meat products

احد المراجع يحذر من خطر الاضافات الكيميائية علي الصحة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

تهدد الاطفال والحوامل

يؤكد تقرير اللجنة العلمية للغذاء التابعة للأمم المتحدة ان اكثر فئات المستهلكين عرضة للخطر عند تناولها منتجات الالبان المعاملة بهذه المواد هم الاطفال والحوامل الذين يعانون من نقص في الانزيمات مما يوجب عدم استخدام هذه المواد في اغذية الاطفال والحوامل من النساء.



المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٦

المشروعات السياحية المخالفة فوق قرار الحاكم العسكرى!!

فنادق مسئول كبير تلوث مياه النيل

القـرى السياحيـة بالغردقة تواجه القرار بالألسنـة الخرسانيـة وتـردم آبار البتـرول

السياحة هى قاطرة الاقتصاد القومى والاستثمارات السياحية هى العمود الفقرى لهذه الصناعة.

وخلال السنوات الخمس عشرة الماضية شابت عملية التنمية السياحية تجاوزات وتعديات كثيرة فشلت كل الأجهزة المسئولة فى وقفها او إزالتها ، كما تعرض الاستثمار السياحى لعدة معوقات ومشاكل لم تتصد الأجهزة المسئولة لحلها.

وباتت التنمية السياحية والاستثمار فى هذا القطاع الحيوى فى ازمة حقيقية لا سيما بعد مرحلة عودة الحركة السياحية إلى سابق عهدها.

وعلى ضوء قرار الحاكم العسكرى بإزالة التعديات على املاك الدولة وإزالة جميع المنشآت المخالفة اصبح التساؤل الذى يقلق المستثمرين فى القطاع السياحى .. ماهو الوضع بالنسبة للمشروعات السياحية المخالفة؟؟

وفى محاولة من الحقيقة لرصد القلق فى الوسط السياحى وابعاده اجرينا عدة لقاءات مع بعض اصحاب المشروعات السياحية

تقرير:
عبد الله أحمد

المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

يؤكد بهاء على رجل اعمال وصاحب مشروع سياحي أن الجهات المسئولة تحرر مخالفات للمشروعات السياحية الصغيرة فقط، اما المشروعات الكبيرة خاصة القرى السياحية التى يمتلكها رجال «مسئولين» فإنها تضرب بجميع التعليمات والمخالفات عرض الحائط.

واوضح ان قرية «م» السياحية بالغردقة قامت فى مرحلة البناء بردم ثلاثة آبار للبترول كما ان ٧٠٪ من أراضى القرية مناطق بترولية إلا انه تم التغاضى عنها رغم أن الخرائط الجيولوجية تؤكد وجود البترول فى جميع سواحل البحر الأحمر.

ويضيف محمد السيد مسئول باحدى القرى السياحية بالغردقة أن جميع القرى بالغردقة قامت بردم مساحات كبيرة من شواطىء البحر الاحمر وعملت السنة خرسانية امتدت لمسافة ٣٠ مترا داخل المياه بهدف جذب رواد الغطس وهى مخالفة خطيرة و«تعدى» على اراضى الدولة والمنفعة العامة وتسبب ضررا بالغا بالشعب المرجانية ومع ذلك لن تستطيع وزارة السياحة او محافظ البحر الاحمر تنفيذ قرار الحاكم العسكرى بإزالة التعديات.

على عينك يا تاجر

وفى إطار مسلسل التعديات التى يقوم بها اصحاب المشروعات السياحية فشلت الحكومة حتى الآن فى تطبيق قانون الاستثمار حيث يوضح الدكتور جلال الشعرانى الخبير السياحى ان القانون ينص على سحب ترخيص اى مشروع سياحي إذا لم يبدأ فى التنفيذ خلال ثلاث سنوات كما يجب سحب الأرض المخصصة له وإعادة طرحها من جديد ولكن نظرا لان اصحاب التخصيص شخصيات «هامة» او مسئولون كبار سابقون لم تتخذ هيئة التنمية السياحية او وزارة السياحة اية اجراءات ضدهم.

والأمثلة كثيرة لهذا التعدى الصارخ للكبار والعجز عن مواجهتهم ومنهم مسئول سياحى «رجب» حصل على مساحة ٦٠ الف متر منذ عشر سنوات بسعر المتر جنيه واحد واكتفى باقامة سور لمساحة ٢٠ مترا فقط ولافتة مكتوب عليها اسم المالك ويطرحها الآن للبيع بسعر ٣٠٠ جنيه للمتر.

وهناك اكثر من ١٠ الاف متر حصل عليها مسئولون خلال عملهم بالغردقة ويطرحونها للبيع حاليا بعد ان تركوا الغردقة لإقامة مساكن على هذه المساحات رغم تخصيصها لعمل مشروعات سياحية والوزارة عاجزة مما يؤكد تكرار ما تم فى موضوع سهل حشيش منذ سنوات ويعنى ان اراضى الغردقة تحولت للمضاربة.

حتى الوزارة

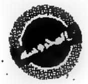
أكد مصدر مسئول بوزارة السياحة ان الوزارة وهيئاتها تضارب ايضا فى اسعار الأراضى السياحية بعد صدور القرار الأخير بتفويض هيئة التنمية السياحية بالقيام بمشروعات البنية التحتية لأراضى المشروعات السياحية ثم اعادة طرحها باسعار جديدة وتحصل الفارق للهيئة ووزارة السياحة. وكما انشأ المسئولون مكاتب استشارية لتقديم استشارات مقابل مادى كبير لتسهيل اجراءات التخصيص.

فنادق معالى الوزير

صدر منذ عام تقرير لجهاز شئون البيئة اكد ان المشروعات السياحية لا تلتزم بتعليمات الجهاز بخصوص الحفاظ على البيئة، ولا تتوافر لاكثر من ٨٠٪ من المشروعات السياحية المواصفات البيئية اللازمة وخاصة فى قطاع الفنادق العائمة والقرى السياحية فى البحر الأحمر وسيناء والساحل الشمالى ايضا.

بالنسبة لقطاع الفنادق العائمة العاملة بين القاهرة واسوان اكد التقرير أن ٩٠٪ من هذه الفنادق يتخلص من مخلفات الصرف الصحى فى النيل مباشرة وفشلت كل المحاولات لمنع تلوث النيل نظرا لان ٧٥٪ من مالكى هذه الفنادق اما شركات قطاع اعمال او رجال اعمال من فصيلة «السوبر» لدرجة ان وزيرا حاليا يمتلك فندقين عائمين بمنطقة الأقصر - اسوان.

وسوف يعجز بالطبع قرار الحاكم العسكرى عن وقفها.



المصدر: الأهرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢

أول دليل للبيئة الحضرية فى الشرق الأوسط

فى سابقة جديدة بالمؤتمرات الخاصة بالأمم المتحدة تم إصدار دليل جديد يضم المنظمات غير الحكومية العاملة فى مجال البيئة الحضرية فى منطقة الشرق الأوسط.

وقد حصل كل من المشاركين فى المؤتمر على نسخة من الدليل الذى أعده مرفق المبادرة المحلية للبيئة الحضرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى ويضم ألف منظمة غير حكومية تهتم كلها بقضايا تلوث البيئة.



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

حماية البيئة .. مشروع قومى

القضاء على بؤر التلوث الصناعى ونقل الأنشطة الملوثة للصحراء

إقامة مشروعات حديثة لحماية البيئة وعدم تدميرها

لم تعد مشاكل البيئة قضية محلية فحسب بل تحولت الى قضية عالمية تهدد حياة الجنس البشرى فى أى موقع على ظهر الارض. فالاشعاعات التى تسربت من مفاعل تشرنوبيل السوفيتى امتد خطرها لمعظم دول آسيا .. والتكنولوجيا الصناعية فى الدول الغربية أثرت على طبقة الأوزون التى يعانى من نتائج اتساعها جميع سكان الكرة الارضية.

ومصر كدولة رائدة فى المنطقة وفى العالم تنبهت مبكرا لخطورة قضية تلوث البيئة وتهديدها مباشرة لحياة وصحة وسلامة الكائنات الحية جميعها وعلى رأسها هذا الانسان «الجانى والضحية» فى نفس الوقت. الذى يلوث البيئة ليكتوى بنارها بعد ذلك

وفى القاهرة الكبرى تجرى أكبر خطة بتوجيهات الرئيس مبارك لحماية البيئة .. وقبل ان نتطرق الى تفاصيلها نتجول بين المواطنين لمعرفة شكاواهم من تلوث البيئة.

فى البداية يشير أحمد عبد القادر .. مدرس ثانوى بإحدى المدارس بحلوان إلى الارتفاع الكبير فى عمليات التلوث فى منطقة حلوان قائلا .. رغم صيحات الاستغاثة المستمرة للمسئولين لانقاذنا من تلوث البيئة فى حلوان سواء من مصانع الاسمنت والتى تنفث سمومها فى الهواء بشكل قاتل دون ان يتحرك أحد أو من عن طريق ترعة الخشاب التى تخترق المنطقة وتؤدى الى تلوثها بصورة تدعو للأسى والحزن . إلا اننا وحتى هذه اللحظات لم نشاهد أى تحرك واضح لمواجهة هذا التلوث القاتل الذى يدمر صحتنا وصحة ابنائنا الاطفال الذين يصابون بأمراض صدرية بسبب هذا التلوث

ويضيف ابراهيم فرج . موظف بمنطقة حلوان . ان عمليات الصرف التى تقوم بها معظم المصانع الموجودة بحلوان والتبين فى مياه النيل تؤدى دون شك إلى تلوث كبير لمياه النيل

٤٣٠٦٣٧

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

الاسمنت لاستيراد احدث انواع الفلاتر التى تمنع خروج الأسمنت تماما من مداخن المصانع وبذلك يقل معدل التلوث الناتج عن هذا الغبار المتصاعد إلى اقل بكثير من المعدل المسموح به عالميا وبالتالى تتخلص حلوان من وباء التلوث بالاسمنت ويتم انقاذ مئات الآلاف من مواطنيها من شبح الاصابة بالامراض المدمرة

وبالنسبة للمصانع التى تصرف مخلفاتها فى النيل او فى شبكات الصرف الصحى بدون معالجة لها - والكلام لوزير الدولة للانتاج الحربى - بالاتفاق مع هذه المصانع على اقامة محطات معالجة كيماوية لمخلفاتها حتى يتم صرفها بعد ذلك بدون اى تدمير للبيئة او تلوث

ويضيف د. الغمراوى قائلا وبالنسبة للاشجار والمسطحات الخضراء التى تم تدميرها فى حلوان فقد قمنا بالفعل بالبدء فى تشجير جميع شوارع وميادين مناطق حلوان المختلفة بالجهود المشتركة بين مختلف الاجهزة التى ذكرتها

كذلك تشمل خطتى لحماية البيئة بحلوان بتحويل الاراضى الفضاء ومقالب القمامة فى حلوان الى مسطحات خضراء

وفى عين حلوان نقوم بالمشاركة فى مشروع رائد جار تنفيذه حاليا لتحويل الاراضى التى كانت بركا لصرف مخلفات المصانع الى حدائق عامة مع تزويدها بالانارة والمقاعد والمظلات للمواطنين

ترعة الخشاب

ويشير الوزير الى الاتفاق مع الاجهزة المعنية على القضاء على مصدر كبير من مصادر التلوث البيئى بحلوان وهو ترعة الخشاب ولاسيما ذلك الجزء منها الذى تحول على مدار عشرات السنوات لبؤرة لصرف وصب المجارى وبالتالى تحولت لظهور قذر ينشر الأمراض.

ويوضح أنه بعد توصيل شبكة الصرف الصحى للمناطق التى كانت تصرف فى الترعة لم يعد لهذه الترعة اى استخدام وسوف يتم ردم الجزء الملوث منها وتحويل موقعها الى حديقة عامة للمواطنين.

نقل الملوثات

وفى محافظة الجيزة نجد أن شوارعها واحياءها تشهد تنفيذ خطة شاملة لمواجهة تلوث البيئة بها حيث يؤكد المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاتة أن الخطة تشمل البدء فورا فى نقل ملوثات البيئة خارج الكتلة السكنية حيث سيتم نقل مجزر المنيب الى مدينة ٦ اكتوبر وتحويل المساحة المقام عليها الى حديقة عامة ومساحات خضراء كمتنفس لاهالى المنطقة خاصة انها من المناطق العشوائية المزدحمة بالسكان.

ويشير المحافظ الى انه سيتم تطوير المجازر المنتشرة بالمحافظة خاصة فى المراكز مثل البدرشين والعياط والصف والطفيح بما يتناسب مع الظروف والمواصفات الفنية الخاصة بالمجازر حفاظا على البيئة وصحة المواطن ويوضح الدكتور عبدالرحيم شحاتة انه يتم حاليا اجراء حصر شامل بالورش الملوثة للبيئة والمسابك الموجودة فى احياء مدينة الجيزة خاصة مناطق امبابة وبولاق الدكرور والعمرانية والطالبية وغيرها من الاماكن المزدحمة بالسكان حيث سيتم التأكد من تراخيص تلك الورش والزام بعضها بعمل الاحتياطات والاشتراطات الفنية للقضاء على التلوث الناتج عن الورشة الى جانب نقل الورش المقلقة للراحة والملوثة للبيئة خارج الكتلة السكنية، خاصة الموجودة فى الشوارع الضيقة والتى تؤدى الى توقف حركة السيارات بل والمشاة داخل تلك الشوارع.

عمليات تشجير

ويضيف محافظ الجيزة انه سيتم التوسع فى عمليات التشجير داخل احياء مدينة الجيزة والمراكز الموجودة بالمحافظة حيث سيتم انشاء مشتل بكل وحدة محلية لتكثيف عمليات التشجير بالطرق الرئيسية والشوارع بها ومداخل المدن والقرى بالاضافة الى تكثيف التشجير بطريقى مصر - أسيوط السريع ومصر - الفيوم الصحراوى حتى يطغى اللون الاخضر على اللون الاصفر ويعمل على امتصاص اى ملوثات فى البيئة.

ويشير الى انه ستتم اقامة حديقة عامة على مساحة ضخمة بطريق مصر - الفيوم الصحراوى لتكون متنفسا كبيرا لابناء محافظة الجيزة حيث ستضم مختلف الاشجار.. الى جانب تحويل الاراضى الفضاء بالاحياء والمراكز الى مساحات خضراء وتكثيف التشجير بالجزر الوسطى بالشوارع الرئيسية

محمد عبدالسلام
طارق السنوطى

٤٢٠٦٣٨

اما ياسر حسين .. مهندس زراعي- فيقول ان الطرق السريعة والرئيسية لدينا سواء في القاهرة أو الجيزة تفتقر تماما للون الاخضر خاصة طريق الاوتوستراد الذي يمتد لمسافة كبيرة حول القاهرة وهو ما يؤكد اهمية زيادة المساحات الخضراء وعمليات التشجير بتلك المناطق خاصة الموجودة بها مصانع الاسمنت والورش والمسابك التي تنفث سمومها في الهواء

وتطالب نعمات محمود موظفة بوزارة الكهرباء بضرورة العمل على نقل الورش والمجازر خارج الكتلة السكنية خاصة في منطقة امبابة حيث تزداد الورش بصورة لافتة للنظر وتؤدي الى تلوث كبير سواء سمعي او بصري ☐

اوضاع البيئة

السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة يبدأ حديثه عن تلوث البيئة بالعاصمة بشرح الأوضاع البيئية بالعاصمة عندما تحمل مسئولية المحافظة ويقول عندما تحملت مسئولية القاهرة كمحافظ كانت هناك العديد من مصادر تلوث البيئة بمثابة « بؤر» تحولت الى أمر واقع يسلم المواطنون أمرهم لله اعتقادا منهم بانها باقية مدى الحياة

من هذه البؤر محارق القمامة على طريق الاوتوستراد ومحرقة القمامة بمنشية ناصر والتي كانت تتوسط المناطق السكنية وتنفث سمومها وامراضها للقاهرة كلها

وكانت هناك مشاكل الصرف الصحي وتهالك شبكاته وعدم وجود شبكات للصرف في العديد من المناطق وكان البديل هو « الترنشات» وكسح مياه الصرف وصبها في الترب أرض فضاء مما حول العديد من المناطق لبؤر تلوث وامراض وذباب

أضف إلى ذلك بعض الاسواق والمجازر ومقالب القمامة وغيرها التي كانت تشوه العاصمة

☐ على محورين

وبدأنا خطتنا في المحافظة لحماية البيئة بالقاهرة لانها مشكلة عالمية وليست محلية والسكوت عليها يسبب خطورة شديدة على صحة المواطنين ومن هنا كانت توجيهات الرئيس مبارك لنا باعطاء اولوية لحماية البيئة وتوفير اي امكانيات مطلبها لتحقيق هذا الغرض

وبدأنا العمل على محورين اساسيين الاول القضاء على مصادر التلوث البيئي والثاني تنفيذ مشروعات لحماية البيئة وتقليل معدلات التلوث

وبالنسبة للمحور الاول- والكلام لمحافظ القاهرة- قمنا بتحديد مصادر التلوث في مختلف الاحياء القاهرة وتم تحديد ما ينتج عنها من تلوث وخطورة تهدد وصحة المواطنين وتشوه وجه العاصمة..

وبالفعل اصدرت امرى باغلاق جميع محارق القمامة القريبة من المناطق السكنية داخل العاصمة ونقلها فوراً إلى الصحراء بعد ذلك الزمنا المصانع والسفن العائمة بعدم صرف مخلفاتها في النيل قبل معالجتها والتزمت السفن بذلك وبعض المصانع كما تصمم باقي المصانع حاليا لإقامة محطات المعالجة نظراً لتكلفتها المادية العالية وفي إطار الاهتمام بحماية النيل من التلوث قمنا بتنفيذ مشروع حماية وتطوير كورنيش النيل من شبرا شمالاً وحتى حلوان والتبين جنوبا وإزالة التعديات وتشجير الكورنيش وانارته - مع إحياء الاحتفال بوفاء النيل كرمز ولفت انتباه المواطنين للحفاظ على النيل.

واستكمالا للمحور الأول الذي يهدف القضاء على مصادر تلوث البيئة فورنا - والكلام للسيد عمر عبد الآخر - إغلاق بعض بؤر التلوث ونقل نشاطها فوراً لمواقع أخرى وبشكل حضاري لاينتج عنه عدوان على البيئة وكان آخر هذه البؤر مجزر السيدة زينب الذي أقيم منذ ١٢٠ عاما وكانت قبله سوق السمك بغمرة وسوق الخضار بروض الفرج وسوق الزيتون

مصدران فقط

ولم يتبق أمامنا سوى مصدرين للتلوث جار نقلهما بعد توفير المواقع الحضارية البديلة لهما وهما المسابك والمدابغ وتقرر نقلهما لمدينة بدر الصناعية

والقضاء على مصادر تلوث البيئة لا يكتمل بدون تنفيذ شبكات صرف صحي جيدة تستوعب وتغطي كافة أحياء القاهرة - هكذا يؤكد محافظ القاهرة - ويضيف أن الأولوية في تطوير العشوائيات بالقاهرة كانت لتنفيذ مشروعات الصرف الصحي سواء مشروعات جديدة لمد الشبكات للمناطق المحرومة او مشروعات لإحلال وتجديد شبكات متهالكة او انتهى عمرها الافتراضي. هذا بخلاف مشروع الصرف الصحي العملاق للقاهرة الكبرى

ونقوم حاليا بالقضاء على القمامة وتراكمها كمصدر خطير من مصادر التلوث الذي ينتج عنه مختلف الامراض حيث فتحنا الأبواب لمشاركة القطاع الخاص في إنشاء شركات للنظافة الخاصة لتعمل جنباً إلى جنب مع هيئة التجميل بالمحافظة وتحت اشرافها وهي تجربة ناجحة

المحور الثاني

اما المحور الثاني لحملة البيئة بالعاصمة - والكلام لمحافظها - فقد شمل إقامة العديد من المشروعات التي تحمي البيئة وتقلل من معدلات تلوثها وتشمل التوسع في إقامة الحدائق المفتوحة والمسطحات الخضراء والحدائق المتخصصة ومنها الحديقة الدولية وحديقة ٦ اكتوبر وحديقة ابن سندر وحديقة الفسطاط وحالياً حديقة عين حلوان.. كذلك تشجير العاصمة

وهناك مشروع رائد لتحويل الاوتوبيسات هيئة النقل العام للسير بالغاز الطبيعي وذلك لتخفيض معدلات التلوث الجوي الناتجة عن عوادم السيارات.

كذلك نقوم بإنشاء ٥ مصانع لتحويل القمامة إلى سماد وطاقة وبالتالي نحقق هدفين اساسيين الأول القضاء على مصادر التلوث والثاني تحقيق والاستفادة الاقتصادية القصوى من هذه المخلفات التي تعتبر ثروة لو احسن استغلالها.

ويشير المحافظ لوجود تنسيق وتعاون بين أجهزة المحافظة وجهاز شئون البيئة لتحقيق هذه المشروعات.

كبر نسبة تلوث

الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي وعضو مجلس الشعب عن دائرة حلوان قام بتنفيذ مشروع رائد لحماية البيئة بحلوان هذا الحي الذي يعاني من اكبر نسبة من التلوث في القاهرة كلها إضافة لتعدد مصادر هذا التلوث

ونترك الحديث للدكتور الغمراوي ليعدد لنا مصادر التلوث البيئي بهذا الحي والذي قال ان حلوان حي تحول من انقى مناطق مصر واحسنها مناخاً إلى مكان الموت البطيء. فقد كان هذا الحي بمثابة ضاحية للاسترخاء والاستشفاء وقضاء الاجازات لما يتمتع به من مناخ صاف ومياه كبريتية وأرض خصبة تنمو فيها الاشجار بسرعة كبيرة وباحجام ضخمة

ومع مرور السنوات وتحويل هذا الحي إلى منطقة صناعية بدأت مظاهر تلوث البيئة «تنخر» في عظام هذا الحي وتنشر السموم بين أرجائه فاغتالت نقاءه وأبلت« اشجاره

وكانت البداية بأطنان الاسمنت التي تخرج يوميا من مداخن المصانع بحلوان وطره لتغطي سماء حلوان وتدخل في صدور وعيون ابنائها واطفالها وشيوخها حتى زادت نسبة الإصابة بالأمراض الرئوية وأمراض الصدر والعيون

صرف المخلفات

علاوة على ذلك - والكلام للوزير - فان هناك العديد من المصانع التي تقوم بصرف مخلفاتها السائلة في شبكات الصرف الصحي مباشرة بدون أي معالجة كيماوية لهذه المخلفات

كما شهد حي حلوان مذبحة كبيرة للمسطحات الخضراء والحدائق والأشجار ولهذه الأسباب المتعددة - والكلام للدكتور محمد الغمراوي - وضعت خطتي للمساهمة في حماية البيئة بحلوان كنائب عن مواطنيها الذين يعانون من ويلات التلوث وذلك من خلال التعاون والتنسيق مع الجهات التنفيذية في جهاز شئون البيئة ومع د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وشئون البيئة.. كذلك مع اجهزة محافظة القاهرة

وأيضا من خلال تنسيق الجهود الشعبية والحزبية للمساهمة في هذا المشروع ولاسيما ان حماية البيئة على رأس توجيهات الرئيس مبارك لنا لانها متعلقة مباشرة بصحة المواطن المصري.

تعاون جدى

والحقيقة ان هناك تعاونا جديا وقويا بيننا وبين جميع هذه الاجهزة ونتج عن هذا التعاون العديد من الخطوات الايجابية لحماية البيئة بحلوان اهمها التنسيق مع د. عاطف عبيد وجهاز شئون البيئة ومصانع

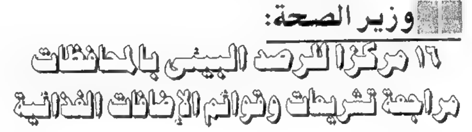


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٧ يونيو ١٩٦

فى يوم البيئة العالمى وبيئة مصر عام ٢٠٢٥



وزير الصحة:

١٦ مركزا للرصد البيئى بالمحافظات

مراجعة تشريعات وقوائم الإضافات الغذائية

إن قضية البيئة هي قضية الساعة التي تنال إهتمام وزارة الصحة والسكان وغيرها من الوزارات الاخرى، وجهاز شئون البيئة وذلك لدراسة المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها. وليس بغريب أن تنال البيئة وقضاياها كل إهتمام الدولة فالبيئة هي حياتنا وهي كل ما حولنا من ارض ومياه وهواء وهي كل ما يؤثر في حياة الانسان على هذا الكوكب. لذلك كان حرص الدولة لحماية البيئة من التلوث حتى تضمن للانسان طيب الاقامة وحتى نحقق للاجيال القادمة التمتع بما تجود به الطبيعة من ثروات إقتصادية هائلة.

ويقول الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لقد تعددت وتنوعت سبل التلوث ويعد التلوث الكيماوى هو اخطرها على صحة الإنسان كما يؤدى تلوث المياه إلى إنتشار العديد من الأمراض الطفيلية وخاصة البلهارسيا والطفيليات المعوية والملاريا وغيرها

كما يسهم تلوث الهواء بدور كبير في إنتشار أمراض الجهاز التنفسى التي تعتبر السبب الأول لوفيات الاطفال حاليا كما انها تعد احد العوامل لحدوث الأورام وانواع من السرطان. ويؤثر تلوث البيئة بالمبيدات الحشرية المستخدمة في المنازل، وتلك المستخدمة في الزراعة والمواد الحافظة التي تضاف إلى الاطعمة والمواد الغذائية والمواد الكيماوية التي تستعمل في الصناعة. ولقد اسهمت البحوث والدراسات التي اجريت في التعرف على وسائل تلوث البيئة وسبل توقيها والتقليل من آثارها المدمرة وتتعاون الجهات المختلفة مثل وزارة الصحة وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وجهاز شئون البيئة في دراسة مشاكلها ومعالجة قضاياها

وتقوم اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون بدور ملموس ومؤثر في توعية الجماهير بالحفاظ على البيئة من التلوث

ان مشاكل تلوث البيئة متعددة الجوانب لأنها تتصل بحياة الانسان وانشطته في الماضى والحاضر والمستقبل وتحتاج إلى تعاون الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة وتضافر جهود الوزارات والهيئات العالمية، ومراكز البحوث والجامعات والهيئات غير الحكومية لدراسة مشاكل البيئة وإيجاد الحلول الناجحة لها

ولقد اولت وزارة الصحة إهتماما كبيرا بمركز الرصد البيئى إيمانا منها باهمية التصدى لمشاكل البيئة وما يصدره المركز من نتائج له اهميته عند وضع الخطط والبرامج لمكافحة التلوث البيئى، كما استحدثت الوزارة إدارة للسلامة الكيمائية بالقطاع الوقائى يأتى ضمن مهامها حصر الكيماويات المتداولة في مصر تمهيدا لوضع برامج لوقاية الصحة العامة من التعرض للمخاطر المحتملة للكيماويات.

وتقوم الوزارة بالاعداد لانشاء أقسام لعلاج التسمم بالمستشفيات العامة، وإقامة مركز معلومات للسموم لتقديم خدمة إستشارية للجمهور، والمتخصصين عن التاثيرات السامة للكيماويات والأدوية وكيفية علاجها والوقاية من مخاطر التعرض لها. وتاكيدا لحرص الوزارة على سلامة كل ما يتناوله المواطن يتم حاليا مراجعة تشريعات وقوائم الإضافات الغذائية من الوان ومواد حافظة ومكسبات للطعم والرائحة، وذلك بغرض تحديثها بما يتفق واحدث الدراسات والمراجع والمعلومات الحديثة. ولقد اصدرت وزارة الصحة خلال العامين الماضيين العديد من القرارات الوزارية بهدف تحسين الخدمة الصحية للمواطن ورفع كفاءة العاملين في المجال الصحى والطبى بشأن المعايير والمواصفات الواجب توافرها في المياه الصالحة للشرب، كما تم تعديل القرار رقم ٩ لسنة ١٩٩٢ بشأن المواصفات الخاصة بإعادة استخدام مياه الصرف في الزراعة. كما بدأ العمل لرصد الملوثات البيئية في الماء والغذاء والهواء منذ سنوات بإنشاء المركز البيئى كما تم إنشاء شبكة لرصد تلوث الهواء في ١٦ محافظة وتم تزويدها بـ ٨٦ جهازا وشبكة لرصد تلوثات المياه. كما تم زيادة عدد الادارات الفرعية للصحة المهنية من ٣ إدارات إلى ١٤ إدارة وإمدادها بالأجهزة اللازمة للقياسات البيئية (رصد الضوضاء، رصد قياس السمع وقياس الاضاءة وقياس الحرارة ورصد الأتربة) وذلك كله للكشف المبكر عن الأمراض المهنية التى يمكن حدوثها في الوحدات الصناعية. ولضمان غذاء سليم لمرضى المستشفيات فقد صدر قرار من وزير القوى العاملة بتعيين مشرفات تغذية بالمستشفيات خريجات الاقتصاد المنزلى وكلية البنات، كما تم تدريب إخصائيات التغذية وإلحاق العديد منهن بمركز رعاية الطفل لنشر الوعى الغذائى بين الامهات.

ويمثل الحجر الصحى عين الوزارة لمنع تسرب الأمراض من الدول الأجنبية فقد دخلت أجهزة التيكرز لسرعة التبليغ عن القادمين من المناطق الموبوءة، كما تم تزويد الموانى البحرية بلنشات لتسهيل إتمام إجراءات الحجر الصحى للبواخر قبل وصولها.

كل هذا ادى إلى منع دخول وباء الطاعون من الهند والايبولا من زائير والكوليرا من رواندا وبوروندى، كما تم إنشاء محرقة بالدائرة الجمركية ببورسعيد.

ولعل قضية الحفاظ على البيئة من التلوث قد حظيت في الحقبة الأخيرة بالقدر الاكبر من الإهتمام خاصة مع تعاظم جهود التنمية الزراعية والصناعية والزيادة المطردة في عدد السكان في مصر ونحن نتطلع إلى نتائج فكركم ودراساتكم وما يسفر عنه مؤتمركم من توصيات ونتائج للإسترشاد بها لوضع خططنا الصحية المستقبلية كما اتوجه بالشكر إلى كل الأجهزة المعنية بشئون الحفاظ على البيئة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٦

في خطة حماية البيئة:

زيادة المساحة الخضراء للفرد من مترين إلى ٥ أمتار عام ٩٧

كتبت ـ سلوى غنيم:

تقرر تنفيذ مشروعين لزيادة المساحات الخضراء المخصصة للفرد الواحد من مترين إلى ٥ أمتار في نهاية عام ٩٧، كما تقرر استكمال نقل جميع الملوثات المتمثلة في المجازر والمدابغ والأسواق ومصانع الرصاص والمسابك بالكامل الى خارج القاهرة، أعلن ذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وشئون البيئة والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة خلال الاجتماع المشترك لبحث خطة حماية البيئة من التلوث خلال العام الحالي وصرح الدكتور عبيد بأن المشروع الأول يقضي بتوفير مساحة الف متر بكل حي بمحافظتي القاهرة والجيزة لاقامة مشتل للأشجار بتمويل من جهاز شئون البيئة ويعهد بإدارته إلى شباب الخريجين للمساهمة في توفير فرص عمل لهم تحت اشراف وزارة الزراعة، ويسلم إنتاج الاشجار الى الجهات التي تحددها المحافظة، والمشروع الثاني يستهدف زراعة وتجميل جوانب نهر النيل بالتعاون مع وزارة الانتاج الحربي وقطاع الاعمال العام والخاص ويكون الاشراف المباشر لوزارة الاشغال ومحافظتي القاهرة والجيزة، وتقرر أن يتم الانتهاء من تنفيذ المشروعين في يونيو ٩٧.



المصدر: الأهرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٦

في منتدى السلام والبيئة بعمان:

ورقة مصرية تحذر من خطورة شق قناة بين العقبة والبحر الميت

عمان - من أكرم عيسوى:

واصل منتدى السلام والبيئة المنعقد بالعاصمة الأردنية عمان اجتماعاته أمس، وقد فرضت قضية المياه إضافة إلى الآثار المحتملة لبعض المشروعات على النظم البيئية الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط نفسها على مناقشات المؤتمر من خلال ورقتي العمل التي تقدمت بهما مصر وفلسطين. فقد حذرت ورقة العمل المصرية والتي تحمل وجهة نظر القطاع الحكومي والخاص في مصر تجاه مستقبل التنمية في الشرق الأوسط من بعض المشروعات المزمع إقامتها على الموروث الطبيعي بالمنطقة خاصة أن هناك مشروعات ضخمة بدأ العمل فيها بالفعل وسوف تكون لها آثار بيئية تتعدى حدود كل دولة. وأشار إلى أن بين هذه المشروعات مشروع ريفيرا البحر الأحمر على خليج العقبة والذي يغطي المساحة من شرم الشيخ حتى العقبة مرورا بطابا وإيلات، ومشروع الريفيرا الأردني - الإسرائيلي والذي يتمثل في تعميق نهاية خليج العقبة بمسافة ٢٥ كم والمشروع الأخطر وهو مشروع شق قناة من خليج العقبة للبحر المتوسط عبر البحر الميت. كما أوصت الورقة المصرية بضرورة الاهتمام بإعادة معالجة مياه الصرف بجميع أنواعها والحفاظ على حزام النخيل بشاطئ البحر المتوسط وشمال سيناء والحد من الاعتداء عليه وضرورة الاتجاه لاستخدام أنواع جديدة من الطاقة لا تؤثر على البيئة من خلال مشروع حزام الطاقة.



بعيداً عن الدهشة والغضب

سكان القاهرة يعيشون فى خيمة من الغبار

عوادم السيارات والمصانع وراء الإصابة بالسرطان وضغط الدم والعمى

تركيب فلاتر للمصانع واستخدام الغاز الطبيعى وبنزين خال من الرصاص هو الحل

القاهرة ضمن أقذر عشر مدن كبرى فى العالم وسكانها يعيشون ــ من الغبار الملوث.. عندما كنا نقرأ هذا الوصف فى تقارير منظمة الصحة العالمية كانت مشاعر الغيرة تلهب قلوبنا على مدينة الألف مئذنة. اما الان فلقد اصبحنا هدفا للقلق القاتل والخوف مما يأتى به الغد.. فالعلماء يحذرون من هواء القاهرة المشبع بالرصاص الناتج عن عوادم السيارات والذى يحمل خطر الاصابة بالسرطان.. وعوادم المصانع والورش لدرجة ان ٤٠ من سكان القاهرة يستنشقون الهواء الفاسد الملوث بالرصاص وعوادم احراق ٤ ملايين طن قمامة".

والادهى ان العلماء يؤكدون فى دراساتهم ان تزايد الشكوى من الاصابة بالدوار والصداع وضغط الدم وضعف الابصار وراء مصدر واحد «التلوث»



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحـــــرار

التاريخ: 18 يونيو 1996

تحقيق: نسرين عبد الوهاب

ويجمع العلماء في دراساتهم ان تزايد معدل حوادث المرور سببه اصابة السائقين بالتسمم بالرصاص في الدم والناتج عن عوادم السيارات.

بينما اتجه الاتحاد الأوروبي الى البنزين الخالي من الرصاص وتجنب خطر التلوث.

في سطور التحقيق التالي نكشف عن مصادر الرصاص وخطورته على صحة العديد من الأشخاص والحلول المقترحة لعلاجه.

يقول د. مسلم شلتوت استاذ ورئيس قسم الفضاء الشمسي بمعهد البحوث الفلكية ان الرصاص واكاسيد الرصاص تؤدي الى التسمم كما تسبب التخلف العقلي للأطفال وتصيب الانسان بحروق مؤقتة اذا زادت عن النسب المسموح بها دوليا.

وللرصاص مصادر مختلفة منها ما يرد بسبب احتراق البنزين الذي ينتج عنه اكاسيد الرصاص وقد اثبتت احدى دراسات تحليل دم العاملين في محطات البنزين ورجال المرور ان نسبة الرصاص في دمائهم مرتفعة جدا عن النسب الطبيعية مما يؤدي الى التأثير على الجهاز العصبي والشعور بالدوخة.

كما ان بطاريات السيارات المستهلكة والتي يتم استخلاص مادة الرصاص الموجودة بها عن طريق بعض الورش في المصانع الصغيرة للقطاع الخاص بطريقة بدائية تعتبر اخطر مصادر التلوث.

كما يؤكد د. مسلم شلتوت ان معظم هذه الورش تنتشر في الأحياء الشعبية الفقيرة مما يؤدى الى تسمم الجو بالرصاص واصابة الأطفال بأمراض حساسية الصدر واضطراب الجهاز العصبي.

عوادم البنزين قاتلة

ويتفق د. احمد طلعت العدوى مستشار الصحة العالمية مع هذا الرأى ويقول: ان الرصاص من المواد السامة التي تنتشر في الجو وتؤثر على الجهاز العصبي وله تأثير تراكمي ضار وقاتل في انسجة الجسم التي تصاب بالتسمم تدريجيا.

ويؤكد الدكتور احمد طلعت العدوى ان البنزين من اخطر الملوثات حيث ينشر عادم السيارات اكاسيد الرصاص لتفتك بصدورنا وتصيبنا بضعف الاتزان ويؤثر على خلايا المخ والابصار.

ويشير الدكتور العدوى الى ان معظم حوادث المرور سببها الاصابة بالرصاص الملوث للهواء والذى يضعف الجهاز العصبي المركزى.

ويرى د. طلعت العدوى ان الحل يتمثل في ضرورة وضع ضوابط امن صناعية عند انشاء مصانع جديدة وتزويدها بوسائل محكمة لصرف المخلفات حتى يتم القضاء على مصادر تلوث المياه والهواء وتركيب فلاتر لمداخن المصانع خصوصا في منطقة حلوان وطرة الاسمنت وشبرا الخيمة ويطالب الدكتور العدوى باخضاع المصانع القائمة لتفتيش دورى لضمان التزامها باتباع وسائل صرف المخلفات لمنع التلوث ويؤكد على ضرورة انتاج بنزين خال من الرصاص والتوسع في استخدامه.

ومن جانبه يدعو الدكتور شلتوت الى استخدام الغاز الطبيعي لتسيير السيارات حتى نقضى على مسببات التلوث نهائيا في انحاء الجمهورية كما يجب نقل الورش الصغيرة خارج حدود القاهرة ولكن الى ما وراء الطريق الدائرى بمسافة ٣٠ كيلو مترا.

اسمى كل د امسهراء هم زاد المسئولين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٦

اكواستار خفض استهلاك المياه ٥٠٪

مشاركة فى الحملة القومية للحفاظ على البيئة وتوفير المياه تقدم شركة مدين نظام اكواستار الالمانى الصنع لتوفير استهلاك المياه يوفر اكثر من ٥٠٪ من الاستهلاك العادى للمياه بمجموعة من الصمامات يتم تركيبها على الرشاش والحنفيات سهلة التركيب والحل. الشركة حصلت على شهادات تقدير من بعض المنشآت داخل مصر وفى اوروبا التى تم تركيب هذا النظام داخلها لما حققته من تخفيض فى استهلاك المياه. وقد حقق النظام نجاحا هائلا فى فنادق موفنبيك شرم الشيخ وشيراتون فرانكفورت المنيا شركة هوكست الالمانية لصناعة الادوية ومستحضرات التجميل التى تررت التحول كراع لهذا المنتج شركة مدين للتصدير والاستيراد الوكيل الوحيد لهذا المنتج فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا وسويسرا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٦ / ١٩٩٦

كبرى الشركات العاملة فى مجالات المحافظة على البيئة وصناعات النظافة تجتمع فى أكبر حدث دولى

المعرض والمؤتمر الدولى الأول لشئون البيئة وصناعات النظافة

حدث كبير تشهده القاهرة لأول مرة من ١١ - ١٤ سبتمبر القادم وهو موعد انعقاد المعرض والمؤتمر الدولى الأول لشئون البيئة وصناعات النظافة والذى تشارك فيه كبرى الشركات العاملة فى مجالات المحافظة على البيئة مثل

- تجهيزات مصانع معالجة القمامة
- تجهيزات مصانع تحويل القمامة الى سماد عضوى
- تجهيزات مصانع إعادة تصنيع الورق والبلاستيك
- محارق القمامة
- تحويل وقود السيارات إلى غاز
- فلاتر وتنقية عوادم السيارات والمصانع
- أعمال التشجير وإقامة الحدائق وصيانتها
- أجهزة قياس التلوث والضوضاء
- الجمعيات غير الحكومية التى لها دور فعال فى المحافظة على البيئة
- جميع الصناعات والمنتجات الاخرى التى تحافظ على البيئة

مجالات صناعات النظافة مثل :

- شركات خدمات النظافة
- عربات كنس وغسيل الشوارع
- أدوات النظافة «سلالم - أبراج - أدوات منزلية - أكياس جمع القمامة»
- المنظفات الصناعية «مساحيق الغسيل - صابون - شامبو»
- المنتجات الورقية «علب المناديل - ورق تواليت - ورق مطبخ»
- الكيماويات والبويات والمطهرات المستخدمة فى أعمال الصيانة والتنظيف
- المكانس الكهربائية وماكينات تنظيف السجاد والموكيت
- غسالات الاطباق والملابس
- معدات التنظيف الجاف
- المبيدات والمعدات المستخدمة فى مكافحة الحشرات والقوارض

٦٤٦



وقد صرح السيد المهندس محمد رشاد العضو المنتدب لشركة خدمات المعارض الدولية وهي الشركة المنظمة لهذا الحدث وبعد النجاح الساحق لمعرضنا المتخصص الاول لصناعات الامن والامان والإنقاذ بشهادة كبرى الشركات المصرية والاجنبية المتخصصة فى هذا المجال يقام معرضنا الثانى المتخصص تحت اسم

المعرض والمؤتمر الدولى الأول لشئون البيئة وصناعات النظافة والذى يضم صفوة المتخصصين فى مجالات المحافظة على البيئة وصناعات النظافة وسيفتح آفاقا جديدة في هذه الصناعات التي بدأت تقدم أحدث تكنولوجيا في العالم ونحن ننتهز هذه الفرصة لدعوة جميع الشركات المتخصصة في هذا الحدث للاشتراك في هذا التجمع الكبير لكى تتنافس بمنتجاتها كبرى الشركات المتخصصة معها فى نفس المجال.

كما صرح السيد المهندس محمد رشاد بأن هذا التجمع سيكون بمثابة رسالة الى السيد الرئيس محمد حسني مبارك بأن هذه الشركات تؤكد لسيادته أن مصر لها السبق دائما ومنذ عهد الفراعنة في المحافظة على البيئة وان تكون أقل من أي دولة أخرى وانها قادرة على قبول التحدى الكبير ودخول عصر الاقتصاد والتنمية بآفاق واسعة ومفهوم يواكب القرن الواحد والعشرين بإذن الله.

وقد وجهت الدعوة إلى رجال الاعمال من الدول العربية ودول العالم لحضور هذا المعرض الدولي الكبير للإطلاع على أحدث ما وصلت إليه صناعات المحافظة على البيئة وصناعات النظافة

وسيقام المعرض بإذن الله تحت رعاية السيد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والسيد المستشار محمد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة وجهاز شئون البيئة

املى فى الله أن تحقق شركة خدمات المعارض الدولية بجهودها المخلصة وفريقها المتميز الهدف من اقامة معارضها المتخصصة وهو انعاش السوق المصرى ووضعه على الخريطة العالمية.



■ مؤتمر علمي بجامعة المنوفية يطلب

إنشاء أجهزة لشئون البيئة فى الجامعات

كتب ـ عبد المؤمن محمود:

دعا المؤتمر البيئى الرابع لجامعة المنوفيه إلى إنشاء اجهزة لشئون البيئة بالجامعات المختلفة لتحقيق رسالتها وتطبيق نص القانون بتحويل نسبة من مقرر عوائد ارباح المشروعات التى تقيمها الجامعات الى صندوق خدمة المجتمع وتنمية البيئة. وصرح الدكتور على الفيومى نائب رئيس الجامعة، بان المؤتمر طالب جميع الجهات التى تقيم مشروعات مع أعضاء هيئة التدريس بخصم حصة الجامعة على الرغم من انه لم يتم تخصيص المشروع

وأكد المؤتمر على ضرورة تدريس العلوم البيئية لمجابهة ما يتعرض البيئة من مصادر التلوث المختلفة وطالب الجامعات بمناقشة الصيغة المثلى على المدى القريب والبعيد لتخريج اجيال يمكنها ادراك اهداف وحدود العمل البيئى:

واشار المؤتمر فى توصياته الى أهمية مشاركة القطاع الخاص فى برامج التنمية البيئية وابراز دوره كشريك اساسى فى عملية التنمية وأنه يقف فى صف المواطن، وليس هدفه الكسب فقط وشجب المؤتمر مخالفة بعض المصانع لتعليمات الأمن البيئى . ودعا الى ضرورة الوقوف بحسم فى وجه المخالفين خاصة ان حماية البيئة من التلوث أصبح هدفا استراتيجيا ونحن على أعتاب القرن الحادى والعشرين والى تحويل مشروعات البيئة بالجامعات فى إطار خططها دعم البحوث التطبيقية والبيئية لضمان توجيه الأموال نحو أهداف محددة، وليس من أجل مشروعات صغيرة ومتفرقة يتقدم بها بعض اعضاء هيئة التدريس بعيداً عن خطط الجامعات.



المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩٦

قوانين البيئة فى مصر

قوانين البيئة فى مصر محاضرة لصلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة يلقيها مساء اليوم بمكتبة المجلس الثقافى البريطانى. تعد هذه المحاضرة الأولى فى سلسلة المحاضرات التى سوف تعقد فى مكتبة المجلس الثقافى البريطانى ضمن برنامجها الثقافى الشهرى، ويضم البرنامج محاضرات متنوعة حول موضوعات الأمية، الاصلاح الاقتصادى، الطاقة المتجددة والنظيفة، التعليم فى بريطانيا، حقوق الانسان، التنمية فى مصر وتكنولوجيا المعلومات ويصحب المحاضرة معرض لأهم الكتب وشرائط الفيديو وقواعد المعلومات التى وردت حديثاً الى المكتبة من بريطانيا فى كافة المجالات المتعلقة بالبيئة.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب تراجع أعمال المشروع القومى لترشيد الطاقة وحماية البيئة

كتب . جمال محمد غيطاس:

اجتمع مؤخرا اعضاء لجنة الطاقة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور أمين مبارك بالمسئولين عن مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة بجهاته التنفيذية الثلاث مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة ومعهد التبين للدراسات المعدنية واتحاد الصناعات المصرية والمسئولين من تمويل المشروع بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية وبعض رؤساء الشركات الصناعية بالقطاعين الاعمال العام والخاص ، وذلك لإستعراض ومراجعة اعمال المشروع على مدى السنوات الماضية حيث تبين أن المشروع حقق وفورات في الطاقة زادت عن ٥٠ مليون دولار بالإضافة إلي تقليل كميات الغازات الملوثة للبيئة مثل أول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكربون واكاسيد الكبريت واكاسيد النيتروجين حضر الاجتماع الدكتور حسن سليم وكيل أول وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي لشئون التعاون مع الولايات المتحدة ، ومحمد ابو العنين و ممدوح ثابت مكى وكيل اتحاد الصناعات المصرية ونائب رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب ، والدكتورسعيد خليل مدير معهد التبين للدراسات المعدنية وجيم جوجان المسئول عن المشروع بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية .

وصرح المهندس محمد كمال ان اعضاء اللجنة استفسروا بشكل خاص عن نسبة ما يتم صرفه على الجانب الامريكي من منحة المشروع والتى تقدر بـ ٦٧,٥ مليون دولار ، واجاب المسئولون عن المشروع بأن نسبة الاستفادة المباشرة التى يحصل عليها الجانب المصرى في صورة معدات واجهزة وتدريب في الداخل والخارج يصل إلى اكثر من ٧٥ ٪ من قيمة المنحة بالإضافة إلى أن الدراسات الهندسية والفنية التى يقوم بها المقاول الامريكي للمشروع تدخل ضمن نسبة الـ ٢٥٪ الباقية.

وطالب أعضاء اللجنة بضرورة الاهتمام بالتدريب في كل مجالات ترشيد الطاقة وحماية البيئة مع التأكيد على الاهتـ بالمدن الموجودة بجنوب الوادى .

بيئيات



اغلق هذا الاسبوع، ملف الاستعداد لمؤتمر الامم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية، والمعنى «بقمة المدن»، والذى عقد باستانبول، ويفتح ملف جديد حافل بالنشاط والمشاكل، اسمه ما بعد استانبول؟

وقبل فتح ملف ما بعد استانبول، ومدى عجز المجموعات الدولية فى مواجهة تحديات التنمية بالمدينة، والرهانات القائمة والمطروحة، من اجل تحديد هوامش الحركة الممكنة، نطرح اولا.. الاحداث التى رافقت مؤتمر استانبول، وهى تعبئة لا سابق لها، حيث عقدت ثلاثة مؤتمرات تحضيرية دولية فى جنيف ونيروبى ونيويورك، ضمت ممثلى الدول، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، وقد عقد على مدى ١٨ شهرا، مائة لقاء، هذا عدا خطط العمل الوطنى لكل دولة، حول دور المدن فى الاقتصاد، وظهرت المدن كاحد ابرز التحديات فى هذا الزمان، وقد افرزت الاجتماعات مشاكل لا حصر لها، وظهرت الشروخ الاجتماعية، والبيئية الهشة، التى تقام فوقها البنية الاساسية، للمدن الكبرى، وكيف تعيش الاغلبية الساحقة من السكان. ونقص التجهيزات الدائم فى المستوطنات البشرية الريفية، حتى اصبح الريف المنتج طاردا للقوى البشرية المقيمة به، ونزحت الى المدن لتنشىء احياء كاملة عشوائية، بحثا عن اعمال هامشية ومؤقتة. فكانت مجالا خصبا لكل متاعب المدن، من اتجار فى المخدرات، والدعارة، والسطو، والسرقة، والعنف، والجريمة، وهو مناخ صحى لنمو الارهاب، اضف الى هذا متاعب المرور المكدس والضوضاء الممرضة وتلوث الهواء القاتل ونقص مياه الشرب، وتلوث مصادرها، والقمامة التى تسبب صداعا دائما لرجال المحليات، وتعثرت افكار تحويل القمامة الى صناعات صغيرة بعد فرزها.

ومع كل هذه المشاكل والمتاعب، التى برزت اثناء الاجتماعات الدولية والاقليمية والمحلية، فاننى اعترف بان المؤتمر لم يحصل على إعلام كاف، ولم تحظ قمة المدن بما حظيت به مؤتمرات الامم المتحدة السابقة، وقد نفى السيد أيمن الامين، المتحدث الصحفى باسم المؤتمر، ومدير الاعلام بالامم المتحدة، ذلك ودلل بان شبكة اخبار الـ سي. ان. ان، تذيع اخبارا دائمة قبل المؤتمر وبعده.

واعتقد ان هذه هى السلبية الوحيدة للمؤتمر الكبير الذى حضره حوالى ١٢ الفا، يمثلون ١٧٩ دولة، عدا ذلك فان ايجابيات المؤتمر عديدة، وعلى حد تعبير د. والى إنداو امين عام المؤتمر، ان العالم اصبح «مدرسة صغيرة» او فصلا دراسيا كبيرا، تعلمنا منه الكثير ماذا قالا وماذا حدث فى هذا الفصل الدراسى؟

● ● ●

قالوا: هل تصبح احياء الصفيح من نصيب العدد الاكبر فى مدن القرن الحادى والعشرين؟

راصد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩٦

الرصاص يعرض سكان القاهرة للخطر

دعا البنك الدولي دول العالم مؤخرا الى التوقف تدريجيا عن استخدام وقود السيارات الذى يحتوى على الرصاص لاسيما فى البلدان النامية حيث يواجه ما يقرب من ١٨ مليون طفل خطر الاصابة بتلف دماغى دائم نتيجة التسمم بالرصاص. وأشار التقرير إلى أن المدن التى يتعرض سكانها الى أعلى نسبة من الرصاص هى الجزائر، القاهرة، جاكارتا، هونج كونج، جدة، كراتشى، لاجوس، ليما نيروبى ومكسيكو سيتى وأكد التقرير أن الوقود المحتوى على الرصاص هو المسئول عن ٩٠٪ من التلوث الجوى فى المدن والـ ١٠٪ المتبقية هى نتيجة الصناعة ومحطات توليد الكهرباء. كما أن الضرر الاكبر لتسمم الرصاص يقع على أطفال المجتمع فيصابون بعاهات دائمة كفقدان السمع وصعوبة التعلم وعدم القدرة على التركيز وشذوذ فى السلوك وتدنى الذكاء.... وأن جميع الأطفال دون السنتين من العمر فى مدن العالم النامى و ٨٠٪ ممن هم بين الثالثة والخامسة من العمر يحملون فى دمهم نسبة من الرصاص تفوق النسبة الملمونة حسب تقييم منظمة الصحة العالمية

حسين هندى

٤٠٢ألف دولار للمناخ

اشار صلاح حافظ إلى ان مشروع السيطرة على التغيرات المناخية سوف يساهم فى بناء القدرات ويدعم إعداد الابلاغات الوطنية المنصوص عليها فى الاتفاقية الاطارية ويوفر المعاونة الفنية وفرص التدريب فى مصر للحد من اثار التغيرات المناخية بادراجها ضمن الأولويات الوطنية فى القطاعات الرئيسية. وسيتم فى نفس الوقت، تطوير القدرات المحلية فى الاستجابة للاتفاقية الاطارية لتغيير المناخ عن طريق تحديث تقديرات انبعاثات الغازات الدفيئة وإنشاء قنوات للحوار وتقييم البدائل التكنولوجية ولدراسة وسائل الحد من اثار تغيير المناخ. وصرح السفير/ حسن عيسى أن هذا المشروع سوف يدعم بفاعلية التعاون وتبادل الخبرات مع مشروعات الحد من الغازات الدفيئة فى المملكة المغربية ودول افريقية وغيرها من الدول. علاوة على ذلك فإن المشروع سوف يضع أسس التعاون مع المبادرات الأخرى لسكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغيير المناخ. واضاف كوستانتى موزيو ان مرفق البيئة العالمى قد خصص مبلغ قدرة ٤٠٢ الف دولار أمريكى لهذا المشروع ، على أن تقوم الحكومة المصرية بتوفير مساندة لوحدة تنسيق المشروع.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــــرام

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٦

نظام يابانى لمكافحة تلوث السيارات بالعالم الثالث

اكدت وزارة النقل اليابانية انها قامت بتطوير نظام لجمع المعلومات والفحص الروتينى لمعدلات التلوث الناجم عن عوادم السيارات في الدول النامية ، وقالت الوزارة انها سوف تقترح بمقتضى هذا النظام الجديد اتخاذ اجراءات وقائية للحد من هذا التلوث الجوى وارسال خبراء وتقديم اعتمادات مالية للدول النامية للتعامل مع مشاكل التلوث الناجم عن عوادم السيارات فى المدن وأشارت إلى انها ستسعى لتدعيم هذا البرنامج لجعله متاحا للاستخدام فى غضون عام على الاكثر من جانب أى دولة تهتم بمنع التلوث الناجم عن السيارات فى الدول النامية



المياه الملوثة ... وامراض الانسان

هناك ضرورة ملحة على خفض مستوى تلوث المياه ضمانا لبقاء الجنس البشرى. فالتقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية تؤكد أن نسبة ٨٠ فى المائة من الامراض التى تصيب سكان العالم تعود الى شرب المياه الملوثة او الافتقار الى الماء الكافى.

فالمياه الملوثة التى تستخدم فى الشرب او غسل الطعام او الاوانى او الاستحمام تؤدى الى الامراض الاتية:

التيفود - الكوليرا - الدوسنتاريا - الاسهال (الذى يتسبب سنويا فى وفاة ٦ ملايين طفل فى البلاد النامية ونحو ١٨ مليون نسمة من عدد السكان) - التهاب الكبد المعدى - البلهارسيا (التى من اعراضها الحمى وآلام الكبد والبثور على الجلد).

كما أن بعض الحشرات الشديدة الصلة بالماء مثل البعوض ينقل الملاريا (يقدر عدد المصابين به سنويا بنحو ٨٠٠ مليون نسمة) وأيضا الحمى الصفراء.

د. مينا بديع

كما أن الافتقار الى المياه يؤدى إلى:

التراخوما وهو مرض فيروسى يصيب الاجزاء الخارجية للعين وقد يؤدى الى فقدان البصر ان لم يعالج. والجرب والبرص وتعفن الجلد والقرح. كما أن نقص المرافق الصحية يؤدى الى الانكلستوما من هنا كان المصرى القديم يقسم بانه (لم يلوث ماء النيل).

دكتور مينا بديع عبدالملك

البيئة فى أسبوع

الحملة المتنقلة لقانون البيئة

يشهد المستشار/ عدلى حسين محافظ المنوفية، والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية، والمستشار ابو الليل محافظ كفر الشيخ، مع أ. صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة الحملة المتنقلة لقانون البيئة يوم الأحد ٢٣ يونيو الحالى، ويتحدث فيها نخبة من اساتذة جامعة المنوفية، و أ.د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، ويشارك فيها مديرو إدارات الصحة والشباب والزراعة، والقرى العاملة والأوقاف فى كل من المحافظات الثلاث ، ويعرض فى الحملة «فيلم عن جهاز شئون البيئة» ومسئولياته فى تنفيذ قانون البيئة

النظافة.. مسئولية..
شعار يوم البيئة للجمعيات الأهلية

تحتفل الجمعيات البيئية فى الأسبوع الأخير من شهر يونيو الحالى بيوم البيئة العالمى تحت شعار «النظافة . مسئولية»، ويتم تكريم رؤساء الأحياء والعمال المتميزين فى مجال النظافة، مع حملة لبدء عمليات الفرز الأول للقمامة باستخدام اكياس قمامة للمواد العضوية، واخرى للمواد الصلبة.

وتساهم الجمعيات فى حملة رمزية لنظافة مطار القاهرة كوجه لمصر كلها، ويتم بدء برنامج زمنى لمساهمة الجمعيات فى حملات مستمرة للنظافة، خاصة فى الاماكن التى تحتاج لسلوك جماهيرى ايجابى، وتنظم لجنة الجمعيات دورة تدريبية متخصصة فى مجال الفرز الأولى واعادة التدوير، صرح بهذا د. مجدى علام أمين عام لجنة الجمعيات الأهلية البيئية.

الاسكندرية ومشاكل البيئة فى الشرق الأوسط

تنظم لجنة الجمعيات البيئية الأهلية يوم ٢٧ يونيو الحالى مؤتمرا لمناقشة مشاكل البيئة فى الشرق الأوسط بمدينة الاسكندرية، يناقش الأبعاد البيئية للمشروعات البيئية المزمع تنفيذها فى خليج العقبة والبحر المتوسط خاصة فى مجالات النقل البحرى والبرى، وكذلك للموانيء المزمع انشاؤها، ومصادر توليد الطاقة واستخدامها، وآثار كل ذلك على البيئة فى المنطقة. يشارك فى المؤتمر خبراء من الجامعات ومراكز البحوث.

دورة تدريبية لحماية الأراضى الرطبة

ينظم جهاز شئون البيئة بالتعاون مع معهد بحوث النيل التابع للمركز القومى، لبحوث المياه مع سكرتارية اتفاقية الأراضى الرطبة الخاصة بالطيور المائية (رامسار) دورة تدريبية بالقاهرة فى الفترة من ٢٨ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر القادم، بهدف اتاحة الفرصة للسادة المتخصصين فى هذا المجال للتدريب على تحديد الأراضى الرطبة، للمحميات الطبيعية وإدارتها، والإدارة البيئية لهذه الأراضى والموارد البيولوجية، ونوعية المياه، واقتصاد الأراضى الرطبة، مع تنظيم زيارات للمشاركين فى الدورة لهذه المناطق، وذلك ضمن برنامج تدريبى متميز يتبناه جهاز شئون البيئة، لرفع مهارات إدارة الموارد الطبيعية فى مصر.



للبحوث و التعريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٦

بيئيات

المشاركة المفقودة

هل نحن من الشعوب التي تلجأ الى الانطواء والتفكير في الذات والأنا، ولاتشارك في صنع عمل جيد يخدم المجتمع؟ بمعنى آخر: هل نحن من الشعوب التي تجلس معا لحل مشكلة قد تكون صغيرة مثل «قمامة الحي» وقد تكون كبيرة مثل ملوثات صادرة من مصنع مجاور للسكان ونفكر بطريقة علمية، كيف نواجه هذه المشكلة؟ ونوزع الادوار ونخطط لحل القريب والبعيد، ونعرض حجم المشكلة، ونبحث عن الدعم، ونخصص الافراد الذين سوف يتكلمون عن المشكلة ويدافعون عنها؟ حتى يكون هناك صوت واحد يعرض المشكلة؟

قد تحدث المشاركة.. في مواقع قليلة مبعثرة، وقد ينجح بعضها، وقد يفشل ولكن بشكل عام لايوجد من يستطيع ان يؤدي هذا الدور في الزقاق والحارة والشارع، والحي. إننا بحاجة الى كبير الحارة، او الحي الذي يتصف بالحكمة والرأي الناضج ويحمل فلسفة الصبر لحل مشاكل الناس، لكي يتحول حل المشاكل التي هي في الواقع صغيرة الشكل والمضمون، فليس من المعقول او المقبول ان يفعل كل واحد مايعن له في الشارع او الحارة او الرصيف فيلقي القمامة من شرفة منزله بالشارع، او يقتني كلبا يزعج به السكان ولايسيطر عليه، او يفتح جار او محل مذياعه على الآخر ليطرب الحي كله، غير مراعي شعور ومذاكرة وراحة ومرضى الآخرين، ولايفضل ان يقوم كل واحد ببناء عشش فوق الاسطح، وفي مداخل السلالم، وحول جدران البيوت للتجارة او لتخزين المواد ولايفضل ان يضع صاحب كل سيارة سيارته في مداخل المنازل وفوق الارصفة او يبني اسلاكا وجنازيرا واقفالا وأعمدة فوق الارصفة وفي الشارع العمومي ليكون مكانا محجوزا لسيارته للابد وكأن الشارع والرصيف بلا صاحب.. او ينزع شجرة ويقلم شجرة ويزرع شجرة كما يحلو له. انها سلوكيات ينبغي ان يكون لها رادع، ولايفعل ان يتفرج السكان وسكان الحي على هذه الاوضاع الخاطئة في المجتمع.. وتتحول مع الزمن إلى حقيقة لا احد يملك مناقشتها وتصبح حقا مكتسبا للأقوى!

ان المشاركة هنا.. ان يكون هناك مجلس للحي، يفصل في مثل هذه الأمور، يستمد قوته من شعبيته، ويكون عادلا صادقا لا مصالح له سوى مصلحة الجميع من هنا نحل كل مشاكلنا.. ولا ننتظر الحكومة ان تحل هذه المشاكل، ان دور الحكومة ان تضع الشارع والرصيف وتضع اعمدة الانارة، ودورنا ان نحافظ نحن على الرصيف والشارع ولا نلقي بالقمامة فوقهما، ثم نصرخ من القذارة.. وننادي اين الحكومة لكي ترفع القمامة؟ ونتهم القانون بانه عاجز!!

ان المشاركة في حياتنا الجديدة شيء اساسي، لبقوة الجماعة، نحل المشاكل الصغيرة والكبيرة وننقل مصنعا من مكانه ونمنع السلوكيات المعوجة، ونوقف التصرفات الخاطئة. وتهدأ النفس وترتاح، وتخلو محاضر الشرطة من الصغائر التي تشغلنا عن حل ما هو اهم، وحتى لاتضيع جهودنا.. وتتصرف للتفاهة.. التي تنطلق كالصاروخ في دول العالم الأول.

● قالوا: كلما ازداد حجم المدن.. انتشرت الاحياء الفقيرة وانتعشت البيئة الهشة.

راصد

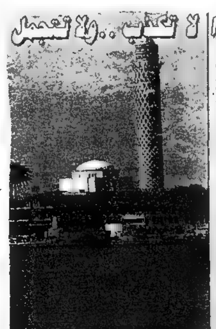


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٦

الكاميرا لا تكذب.. ولا تتجمل

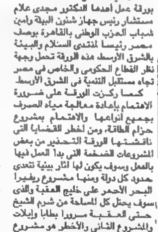


سواء كان ذلك مقصودا او غير مقصود لقد جمعت عين الكاميرا بين النيل والنخيل وبرج القاهرة ودار الأوبرا في تكامل يؤكد ان قاهرتنا مدينة الألف مئذنة هي مدينة الحضارة والتنوير وان ديننا وحضارتنا تطلب من المصري ان يأخذ بكل أساليب الحضارة وأن مئذنة التنوير تصعد إلى أعلى لتشهد الدنيا ان مصر مهد الحضارة والديانات.. وأن رعاية التنوير من صميم دياناتنا

فى منتدى السلام و البيئة بعمان

مظاهرة عربية احتفالا بقانون الصحافة

رسالة عمان: اكرم عيسوى



لم يعد الاهتمام بقضايا البيئة مقصور على المنظمات الأهلية فقط وإنما اصبح أيضا محل اهتمام الحكومات، ونحن فى مصر نعتبر فى مقدمة الدول التى اصدرت قانونا لحماية البيئة من التلوث والاعتداء عليها فى منطقة الشرق الأوسط. وقد عقدت جمعيات التنمية والبيئة اربعة مؤتمرات إقليمية تضم ممثلى دول الشرق الأوسط لمناقشة مشروعات التنمية التى اقترحتها الدول والشركات الخاصة والهيئات الدولية فى مؤتمرى الدار البيضاء وعمان.

احد هذه المؤتمرات ذلك الذى عقد الاسبوع الماضى بالعاصمة الاردنية عمان تحت رعاية الدكتور عبدالرازق طبيشات وزير شئون البلدية والبيئة الاردنى وقد تقدمت فية مصر بورقة عمل أعدها الدكتور مجدى علام مستشار رئيس جهاز شئون البيئة وامين شباب الحزب الوطنى بالقاهرة بوصف مصر رئيسا لمنتدى السلام والبيئة بالشرق الأوسط هذه الورقة تحمل وجهة نظر القطاع الحكومى والخاص فى مصر تجاه مستقبل التنمية فى الشرق الاوسط.

كما ركزت الورقة على ضرورة الاهتمام بإعادة معالجة مياه الصرف بجميع انواعها والاهتمام بمشروع حزام الطاقة، ومن اخطر القضايا التى ناقشتها الورقة التحذير من بعض المشروعات الضخمة التى بدأ العمل فيها بالفعل وسوف يكون لها اثار بيئية تتعدى حدود كل دولة ومنها مشروع ريفيرا البحر الأحمر على خليج العقبة والذى سوف يحتل كل المساحة من شرم الشيخ حتى العقبة مرورا بطابا وإيلات والمشروع الثانى والأخطر هو مشروع شق قناة من خليج العقبة للبحر المتوسط.

ولعل ما تضمنته ورقة العمل الفلسطينية يدعو للأسى حيث أعطت صورة واضحة عن الاوضاع البيئية المتردية فى المنطقة من خلال تجفيف عدد من مجارى الاودية وتحول مياه نهر الأردن من مياه عذبة صالحة لمجمل الاستخدامات إلى مياه ملوثة ومالحة وقد اوصت الورقة بضرورة معالجة مجرى نهر الأردن للمحافظة على النظام البيئى فى المنطقة مع إمكانية استغلال هذه المياه على طول مجرى النهر، كما اكدت الورقة ضرورة الاستخدام المتكافىء للمياه من قبل الفلسطينيين والاردنيين والإسرائيليين وضرورة إعادة حقوق الفلسطينيين المائية فى هذا الحوض، ومن المعروف أن البنك الدولى قد أصدر وثيقة مهمة حول مستويات التلوث فى إقليم البحر المتوسط وكذلك وثيقة أخرى حول ازمة المياه فى الشرق الأوسط وسوف ترفع هذه التوصيات لمناقشتها فى المؤتمر الرابع والأخير والذى يعقد بالاسكندرية ٢٧ يونيو الحالى.

اليوم الثانى للمؤتمر شهد تظاهرة عربية فور سماع انباء تدخل الرئيس مبارك للتاكيد على الديمقراطية وحرية الراى وإسقاط القانون ٩٣ والعودة بالأمور إلى ما كانت عليه قبل القانون، ثم بعدها اقرار قانون الصحافة الجديد وأشادت الوفود العربية بحكمة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين فى ادارة الأزمة واحتكامه للرئيس مبارك كحكم بين السلطات وأشادوا بالموقف الشجاع للرئيس مبارك والذى تؤكد سنوات حكمه انحيازه الدائم للديمقراطية وحرية الراى كأساس للحكم وقام الجميع بتهنئة للوفد المصرى، الشىء اللافت للنظر ايضا ان جميع أوراق العمل تمت صياغتها بأيدى شابة عربية يجمع بينهم فكر واحد هو البحث عن مستقبل افضل لاوطانهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٦

وإزالة ٨٠٪ من بقعة الزيت التى أحدثتها السفينة القبرصية الغارقة

نجحت وحدات مكافحة التلوث بمنطقة راس نصرانى فى إزالة ٨٠٪ من بقعة الزيت التى لوثت المنطقة إثر حادث غرق السفينة القبرصية «مليوتر هوب» والتى اصطدمت بالشعاب المرجانية حيث قامت الوحدات التابعة لهيئتى البترول وقناة السويس بشفط بقع البترول والتى تبلغ ١٠٠ طن وقد تبين من المسح الجوى ووفقا للتقرير الذى تلقاه اللواء ثناء كامل رئيس هيئة موانى البحر الأحمر من غرفة العمليات بشرم الشيخ والذى قام برفعه المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بعدم تأثر جميع المناطق السياحية حيث نجحت الوحدات فى ازالتها وتبعد المناطق السياحية بأكثر من ١٥ كيلو مترا من مناطق التلوث.

ولم يتبق سوى بقعة على مسافة ٥٠٠ متر بجوار السفينة ويتم مكافحتها بالطرق التقليدية، ومازالت اللجان الفنية من خبراء جهاز شئون البيئة تعد تقريرها حول المساحات الفعلية المدمرة من الشعاب المرجانية وتقدير قيمة التلفيات والخسائر والتعويضات المطلوبة كما ان هناك اتصالات مع ٣ سفن قبرصية ومصرية كاليونانية للانقاذ لوضع تصور انتشال السفينة من منطقة غرقها والتى جاءت بجوار الشواطىء مما يصعب المهمة.



المصدر: الأهــــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ٢٦ يوليو ١٩٩٦

وزير الأشغال في الشرقية

مجلس المحافظين يبحث مكافحة تلوث النيل

الشرقية - من عبد المجيد الشوادفي وأحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان مجلس المحافظين سوف يبحث في اجتماعه القادم سبل مواجهة الاعتداءات على المنشآت المائية ومكافحة التلوث في النيل، وقال ان مشاكل الري اختفت هذا العام من المحافظات وأنه سيتم اقامة عدد من المشروعات الصناعية الصغيرة في الأراضي المستصلحة حديثا في محافظتي الشرقية والاسماعيلية، وتشمل هذه المشروعات مصانع لبنجر السكر وتصنيع الحاصلات الزراعية.

وأضاف الوزير - عقب افتتاحه لمحطة الري بالطلمبات بالشرقية يرافقه المحافظ الدكتور حسين رمزي كاظم - انه يتم حاليا تطهير المصرف الرئيسي بواحة سيوه وتثبيت الكثبان الرملية، واصلاح عدد من الآبار لزيادة المساحة الزراعية في الواحة حتى تصل الى ٤٠ الف فدان. وعن موقف مصر من المشروعات التي تنفذها أثيوبيا الآن على النيل قال الوزير انه لايوجد أي تأثير لهذا الوضع على حصة مصر من مياه النهر سواء في الوقت الحالي أومستقبلا، وأكد ان هناك تنسيقا تاما بين مصر وجميع دول حوض النيل في هذا الموضوع

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــالـــي

التاريـخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٦

أكبر مدينة سياحية فى العالم تشكو من إهمال نظافتها

مخالفات واضحة لشركات النظافة ولا أحد يتحرك

تحقيق: أسامة شمس الدين

علامة استفهام كبيرة نراها على وجوه الزائرين ولا نجد لها إجابة لدينا: هل يليق هذا الإهمال الفاضح بنظافة المدينة السياحية الأولى فى العالم؟

والغريب أن المسئول عن نظافة مدينة «الأقصر» شركات خاصة تعاقدت بالأمر المباشر مع وزارة السياحة منذ أبريل عام ١٩٨٧ فى مناسبة تنظيم أوبرا عايدة فى ذلك الوقت. ومازال التعاقد ساريا مقابل خمسة ملايين جنيه سنويا.. ومازالت أكوام القمامة تزحم شوارع المدينة حتى الآن.

ومخالفات الشركة لتعاقدها مع الوزارة واضحة للعيان، فالعقد يلزمها باستخدام المعدات الميكانيكية الحديثة للتنظيف وشفط الأتربة وغسيل الشوارع، بينما الشواهد تؤكد أنها لا تستخدم إلا العامل البسيط بمكنسته الليف اليدوية والجاروف كما تخالف ما تم التعاقد عليه بشأن أطوال الشوارع وأصبح الوضع يتطلب مراجعة كل المخالفات لنصوص العقد مع الشركات المسئولة عن نظافة المدينة ونقل مخلفات البواخر السياحية.

بواخر النفايات

التعاقد مع الشركة المسئولة عن نظافة مجرى النيل من نفايات البواخر السياحية يتضمن نقل القمامة والمخلفات لعدد ٢٥٠ باخرة مقابل ألفى جنيه لكل منها. ويقول بغدادى مرسى الحناش (صاحب محل دراجات): الشركة تقوم بجمع القمامة فى حوش قريب جداً من المنطقة التى تسمى بالشقيرات الغربية وما يترتب على ذلك من أمور غاية فى الخطورة.. انبعاث روائح كريهة، فالقمامة تحتوى على مخلفات فنادق وغيرها، الأمر الذى يسبب الأمراض، فالمفروض أن تقوم الشركة بنقل القمامة إلى مكان بعيد فى منطقة جبلية بدلا من أن تتركها للكلاب الضالة. ومن ناحية أخرى بقايا الزجاجات الفارغة التى تتكسر على الطرق وما تحدثه من أذى للسائرين بالأقدام، بصراحة الأمر خطير والمطلوب أن يتم وضع حد لهذه الأمور الخطيرة.

ولكن ناصرى جرجس رئيس مكتب الشقيرات يقول: إن باعة علف الحيوانات وحدهم مثال صارخ لتجميع القمامة فى منطقة المزلقان القبلى، وسبق أن نشرنا خبراً فى جريدة «الأهالى» عن هذه المنطقة، ولكن لم يحدث شىء، فمتى يهتم المسئولون بهذه المنطقة ويعطونها اهتماما. كما يناشد أحمد شمس الدين الموظف بالطب البيطرى بألا يقتصر الأمر فى عملية النظافة على شارع الكورنيش وخالد بن الوليد وشارع المطحن، بل المطلوب أن يذهب المسئولون عن النظافة إلى عزبة أبو الجود والحمام والصابونى، هذه المناطق يعانى سكانها من القمامة وانتشار الأمراض.

أما مصطفى الأدهم المدرس فيقول:

إن اللواء محمد يوسف أمر بتشكيل فرق إنقاذ لنظافة القرى التى انضمت إلى البندر حديثا، وأن تذهب هذه الفرق إلى قرى الزينيات والصعايدة والعش قبل بداية العام الدراسى وتنظفها من مخلفات القمامة

أما المهندس ناصر أبو الحمد ومحمد حسنين اللذين يعملان فى مديرية السياحة فيتألمان من المناظر التى تؤخذ لصور القمامة من قبل الأجانب، فهؤلاء الأجانب يتجولون سيرا على الأقدام فى كل شبر فى المدينة ونواحيها، ويصورون تلال القمامة وطبعا تؤخذ هذه المناظر لدولهم وتكون هذه الصور دعاية مضادة لمدينة سياحية عريقة

أما نصر فهيم المدرس فيقول: إن المنطقة الواقعة بين شارع مصطفى عبدالصادق ومحطة السكة الحديد تتكدس بها أكوام القمامة، مما يسبب تجمع الذباب والناموس، وهذا يهدد المنطقة بتفشى الأمراض والأوبئة، ناهيك عن الحيوانات الضالة، فنحن فى حاجة إلى فرق إنقاذ عاجلة لرفع مخلفات القمامة فى تلك المنطقة، ولقد أرسلنا شكوى إلى رئيس المدينة ومازلنا ننتظر منه عمل اللازم.



المصدر: المساء

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

د.يوسف والى:
ترشيد استخدام المبيدات الكيماوية الى أقل حدود ممكنة
تشجيع الزراعة وصيانة التربة العضوية والحفاظ على نظافة الرى الحقلى

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى .. تواصل جهود وزارة الزراعة .. فى ترشيد استخدام المبيدات الكيماوية إلى أقل حدود ممكنة .. وأن الكميات المستخدمة منها حاليا تبلغ ١٠٪ فقط من مثيلتها فى عام ١٩٨٦ .. وأضاف أن جهود الوزارة فى مجال حماية البيئة تمتد إلى ترشيد استخدامات الأسمدة الكيماوية .. وتشجيع الزراعة العضوية .. وصيانة التربة .. والحفاظ على نظافة مياه الرى الحقلى .. وأشار نائب رئيس الوزراء إلى أهمية دور الجامعات فى حماية البيئة وخدمة المجتمع .. فى إطار ما تقدمه من نماذج عملية للتطبيق فى كافة القطاعات.

جاء هذا فى كلمة نائب رئيس الوزراء والتى ألقاها الدكتور ممدوح شرف الدين مستشار فنى الوزارة فى افتتاح اعمال المؤتمر البيئى الرابع والذى نظمته جامعة المنوفية حول دور الجامعة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وأشار الدكتور إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار إلى أهمية تناول قضايا التلوث



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ٢٧ يونيو ١٩٩٦

فى إطار نظرة علمية وموضوعية .. مؤكدا استيعاب كافة المشروعات الاستثمارية فى مصر لاعتبارات حماية البيئة .. وأن التقارير الدولية المحايدة أكدت أن نسبة نظافة مياه النيل .. تتجاوز مثيلاتها فى جميع أنهار العالم .. وأشاد بقرار وزارة الزراعة بحظر استيراد الأبقار واللحوم من انجلترا منذ ٦سنوات بما ضمن خلو الأسواق ومصانع اللحوم فى مصر .. من أى مسببات مرضية ..

وأكد المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية فى كلمته .. بأهمية دور جامعة المنوفية فى خدمة مجتمع المحافظة فى كافة المجالات .. وأعرب عن تقديره لقرار الدكتور يوسف والى بحظر استخدام العديد من المبيدات الكيماوية التى تلوث البيئة



المصدر: المساء

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٦

جامعة المنوفية تخدم المجتمع في كافة المجالات

وأشار الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة .. إلى أهمية التعاون والتنسيق بين الجامعات في إطار البحث العلمي الجاد .. لتنمية الوعي البيئي .. وأهمية دور طلاب الجامعات في هذا المجال .. وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن الحفاظ على البيئة من كافة مظاهر التلوث هو واجب ديني ووطني .. مشيرا إلى أهمية دور الجامعات في مواجهة جميع الأخطار التي تواجه مجتمعاتنا مثل التطرف والعنف وعدم الالتزام بالقيم كما تحدث في جلسة الافتتاح الدكتور صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية والدكتور أحمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس .. والدكتور صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ..

البيئة والتصدير واهتمامات الكهرباء


م. ماهر اباظة


د. يحيى ابو غزالة

● في إطار الاهتمام بتوفير طاقة نظيفة غير ملوثة للبيئة مع الاستغلال الأمثل لنهر النيل وروافده قررت وزارة الكهرباء والطاقة من خلال تعاونها مع وزارة الأشغال والموارد المائية تنفيذ مشروع القناطر نجع حمادى ومحطة التوليد الكهرومائية بها بقدرة ٧٠ ميجاوات وذلك بعد نجاح مشروع قناطر ومحطة كهرباء إسنا وفي نفس الإطار ستقام مجموعة من المحطات الصغيرة لتوليد الطاقة المعروفة باسم ميني هايدرو على الترع والمساقط المائية بمحافظة الفيوم بمواقع هوارة وعجلان واللاهون.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بإنه تم ولأول مرة الاتفاق بين شركة الماكو لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية ووزارة الكهرباء بالكويت على تصدير عدد ٤٠٠ محول لتوزيع القوى الكهربائية لاستخدامها بالكويت وهي انتاج مصري خالص .. وأضاف الوزير أن الدكتور يحيى ابو غزالة رئيس شركة الماكو اعتبر أن هذه الخطوة هي البداية الحقيقية لتنمية صادرات الشركة إلى باقي الدول العربية وأن هناك خطوات متتالية على نفس الطريق ..



المصدر: الأحـــــرار

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ليس من أجل جمالها فقط:

مطلوب حماية الشعاب المرجانية من خطر الانقراض

النفايات، والرياضات المائية، والسفن تهدد بالقضاء على الثروة البحرية والسياحية

منذ ايام قليلة ارتطمت سفينة انجليزية تسمى «رويال فايكنج» بالشعاب المرجانية فى البحر الاحمر وادت لتدمير عدد كبير منها..

ومنذ بضعة شهور انحرفت سفينة بولندية عن مسارها ودخلت بطريق الخطأ فى منطقة الشعاب المرجانية، بمحمية راس محمد بشرم الشيخ، ودمرت مجموعة من الشعاب تقدر قيمتها بنحو ٢٣ مليون جنيه، وحجزت الاجهزة المعنية السفينة، حتى تعهد النادى السياحى الدولى بدفع التعويض المناسب فى مقابل الافراج عن السفينة..

وفى فبراير ٩٤ اصطدمت السفينة الروسية «بلاتسكي نوري» بشعاب البحر الاحمر، وكذلك سفينة روسية اخرى تسمى «اوفا».. ومن اشهر الحوادث اصطدام السفينة «الاستوفاء» اليوغوسلافية للنقل البحرى بالشعاب المرجانية فى البحر الاحمر، فى ديسمبر ٩١ وادت لتدمير مجموعة قيمة منها.

القاء النفايات

وبجانب هذه الانحرافات الملاحية غير المقصودة، وما نتج عنها من ضرر للشعاب المرجانية، فهناك انحرافات متعمدة، تتمثل فى القاء النفايات السامة بالمياه المصرية، وهى تقضى على الكائنات البحرية مما فيها الشعاب المرجانية، ومن اشهر هذه الحوادث ما حدث فى سبتمبر ٨٩ حيث وردت المعلومات بان مصر ضمن خط سير سفينة مجهولة الجنسية تحمل ٢٠٠٠ طن من النفايات الكيماوية السامة، وانها تستهدف القاءها فى مياهنا الاقليمية قرب السويس بعد ان ابحرت من ميناء روتردام الهولندى فى ١٩ مايو، وبعد محاصرة السفينة بواسطة اجهزتنا المعنية تبين أن اسمها «بيرو امريكانا»، وانها قبرصية، وقد غير قبطانها الاسم للتمويه!

وفى مايو ٩٠ كشف حادث اعتقال اثنين من أعضاء جماعة السلام الاخضر الدولية فى اسرائيل انها اعتادت القاء النفايات السامة خارج المياه الاسرائيلية!

الرياضات المائية

وبجانب كل هذه التهديدات الخارجية التى تتعرض لها الشعاب المرجانية بالمياه المصرية، يوجد خطر الرياضات المائية، كما يذكر د. عماد رمزى الخبير الجيولوجي، ويقول ان ما يحدث للشعاب المرجانية الخلابة فى ٢٤ موقع للغطس حول الغردقة من ابو رمادا جنوبا حتى جزر طويلة شمالا له عواقب وخيمة، حيث تلقى قوارب النزهة والغطس والصيد مراسيها عند حافة الشعاب المرجانية، مستخدمة مخطافين لكى تشتبك فى الشعاب، وعند الاقلاع يتم شد المخطاف فتتحطم اجزاء من الشعاب المثبت بها، فلو تصورنا ان مائة قارب على الاقل تخرج يوميا للنزهة او للصيد، فان مائتى «هلب» يوميا يعملون كالمعول الهدام فى هذه الشعاب الساحرة، وبعد اعوام قليلة لن يوجد سوى الحطام من الشعاب المحطمة، وهو ما يستلزم تثبيت عدد كبير من المراسى الصناعية بمواقع الشعاب المرجانية، لكى تربط القوارب فيها المخاطيف.

مركز زلازل

ويرى اللواء احمد ابراهيم شحاته منسق مشروع محميات «راس محمد» ان الشعاب المرجانية بمصر تتعرض لاخطار متعددة ومعقدة، منها العوامل الطبيعية والعواصف والزلازل، فمن المؤسف أن منطقة نويبع بالبحر الاحمر وهى اغنى المناطق بالشعاب المرجانية، هى فى نفس الوقت مركز زلازل، وقد ادت الزلازل التى مرت بها مصر مؤخراً، لاحداث شقوق فى المجموعات المتشابكة من الشعاب المرجانية، خاصة فى محمية راس محمد، وتزداد هذه الشقوق مع التحرك الطفيف للقارات كل عام، ومنها قارة افريقيا، فيما يسمى بالجرف الافريقى الاعظم ورغم تعدد هذه الاخطار الطبيعية الا ان العامل البشرى هو اكثر الاخطار تهديداً للشعاب المرجانية.

٢٦٧

التنوع البيولوجي

ويضيف اللواء ابراهيم شحاتة ان اى تدمير خارجي للشعاب المرجانية مع وجود الحيوانات المفترسة يخل بالتوازن الطبيعي في التنوع البيولوجي لكائنات البحر، فالشعاب المرجانية تحوى داخلها طحلب وحيد الخلية يقوم بتحويل ضوء الشمس الى طاقة يمد بها الشعاب المرجانية لتنمو وتتكاثر وتزداد هذه الطاقة عن حاجة الشعاب المرجانية فتحول هذا الفائض الى غذاء تتناوله الكائنات البحرية المختلفة، وهكذا فان القضاء على الشعاب هو قضاء على الحيوانات البحرية واهمها الاسماك وبذلك يتضح مدى اهمية الشعاب المرجانية من الناحية البيولوجية بالاضافة لاهميتها اقتصاديا فهى احد موارد الثروة السمكية وسياحة الغطس وهما مصدران هامان للعملة الصعبة ويعتمد عليهما عدد ضخم من العمالة المصرية.

ثروة تراثية

وكذلك فان الشعاب المرجانية تنتج وحلها هيكل صلب أو رخوى يمتص صدمات الامواج، ولا ترتطم بقسوة بالشواطئ اما بتدمير الشعاب فلا يجد الشاطئ من يصد عنه ضربات الامواج فيتآكل وتمتد المياه الى الشاليهات والقرى السياحية المطلة عليه فيما يعرف بظاهرة نحر البحر.

كما ان التطور التكنولوجي يشير الى احتمال استخدام الشعاب المرجانية في مجال الهندسة الوراثية فقد بدأ الاتجاه بالدول المتقدمة الى استخراج جينات منها لاستخدامها في تحسين الصفات الوراثية بالكائنات البحرية وبجانب كل هذه الفوائد القصوى فان الشعاب

تحقيق
آمال عبده

المرجانية ثروة تراثية لاتقدر بثمن فهي تراث طبيعي يمكن من خلاله دراسة مصر جغرافيا وتاريخيا واى تغيير فيها هو تغيير في خريطة مصر الثقافية.

القانون.. والإدارة

ومن هذا المنطلق- والكلام مازال للواء شحاتة- فقد اصدر جهاز شئون البيئة القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ بفرض عقوبات رادعة لكل من يحدث تلوثا بالمياه المصرية والقانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٣ بفرض عقوبات تصل الى الحبس والمصادرة والغرامة الشديدة عن اى اضرار بيئية بمناطق المحميات او حولها مما يؤثر على الشعاب المرجانية ويتم ادارة خليج العقبة كمحمية طبيعية مع تواجد افراد مدربين على الغوص والمرور البحرى والبرى لرقابة المنطقة وذلك لتحقيق تكامل عام لحماية المحميات الطبيعية داخل حدود سيناء وتشمل راس محمد، نبق، ابو جالوم، سانت كاترين، وينتظر اعلان محمية جديدة قرب طابا، وهناك عدة مشروعات لتنمية سواحل البحر الاحمر، واحداث تنظيم جيد للسياحة البيئية بالمنطقة واقامة مركز لمكافحة التلوث البترولى بشرم الشيخ وسفاجا

الحلول المطلوبة

ولكن رغم كل هذه الجهود المبذولة فلا احد ينكر ان مسلسل تدمير الشعاب المرجانية مازال مستمرا وهنا يدور التساؤل عن الحلول المطلوبة لإيقاف هذا المسلسل نهائيا..

يقول اللواء شحاتة: لابد من الادارة السليمة للمناطق الساحلية والتخطيط المناسب لاستخدام الاراضي.

الساحلية عن طريق هيئة التنمية السياحية وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، والحكم المحلى وجهاز شئون البيئة. ولابد من زيادة الوعى البيئى لدى الافراد باهمية الشعاب المرجانية وقوانين حماية البيئة مع الجدية في اجراء البحوث والرصد البيئي لتحديد حالة الشعاب المرجانية من وقت لآخر، ومراجعة هذه الحالات وتبادل المعلومات بشانها مع الجهات المعنية.

الروم

ويؤكد د. عادل الفولي استاذ الجيولوجيا بعلوم القاهرة ان معظم القرى السياحية تقوم بردم اجزاء من مياه البحر لتكسب مزيدا من الارض

تستخدمها كرصيف او مساحة خضراء اوغيرها من الاغراض، وهذا التصرف يمثل تغييرا للبيئة الطبيعية التي اعتادتها الشعاب المرجانية ويزيد نسبة العوالق بالمياه نتيجة الردم، فتتنفس الشعاب بصعوبة، لعدم صفاء المياه كما تفقد القدرة على تكوين الهياكل حول جسمها لان انتاجها لهذه الهياكل يستلزم ظروفا معينة اهمها صفاء المياه، ودفئها لنحو ٢٠ درجة مئوية، وهكذا تتهشم المرجانيات بسهولة، وتموت نتيجة التعرض لاى اصابة حتى مجرد ان يضع الغواص يده عليها، ولذا يجب احكام الرقابة على تنفيذ بناء القرى السياحية ومطابقة الانشاءات بما يحدده تصريح البناء مع تشديد العقوبة على القاء المخلفات في مياه البحر أيا كان نوعه، وعدم السماح الا بمرور عدد محدود من القوارب يوميا بمناطق المحميات لان عادم السولار الذي تنفثه هذه القوارب يلوث البيئة البحرية، وقد تدمرت معظم الشعاب المرجانية بالبحر المتوسط بهذه الطريقة، ولم نعد نملك سوى مرجانيات البحر الاحمر

ويناشد د. الفولى الجهات المعنية باصدار تراخيص البناء للقرى السياحية، أن يتم الرجوع اولا لخبراء الجيولوجيا لدراسة موقع البناء قبل منح الترخيص، وان يتم الاسراع بتطبيق قانون البيئة الجديد، على الاقل على القرى السياحية بشواطئ البحر الاحمر، فالبيئة البحرية بها قد وصلت لمرحلة من التدمير، تستدعي قصر المهلة المحددة لبدء تنفيذ القانون، حرصا على ماتبقى لدينا من ثروة مرجانية.

واشار الى اهمية اتاحة الفرصة للجمعيات البيئية غير الحكومية ان تمارس دورها في حماية البيئة، والعمل على حمايتها من تعرض المستفيدين من تلوث البيئة..!

الفتحة الزرقاء

اما حمدى عجيز الخبير السياحى فيرى ضرورة احكام الرقابة على رياضة الغطس، وتفتيش الغواصين بمجرد خروجهم من المياه في مناطق المحميات حيث يقوم معظمهم باخذ اجزاء من الشعاب المرجانية، خاصة الانواع النادرة ذات اللون الاصفر والابيض والسماوى للزينة وهناك منطقة للغطس بالبحر الاحمر تسمى «الفتحة الزرقاء» وهي ذات ممرات ضيقة جداً، ولايغطس بها الا ذوى المهارات العالية، وهي غنية بالشعاب المرجانية، ورغم وعورة طريقها فانها لم تنج من ايدى اللصوص، والاجزاء التي يتم سرقتها تتحجر بمجرد خروجها من المياه، وتموت بقية اعضاء الجسم المرجاني الذى قطعت منه داخل الماء، ولا تنمو مرة اخرى الا بعد فترة لاتقل عن ٨٠ سنة!

ويقترح حمدى الشامي الخبير السياحى ان تقوم وزارة السياحة بتنظيم دورات للتعريف باهمية الشعاب المرجانية واسلوب تنميتها، بالاتفاق مع جهاز شئون البيئة، وخاصة بالشواطئ «البكر» التي لم تستخدم بعد، والتي تزخر بمجموعات خلابة من الشعاب المرجانية منذ ملايين السنين، وان يتم توضيح الخطوط الملاحية للسفن باستخدام شمندورات ثابتة واضحة من بعيد

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

مشروع قومي بمبادرة من وزارة البحث العلمي:

حماية البيئة بالهندسة الوراثية!

فى إطار خطة وزارة البحث العلمي لإدخال التكنولوجيات المتطورة، تقوم الوزارة حاليا بتنفيذ مشروع قومي رائد للاستفادة من الهندسة الوراثية فى مجالات التنمية الزراعية والصناعية وحماية البيئة. ويأتى هذا المشروع مع اهتمام مجلس الوزراء بالاعتماد على التكنولوجيا الوطنية فى تطبيق انجازات العلوم الحديثة لخدمة المواطنين والتحول إلى عصر تطبيقات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية دعماً لخطط التنمية وتفادى الوقوع فى دائرة التبعية التكنولوجية. وصرحت الدكتورة فينيس كامل جودة بأن التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية من اكثر المجالات لدعم الاقتصاد بصورة مباشرة وغير مباشرة وسيكون لتطبيق انجازاتها دور هام فى تطوير قطاعات الانتاج المختلفة وتقليل تكلفة المنتجات. واضافت الوزيرة ان مجلس الوزراء اسند مهمة إعداد الاستراتيجية القومية للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية للوزارة حيث تم إجراء الاتصالات المكثفة مع جميع المؤسسات البحثية بالدولة المشاركة فى هذا الجهد القومى، كما قامت الوزارة بدعوة ٢٥ من علماء مصر المغتربين للمساهمة فى دعم الاستراتيجية القومية للهندسة الوراثية.

واعلن الدكتور محمد مختار الحلوجي وكيل اول الوزارة والمدير التنفيذى لصندوق الاستشارات الفنية بالوزارة ان الوزارة بصدد الانتهاء من اعداد الاسترلتيجية القومية للهندسة الوراثية بمشاركة وزراء الزرلعة والتموين والصحة والسكان و ٥٠٠ عالم وخبير بمؤسسات الدولة المختلفة والجامعات ورجال الصناعة والاستثمار

واضاف الدكتور الحلوجي ان التميز العلمي فى مجال الهندسة الوراثية سوف يساعد مصر على الدخول فى جميع المجالات الاقتصادية والخدمية، كما انه سيساعد على فتح أسواق تصديرية للسلع ذات الجودة العالية والميزة التنافسية في ظل قوانين تحرير التجارة الدولية، بالاضافة إلى تشجيع القطاع الخاص على استخدام التكنولوجيا المتطورة في انتاج سلع وخدمات تلبي الاحتياجات المحلية والاقليمية وتشمل الاستراتيجية القومية للهندسة الوراثية فى مجال الزراعة انتاج نباتات مقاومة للاصابة بالأمراض الفيروسية والحشرية والفطرية والتسميد الحيوى، وكذلك انتاج نباتات مقاومة للملوحة والجفاف، وفي مجال البيئة سيتم تحسين وتطوير الانزيمات المستخدمة في الصناعات الغذائية والعمل على التخلص من ملوثات البيئة باستنباط تكنولوجيات متقدمة للمعالجة الاقتصادية للمخلفات واستخدام التكنولوجيا الحديثة في تدوير الطاقة والعناصر والمياه وخلال عشر سنوات ستتم إزالة الملوثات المنتشرة فى التربة والمجارى المائية

سلامة حربى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٦

إنذار عاجل للشركات الصناعية بالغربية بعدم صرف مخلفاتها بالنيل والترع

طنطا ـ مكتب الأهرام

وجه المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية انذارا عاجلا أخيرا للشركات الصناعية بمدن طنطا وكفر الزيات والمحلة الكبرى يطالبها بعدم صرف المخلفات الصناعية بنهر النيل والترع والمصارف المجاوره لها وضرورة سرعة مد شبكة صرف خاصة بمخلفات مصانعها والا تعرضت للغلق عملا بقانون مكافحة التلوث البيئى. وقال: ان هذا الانذار سيتم تطبيقه بدون تفرقة بين الشركات سواء كانت تابعة لقطاع الاعمال العام أو القطاع الخاص وذلك لأن صرف مخلفات المصانع بالمجارى المائية يؤدى إلى تلوثها ويمثل خطرا شديدا على الصحة العامة ومخالفا للقانون هذا إلى جانب ما نتج من تلوث واتلاف وانهيار اجزاء كبيرة بسبب صرف المخلفات داخل شبكات الصرف الصحي بالمدن الثلاثة فى الماضى بفعل الاحماض الموجودة فى مخلفات المصانع

وأضاف المحافظ أنه قد سبق الاتفاق مع ممثلى الشركات الصناعية لجمع مبلغ مليون ونصف المليون جنيه لانشاء شبكة صرف خاصة بهم ولكن رغم مضى أكثر من عام على هذا الاتفاق لم يتم تنفيذ شيء منها وكل ما تم جمعه من أموال لم يتجاوز أكثر من ٤٠٠ ألف جنيه فقط

جاء ذلك خلال اجتماعه مع اعضاء اللجنة العليا لحماية البيئة بالمحافظة حيث تقرر تشكيل لجنة من ٤٠ عاملا بقطاعات الصحة والأمن الصناعي والطب البيطرى مع تزويدهم بصفة الضبطية القضائية لمتابعة أى اخلال بشئون البيئة على مستوى المحافظة وتقديم المخالفين للنيابة العامة

٥٥٠٦٧٠

البيئة في أسبوع

موسوعة عن الدراسات البيئية

وافق مجلس شئون المجتمع، وخدمة البيئة بجامعة الإسكندرية على اعداد موسوعة عن الدراسات البيئية، تضم كل ماتم من رسائل ماجستير ودكتوراة، سواء نوقشت أو لم تناقش لتوثيقها، وتسجيلها، تجنبا للازدواجية، وقد تم اجراء الجزء الثاني من هذه الموسوعة، بعد اصدار طبعتها الاولي بالجامعات المصرية، ويصدر بها دليل للباحثين ويتم اعداده في شرائط بيسكيت للحاسب الآلي، صرح د.السيد محمود السيد، الذي يعد الموسوعة بان التبويب ٣١ تخصصا يضم البيئة الطبيعية، من ماء وهواء، وتربة، ونبات وحيوان، وانسان، وملوثاتها، وطرق السيطرة، والبيئة البيولوجية والاجتماعية، من اقتصاد، وقانون، واجتماع، وصحة.

٢٠٠ توصية حبر على ورق

نقترب الآن من انتهاءموسم المؤتمرات والندوات وورش العمل وقد تم عقد حوالي ٢٠ مؤتمرا للبيئة، وخرجت بحوالى ٢٠٠ توصية، وعلى حد تعبير المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية في كلمته في مؤتمر «العلميون المتحدون السادس» والخاص بالحفاظ علي البيئة كضرورة من ضروريات الحياة الذي نظمه سامي الجندي بان الناس مهمومة بمشكلات كل صباح والريف محروم من الخدمات الرئيسية بالرغم من انه يشكل الحياة السياسية باقباله علي صناديق الانتخابات والدلتا تقوم فوق بركة من المياه الجوفية، عكست مشاكل في البناء والمسكن، واكد ان المصانع سوف لا تعدل من اوضاعها رغم القانون لان حقوق العمال حالت دون اى ازالة لمشروعات التلوث، كما ان البيوت زحفت إلى مصانع خلط القطران لسفلتة الطرق والشكوى لاتنقطع من السكان.

ومن ناحية اخرى قال لقد زاد التشجير ونحن نغطى المصارف لحماية السكان ونصلح مايمكن اصلاحه ولكن المهم ان تكون توصياتكم قابلة للتنفيذ.. فلا تكون توصيات غير عملية وتصبح حبرا على ورق.

تشجير مدارس المرج

بدات اول مراحل البرنامج العلمي الذي يعده مركز مصر المحروسة لحماية البيئة بالتعاون مع الهيئة القبطية الانجيلية، ونوادى روتار اكت لتشجير مدارس حى المرج وصرح عبدالكريم محمد على المدير التنفيذي لمركز مصر المحروسة بانه ستقام دورات تدريبية للبيئة والسكان وللمدرسين ودورات للتشجير.

مدينة السادات.. في الميزان

نظم معهد البحوث والدراسات البيئية، التابع لجامعة عين شمس ندوة اليوم الواحد، بمدينة السادات بالإشتراك مع جهاز تنمية مدينة السادات، حول مشكلة المياه، التى بدات تتناقص بسبب النشاط الزراعي، على جانبي الطريق الصحراوي لاسيما ان المدينة تشرب من المياه الجوفية، بعد ان اطلت مشكلة بيئية اخرى برأسها لقرب تعرض المياه الجوفية لتصرفات الصرف الصحى والزراعي والصناعي! د.عادل ياسين عميد المعهد ورئيس الندوة، يقول نحن اسرعنا إلى المدينة لوقف أى مأساة قد تتكرر بتلوث مصدر المدينة الوحيد من مياه الشرب؛ خصوصا ان هناك استثمارات كبيرة تحيط بالطريق الصحراوي الذى اصبح اخضر مز القاهرة إلى العامرية نفس الاتجاه يجرى اعدادم لمدينة العبور

نواقيس الخطر في الشارع المصري

الجهاز التنفسى ينهار .. بسبب تلوث الهواء

هل اصبحت البيئة العدو الرئيسي للانسان؟ هذا هو التساؤل المطروح الآن بشدة بعد أن توصل العلماء إلى ان هناك علاقة بين الزيادة المضطردة في تلوث الهواء وامراض الجهاز التنفسي وذهبت الدراسات إلى ان الهواء الملوث بما يحمله من الاتربة والدخان والغبار الذي ينبعث من داخل مصانع الاسمنت ومعامل الغزل والنسيج المركبات الكيماوية، وعوادم السيارات، تؤدي مباشرة إلى الاصابة بالازمات الربوية وامراض الحساسية الصدرية، فقد اتضح من التجارب المعملية ان الجزئيات الدقيقة العالقة بالهواء تترسب على جدار الشعب الهوائية والاوعية الدقيقة داخل جسم الانسان مما يمنع او يحد من وصول الهواء إلى الرئتين بشكل كاف. وهنا تحدث الهجمات الربوية وصعوبة التنفس. وتضيف الدراسة انه زاد معدل ترسب هذه الجزئيات الدقيقة وكمية الغبار وكثافته فهذا يعني التعجيل بالنهاية المحتومة للانسان، او على الاقل زيادة فرص الاصابة بالالتهابات الرئوية الشعبية المزمنة.

واشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الوفيات نتيجة للامراض التنفسية مثل الربو إلى ٣٠٪ ويبلغ عدد المصابين به حوالي عشرة ملايين، وسجلت استراليا اعلى نسبة وفيات بهذا المرض في العالم مع زيادة واضحة في عدد الاصابات.

وفي انجلترا، بلغت نسبة الاصابة بامراض الربو إلى حوالي ١٥٪ بالنسبة للاطفال اى بمعدل اصابة واحدة لكل اربعة اطفال

ومن ناحية اخرى اظهرت دراسة اوروبية نشرت مؤخرا في العاصمة الفرنسية باريس نتائج مذهلة.. اذا اوضحت ان تلوث الهواء يقتل المئات خاصة في مدينتي «ليون» و«باريس» وتقول الدراسة التي تعتبر الاولى من نوعها التي تتناول العلاقة بين الوفيات في أوروبا وتلوث الهواء اليومي. ان الفترة مابين عامي ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٩٠ شهدت وفاة حوالي ٣٥٠ شخصا في «باريس» كل عام اثر اصابتهم بنوبات قلبية، وفي مدينة «ليون» شمال العاصمة «باريس» اوضحت الدراسة انه في الفترة مابين عامي ١٩٨٥ إلى ١٩٩٠ حدثت مابين ٣٠ إلى ٥٠ حالة وفاة بسبب امراض القلب، ومن بين ٥ إلى ٨ حالات وفاة كانت سببها امراض الجهاز التنفسي نتيجة استنشاق الضباب الكثيف من دخان المصانع وعوادم السيارات، وقد وجد عدد من الباحثين ان الملوثات ذات الجزئيات الرقيقة تخترق أعماق الرئة وهي تاتي اساسا من السيارات التي تستخدم الديزل، وبرغم ذلك فان عدد الوفيات الذي يسببه التلوث اقل مما كان يتنبا به بعض الباحثين. وكشفت نفس الدراسة الاوروبية ان الوضع في العاصمة البريطانية «لندن» لن يكون أسعد حظا ومن المتوقع ان يتشابه مع نتائج الدراسة في العاصمة الفرنسية.

وتاتي اهمية هذه الدراسة من كون اهتمامها المباشر بالتلوث اليومي على عكس الدراسات السابق اجراؤها والتي كانت تهمل هذا الجانب تماما

كما اضافت العديد من المتغيرات الاخرى التي تؤثر بدورها في معدل الوفيات مثل حرارة الجو والتغييرات المناخية المفاجئة ومستويات التلوث الهوائي والوبائيات مثل الانفلونزا والضغط الجوى والمواد التي تسبب امراض الحساسية وبعض الادوية مثل الاسبرين وكذلك الادوية الخاصة بتخفيض الضغط.

ويقترح احد الباحثين ضرورة ان تركز الدراسات المستقبلية على قياس الآثار الصحية للملوثات كل على حدة او بمعنى اخر ضرورة ان يتم دراسة كل ملوث بيئى منفردا وتاثيره السلبي على السلامة الصحية.

ومع ذلك ياتي وبالرغم من كل الجهود المبذولة على مستوى العالم للحد من الانبعاثات الكربونية السامة، وبرغم المعاهدات والاتفاقيات الدولية إلا انها فشلت في تحقيق الهدف فإلى اين تسير صحة البشر وسط هذا الركام من التلوث التي اصبحت مصادره تزداد يوما بعد يوم؟! والاهم ماهي الدراسات المصرية التي تشير بالموت بسبب الهواء الملوث؟

مارسيل حنا

تعميم مشروع تطوير شواطىء النيل بجميع المحافظات

كتب - احمد نصر الدين:

قرر الدكتور محمد عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية تعميم مشروع تطوير شواطىء نهر النيل بجميع المحافظات التى يمر بها بعد نجاح مراحله التجريبية الاولى فى ٦ محافظات بالصعيد ، ومحافظات القاهرة الكبرى.

وصرح الوزير بانه تقرر البدء بالفعل فى تطوير المشروع من مرحلته الاولى بالقاهرة ومده فى المناطق من حلوان حتى القناطر الخيرية

واوضح انه تم بالفعل وضع التصميمات والرسومات الخاصة بهذا المشروع وتقسيمها للتنفيذ على عدة مراحل وفق برنامج زمنى اشترك فى وضعه ممثلوا اللجنة المتخصصة لهذا الغرض والتى تضم خبراء ومهندسين من الوزارة، ومعهد بحوث النيل وجهاز شئون البيئة ومحافظتى القاهرة والجيزة ووزارتى الثقافة والسياحة

واضاف الوزير انه اصدر تعليمات بالسماح للسفن والمطاعم الراسية على شواطىء النيل بجزيرة الزمالك فى المسافة بين حديقة الاندلس حتى كوبرى ١٥ مايو بالنزوح الى عرض مجرى النهر مع السماح بعمل مماشى ومعابر تصل الجمهور الى هذه الوحدات بلا مشاكل حتى تنتهى المرحلة الثانية الحالية لمشروع تجميل النهر المقدر افتتاحها فى مايو القادم وتتكلف نحو ٤ ملايين ١٠٠والف جنيه. وصرحت المهندسة زينب القرابلى وكيل اول وزارة الاشغال العامة والموارد المائية للصيانة الوقائية وحماية النيل بان الهدف من المشروع هو تجميل واجهات النيل فى شواطىء القاهرة الكبرى وايجاد حاجز بشرى عليها لمنع الاعتداءات عل النيل وازالة التلوث



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٦

٢٣٠ فندقا عائما تلقى بمخلفاتها فى النيل

وجه اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر اتهاما مباشرا وصريحا للفنادق العائمة . التى تقطع رحلاتها النيلية بين الاقصر واسوان وعددها ٢٣٠ فندقا سعتها ٢٣ الف سرير ، وتلقي بمخلفاتها فى النيل. وشكك فى معالجتها لمياه الصرف وأيده الشايب توفيق رئيس المجلس الشعبى المحلى واكد ان الفنادق تلقي بمخلفاتها قبل دخول مرسى الاقصر بخمسة كيلو مترات واحيانا في نفس المرسى تفرغ مخلفاتها.

ونوه محمد يوسف بان تلوث مدينة الاقصر سوف ينفر السائح عن زيارتها، وهي اغلى واعرق واقدم «المدينة المتحف المفتوحة».. وتطرق بمصادر التلوث من خيول ١٥٠٠ عربة حنطور وماتخلفه من روث وذلك فى المؤتمر الاقليمى عن دور الادارة المحلية فى تطبيق القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ فى شأن البيئة. وقد ارسل صديق البيئة خالد مبارك من الاقصر تقريرا عن وقائع جلسة الافتتاح، ودعوة صلاح حافظ لحتمية تنفيذ القانون وتوفير المعلومات الكافية عنه ووعد رؤساء مصانع السكر فى قوص بالوصول بالتلوث إلى ادنى درجة.. والاستفادة من الطاقة النظيفة.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٦

عيب

عيب علينا ان نغمض عيوننا عن الخواجات الذين يزورون مصر لمحاولة بيع الطحالب لمكافحة التلوث انه السم فى العسل.

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٦



برنامج لزيادة الوعى بالعمارة الخضراء

على طريق تنفيذ مايعرف بالعمارة البيومناخية او العمارة الخضراء انشا جهاز تخطيط الطاقة لجنة ضمت العديد من الخبراء والمعماريين برئاسة دكتور ابراهيم عبدالمجيد رئيس الجهاز ودكتور عادل ياسين استاذ العمارة وعميد معهد الدراسات البيئية بجامعة عين شمس ودكتور زكى حواس استاذ العمارة وغيرهم.. لوضع برنامج تنفيذى من اهدافه رفع وعى التنفيذيين من المهندسين ومقاولى البناء وتدريبهم خاصة فى مناطق العمران الحديثة والعشوائيات التى تقدر حجم المبانى بنحو ٨٤٪.

والعمارة البيومناخية (الخضراء) هى التى تعتمد فى تصميماتها على الاستعانة بمصادر الطاقة الطبيعية ماامكن كاتجاه حركة الرياح والشمس فى التدفئة والتبريد وانارة المكان، ومحاولة تقليل استخدام الاجهزة الكهربائية الموجودة بداخل المنزل باستخدام العزل الحرارى والوان الطلاء المناسبة والفتحات ووسائل اخرى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١ يوليو ١٩٩٦

١٢٪ زيادة فى مياه النيل عند بحيرة ناصر

أكدت عمليات المتابعة التى يقوم بها مركز المراقبة والتنبؤ لتصرفات مياه نهر النيل بوزارة الاشغال زيادة كميات الأمطار فوق منطقة حوض النهر على معدلاتها الطبيعية خلال الشهور الثلاثة الماضية، مما أدى الى زيادة معدلات المياه المتدفقة إلى بحيرة ناصر بنسبة ١٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩٦

قضيـــة ورأى

كثرت حوادث تحطيم الشعب المرجانية في خليج العقبة من قبل السفن الدولية.. وبعضها يتمكن من الهرب دون أن نمسك به ليدفع تعويض علقته، والبعض يسقط بين ابديها لنحصل على تعويض مالي.. لكنه مهما كان حجمه لا يساوى تلك الثروة الطبيعية التي دمرتها سفينته وفقدتها مصر والعالم.. وعلينا انتظار مئات السنين حتى تنبت بدلا منها شعب جديدة..

وبعد ان كثرت هذه الحوادث وخسرت مصر مجموعات كبيرة من الشعب المرجانية لا ادرى لماذا لا نفكر في ان يتولى قيادة السفن الدولية في هذه المنطقة مجموعة من المصريين المدربين جيدا على الابحار في هذه المنطقة ومعرفة مناطق الشعب المرجانية وأماكن تجمعها والطرق البحرية التي يمكن في سهولة ويسر وبدون ضرر المرور منها الى بر الامان حيث اتجاه الباخرة.. وكما يحدث في قناة السويس

لقد نجحت مصر من قبل في ادارة القناة وتولي المصريون قيادة السفن الدولية بها الى بر الامان بدرجة أذهلت العالم ولم يصدق أن في امكانية المصريين فعل ذلك.

واليوم نحن في حاجة الى دراسة كيفية حماية ثروات مصر الطبيعية من اعتداء الاخرين عليها.. ولن يستطيع احد حماية مصر وثرواتها إلا ابناؤها.. وأنا ادعو هيئة قناة السويس وكل المسئولين عن حماية البيئة في بر مصر الى دراسة عملية وسريعة لحماية ثرواتنا الطبيعية وان نطبق في خليج العقبة ما سبق ان طبقناه في تشغيل قناة السويس يوم انفض من حولنا العالم معتقدا اننا سنغرق فيها فإذا بنا نديرها احسن مما كانت.

لن يحافظ على ثروات مصر إلا ابناؤها.

فوزى شعبان

٠٠٦٧٨



المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

العلم فى حياتنا

الغابات ضرورة صحية واقتصادية

اذا كان العالم يمر الآن وعلى مدى المستقبل القريب بأزمة مياه وبالذات منطقة الشرق الاوسط دعا بعض الخبراء للقول بأن الحروب القادمة ستكون حول نقطة المياه .. فإن العالم يمر ايضا الآن بما يسمى بأزمة الاخشاب وصناعة الورق الذي ارتفعت اسعاره ومازالت ..

ومن هنا تأتي ضرورة استزراع الغابات كضرورة صحية واقتصادية ـ فكما يقول إبراهيم عناني عضو اتحاد المؤرخين العرب ـ في رسالته ان الدراسات والتجارب التي قامت بها جامعة الاسكندرية تؤكد اهمية الاشجار فى الحماية من التلوث وعن تقليل التلوث الهوائى وكثرة حدة الصوت، فسياج من اشجار الكافور بعرض عشرة امتار تقلل الصوت الذى تردده الف ذبذبة بمقدار واحد ديسيبل تقريبا وفى الدرسات الامريكية مزيد من التفاصيل التي جميعها تقود إلى الدور الحيوى للتشجير البيئى وغابات الحماية البيئية .

ومن الناحية الاقتصادية للتشجير البيئي فإن الاشجار لها دورة حياة فمع التقدم فى العلوم الحديثة على مستوى العالم ابتكرت طرق نموذجية لتنمية مجاميع الأشجار وغابات الحماية البيئية.

وهذا للحصول على عائد تجاري متميز فى فترة قصيرة مع الاستفادة بوجود الاشجار وبتطبيق المفاهيم الحديثة للتنمية المتواصلة فإن هذا يقودنا إلى وجود احزمة خضراء وغابات حماة بيئية فى موقع ما لفترة محددة بحيث لا نترك إلى مرحلة التدهور او العجز حيث تنهار هذه التجمعات الشجرية دون حصول المجتمع على فائدتها، كما انه يمكن الاستفادة صناعيا لأخشاب تلك الاشجار في انتاج لب الورق وغيرها من المنتجات الخشبية والتي نعلم جميعا أن مصر تستورد منها سنويا ما قيمته ٢,٥ مليار جنيه، وببساطة نذكر ان الخشب الناتج من اشجار الكافور البلدى النامية فى مزرعة الجبل الاصفر على مياه المجاري كانت تحتوى على ١٩ ٪ من الالفا سيليلوز اعلى من تلك النامية في شمال غرب الدلتا المروية بمياه عادية كما كان الثقل النوعي لأخشابها اعلى من الثقل النوعي للاشجار النامية بالري العادي

والواقع ان هذه النتائج افضل بكثير من أن نقف عندها ونشيد بها بل المروض أن تكون السياسة العامة للتشجير البيئي والتي تضعها الأجهزة التنفيذية قادرة على وضع تلك الدراسات العلمية الميدانية موضع التنفيذ، فالحاجة إلى عمليات التشجير البيئى والحماية البيئية أعظم من أن نقيمها اقتصاديا، وياحبذا لو تم التنسيق بين جامعة الاسكندرية وجهاز شئون البيئة فى هذا السبيل.

«باحث»

٦٧٩



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٣ يوليو ١٩٩٦

اضبط ياجهاز البيئة كارثة فى دمياط

ترابط فى دمياط الآن شاحنات محملة بحوالى ألف طن من البطاريات القديمة والنفايات السامة مشحونة من إحدى الدول العربية ومصدرة إلى الخارج عبر ميناء دمياط، وهذه الشحنة مليئة بالمواد المشعة التى تؤثر فى حياة المواطنين، ومعروف أن القانون المصرى يمنع مرور مثل هذه النفايات والشحنات عبر القطر المصرى وكذلك عبر المياه الإقليمية استنادا إلى اتفاقية «بازل»، وقد صرح بهذا المعنى صلاح حافظ –رئيس جهاز شئون البيئة–. فمن المسئول عن دخول هذه الشحنة الضخمة الأراضى المصرية برغم المخالفة للقوانين؟ وكيف تم إدخالها؟ ولمصلحة من؟ هذه أسئلة ننتظر الإجابة عنها من وزارة الداخلية ومحافظة دمياط وجهاز شئون البيئة ومجلس الوزراء وكل من يعنيه الأمر.

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

القطاع الخاص وقضايا البيئة

في اطار النظرة الشمولية لقضايا التنمية الاقتصادية في مصر تقوم مؤسسة T.C.L للمنظفات الصناعية والشركة الاهلية لتجهيزات الفنادق بتنظيم مؤتمر يناقش قضايا البيئة والسياحات على مشارف القرن الـ ٢١ باعتبار ان قضية البيئة هي قضية الساعة لما لها من اثار بالغة على معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي. وتعد هذه المبادرة التي يقوم بها ممثلو القطاع الخاص مبادرة رائدة من اجل تشجيع القطاع الخاص المصري للمساهمة في ايجاد الحلول الواقعية والعلمية لكل قضايا البيئة في وطنه وقد صرح احمد عبد الرحمن المدير العام للشركة الاهلية لتجهيز ات الفنادق ان اقامة مثل هذه المؤتمرات لايعد ترفا او من اجلها تحقيق مصالح ذاتية بل يأتي في اطار الاستثمار والتنمية لكل عناصر البيئة التي تؤثر بشكل كبير على معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتؤكد هدى جلال يسى مدير عام مؤسسة T.C.L ان النهضة التنموية وتحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليست مسئولية الحكومة وحدها وانما هي مسئولية كل الافراد والجماعات الذين يمثلون القطاع الخاص المصري جنبا الى جنب مع جهود الحكومة وبدون تكاتف الاثنين معا لن يكون هناك تنمية ولن تتعاظم عوائدها ولهذا فان واجبنا كقطاع خاص ان ننظر الى الاستثمار البيئي بنظرة جديدة حيث ان اثاره تمتد الى كل جوانب الصناعة المصرية ونحن كاصحاب مصانع نرى ان كل مايؤثر في مسيرة التنمية السياحة تنعكس اثاره على حجم انتاجنا ومبيعاتنا ولذلك فان اهتمامنا بتنمية البيئة السياحية يأتي بهدف الحفاظ على المكاسب التي اكتسبتها الصناعات المصرية المغذية لصناعة السياحة في مصر



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢١ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مؤتمر البيئة والسياحة الخميس القادم بشرم الشيخ

مناقشة دور القطاع الخاص فى التنمية والحفاظ على البيئة

كتبت بهيجة نجاتى :

يعقد لاول مرة فى شرم الشيخ مؤتمر البيئة والسياحة على مشارف القرن الحادى والعشرين يحضر المؤتمر الدكتور عاطف عبيد والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ولاول مرة يعقد هذا المؤتمر بمبادرة من القطاع الخاص . وبالتعاون مع الامم المتحدة والبنك الدولى .

ويهدف المؤتمر لدفع جهود القطاع الخاص من اجل المساهمة فى برامج التنمية جنبا الى جنب مع الجهود الحكومية والتنسيق بين القطاعين الخاص والعام من اجل بيئة صحية نظيفة وتشجيع الفنادق على الحفاظ على البيئة وكذلك رفع الوعى البيئى للعاملين بالفنادق

وصرحت هدى جلال يس منظمة المؤتمر ان هذا المؤتمر هو بداية لسلسلة من المؤتمرات عن البيئة وسيقام مرة اخرى فى مدينة الغردقة واخرى فى مدينة الاقصر .

وستبدا اعمال المؤتمر الخميس القادم ويستمر لمدة ثلاث ايام .. بكلمات للدكتور عاطف عبيد والدكتور ممدوح البلتاجى واللواء ممدوح الزهيرى محافظ شرم الشيخ والمهندس احمد على عبدالرحمن ويلقى محمد نسيم رئيس مستثمرى شرم الشيخ بحثا عن دور القطاع الخاص فى الحفاظ على البيئة ويلقى احمد شحاتة مسئول جهاز شئون البيئة لمنطقة جنوب سيناء عن دور المحميات الطبيعية فى تنمية السياحة بجنوب سيناء وزيادة الرقعة الخضراء واثر ذلك على البيئة والسياحة .

وقد شكلت لجنة يراسها حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة وعادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية واحمد شحاتة وهدى جلال يس والمهندس احمد على عبدالرحمن لوضع التوصيات لهذا المؤتمر الهام

وقد تم دعوة عدد كبير من الكتاب ورؤساء تحرير الصحف .. لحضور المؤتمر .. ويحضر المؤتمر لارس ميكل جوهانسين ممثل الامم المتحدة ومايكل بيترسون ممثل الاتحاد الاوربى .

٤٠٠٦٨٢



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩٦

نهايات الأرض .. رحلة إلى فجر القرن الـ ٢١

محاولة جديدة لإحياء نظرية صدام الحضارات

عرض وتقديم

عاطف الغمرى

روبرت كابلن مؤلف هذا الكتاب واحد من خبراء السياسة الخارجية في الولايات المتحدة المثيرين للجدل ولعل ما يمكن ان يكون جديرا بالذكر هنا ان الرئيس كلينتون كان قد توقف أمام أفكار كان قد طرحها كابلن في دراسة له نشرت في عام ١٩٩٥ في مجلة «اتلنتيك» بعنوان «الفوضى القادمة»، فكلف كلينتون أعضاء مجلس الأمن القومي وقتئذ بان يعرضوا عليه تحليلا لهذه الأفكار.

وفي كتابه «نهايات الأرض: رحلة إلى فجر القرن الحادي والعشرين» والذى صدر مؤخرا في عام ١٩٩٦، ويعود المؤلف كابلن إلى نفس أفكار مقاله السابق الذى كان قد شغل ايضا اهتمام ومناقشات من جانب الدوائر المهتمه والمختصة بالسياسة الخارجية في الولايات المتحدة. ولكنه في هذا الكتاب يعرض افكاره بصورة اكثر توسعا واشد إثارة.

وعودة إلى مقاله المثير للاهتمام ملخص ما كان قد عرضه كابلن هو أن التدهور في وضع البيئة في العالم والنزاعات حول الموارد النادرة تخلق خللا سياسيا واجتماعيا في انحاء العالم الثالث وهو ما يمكن ان يصبح نموذجا لاوضاع عصر ما بعد الحرب الباردة، والذى يمكن ان يطول الولايات المتحدة ذاتها.

ولم يكن كابلن وهو يستعد لكتابه الجديد يكتفي بالاطلاع والمعرفة والبحث ولكنه انتقل إلى مواقع القضية التى يؤلف كتابه عنها. واختار عدد من الدول التى يسودها الاضطرابات في العالم ومنها ليبيريا وسيراليون والبوسنة، بالاضافة زيارة دول اخرى مستقرة او شبه مستقرة مثل مصر وتركيا وإيران واذربيجان والصين وباكستان والهند وتايلاند وكمبوديا ودول غرب افريقيا.

وفي كتابه «نهايات الأرض» يقول كابلن بان القوى المحركة وراء مشكلات العالم الثالث ليست فقط الندرة والبيئة بل هناك ايضا عدد متنوع من المشكلات الثقافية ويقول المؤلف وهو يتناول الوضع في غرب افريقيا أن التدهور الذى شهدته هذه المنطقة في العقود الأخيرة في منطقة أصبحت تعتبر من أفقر مناطق العالم كان مثيرا للصدمة، فإن معدل الناتج القومي الاجمالي في افريقيا جنوب الصحراء كان يهبط كل عام وانه بالنسبة للتقديرات المتفائلة للبنك الدولي فسوف يستغرق الأمر اربعة عقود بالنسبة لهذه المنطقة ليعود مستوى الدخل فيها إلى نفس ما كان عليه في أوائل السبعينات وانه في دول مثل ليبيريا وتوجو وغانا وسيراليون فإن الدولة في حد ذاتها لم يحدث لها انهيار فحسب بل إن ذلك قد اصاب تقريبا كل المؤسسات الاجتماعية.

وبلغ التدهور مرحلة شهدت فيها مدن مثل «فرى تاون» في سيراليون و«مونروفيا» في ليبيريا عصابات خارجة على القانون من الصبية والاطفال المسلحين الذين جعلوا الحياة الخطرة غير محتملة في هذه المدن.

بين الفوضى القادمة ونهايات الارض

وكان كابلن قد افترض في مقاله الذى نشره بعنوان «الفوضى القادمة»، ان منطقة غرب افريقيا تمثل النموذج



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

لوضع العالم الثالث بشكل عام ولكنه عاد في كتابه «نهايات الارض» ليضع خطا يميز بين الحالات وبعضها البعض خاصة بين التفكك الاجتماعي في دول مصابة بالخلل السياسي والاجتماعي، وبين الاوضاع داخل مجتمعات أخرى قوية. وخصوصا وان منها مجتمعات اسلامية مثل تركيا وايران حيث لا توجد مشكلة ادمان الكحوليات وحيث تعتبر الجريمة ضئيلة إلى أبعد الحدود وحيث لا يجلس الدبلوماسيون الاجانب على المقاهي مثلما يفعلون في مدن مثل «لاجوس» أو «نيروبي» ويتبادلون الروايات عن زملائهم الذين تعرضوا لحوادث سرقة أو الذين اقاموا قضبان حديدية على نوافذ بيوتهم.

وهو وان كان لا يقصد ان يظهر الاسلام في صورة براقة إلا انه وهو يعرض تأثير البعد الثقافي في مشاكل العالم الثالث فإنه يتناول الاثر القومي للافكار الدينية بشكل عام كمضمون ثقافي في قدراتها على صنع الانضباط الاجتماعي بين السكان في مجتمعاتهم . وربما اراد المؤلف أن يؤكد وجهة نظره بان الروابط الثقافية في كثير من مناطق العالم اكثر اهمية من مفعول الروابط السياسية وهو الخط الرئيسي لموضوع كتابه.

ويعتقد كابلن أن الانهيار الاجتماعي في دول العالم الثالث يزداد كثافة وان الفوارق بين دول العالم الغنية والدول الفقيرة اصبحت اكثر اتساعا وان دولا غنية مثل الولايات المتحدة سوف تشعر يوما ما بعواقب ذلك.

وهو يقول أن مشكلات هذه الدول ومنها التفسخ الأسرى والغربة المطلقة ونقص التماسك الاجتماعي هي ظواهر تجدها منتشرة في بعض المناطق سواء في افريقيا او هايتي او في الأحياء الفقيرة في امريكا اللاتينية وهو في تحليله لأسباب هذا الانهيار ويرى انها اسباب ثقافية أكثر منها عنصرية راجعة إلى عدم تحقيق امتلاك الجدارة الثقافية أو الرؤية الثقافية للأمور.

وهو حين يتعرض للاخطار التي قد تصيب الولايات المتحدة من أوضاع العالم الثالث فإنه يتوقف امام المشكلة العنصرية بقوله أن امريكا منذ ان نقلت الأفارقة داخل سفن العبيد فإنها كانت قد بدات دون ان تعي مسار عملية يمكن أن تجعل في يوما ما من مشكلات غرب افريقيا مشكلات لامريكا نفسها.

محاولة التركيز على الظواهر الثقافية

ومن الواضح أن المؤلف قد وضع كتابه على شكل كتب الرحلات. وهو قد حدد طبيعة مؤلفه بالتحديد بقوله أن هذا كتاب رحلات وان افكاره ومواده قد أستخلصها من الخبرة الشخصية والاحتكاك المباشر بالاوضاع والظواهر في الدول التي زارها. ولكن من الملاحظ ايضا ان المؤلف وهو يتنقل من بلد إلى بلد كان يجرى حوارات مع أشخاص يبدو من وجهات نظرهم المنقولة عنهم شخصيات مختارة حسب طبيعة شخصياتهم او توجهاتهم السياسية حيث تبدو كل ارائهم وكانها تصب في تيار ذي اتجاه واحد يفتقد التنوع والتعددية الذي يفترض ان بحثا بهذا الشكل وبهذا الحجم (الكتاب في ٤٧٦ صفحة) لابد وان يشملها.

وقد كان ذلك واضحا خاصة وهو يركزسواء فيما ينقله الآخرون ممن قابلهم او في استشهاده بالتاريخ او باقوال شخصيات من المفكرين القدامى او في لجوئه احيانا إلى الجغرافيا انه يسعى دائما إلى تاكيد وجهة نظره بأن مشكلات العالم الثالث هي مشكلات ذات طبيعة ثقافية دون أن يضيف الأبعاد الأخرى لهذه المشكلات والتي تسببت فيها علاقات القوى في العالم، ومصالح كثير من القوى الكبرى التي تعارضت في مراحل امنية متعددة مع مصالح هذه الدول في ان تنهض او تتقدم بالاضافة إلى ما شهدته السنوات الاربعين السابقة للحرب الباردة من تحويل بلدان العالم الثالث بغير استثناء إلى ميدان للصراعات والحروب وتجربة نوعيات الاسلحة المخترعة واشعال الحرائق على ارض هذا العالم الثالث وادخاله في دوامة سباقات التسلح واستهلاك مصادره الطبيعية لحساب لعبة القوى التي دارت في العالم الثالث.

ويبدو من الخطوط الرئيسية والأفكار المحورية التي حرص كابلن على عرضها بحيث لا تبدو افكارا مجردة ولكن كجزء من مشهد على الطبيعة يحكيه من المواقع التي زارها في رحلاته والتي يحاول ان يدفع بها القارئ إلى استخلاص نتيجة تقول بأن الفشل الثقافي او نقص الجدارة الثقافية هي اسباب مشكلات مجتمعات العالم الثالث.

عودة إلى أفكار صدام الحضارات

ويبدو انه بذلك يعيد احياء نظرية الكاتب الأمريكي «صموئيل هانتنجتون» وهي النظرية التي اثارت جدلا طويلا في وقت ذيوعها قبل اربع سنوات في دول الغرب وفي الخارج بما في ذلك العالم العربي والاسلامي خاصة وهي النظرية التي اعتبرت ان الحدود



الثقافية بين دول العالم الثالث وبين الدول الغربية أكثر خطورة من الحدود السياسية. وبناء عليه طرح «هانتنجتون» نبوءته أو نظريته التي توقع فيها أن تكون الحرب العالمية القادمة هي حرب صدام بين حضارات مختلفة أو على وجه التحديد بين الحضارة الغربية من جانب وبين حضارات أخرى على الجانب المضاد منها الحضارة الإسلامية.

وربما كان كابلن أكثر حرصا من «هانتنجتون» في أنه لم يفعل مثله بتقديم نظريته من خلال بحوثه النظرية داخل دوائر عمله في الولايات المتحدة، بل ذهب إلى بلاد العالم يتجول ما بين مصر وتركيا والهند وباكستان وإيران وأذربيجان وغيرها. وكأنه يعيد ترميم نظرية صدام الحضارات التي تصدعت جدرانها، ويبدو أنه فعل ذلك لأنه ينتمي إلى نفس المدرسة.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٦



تلوث المياه ... يجد حلا.

د . محمود سامي سليمان

.. مع تعدد مصادر تلوث المياه في الأونة الأخيرة وتنوعها أصبح الإنسان في خطر داهم فعوادم الصناعة بما تحمل من ملوثات صناعية وملوثات الصرف الزراعي بما تحمل من بقايا مبيدات حشرية زراعية بل أن عوادم حركة النقل غالباً ماتنتهي إلى التواجد في المياه ولا شك أن كل هذا يجد طريقا إلى جسم الإنسان مصاحبا لما في الماء من كائنات دقيقة وطفيليات وبكتريا بفيروسات لا يمكن القضاء عليها ..

وللتغلب على هذه المشكلة تعددت الأساليب والطرق ولعل واحدا منها ماحدثنا عنه الدكتور محمود سامي رئيس مجلس إدارة الشركة الامريكية المصرية والتي قامت مؤخراً بالتعاون مع واحدة من كبريات الشركات الامريكية هي مؤسسة سيبرابيور المتخصصة في إنتاج فلاتر المياه وقدمت لمصر مجموعة متكاملة من فلاتر المياه ذات الاغراض المتعددة ولكافة استخدامات الماء .. وهذه المجموعة من الفلاتر تتعدد استخداماتها منها ..

٦٨٦---



سيرابيور موديل ١٠٠ وهو الذى يتم تركيبه مباشرة على صنبور المياه للحصول على ماء نقى للشرب واستخدامات الطهى . وكذلك فلتر سيرابيور ٧٠٠ الذى يحتوى على اسطوانة السيراميك المطبوخ القادرة على عزل ٩٩٪ من البكتريا والفيروسات مثل فيروس شلل الاطفال والتهاب الكبد الوبائى والفلتر حاصل على شهادة هيئة حماية المستهلكين الامريكية وكذلك شهادة من المركز القومى للبحوث . ويوجد كذلك فلتر سيرابيورا الذى يتم توصيله بالثلاجة المنزلية Ice maker ويوجد ايضا فلتر سيرابيور ٥٠٠ على هيئة دش للاستحمام . بينما يقوم فلتر سيرابيور ٦٠٠ بدور عميد عائلة فلاتر سيبرا فهو الفلتر الاوتوماتيكى كبير الحجم الذى يتم توصيله بمصدر الماء الرئيسى للشقة او الفيلا او الشالية ليغنيه عن تركيب فلاتر منفصلة لكل صنبور ماء بالمنزل وتحتوى عائلة فلاتر سيبرا على مجموعة متنوعة من المواد الطبيعية ذات الفعالية القصوى فى اداء وظيفة تنقية المياه مثل الكربون النشط المحبب GAC المصنوع من قشر جوز الهند . وكذلك سبيكة KDF -SSD المصنوعة من مجروش معدنى الزنك والنحاس باعلى درجات النقاوة ، وشبكات من مادة البولى بروبلين فى مدخل الماء ومخرجه لاحتجاز الرواسب والشوائب . وكذلك فإن مادة السيراميك المطبوخ قادرة على عزل ٩٩٪ من البكتريا . والفيروسات والفلاتر سيرابيور

-٠٠٦٨٧



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤/٧/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٥٠٠ وحدات مغلقة لا تحتاج لصيانة مضمونة لمدة ٣ سنوات . بينما سيبيرا ٦٠٠ مضمون لمدة ٥ سنوات . وصيانة الفلتر سيبيرابيور ٧٠٠ سهلة وغير مكلفة حيث يتم تغيير عمود الكربون كل سنة بينما تغسل اسطوانة مرة كل شهر بالماء الساخن لتعيش معك للأبد .

إن فلاتر عائلة سيبيرا قد صممت لتعطيك أفضل ماء نقي ولتعمل طويلا بكفاءة عالية ولتنتهي معها مشكلات تلوث الماء .

وهكذا نجد أن هناك حلا فعليا لمشكلة تلوث المياه قريبا من كل بيت ومن كل يد .

إيهاب سيد /



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٦

افتتاح مؤتمر البيئة والسياحة بشرم الشيخ اليوم

تنفيذ استراتيجية للحفاظ على البيئة في المحافظات السياحية

شرم الشيخ - من سعيد شلش:

يفتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة اليوم مؤتمر البيئة والسياحة على مشارف القرن ٢١ الذي يعقد بمدينة شرم الشيخ، وينظمه القطاع الخاص المصري في أول بادرة من نوعها وذلك في اطار استراتيجية يتم تنفيذها في المحافظات السياحية تستهدف الاهتمام بالوعي البيئي لدى العاملين في قطاع السياحة وداخل المدن السياحية نفسها، ويبدأ المؤتمر بكلمة للدكتور عبيد، يعقبها كلمة الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ويلقيها نيابة عنه السيد حسين بدران وكيل أول الوزارة، ثم كلمة اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء، والمهندس أحمد عبدالرحمن رئيس اللجنة المنظمة.

وتناقش الندوة عدة موضوعات تتعلق بالسياحة والبيئة. ويقدم السيد محمد نسيم رئيس جمعية مستثمري سيناء ورقة عن كيفية تدعيم دور القطاع الخاص، وأوراق عمل عن العلاقة بين البيئة والسياحة



مصر توقع ٣ اتفاقات لمكافحة التلوث الصناعي وتمويل مشروعين اجتماعيين

□ القاهرة -
من جابر القرموطي:

■ وقعت مصر وكل من البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية ثلاثة اتفاقات لمكافحة التلوث الصناعي وتمويل المرحلة الثانية من مشروعي الصندوق الاجتماعي والسكان بقيمة ١٩٢.٥ مليون دولار. ووقع العقد من الجانب المصري الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي وكمال درويش نائب رئيس البنك الدولي.

وقالت التطاوي إن مشروع مكافحة التلوث الصناعي تبلغ كلفته ٣٥ مليون دولار، ويعد مشروعاً رائداً في القاهرة الكبرى والاسكندرية والاسماعيلية والسويس علماً ان مصر اول دولة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا تستفيد من مساعدات البنك الدولي في خفض حدة التلوث الصناعية، فيما تبلغ قيمة الاتفاق الثاني ١٢٠ مليون دولار ويهدف إلى مواصلة نشاط الصندوق الاجتماعي حتى سنة ٢٠٠٠ عن طريق برامج تشمل مشاريع كثيفة العمالة وتنمية المشاريع الصغيرة، التي تساهم بدورها في خلق فرص عمل جديدة.

وتبلغ قيمة الاتفاق الثالث ١١.٩ مليون وحدة نقدية اوروبية اي ما يعادل ١٧.٢ مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع السكان.

إلى ذلك اكد كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان مصر حققت تقدماً في النمو الاقتصادي في الاشهر الستة الماضية، وبلغ ما تحقق نحو ٤ في المئة من معدل النمو الاقتصادي. واشار إلى ان هناك تزايداً في مجال جذب الاستثمارات من قبل القطاع الخاص مما يعد

٦٩٠



المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحركاً في الاتجاه الصحيح.

وذكر انه ناقش مع المسؤولين المصريين المواضيع المشتركة، مؤكداً ان البنك الدولي يرغب بان يكون شريكاً قوياً لمصر.

من جهته، قال الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الوزراء إنه تقرر طرح ٧٠ شركة في القطاع العام للاكتتاب حتى نهاية السنة الجارية، مشيراً إلى ان برنامج التخصيص في مصر يسير ببطء شديد لعدم وجود قاعدة بيانات توضح امكان الدخول إلى سوق راس المال والخروج منه.

واكد خلال لقائه رجال اعمال مصريين امس اهمية وجود اجهزة رقابية شفافة في المرحلة المقبلة لانجاح برنامج التخصيص خصوصاً ان هناك نية لتمليك الموانئ للقطاع الخاص.

واضاف انه يتم حالياً الإعداد لمؤتمر قومي يضم كل الاطراف لمناقشة كيفية الاسراع ببرنامج التخصيص، خصوصاً وان هناك مشاكل فنية تعوق هذا البرنامج اهمها عدم وجود ادوات تحليلية تتطلبها عمليات التقويم.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٦

إعدام السيارات القديمة التى تعبر شارعى الهرم وفيصل حماية للبيئة والمحافظة على المظهر السياحى

تشير الأرقام الرسمية إلى ان شوارع الجيزة تستوعب مئات السيارات السرفيس والملاكى المتهالكة ومايئتج عنها من حوادث وعوادم سامة ملوثة للبيئة. وفى اطار الخطة التى وضعتها محافظة الجيزة لمنع سيارات السرفيس والملاكى القديمة بانواعها وجميع السيارات المخالفة لقانون البيئة من السير في شوارع المحافظة بخاصة شارعا الهرم - وفيصل وماتحدثه من عوادم ملوثة للبيئة وحوادث متكررة لعدم توافر شروط الأمن والمتانة بها

تحقيق:
سوزان وهبى

يقول اللواء احمد همام عطية مساعد وزير الداخلية ومدير امن الجيزة ان هناك أماكن متطرفة ومنتشرة على مستوى المحافظة وهى مايطلق عليها العشوائيات الجديدة وهذه الاماكن جميع طرقها غير ممهدة وليست سليمة والسيارات التى تصلح ان تسير فيها هى السيارات السرفيس القديمة ورغم ان بعضها غير مرخص فإنها تؤدى خدمة للمواطنين فلا نستطيع منعها الا فى حالة مخالفتها لشروط الأمن والمتانه بجانب للظهرين الخارجى والداخلى لها.

الحق الذى لاتسانده قوة ضعيف

ويضيف اللواء همام اننا نقوم بحملات مكثفة ومتكررة على الجيزة بوجه عام وليس على شارعى الهرم وفيصل فقط، وقد بدات منذ ايام ثلاثل حملات شملت جميع سيارات الخدمة والملاكى والمرافق العامة المخالفة دون استثناء.

ويقول ان الحق الذى لاتسانده قوة يكون ضعيفا وباعتبار أن المنظر الموجود حاليا غير مريح فكان لابد من طمس معالمه ولو بالقوة ورغم اننا نستهدف فى

٢٥٦٠٠٥



الأساس المناطق العشوائية التي تحتاج الى تنظيم فإننا لن نترك المناطق السكنية والحضرية بالمحافظة ، لذا فإنه من الضروري النظر بجدية في تنظيم مواقف للسيارات بهدف التسهيل على المواطنين.

الهدف تطبيق القانون

اما اللواء مجدى عثمان مساعد وزير الداخلية ومدير مرور الجيزة فيقول اننا بداية نهدف الى تطبيق القانون العام وتكثيف الحملات بهدف تنقية الشارع من كل مسببات التلوث البيئي التي تأتى من المركبات غير الصالحة ينبعث منها عوادم ضارة بالبيئة والصحة العامة للمواطنين وبدأنا اولا بشارع الهرم على اعتبار انه عنق الزجاجة ومن أهم الشوارع السياحية بالمحافظة ، ويفترض دائما أن يكون نظيفا ومرصوفا وبه اضاءة كافية كواجهة حضارية.

ويضيف اللواء مجدى عثمان ان هناك حملات انضباطية تمت الشهر الماضي بناء على توجيهات الوزير للتشديد على السيارات المخالفة والتي تسير بدون لوحات أو بلوحات غير واضحة وعلى الملصقات وغيرها، وأكد ان القيادة الآمنة تتطلب رؤية واضحة وعدم وجود مايشوه الرؤية امام السائق سواء عن طريق الملصقات أو ان يكون الزجاج ملونا «فاميه» حتى لايحجب الرؤية وبناء عليه فالحملة تستهدف جميع انواع المركبات حتى سيارات الشرطة وانه لن يكون هناك أى تهاون، وسيتم التعامل مع جميع المخالفات المرورية بحزم»

ويقول اللواء سيد فريد مدير ادارة البحث الجنائي بمديرية أمن الجيزة والمسئول عن تنفيذ القرار انه تم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٦

إعداد اكمنة متنقلة وثابتة ذات كفاءة عالية بالمناطق الشعبية والعشوائية لضبط المخالفين وفحص السيارات والدراجات البخارية المخالفة. كما تم مؤخرا تنفيذ عدة حملات في جميع المجالات بهدف إعادة الانضباط الى شوارع الجيزة

واضاف ان هذه الحملات قد حققت نتائج ايجابية وتركت إحساسا طيبا لدى المواطنين لشعورهم بالأمن والامان

يقول فوزى محمد سائق انه رغم انني ليس لدى اى مخالفات فإننا نتعرض لكثير من المشاكل من قبل ضباط المرور حيث يقومون بسحب الرخص وتحرير غرامة فورية او مؤجلة لعدم توافر شروط الامن والمتانة او عدم وجود طفاية حريق وتصل الى ١٠٠٥ جنيه واكد ان السيارة تحتاج الى قسط يصل الى ١٥٠٠ جنيه فكيف يتم توفيرها ونحن ندفع كل هذه الغرامات فلا نرجو سوى الرحمة فى تنفيذ هذه الغرامات رأفة بنا على اعتبار ان السيارة الواحدة تفتح أكثر من ثلاثة بيوت.

ويقول صالح احمد - سائق انه يعانى من التشدد الواضح فى تنفيذ الغرامات ونحن نطالب بأن يكون هناك عدل فى تنفيذها والا يوجد تفرقة فى التعامل ورغم انني رجل على قد حالى وليس عندى مصدر رزق آخر فإننى ادفع الغرامة فورا اذا ماتعرضت لاى مخالفة.

الصدر: الأخبار

التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

يوميات الاخبار تكتبها اليوم **سناء فتح الله**

نقطة الماء.. من ترشيد الاستهلاك.. الى ترشيد انفاق المعونات .. الى ترشيد التصنيع.. الى الترشيد البيئي والبحثي.. والوظيفي ايضا!

نقطة الماء.. والضمير الوظيفي

لم اكن اتصور عندما ساهمت بقلمي -كواجب- في حملة «نقطة الماء وراعي ضميرك» من اجل ترشيد الاستهلاك انني سأغرق وسط كل هذه الملفات.

فقد جرفتني نقطة الماء امامها لاجد نفسي وسط نهر هادر من السلبيات والمصالح ومعوقات البيروقراطية حتى اصبحت يومياتي في جزئها الاول وقفا على قضية نقطة الماء. فهي القضية لها اولويات الاستحقاق ونحن لها

صحيح انني لم اعان مشقة البحث والتحري، الا ان الضمائر المصرية الحية والتحريرية هي التي توصل لي -مشكورة- بتوابع هذه القضية لتجد متنفسا امام الرأي العام والمسئولين

فبعد موضوع حافظوا على «نقطة الماء» ليظهر البعد الاجتماعي في القضية والفرق بين «الست سنية» التي تتعامل مع نوع من الحنفيات الرديئة بجلدة الحنفية المصنوعة من «الكاوتشوك» لاستبدالها كل اسبوعين، واجر السباك ومستوى المعيشة . والمنطق يقول للست سنية انه اوفر لها ان تترك الميه «تشر.. تشر» من الحنفية بينما «الشت شرتيا» لاحمد رجب عندها الخلاطات «التوب وان» او «الجروهي» ولاتعاني من صوت الميه وهي «تشر تشر» من الحنفية لتطغى على صوت الموسيقى الناعمة

اذن الموضوع هنا هو «التصنيع» «التصنيع» «التصنيع» رحمة بميزانية الست سنية

وشكرا للبرنامج الاهلي القومي للحفاظ على مياه الشرب لايقافه حملة «قربة صندوق الطرد» واتفق تماما مع برنامج هذه الهيئة الموقرة في بقية بنودها

كما اشكر مخترع آلة الطرد «سيفن».

وساعود مرة اخرى لمواصلة الحملة مع جهاز شئون البيئة في «بيت القاهرة» كارل مزار بيئي في مصر والشرق الاوسط برعاية رئيس مجلس ادارة المكتب العربي للشباب والبيئة د. عماد الدين عدلي ونائبه للاعلام والتعليم والاتصال ا. محمد محمود- وتبقى قضية البحث العلمي والبحث التجريبي.

البحث التجريبي

وتلقيت من المواطن الفاضل عبدالله محمد احمد ابو زيد رسالة مؤيدة بكل الخطابات الرسمية وصورها حول مشواره في هذا الموضوع الشاق طوال ثلاث سنوات من التجريب والاتصالات بالمسئولين من وزارة الزراعة، مكتب السيد الوزير ووزارة الاشغال العامة والموارد المائية والهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.. مكتب رئيس الهيئة

وملخص فكرته الرائدة هو توفير ٧٥٪ من مياه الشرب المستخدمة يوميا لاستخدامها في الزراعة

واحيل منذ وزارة د. عاطف صدقي الى وزارة الاشغال التي طلبت حضوره لمناقشة الفكرة. ونوقشت مع د. المهندس مدير عام مكتب معالي الوزير لمدة ساعتين وطلب احالتها لوزارة الزراعة- لعدم الاختصاص

وارسلت الى وزارة د. الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بصورة اخرى للسيد النائب يوسف والي الذي اهتم بالفكرة وارسلها الى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية- لرئيس الهيئة د. ا. نبيل المويلحي والذي قرر ان الفكرة ممكن تنفيذها في المدن الجديدة اما بالنسبة للمدن القديمة فقال سيادته انها تتكلف الاف الملايين وتكاليف معالجة المياه

الى هنا ونتوقف عند اعتراض صاحب الفكرة حول التقديرات الجزافية التي عرضت في التقرير فهو يؤكد انها لاتتكلف ولحدا في الالف من تكلفة محطات معالجة الصرف الصحي . ولها عائد يغطي التكلفة

ثم يقول في البند الرابع من نفس الصفحة ان المياه المستخلصة هنا . اقل تلوثا من مياه النيل.

ولا تحتاج لاي معالجة كيماوية

المهم.. ارسل المواطن عبدالله ابو زيد رده للسيد الدكتور النائب يوسف والي وقال انه مستعد لتنفيذ المرحلة الاولى من الفكرة وهي تمثل ٢٥٪ من الشبكة في جميع المدن القديمة بالجمهورية دون صرف قرش واحد من ميزانية الدولة

كما قال لسيادته ان الفلويات والاحماض في هذه المياه لاتمثل ١/٣ لاينوب في ٩٩,٥٪ ولن تحتاج لاي معالجة كيماوية مطلقا.

وان تكلفة المشروع بالكامل في جميع انحاء الجمهورية لن يتكلف ماتكلفته محطة معالجة مياه الصرف الصحي بشبرا.

والمطلوب الان- وماكان يجب.. هو تشكيل لجنة من الوزارات المختصة بتنفيذ الفكرة وابداء الرأي وهي من وزارة الزراعة والري والاسكان (الصرف الصحي) وبحضور صاحب الفكرة الذي يقول انها كلفته كبحث تجريبي. كل مايملك.

اما مزايا الفكرة. (لو صلحت) وتفذت فهي من احد عشر بندا وكل مايخشاه صاحب الفكرة.. هي بصراحة. السطو على فكرته وتنفيذها باحد الشركات الاحتكارية للمشاريع (!).

ويضيع حقه وجهده وثمار تجاربه.

فهل نحن -فعلا- نهتم بهذه البحوث.

لماذا نغضب من نتنياهو؟!

شيمون بيريز وبنيامين نتنياهو وجهان لعملة واحدة استراتيجية واحدة -موضوع واحد- مع اختلاف الاسلوب

الاول مسك الاسلوب والخبرة في التعامل مع العرب -بالذات- فاستطاع ان يكسب لبلده مالم تستطع ان تحققه له الرؤوس النووية وترسانة الاسلحة في المخازن الاسرائيلية- حتى ولو بعد حرب منتصرة على كل المنطقة العربية

استطاع ان يبدا ويمهد لغزو المنطقة اقتصاديا ويمحو -جزء من العداء في المنطقة

في نفس الوقت تؤكد اسرائيل يهوديتها بل وتهويد القدس العربية- والعمل على تهجير كل يهود العالم اليها لتؤكد كثافتها السكانية في الموقع للتوسع والتوسع حتى تحقق احلامها المجنونة

المهم. اني اعيد للمطالبة بوضع برنامج تعليمي خاص بتاريخ اليهود . وربما هناك اربعة اجزاء قدمها د. حسين الشريف خاصة بالمفهوم السياسي والاجتماعي

لليهود عبر التاريخ من العهد القديم الى مفاوضات السلام الشرق اوسطية

وهذا المرجع ممكن اختصاره في منهج خاص بالتاريخ والتربية الوطنية. والتي سطحت وانحذفت من البرامج التعليمية . بصنعة لطافة (!) لاننا مقبلون على مرحلة سلام. كما يدعون.

ماذا قال شيمون بيريز -بالنص- في التقرير الاسرائيلي المقدم لمؤتمر عمان ١٩٩٥ وبصرف النظر عن الجزء الانشائي في المقدمة والذي يحمل المغالطة التاريخية فيقول «ان من هذه المنطقة انبعثت شرارة التوحيد التي انارت ظلام العالم وقد وضع موسى وحامورابي اسس الحكومات الشرعية».

وهنا كما يذكر د. حسين شريف تتبين سوء نية اسرائيل -عن قصد- اذ ان الحقيقة ان مصر كانت اول من عرفت الحكومة المركزية في التاريخ وان التوحيد انبثق في ربوعها منذ عهد اخناتون.

ماعلينا.. ولنجيء فيما هو اهم. اذ يقول التقرير المحب للسلام (!)

«ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي العامل الحاسم للاستقرار الدائم في هذا الاقليم حيث نجد ٦٠٪ من موارد بترول العالم مركزة في هذا الاقليم بما في ذلك الخليج الفارسي ولهذا الاقليم ايضا قدرات تسويقية هائلة لان تركيبه وشرائه يشكلان فرصا ضخمة كما ان استقرار الاقليم يضع حدا لتهديد السلام الاقليمي والدولي».



لقد جاء على قدر

والحمد لله الحمد لله انه هو الذى جاء

ليعود التضامن العربى

وتعود الصحوة لمواجهة عدو غادر منذ التاريخ منذ العهد القديم فلا اوفى اليهود بعهد ولا بأى وعد

وعقدتهم الاساسية هى اوروبا الذين حاربوهم فى كل الاداب العالمية

وقد قدمت فيما سبق شخصية اليهودى فى عيون الادب العالمى

فقط عاشوا فى سلام امنين فى المنطقة العربية . ولفظهم العالم كله . وكان تسللهم فى امريكا. ليملكوا ويحكموا من خلال الاعلام والاقتصاد والاحتكار واصوات الناخبين ولن يتركوا امريكا وحتى تدور الدائرة ككل القوى الكبيرة فى العالم والامبراطوريات الضخمة من خلال التاريخ. والذى يقول الدرس فيها. ان نسفها سيأتى دائما من الداخل

وهذا ماتنبأ به الفن فى امريكا

الآن المشكلة الكبرى هى اعباء التسلح التى تلتهم الاستثمارات الضخمة على حساب الاهداف الاجتماعية مما يؤدى الى الفقر واليأس وهى امور بدورها تؤدى الى التعصب والاصولية والتحرك الدينى المزيف. ثم، يطالب التقرير الاسرائيلى تصوره للتغلب على مشكلات الشرق الاوسط بأربعة لحزمة اقتصادية وسياسية

الحزام الاول هو التسلح. حيث تتحمل شعوب المنطقة حوالى ٦٠ بليونا (٦٠ الف مليون) دولار سنويا، فاذا خفضنا هذا المصرف الى النصف، فسنجد (معنا) موارد نقدية هائلة لتنمية كل الاقاليم دون ان نضر بالامن القومى لكل دولة على حدة

ثم تلا ذلك حزام المياه ثم النقل والمواصلات وبنيتها الاساسية ثم السياحة

الطريف هنا هو جملة (معنا) سنجد معنا موارد نقدية ولم يذكر التسليح فى اسرائيل هل هى (معنا) ايضا ام معهم فقط.

ومر هذا الكلام بشكل او بآخر دون المشاكل.. لان السيد شيمون بيريز (معلم) (!) طرح نفس القضية . الحد من تسليح المنطقة العربية . ولكن بصورة تبدو انها لصالحنا ويقبض هو هذه البلايين (المليمة).. ليقدم لنا.. (الرخاء) بدلا من اليأس والفقر والتعصب الدينى!

فلماذا نغضب الآن من نتنياهو؟!



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٦

الموت .. برصاص الهواء !

مازال هناك على سطح الأرض شبح مخيف اسمه التلوث.. تراه محدودة في كل مكان خارج، وداخل البيت.. يهدد الحياة، وينذر بكارثة صحية خطيرة.. إن لم نضع سبل وقاية جيدة له.

ويساهم السلوك الإنساني بنصيب كبير في استشراء خطر التلوث.. نتيجة استخدامه للملوثات البيئة دون ضوابط أو اشتراطات صحية، وقد أكدت الأبحاث أن الاستمرار في تزايد معدلات التلوث.. يقود الانسان إلى التعرض للاصابة بالأمراض الصدرية.. خاصة عند الأطفال.. حيث بلغ متوسط معدل الاصابة بينهم طفل من بين كل ٧ أطفال.

وتعد المناطق السكانية المتاخمة للمناطق الصناعية أكثرها تعرضا للاصابة بأمراض الحساسية، والربو الشعبي.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبقى السؤال ماهو حجم خطورة الموقف وكيف يمكن تجنب تلك الكارثة الصحية خصوصا حماية الأطفال

الدكتورة مايسة شرف الدين أستاذة الأمراض الصدرية والحساسية بطب القاهرة تقول يعتبر تلوث الهواء الجوى المحيط بالكرة الأرضية إحدى المشاكل الهامة التي تواجه بلدان العالم، خاصة دول العالم الثالث حيث يؤدى هذا التلوث عادة إلى زيادة نسبة المتعرضين للاصابة بالأمراض الصدرية خصوصا الأطفال

وقد يكون التلوث ناتجا عن استخدام المبيدات الحشرية أو التدخين السلبي، وعدم التهوية الصحية داخل المنازل وقد ثبت ان التلوث السيستي في هواء المنزل يؤدى إلى حدوث ربو شعبي بين الأطفال المعرضين لذلك خاصة الأطفال لآباء مدخنين

أما التلوث الجوى الخارجي فيحدث نتيجة لوجود مجموعة عوالق كيميائية في الجو أهمها الأوزون واكسيدات الكبريت، وثاني اكسيد النيتروجين، وأول اكسيد الكربون وعوادم السيارات والرصاص.

وتنتج هذه المواد الضارة عن مخلفات المصانع وعوادمها وكذلك استخدام غاز الفريون في الأجهزة المنزلية كالثلاجات، وأجهزة التكييف

لكن ماهو تأثير هذه الملوثات على صحة الطفل؟ السؤال لنا والاجابة على لسان الدكتورة مايسة شرف الدين حيث قالت التأثير خطير فقد ثبت علميا علاقة هذه المواد في حدوث مرض الربو الشعبي عند الأطفال بجانب اضعاف مناعة الجهاز التنفسي، مما يؤدى إلى حدوث نزلات شعبية متكررة، تجعل الرئتين في حالة قصور عن أداء وظائفهما مع العلم بأن الرئتين تستمر في النمو بعد الولادة حتى سن سبع سنوات، وحدوث أمراض رئوية قبل سن السابعة يؤدى بالفعل إلى قصور في الوظيفة التنفسية

وهناك أيضا التلوث الميكروبي سواء كان فيروسا أو بكتيريا، وهذا النوع من التلوث ينتج عنه إصابة للأطفال بالالتهابات الرئوية الخطيرة، وقد أكدت إحدى الدراسات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أن الالتهاب الرئوي من أهم المسببات لارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال بين سن يوم وسنتين.

كما ثبت أن التلوث بالجراثيم ينتج عن عادات صحية سيئة مثل عدم التهوية، المخالطة غير السليمة بين المرضى البالغين للأطفال، وهذا يمكن تجنبه بالعلاج السليم في الوقت المناسب مع التوعية الصحية المستمرة

ومن جانبها تقول الدكتورة صافيناز المراعي استاذة طب الأطفال بقصر العيني ان الملوثات الصناعية من أخطر المشاكل الصحية التي تسبب مضاعفات في الجهاز التنفسي والرئتين تصل إلى حد التليف في بعض أنسجة الرئتين.

كما أن ارتفاع نسبة الرصاص الناتج عن عوادم السيارات في الجو من شأنه أن يساعد على حدوث الاصابة بالانيميا بالاضافة إلى مشاكل صحية أخرى منها الصداع وعدم التركيز

وترجع الاصابة بين الأطفال بالربو الشعبي والكلام للدكتورة صافيناز المراعي إلى استعداد الطفل الحساسية من الملوثات والوراثة معا حيث تزداد تلك العملية في مواسم التلقيح واستخدام المبيدات سواء كانت منزلية أم حقلية

قابلية الإصابة

وكما تقول د. شفيقة أبوالنصر رئيسة قسم الصحة العامة بطب القاهرة تعد استجابة الأطفال للإصابة بالأمراض الصدرية وثيقة الصلة بتلوث الهواء وتوضح أن قابلية الأطفال للاصابة بهذه الأمراض الصدرية المعدية بلاشك ترتفع في ظل تلوث الهواء، وذلك لأن الأغشية المبطنة للقصبة الهوائية، والجهاز التنفسي يتأثران بتلوث الهواء وتنتج عنه سرعة الاستجابة للاصابة بالميكروبات المعدية أو الفيروسات

وقد يكون في بعض الأحيان تلوث الهواء مكوناته مختلفة لكن النتيجة واحدة فتزداد نسبة الاصابة بالأمراض الصدرية المعدية منها النزلات الشعبية، الالتهاب الرئوي، وأمراض حساسية الصدر التي منها الربو الشعبي الذي أصبحت الآن نسبة الاصابة به في تزايد مستمر منذ مرحلة عمرية مبكرة، وهذا ما لم نكن نعهده من قبل.

لكن هل ترتفع معدلات الاصابة بتلك الأمراض الصدرية بين أطفال المدينة عن أطفال الريف؟ السؤال لنا والاجابة على لسان الدكتورة شفيقة ناصر حيث أكدت أن هذه الحالات تحدث في الريف والمدينة على حد سواء، مع الاختلاف في بعض المكونات، فبالنسبة للمدينة تجد ملوثاتها خليطا من ملوثات ناتجة من عوادم

٠٠٠٦٩٨



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٦

السيارات، وما تحمله من اكاسيد نيتروجينية، كبريت ومواد غير محترقة مع نسبة من الأوزون والأتربة، وهذا من شأنه أن يحدث تهيجا للاغشية، ومع تكرار التعرض لهذه الملوثات تحدث زيادة في نسبة الاصابة بحساسية الصدر، وأعراض الربو الشعبي، وهذا يحدث للأطفال الذين يعيشون في مناطق ترتفع فيها نسبة التلوث مثل مناطق الطرق السريعة، وأواسط المدن نتيجة تكدس وسائل النقل والسيارات

أما بالنسبة للريف فنجد التعرض للأدخنة الناتجة من عمليات الطهي باستخدام النار المفتوحة «الفرن البلدي» بالاضافة إلى التعرض للمبيدات الزراعية في الحقول

ملوثات طبيعية

ومن جانبها تقول الدكتورة ابتسة الحمص استاذة طب الحساسية بقصر العيني أن هناك ملوثات طبيعية داخل وخارج البيت داخل البيت متمثلة في الأتربة المنزلية، وعتة الفراش، والكائنات الحية الأخرى التي تعيش في الفراش والموكيت والسجاد، وهي تنمو وتتكاثر في تلك الأشياء. كما أن تربية الدواجن والطيور، وخاصة الحمام تزيد من نسبة تعرض الأطفال للربو الشعبي، وقلب الحساسية الخفيفة إلى شديدة ويصعب علاجها

ويتفق الدكتور الدسوقي فودة استاذ ورئيس قسم الباطنة بطب الأزهر فيقول أن ملوثات البيئة المنزلية تلعب دورا خطيرا في الاصابة بحساسية الجهاز التنفسي خاصة حساسية الأنف والصدر والربو الشعبي حيث أن هذه الملوثات توجد بصفة مستديمة داخل المنزل مما يعرض الأسرة للاصابة بتلك الأمراض سالفة الذكر بالاضافة إلى كثرة استخدام المبيدات الحشرية بأنواعها المختلفة كما تشمل ملوثات البيئة المنزلية على العديد من الفطريات وتعتبر الثلاجة المنزلية المكان الخصب لتكاثر تلك الفطريات، وكذلك المطابخ والحمامات .. حيث ترتفع نسبة الرطوبة لتوالد الفطريات في الموصلات والتي تحدث الحساسية الصدرية والجهاز التنفسي

وكذلك الاتربة المنزلية التي هي عبارة عن مركب عضوي من فضلات الحشرات «حشرة فاش الفراش» التي تسبب ٧٠٪ من حساسية الجهاز التنفسي سواء كانت حساسية الانف أو الصدر، ويعد وجود الحيوانات الأليفة مثل القطط مصدرا رئيسيا للاصابة بالحساسية في كثير من الحالات.

الربو الشعبي

ويساهم الاستعداد الوراثي وعوامل أخرى عديدة في التعرض للاصابة بالربو الشعبي منها تأثر الجهاز العصبي بالحالة النفسية، وتفاعله مع الخلايا المشاركة في حدوث امراض الحساسية

وقد تلعب بعض الاطعمة - والكلام مازال للدكتور الدسوقي فودة - في حدوث الاصابة بالربو الشعبي خاصة عند الاطفال منها اللبن، والشيكولاتة، والمانجو، والأسماك لكن نسبة الاصابة عن طريقها لاتزيد على ٤٪

ويشير إلى أن لعب الاطفال خاصة التي تحتوي على وبريات تمثل مصدرا رئيسيا للاصابة بحساسية الربو الشعبي، ويعتبر فطر الالترناريا الاكثر شيوعا في حدوث حساسية الانف لدى الاطفال خاصة سن الحضانة، والتي يرجع حدوثها إلى تناول تلك الاطعمة

ويعرض الدكتور هشام نور الدين استاذ الامراض الصدرية بطب القاهرة لمصادر التلوث البيئي المرتبط بالامراض الصدرية فيقول من هذه المصادر التلوث الضوئي الكيميائي وهو عبارة عن اكسيدات النيتروجين والهيدروكربونات الناتجة عن غازات غير كاملة الاحتراق هذه الغازات في ظل ضوء الشمس ينتج عنها غاز الأوزون، وقد ثبت من خلال الابحاث العلمية التي اجريت في هذا الصدد انها تؤثر على الجهاز التنفسي وتهيئ الاصابة بالربو الشعبي، وتزيد من حدة المرض، ومن ثم ينشأ الاحتياج الدائم إلى الادوية، ويصعب علاجه

ويتعرض الانسان - والكلام مازال للدكتور هشام - لهذه الغازات التي لا رائحة او لون لها .. لفترات طويلة يعرضه للمخاطر الصحية التي تؤثر على الجهاز التنفسي.. مع العلم بأنه لايجب أن يتعرض الانسان لهذه الغازات بأكثر من ١٢٠ جزءا من البليون لمدة ساعة في العام.. بينما وجد أن الشوارع المكتظة بالسيارات خاصة في ساعات الذروة تصل نسبة التعرض لغازات عوادمها إلى ٦٠٠ جزء في البليون اي اربعة اضعاف المسموح به عالميا في حين أن غاز البوتاجاز المستخدم في المنازل والذي ينتج عنه ثاني اكسيد النيتروجين تصل نسبة التعرض من خلاله إلى ٥٠٠ جزء في البليون، ولذلك يجب المواطنين ، خاصة الذين لديهم حساسية ربو بعدم التعرض لمثل هذه الغازات، وايضا الاطفال اكثر تعرضا للاصابة بأمراض الحساسية

وهناك مخاطر صحية ناتجة عن التعرض لثاني اكسيد الكربون وأول اكسيد الكربون، والكلام للدكتور نبيل عبد المقصود استاذ الامراض الباطنية والسموم الذي يؤكد ان هذه الغازات الناتجة عن عوادم السيارات، ومخلفات حرق القمامة ينشأ عنها مادة «كربكس الهيموجلوبين» فبعد استنشاقها من خلال الرئة، يتم وصولها إلى الدم فتحرق الهيموجلوبين من القيام بعمله في اخذ الاكسجين من الرئة، وتوصيله لخلايا المخ والعضلات حتى تقوم بواجبها الفسيولوجي، وتكون النتيجة حدوث نقص في كمية الاكسجين الموجود في الخلايا مما ينتج عنه خمول وكسل وعدم قدرة على التفكير السليم والاجهاد السريع لأي مجهود

مدافن المصانع

وتعد المناطق التي يتعرض فيها الأطفال للربو الشعبي، اكثر من غيرها - والكلام على لسان الدكتورة مايسة شرف الدين - هي المناطق القريبة من مدافن المصانع، والمزدحمة بالسكان حيث سوء عمليات التهوية، كثافة نسبة العوادم في الجو . هذا بالاضافة إلى الاطفال المخالطين لآباء مدخنين «التدخين السلبي»

وقد اكدت تلك الدراسة التي اجريت في منظمة اليونيسيف بأن هناك تزايدا في معدل الاصابة بالربو الشعبي بين الاطفال في المناطق السكنية المتجاورة والمحيطة بالمناطق الصناعية منها حلوان وطرة وشبرا

لكن كيف تتحقق سبل الوقاية الصحية وتجنب جيل المستقبل مخاطر التلوث الصحية؟ الاجابة على لسان الدكتورة مايسة شرف الدين استاذة الامراض الصدرية والحساسية حيث قالت تنحصر سبل الوقاية في التهوية الجيدة للمنازل، الامتناع عن التدخين في حضور الاطفال، وكذلك الحد من استخدام الاجهزة التي تعتمد على غاز الفريون، الهيدروكربون، واستخدام الفلتر لمداخن المصانع. بالاضافة إلى وقف الزحف العشوائي حول المناطق الصناعية، والبعد قدر الامكان عن الاماكن ذات الكثافة السكانية العالية.

أما الدكتورة شفيقة ناصر استاذة الصحة العامة فتقول ان زيادة المساحة الخضراء وتطبيق قانون حماية البيئة مما طوق النجاة الذي يساعد على الاقلال من تلوث البيئة، والتقليل قدر الامكان من المخاطر الصحية الناجمة عن تلوث الهواء ومنع الزيادة في معدل الاصابة بالامراض الصدرية

عبد الرءوف خليفة



المصدر: العالم اليوم

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: 4 يوليو ١٩٩٦

10 شركات أمريكية تتنافس لتنفيذها

85 مليون دولار لمشروعات البيئة بالقاهرة

□ كتبت ـ فاطمة إحسان:

تتنافس 10 شركات أمريكية لتنفيذ أكبر مشروع بيئى ممول من وكالة التنمية الأمريكية لمصر بقيمة 85 مليون دولار حيث المهلة المحددة لتقديم العروض الفنية المتكاملة للمناقصة على أن يتم البت فى هذه العروض والتعاقد خلال ثلاثة أشهر.

وتتضمن قائمة الشركات الأمريكية المشاركة بهذه المناقصة شركة بارسونز برينكر هوف نيويورك ـ بكتل سان فرانسيسكو P.B صبور ـ بيرسون مارسر ـ سييرا F.M.C ـ كيمونيكس ـ رالف بارسونز ـ ميتكالف أند ايرى.

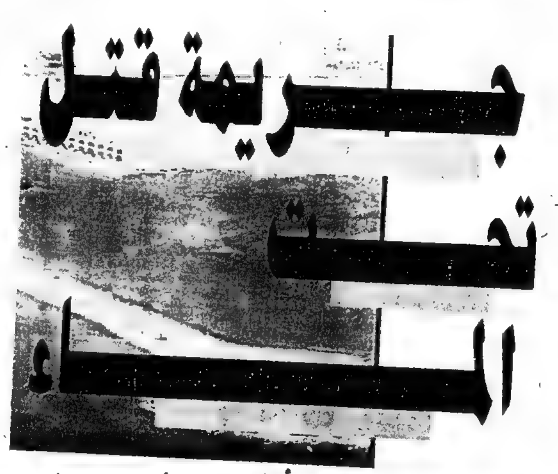
وصرح محمود صالح نائب رئيس مجلس إدارة P.B صبور أن هناك خمسة أفرع ستتضمنها الأعمال التنفيذية لهذه المناقصة المقترحة بين الشركات الأمريكية وشركائها فى مصر الأول تحويل اتوبيسات هيئة النقل العام لاستخدام الغاز كوقود بدلا من الديزل.

الثانى مشروع تحسين عوادم السيارات بالقاهرة، الثالث تطوير مصانع إنتاج الرصاص بالقاهرة الكبرى، الرابع قياس تلوث الهواء بالقاهرة، الخامس حملة إعلامية على جميع المستويات الثقافية بالقاهرة الكبرى. واضاف محمود صالح أن التقارير البيئية الصادرة عن الأمم المتحدة مؤخرا اشارت إلى أن مدينة القاهرة تحتل المركز الأول عالميا بين المدن الملوثة الهواء.. بعد أن كانت تسبقنا لهذا المركز العام الماضى مدينة المكسيك.

ايضا أشارت نفس التقارير إلى ارتفاع مستويات الغازات المشبعة بالرصاص إلى سبعة اضعاف النسبة المسموح بها عالميا، كما أشارت أيضا إلى انخفاض مستوى الذكاء لدى الطفل القاهرى بخمس درجات عن نظيره المقيم بمدينة الاسكندرية على سبيل المثال بسبب التلوث البيئى بها.

وقد خصص مبلغ 25 مليون دولار لإعداد الدراسات المبدئية لهذا المشروع كما خصصت المعونة 60 مليون دولار لتطبيقاته العملية من خلال إنشاء مشروعات ارشادية يتم تعميمها حتى عام 2000.

جريمة قتل تحت الماء



إلى متى تظل أخطار الردم العشوائي للشعب المرجانية؟



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٦

مازالت قضية الحفاظ على البيئة بالبحر الأحمر، من اخطر القضايا التي طفت على السطح بعد صدور القانون رقم ٤ لسنة ٩٤، خاصة المادة رقم ٧٣ منه والتي تحظر البناء لمسافة ٢٠٠ متر من حرم الشاطيء، وكذلك عملية ردم الشواطيء غير الصالحة والتي كانت تتم قبل صدور القانون بمباركة الأجهزة المحلية، وجاء القانون ليحرمها بجميع صورها واشكالها، ووصل الخلاف بين المستثمرين وجهاز شئون البيئة، إلى درجة اتهام الجهاز للمستثمرين بانهم يدمرون الشعب المرجانية ويغيرون معالم الشواطيء، واتهام المستثمرين لجهاز البيئة بانه معوق لعملية التنمية السياحية بالبحر الأحمر، وجاء رأي محافظ البحر الأحمر الفريق ناصر عبدالرحمن ليضع نهاية المشكلة ويؤكد ان طول ساحل البحر الأحمر ١٠٨٠ كيلو مترا وطول ساحل الغردقة ٦٠ كيلو مترا، وعلينا ان نترك الغردقة وننظر إلى باقي المساحة ونعمل على تخطيطها جماليا وبيئيا، ثم نطرحها للمستثمرين

«وتحقيقات الجمعة» استمعت إلى وجهات النظر المختلفة، لتقترب الى الحقيقة ومحاولة الوصول الى نقطة لتحقيق التوازن بين البيئة والسياحة في مدن مصر المختلفة، خاصة ان المستثمر السياحي بالغردقة اكد ان البيئة هي اساس السياحة وان الحفاظ عليها وتنميتها سيؤدي إلى الرواج السياحي وتحقيق مصالح المستثمرين.

في البداية مان وجهة نظر جهاز شئون البيئة أن السياحة في الغردقة تعتمد اساسا على السائح الاجنبي، فهو يأتي خصيصا من اجل رؤية الشعاب المرجانية والغوص في أعماق مياه البحر الأحمر والاستمتاع بمشاهدة الأسماك الملونة التي تتغذى على هذه الشعب هذا مايقوله الدكتور محمد مورى عبدالرحمن رئيس قطاع الادارة البيئية بجهاز شئون البيئة ويؤكد أن ردم الشعب سيؤدي إلى القضاء على السياحة هناك.

تطهير الشاطيء

ولكن مصطفى عاطي احد مستثمري الغردقة فإنه يؤكد وفقا للاحصائيات وحركة السياحة، ان نسبة السائحين الذين يأتون الى الغردقة من اجل الغوص لا تتعدى نسبتهم ١٠٪ من حركة السياحة بالمنطقة وان الردم الذي تم كان بعيدا تماما عن الشعب والهدف منه تهذيب الشاطيء وتطهيره من زيت البترول وبقايا الشعب التي ماتت من جرر مياه البحر ويعود جهاز شئون البيئة ليؤكد ايضا انه نتيجة للتنمية السياحية المتسرعة في مدينة الغردقة على مدار السنوات العشر الماضية، ادى إلى قيام المستثمرين بردم ظهير الشعب المرجانية التي تقوم بتغذية الشعب المرجانية، ويرد مصطفى عاطي، أن طبيعة مياه البحر الأحمر لانه فالق قاري لها مد وجزر شديدان، وعند حدوث الجزر تتكشف الشعب المرجانية فتموت وتصبح عائقا لحركة السائح فتصيبه في قدمه هذا بالاضافة إلى ان مياه البحر الأحمر كانت مزدحمة بحفارات البترول وكانت ترمي مخلفاتها على شاطيء البحر مما استدعى ايضا ردم الشاطيء من أجل السياحة

بسبب بقعة زيت

ويضيف مصطفى عاطي ان نسبة الاشغالات انخفضت هذا الشهر نتيجة لخبر نشر في الصحف المصرية عن كسر في ماسورة بترول ادى الى تسرب بقعة زيت وصلت الى شواطيء الغردقة وفور تناقل وكالات الانباء للخبر قام الالمان والايطاليون بالغاء حجزهم إلى الغردقة، كما ان عملية الردم كانت تتم بموافقة الاجهزة المحلية والمحافظة حيث كانت تسمح لنا بردم المساحة المطلوبة وبعد انتهاء عملية الردم تقوم المحافظة بقياس المساحة المردومة، وندفع ثمنها الى المحافظة وجميع عمليات الردم، كانت بعيدة عن الشعب المرجانية لاننا نحافظ عليها اكثر من جهاز البيئة لانها مصدر مهم للسياحة اما جهاز شئون البيئة فيقول انه يحظر تنفيذ اي عمل يحتمل ان يؤثر على مسار خط الشاطيء الطبيعي او يدخل عليه اية تعديلات سواء كان خروجا في اتجاه البحر أو انحسارا عنه، مالم يكن صدرت بذلك موافقة من السلطات الادارية المختصة مع جهاز البيئة وكذلك يحظر بصفة عامة إقامة أي منشآت على اليابسة لمسافة ٢٠٠ متر من خط الشاطيء، كما يحظر نهائيا البناء على ارض ناجمة عن اعمال ردم

٣٠٧٠٠٠



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٥/٧/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:

أحمد عبدالمقصود

سابقة إلا في حالة ما اذا كانت الارض تقع داخل كردون المدينة او إذا كان تم شراء الارض وتسديد ثمنها إلى المحافظة او اى جهة إدارية اخرى قبل صدور القانون ٤ لسنة ٩٤ على ان يلتزم مالك الارض بالا يزيد إرتفاع المنشآت في المساحة المردومة على ٤,٥ متر. ويضيف فوزى عبدالرحمن ان عملية الردم تؤدي إلى تغيير تيارات الهواء وتغيير مسار الماء للنحر في الشاطيء الذى لم يردم مما يؤدى إلى تغيير طبيعة المنطقة

ردم علمي

ولكن سراج حويدق احد مستثمرى الغردقة، يرى ان عملية الردم إذا تمت بطريقة غير علمية ستؤدي بالقطع الي حدوث هذه السلبيات، اما إذا تمت بطريقة علمية فانها ستعمل على زيادة رقعة الارض او الشاطئ، المخصص للسياح.. ويتساءل ويؤكد في ذات الوقت، لماذا لم يتناول القانون عمليات الحفر وهى اخطر على الشعب المرجانية من عمليات ردم الشاطيء.

٥ اطنان من الباربون

ويؤكد فوزى عبدالرحمن، ان شاطيء قرية سياحية بالغردقة كان ينتج مايقرب من ٥ اطنان سمك باربون يوميا - وبعد قيام مالك القرية - بردم الشاطيء المقابل للحصول على اكبر مساحة ممكنة - ادى إلى اختفاء سمك الباربون نهائيا من المنطقة وهذا ماأكده الصيادون لجهاز شئون البيئة، ولكن على رضا احد المستثمرين بالغردقة يؤكد ان صناعة السياحة تساهم في زيادة الدخل القومي اكثر من سمك الباربون، كذلك فإن سمك الباربون في زيادة مستمرة ونستهلك كميات ضخمة منه سنويا

٢٠٠ متر لماذا؟

اما المادة رقم ٧٣ لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤.. فهى مثار خلاف جديد بين المستثمرين وجهاز شئون البيئة. فالمادة تنص على «انه يحظر إقامة اية منشآت على الشواطيء البحرية للجمهورية لمسافة ٢٠٠ متر إلى الداخل من خط الشاطيء إلا بعد موافقة الجهة الادارية المختصة بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة» هذه المادة مازالت غامضة ولم يفهمها المستثمرون، والسؤال الذى يفرض نفسه عليهم : لماذا ٢٠٠ متر تحديدا.. وليس ١٠٠ او ٣٠٠ او ١٥٠؟

يقول الدكتور فوزى . أن اختيار ٢٠٠ متر تحديدا يعود الى ان هذه المساحة يجب أن تترك لاحتمالية ارتفاع منسوب المياه، اضافة إلى ان هذه المساحة ستخصص لاستمتاع السياح

راهر عبدالرحمن

ولكن للمستثمرين في الغردقة رايا اخر حيث يؤكد مصطفى عادلى انه لو طبق هذا القانون على المساحات الصغيرة والتى يخصصها مجلس المدينة فانها ستكون سببا رئيسيا لهروب المستثمر - وساضرب مثلا في القرية التى أملكها، فاذا تمت بالبناء بعد ٢٠٠ متر من حرم الشاطيء، فان هذا معناه ان الجزء الباقى لا يصلح الا لبناء ٢٠ حجرة فقط؛ فكيف اعود إلى مصر بعد غياب ربع قرن لاجلس بجانب هذا المشروع الصغير، وبالفعل بحثت عن مشتر للقرية لاهاجر مرة أخرى.

لماذا ٣٠ مترا للمحليات

ويتساءل سراج حويدق لماذا يسمح للمشروعات التى تقع في نطاق المحليات بـ٣٠ مترا فقط في حين يحدد للتنمية السياحية بـ ٢٠٠ متر؟!

كما أن المادة رقم ٧٣ - مادة بها ثغرات واستثناءات، حيث تنص المادة «على أنه يحظر إقامة اية منشآت لمسافة ٢٠٠ متر من حرم البحر، إلا بعد موافقة الجهة الادارية بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة» فما معنى «إلا» هنا - إذن فهناك استثناء، ومعنى وجوده ينفى المادة كلها، ويضيف سراج حويدق - انه يكفي بعد ١٠٠ متر ويترك مساحة كافية لاستمتاع السائحين ويعود جهاز شئون البيئة ليؤكد ان هذا الاستثناء جاء نتيجة للمواقع التى لم تتم تنميتها وتقع بين منشآت قائمة بالفعل او



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٦

بدأ في إقامتها قبل صدور القانون . وهذا ينطبق على معظم المشروعات بالغردقة . ويمكن في هذه الحالة تخطيط حتى مد حرم البحر للمواقع غير معطاه بخط اسبابي بين واجهات تلك المنشآت حتى ولو قل حرم البحر عما ورد بالقانون. أما المناطق التي لم يتم تنميتها بعد فإنها ملزمة بالقانون الجديد. وكذلك في المناطق ذات التكوين الصخري أو ذات الطبيعة الهضبية المرتفعة، فيمكن تقليل مسافة حد البناء عن ٢٠٠ متر. وأيضا بالنسبة للشواطئ، ذات السهل الضيق التي تحدها سلسلة من الجبال الشاطئية على بعد ٤٠٠ متر من حرم الشاطئ، ولكن أيضا لايقل عن ١٢ مترا

ويقول مصطفى عابلي ان اكبر دول العالم سياحيا تبني فنادقها وبارتفاعات شاهقة علي شاطئ البحر مباشرة، وإذا أردنا أن نبني على بعد ٢٠٠ متر من حرم الشاطئ، كما ينص القانون، فيجب أن يتم تخصيص مساحات ضخمة، ويضيف سراج حويدق، ما معنى أن يدفع المستثمر كل مايملك في بناء المشروع، ثم يأتي جهاز شئون البيئة ليهدم كل ذلك، فيجب على الجهاز أن يقوم بتوعية المستثمر قبل أن ينفق كل مايملك

لسنا اعداء للبيئة

ويؤكد مصطفى عابلي أن المستثمر المصري - هو رأس مالية وطنية وليس جسما غريبا عن المجتمع جاء ليهدم كل قيم الجمال فيه ومن أجل إقامة مشروع يهدم ثروات المدينة الطبيعية، فنحن مصريون، جئنا لنستثمر أموالنا في إقامة المنشآت السياحية . وليس لنا مصلحة في كل مايقوله جهاز البيئة، أننا قضينا على الشعب المرجانية ورمنا الشواطئ، فالسياحة على طول ساحل البحر الأحمر تعتمد في الاساس على الحفاظ على البيئة ونحن عندما نعرض مقومات السياحة في الغردقة على شركات السياحة العالمية نركز على توافر الشعب المرجانية بالمنطقة وهذا يدفعنا إلي الحفاظ عليها وليس هدمها كما يدعون، أما البناء على بعد ٢٠٠ متر أو ٤٠٠ متر، فهذا لن يؤثر إذا كانت هذه القوانين موجودة قبل عملية البناء. وكان هناك تخطيط، ووفرت لنا الدولة مساحة أرض كبيرة تسمح لي أن أتنازل عن ٢٠٠

٥-٧-٩٦



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٦

متر، ويضيف مصطفى عادلي ان البيئة والسياحة وجهان لعملة واحدة، ونحن نستغل البيئة للرواج السياحي وزيادة الدخل القومي ولهذا يجب أن يكون هناك تعاون بين السياحة والبيئة وليس اختلاف على طول الخط واعتبارنا اعداء للبيئة

الحل في مرسى علم

اما الفريق زاهر عبدالرحمن محافظ البحر الأحمر فله وجهة نظر وسط بين المستثمرين وجهاز شئون البيئة . خاصة انه نجح منذ توليه المحافظة - في أن يعمل على تصفية الخلافات التي كانت سائدة بين المستثمرين والمحافظ السابق والتي كانت معظمها خلافات بيئية ايضا . ويرى المحافظ ان طول ساحل البحر الأحمر ١٠٨٠ كيلو مترا - في حين ان طول ساحل الغردقة ٦٠ كيلو مترا . فدعونا من الغردقة واتركوها كما هي وعلينا ان نخطط للحفاظ على المدن السياحية الجديدة مثل مرسى علم . حيث قمت بغلق باب بيع الأرض هناك لحين الانتهاء من تخطيطها بيئيا . وبهذه النظرية الوسطية نجح المحافظ في جذب المستثمرين الحاليين وتشجيعهم على النهوض بيئيا بالغردقة في حدود المتاح، وحثهم على الاهتمام بها من الداخل ويؤكد الفريق زاهر أن هناك تعاونا بين المستثمرين والمحافظة في عمل كورنيش للبحر وإقامة حارات في الشوارع للدراجات، وتشجير شوارع المدينة وإنارتها، وكذلك قيامهم بنقل المخلفات الناتجة عن عمليات البناء إلى مناطق بعيدة.

التوازن بين البيئة والسياحة

وأخيرا نرى أنه لابد وان يكون هناك حل وسط كما اوضحه الفريق زاهر محافظ البحر الأحمر وان يكون هناك تعاون بين جهاز شئون البيئة والمستثمرين من اجل الحفاظ على البيئة مع انتعاش حركة السياحة التي أصبحت مصدر مهما من مصادر الدخل القومي وعلى جهاز شئون البيئة والجهات المسئولة عن بيع الأراضي للمستثمرين ان يتم التنسيق بينهم لعمل تخطيط بيئي للمنطقة قبل عرضها على المستثمر الذي ليس لديه وقت ليتنازع على امتار قليلة بدأ بالعمل في البناء عليها، وان تكون هناك صيغة لتحقيق التوازن بين البيئة والسياحة لانهما وجهان لعملة واحدة

٠٠٠٧٠٦



والاصطدام المشبوه للسفن..!؟

عمرو غنيمة

استمرار اصطدام السفن بالشعب المرجانية هل هو جريمة قتل مع سبق الاصرار والترصد.. ام من قبيل المصادفة تلك الحوادث المتعاقبة بمنطقة المحميات الطبيعية للشعاب المرجانية برأس محمد التي تعد قبلة الجمال في العالم. وبعد ان اصبحت المنطقة واحدة من مراكز الجذب السياحي الاولى في العالم ونجاح سياسة تنشيط السياحة اليها والتي يخدمها مطار شرم الشيخ الدولي الذي يستقبل رحلات شارتر يوميا.

فقد شهدت منطقة المحميات حادثين يمكن ان يطلق عليهما «كارثة بيئية». تعد الاولى منذ عدة اسابيع عندما اصطدمت كبرى سفن السياحة العالمية «رويال فيكنج» بمنطقة المحميات ودمرت ما يقرب من ٢٠٠٠ متر مربع من الشعاب مع تداول التحقيق وحرصا على السياحة وبعد انقاذ الجهات المصرية والاردنية «٧٠» سائحا كانوا على متنها تم السماح لها بالإبحار بعد ان قام نادي الحماية والتعويضات الدولي نيابة عن ملاك السفينة البريطانيين بسداد خطاب ضمان بلغ ٢٣,٥ مليون دولار، والحادث الثاني منذ ايام قليلة عندما اصطدمت السفينة القبرصية «مليون هوب» وكانت تحمل شحنة من الفوسفات، وكما يقول الدكتور محمد السمرة مدير معهد علوم البحار بالسويس ان شحنة السفينة من الفوسفات كفيلة بقتل الشعاب المرجانية نظرا لاخلالها بالدورة الغذائية التي يحيا عليها هذا الكائن البحري.

ويقول اللواء ثناء كامل ان خليجي السويس والعقبة تميزهما كثرة الشعاب المرجانية وان الهيئة العامة لموانيء البحر الاحمر قد قامت بتنفيذ المرحلة الاولى لتأمين ١٢ جزيرة من الشعاب المرجانية بمدخل ميناء سفاجا بتكاليف تصل الى اكثر من ١٠ ملايين جنيه، وهناك استمرار في تأمين باقي المنطقة بعلامات ارشادية اضافية الكترونية وان الهيئة تقوم بتدعيم الممرات والمضايق والاشرام البحرية باحدث وسائل التأمين الدولية وان جميع المحميات الطبيعية مؤمنة.

ولاشك ان المنطقة مستهدفة للاخطاء الشخصية والاعطال المفاجئة للسفن وسبق ان اصطدمت السفينة «صفير» وعليها شحنة بضائع بمنطقة الشعاب المرجانية مع بداية التسعينات وتوالت الحوادث منذ ان اصبحت المنطقة مستهدفة الافواج السياحة العالمية.



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٦

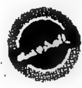
هل قانون البيئة رادع؟

مهما كانت التعويضات بملايين الدولارات وإن كانت حتى الآن خطابات ضمان إلا انها لن تعوض مصر بل والعالم عن مثل هذه الثروة الالهية النادرة الوجود وبل لا نكون مبالغين اذا قلنا انها اجمل بقاع العالم على حد سواء للمحميات الطبيعية وحدائق الشعاب المرجانية لذلك مطلوب اجراءات حماية قبل الاجراءات والقوانين الرادعة.

مقترحات

بعض خبراء البيئة في العالم يطالبون ليس فقط بكون هذه المنطقة محميات طبيعية بل يجب تامينها ضد الاخطاء الشخصية بان يكون عبور السفن بها وفق قانون ارشاد اجبارى دولى مجانا سواء من مصر او ارشاد دولى يراعى فيها سفن القوات الدولية وكذلك السفن الحربية الدولية وان يكون مجاناً، على الا يكون سببا في تخوف ملاك السفن من تكبيدهم مزيدا من مصاريف نقل البضائع بين الشرق والغرب بما لا يؤثر على قناة السويس.

ثانيا : لابد من اعادة النظر في رسم خرائط سياحية لمناطق الشعاب المرجانية الغنية بجميع سواحل محافظات البحر الاحمر وجنوب سيناء والسويس حيث تعد المنطقة المثلث الذهبى لمصر سياحيا وتجاريا في السويس . السخنة ذات الشهرة العالمية والبحر الاحمر مازال بشواطئه الكثير ويحتاج حماية فضلا عن شواطئ جنوب سيناء فمطلوب لجان من الخبراء، ولاشك انها معلومة لديهم لكنها تحتاج لقرار جرىء في حالة تشابك المصالح بين الوزراء. فتلك ثروة طبيعية تحتاج إلى الحفاظ عليها وعلى المخزون الاحتياطى منها الذى لم يدرج حتى الآن تحت مسمى المحميات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٦

فى مؤتمر البيئة والسياحة بشرم الشيخ

عبيد : ٧٢٢ مليون جنيه لسبعة مشروعات لحماية البيئة الصناعية

شرم الشيخ - بهيجة نجاتي:

اعلن د. عاطف عبيد وزير التنمية الادارية ان العام الحالى شهد بداية تنفيذ ٧ مشروعات لحماية البيئة الصناعية فى مصر تصل تكاليف المشروعات الى ٧٢٢ مليون جنيه ممولة بالكامل من مساعدات الدول الصديقة.

جاء هذا امس خلال افتتاح مؤتمر البيئة والسياحة بشرم الشيخ والذى يناقش دور القطاع الخاص فى التنمية والحفاظ على البيئة. يقام المؤتمر مبادرة من القطاع الخاص وبالتعاون مع الامم المتحدة.

وقال الوزير ان المشروعات تتضمن : مشروع الصناعات الكيماوية الهندسية والادوية.. ومشروع الوقاية من التلوث الصناعى.. ومشروع ادارة المخلفات الخطيرة .. وايجاد صندوق دائم لتمويل مشروعات حماية البيئة من التلوث الصناعية.. ومشروع الادارة البيئية المتكاملة لمدينتى العاشر من رمضان و٦ اكتوبر.. وكذلك معمل لتحليل العينات فى جميع انحاء الجمهورية.

واشار د. عبيد الى انه يتم حاليا تنفيذ اول مشروع للادارة المتكاملة للمحميات الطبيعية . كما سيتم البدء فورا فى اعلان منطقة راس محمد محمية طبيعية وتكوين جهاز متحرر لاقامة منشآت المحمية. واكد ان القطاع الخاص سيشارك فى مشروعات حماية البيئة.

وفى كلمة القاها حسين بدران وكيل وزارة السياحة نيابة عن د. ممدوح البلتاجى.. اكد البلتاجى ان السياحه البيئية هى الافضل لتحقيق التنمية السياحية المنشودة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٦

البدء بتنفيذ مشروع «المدرسة صديقة البيئة»

غرس ٢٠٠٠ شجرة بمناطق ٢٠ مدرسة بالقاهرة والجيزة

كتب ـ ماجد كامل :

أعلن الدكتور جمال السمراوى رئيس جمعية بيوت الشباب انه سيتم إعداد برامج لتأكيد دور الشباب في حماية البيئة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة، مشيراً الى انه سيتم تنفيذ مشروع المدرسة «صديقة البيئة» وذلك باختيار ١٨ مدرسة من القاهرة، ومدرستين بالجيزة لغرس ٢ الاف شجرة بالمناطق التى تقع بها تلك المدارس وتحفيز الشباب على التعامل مع البيئة بوعى واهتمام ورعاية، حيث تقوم معسكرات الشباب بغرس ٤ الاف شجرة اخرى بمحافظتى القاهرة والغربية ومدينة الأقصر

وأضاف أنه سيتم المشاركة فى البرنامج القومى للمحافظة على مياه الشرب، وأنه سيتم تنظيم معسكرات لنظافة وتجميل مطار القاهرة الدولى بالتعاون مع الجمعيات الأهلية، وانه تم تخصيص أراض لاقامة بيوت شباب مساحتها ٥ الاف متر مربع بشرم الشيخ، و١٠ الاف بالاقصر، و٥ الاف بمطروح، و٤ الاف بالوادى الجديد، و٥الاف بمديرية التحرير و٥ الاف برأس سدر. وصرح مجدى مأمون مدير الجمعية بانه سيتم تكثيف الرحلات الداخلية للشباب بحيث تصل الى ١٢١ رحلة مخفضة يستفيد منها ٦ الاف شاب الى جانب انشاء معسكر دائم لاول مرة بالساحل الشمالى كما سيتم تنظيم ١٦٥ ندوة تتناول مختلف قضايا الساعة وتقام بالمدارس والجامعات الى جانب اقامة ٩ دورات تدريبية لاعداد القيادات ببيوت الشباب تحت اشراف الاتحاد الدولى لجمعيات البيوت.

٥٢٠٧١٥

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

استخدام الأساليب البيولوجية في المحافظة على البيئة وخدمة الزراعة على أراضي بحيرة ناصر

منذ أن بدأت هيئة تنمية بحيرة ناصر التجارب الأولى لزراعة المحاصيل البقولية على الأراضي الشاطئية للبحيرة في سنة ١٩٨٧ م. وفشلت زراعة هذه المحاصيل ولم تعط إلا نباتات شديدة التقزم عديمة الانتاج. وقد بدأ التعاون فوراً بين مهندسي الهيئة وقسم الميكروبيولوجي بمركز بحوث الصحراء لحل المشكلة. وقد درس الفريق البحثي برئاسة أ.د محمد عبد الفتاح السباعي رئيس القسم أبعاد هذه المشكلة. وقد تبين أن سبب هذا الفشل هو الاخفاق في تكوين عقد جذرية لبكتريا جنس الرايزوبيا على هذه المحاصيل. هذه البكتريا تمد النباتات البقولية بالأزوت وتمنحه قدراً هاماً من منشطات النمو. وقد بدأ فوراً في اختبار السلالات المتاحة من هذا الجنس سواء كانت محلية أومستوردة. لم تنجح أي منها في تكوين أي عقد على أي من المحاصيل البقولية المزروعة. وتبين أن السبب هو موت هذه السلالات نتيجة للارتفاع الشديد في حرارة التربة أغلب أيام السنة وكذلك التباين الحاد في الحرارة بين الليل والنهار

ولقد نجح الفريق البحثي في السنوات التالية في استنباط وتنشيط وأقلمة مجموعة من السلالات من هذا الجنس لها القدرة على المعيشة في هذه الظروف القاسية ولها النشاط الكبير لانتاج جميع المحاصيل البقولية التي يمكن زراعتها في المنطقة بانتاجية تفوق المزروع في أرض الوادي ثم تلا ذلك تنفيذ برامج الأساليب البيولوجية على البحيرة على النحو التالي. مع الاشارة الى انه تم اعداد كوادر فنية على مستوى عال في مجال الميكروبيولوجيا وأن جميع اللقاحات الميكروبية تنتج في معامل مركز البحوث الزراعية بالهيئة بأسوان وتوزع على المزارعين.



د. محمد عبدالفتاح

أولا. استخدام تكنولوجيا التسميد الحيوي: وهي تكنولوجيا تعتمد على استخدام لقاحات ميكروبية متخصصة لكل محصول ومحملة على عرويات عضوية مبتكرة تضاف للبذور أو الشتلات أو التربة وتساهم في زيادة انتاجية المحاصيل عن طريق. تثبيت الأزوت الجوي. تيسير العناصر الغذائية المعدنية. تحليل المواد العضوية وإطلاق مغذيات. افراز منظمات ومنشطات النمو. افراز المضادات الحيوية التي تقاوم أمراض عفن الجذور والذبول

ويتم مع هذا ترشيد استخدام الأسمدة المعدنية وقصرها على فترات الاحتياجات الحرجة للنبات. وقد بدأ منذ سنوات في انتاج هذه اللقاحات وتوزيعها على المزارعين في كل موسم زراعي.

ثانيا: المقاومة البيولوجية للأمراض التي تصيب الحاصلات. ولأنه في جميع الأحوال تتعرض المحاصيل للإصابة ببعض الأمراض خاصة الفطرية. فقد تم تطبيق هذه التكنولوجيات التي يتم فيها عزل المرض والتعرف عليه، ثم البحث عن كائنات دقيقة مضادة ثم استخدامها في صورة لقاح للقضاء عليه. وفي هذا منع كامل لاستخدام المبيدات التي يجب استخدامها عدة مرات وتنتج محاصيل ملوثة بالسموم.

ثالثا: تدوير المخلفات الزراعية. ويتم عمل مكمورات عند كل مجموعة من المزارعين تجمع فيه مخلفات الحقل والحشائش وروث الحيوانات ثم تضاف لقاحات ميكروبية متخصصة لتسوية هذه المكمورات. ثم يتم استخدامها كسماد عضوي آمن غني في قيمته الغذائية. خالي من الأمراض وبذور الحشائش. يساهم في تحسين صفات التربة الطبيعية والحيوية.

رابعا: المعالجة البيولوجية للمخلفات الآدمية: ويتم من خلالها اضافة لقاحات ميكروبية خاصة في غرف الصرف الصحي لنزل كل منتفع. حيث تقوم هذه الكائنات بقتل الميكروبات المرضية المحتمل وجودها في المخلفات الآدمية وتمنع انتقال الأمراض.

وعلى هذا فان بحيرة ناصر هي المكان الوحيد في مصر الذي تستخدم فيه الأساليب البيولوجية بفرعها المختلفة لحماية البيئة من التلوث(عن طريق ترشيد استخدام الأسمدة ومنع استخدام المبيدات الفطرية والهرمونات الصناعية). وخدمة الزراعة بزيادة الانتاج وتحسين صفاته.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٨ يوليو ١٩٩٦

المولد النبـــوى الشـــريف ٢٨ يوليـــو الحــالى فلكيــا

أكدت الحسابات الفلكية التى اجراها علماء المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن المولد النبوى الشريف سيوافق يوم ٢٨ يوليو الحالى ، حيث يولد هلال شهر ربيع الأول للعام الهجرى الحالى فى السابعة والدقيقة ١٥ مساء يوم الاثنين الموافق ١٥ يوليو الحالى بالتوقيت المحلى لمدينة القاهرة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

البيئة فى أسبوع

بعد غد: ورشة عمل ومعرض فى مجال نظم المعلومات لتخطيط المدن

د. كمال ثابت

ينظم مركز البيئة والتنمية للإقليم العربى واوروبا (سيدارى) ورشة عمل حول سبل الاستفادة من نظم المعلومات في تخطيط المناطق العمرانية، وذلك صباح بعد غد بفندق فلسطين، يشارك فيها ممثلو ادارة المناطق الحضرية في عشر دول عربية هي: الجزائر، البحرين، الأردن، لبنان، المغرب، قطر، السعودية، الامارات، سوريا، ومصر عدا الوكالات الدولية مثل جامعة الدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى والصحة العالمية

وصرح د. كمال ثابت المدير التنفيذى لسيدارى بان هدف ورشة العمل المساعدة على بناء قدرات المشاركين لاستخدام نظم المعلومات لادارة بيئة المدن، وتخطيط استخدام الاراضى وتقييم ومتابعة وادارة البيئة والمصادر الطبيعية ودعم اتخاذ القرار الخاص بالتنمية المستدامة، يهدف برنامج سيدارى إيجاد شبكة اقليمية للمعلومات البيئية لتسهيل مهمة صانعى السياسات لتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات. اهم المطروح احتياجات المدن للمعلومات واستثمار المعلومات فى تصميم وتخطيط المجتمعات الجديدة وادارة النفايات الصلبة، ادارة النظم الايكولوجية للمدن وادارة المياه، يصاحب ورشة العمل معرض متخصص فى مجال نظم المعلومات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٧ يوليو ١٩٩٦

حزام أخضر حول مناطق أسيوط الصناعية

وافق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على المساهمة بمبلغ ١٢ الف جنيه لاقامة حزام اخضر حول ٣ مناطق صناعية باسيوط وتعتبر الاحزمة الخضراء ارخص وسائل مكافحة التلوث حول المناطق الصناعية وهي سياسة يتبعها جهاز شئون البيئة بالمناطق الصناعية كخط مواز للتحكم الصناعي في المخلفات الناجمة عن الصناعات المختلفة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

ترشيح القاهرة والاسماعيلية لجائزة المدن العربية

رشح رئيس جهاز شئون البيئة كلا من محافظتى القاهرة والاسماعيلية لنيل جائزة منظمة المدن العربية للدورة السادسة لعام ١٩٩٧. ترشيح محافظه القاهرة جاء فى السلامة البيئية حيث بذلت القاهرة جهدا كبيرا للحرص على سلامة المواطنين من الآثار البيئية وترشيح محافظة الاسماعيلية فى مجال جائزة الوعى البيئى نظرا للجهود الهائلة التى بذلت فيها لتوعية المواطنين بالحرص على نظافة المدينة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية ورشح الجهاز د. احمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس لنفس الجائزة نظرا للجهود المتميزة التى قامت بها الجامعة فى مجال بحوث المدن.

بيئيات

ضريبة الكربون.. تتراقص في استانبول



اثيرت مرة أخرى قضية «ضريبة الكربون» في مـــــؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية المعقد في استانبول والمعنى «بقمة المدن» وكانت دول «الأوبك» واغلبها من الدول النامية ودول الـ ٧٧ ترصـــد هذا الاتجـــاه باهتمام بالغ ونعلم ان هذه الفكرة تطاردهم منذ عـقـد مـؤتمر «ريودى جانيرو» في البرازيل والمعنى «بقـمـة الارض» والذي نظمته الامم المتحدة منذ اربع سنوات ولاحت هذه الفكرة في مؤتمر «دبلن» للمياه منذ عامين وظهرت في مؤتمر «قمة المدن» وقد وقـفت لها الدول بالمرصاد ورفضت فرض اى ضريبة على الكربون ولاسيما دول النفط.

وقد باحت ارقام المؤتمر بان كل مليون مواطن ينبعث من نشاطهم التجارى والصناعي والخدمي كل ساعة ٢٥ الف طن من ثاني اكسيد الكربون وقد نبه د. اوباسى مدير منظمة الارصاد الجوية العالمية، إلى خطورة هذه الانبعاثات مع الغازات الستة الاخرى، على تغييردرجة حرارة الكرة الارضية، وارتفاعها مابين درجة الى ثلاث درجات ونصف الدرجة مع بدايات القرن الـ ٢١!

والحل؟

الاتجاه إلى دعم وتعزيز الابحاث لفرز تكنولوجيات جديدة تعالج الانبعاثات سواء الصادرة من الصناعة او الزراعة او السيارات وكل هذا مصدره الاساسي المدن والتى تجمع كل التناقضات في سـوء الاسـتـهـلاك ، والتلوث والتكدس، والعنف والاجـرام والادمان والعشوائيات . مما جعل سكان المدن يغيرون من اسلوب حياتهم وطريقة تعاملهم، وعاشت المدن فى جزر معزولة.. وكشف المؤتمر عن المدن المهجورة في الدول الغنية، وخلت فيها للشوارع من المارة وانعـزل السكان في بيوتهم بعد استخدام الكمبيوتر . في حل كل مشاكلهم وهم في منازلهم.. وتعرض للفارق الكبير بينها وبين المدن المزدحمة، في دول العالم الثالث والحياة الاجتماعية تغيرت هنا.. وهناك .. ومن هنا سال عمدة ليل بفرنسا في ندوة العمد التى سبقت انعقاد المؤتمر هل يمكن «خصخصة» المدن؟!

● قالوا : القرن القادم هو قرن المدن والمواطنة المنغمسة في حياة الحضر!

راصـــــد

استانبول

المصدر: الأهـــــــــرام

التاريخ: ٧ يوليو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

الخروج.. على النص البيئي

هل تذكرون موبي ديك؟! ذلك الحوت الابيض صاحب الرواية الأسطورة التي قـرأها النـاس في كل مكان، والتي تحكي عن الحوت الذي حاول ان ينتقم معه احد البحارة، بعد أن تسبب له في اعاقة جسدية ونفسية، ولم يستطع البحار، وحتى النهاية؛ فعاش موبي ديك طليقاً في اعالي البحار والمحيطات.

هذه القصة لاتزال تتكرر، ولكن بشكل مختلف تماما الآن في النرويج وبريطانيـا واليـابان.. فمنذ شهر تقريبـا.. بدا موسم الصيد في النرويج، التي سجلت بهـذا وصـولهـا إلى العـام الرابع على التـوالي من الانتهـاك للتشريعات الدولية لصيد هذه المخلوقات. فكالعـادة خرجت سفن الصيد إلى شمال الاطلنطي لتنتهك حرمة وأمن هذا العالم.

وكالعادة ايضا بررت النرويج ما تفعل، على أن ما يحدث هو مجرد رحلات قصيرة لصيد عدد لا يذكر من الحيـتـان، وهذه الاعداد من الحيتان لا يستطيع ان ينقذها الآن، إلا بعض الاعتراضات الاخلاقيـة التي يرتفع صوتها هذه الايام. ولكن على ما يبدو أن هذه الاعتراضات سوف تكون القشة التي تقصم ظهر البعير، كما يقولون لأن الأمر لم يعد يعني النرويج وحدها. فما حدث قد ينذر بوجود انقسامات داخل الكيان التنظيمي بوكالة الحيتان الدولية. فكيف انه منذ عشر سنوات تقريبا، قرر الاعضاء الاربعون حظر الصيد التجاري للحيتان بعد ما اتفقوا على أن هناك الكثير من الأنواع قد اصبحت تواجه خطر الانقراض.

إلا أن كثيرا من هذه الدول تنسى هذا الاتفاق، عندما تقبل الآن مبدأ الصيد التجاري المحدود الذي، ومن منطقهم الخاص، لن يضير هذه الحيتان او يهددها بالفناء، أو حتى قلة العدد. ولهذا أصبح من المفترض أن يجتمع جميع الاعضاء للوصول إلى حل صريح وجاد لهذا التناقض، وخاصة بعد هذا التغيير الكبير في موقف نيوزلاند واستراليا وبريطانيا الذين تحولوا إلى الرفض التام لعملية الصيد التجاري. وهو الموقف الذي اعلنته بريطانيا في احدى المساءلات البرلمانية، حيث أن هناك الكثير من الأسباب التي تستدعي وقف هذه المذابح.

ويبقى أن نقول ان هذه الوكالة العالمية تعد المسئولة في الصيد والتنظيم، إلا انها في الوقت نفسه لا تملك احصاء دقيقا لعدد الحيتان، فإلى الآن، وحتى وإن قلنا إن هناك محاولات تبذل من اجل تحسين ظروف الأجيال الجديدة من هذه المخلوقات، والتي لا تقتصر على بعض محاولات الانقاذ؛ فمازالت بعض الانواع مثل الحوت الازرق تتعرض وبصورة اكبر للانقراض، وإن كان هذا لا ينطبق على كل الانواع الأخرى كما يؤكد علماء البيئة.

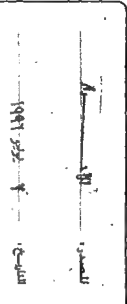
ولهذا فإن الاحصائيات العلمية تدخل الآن بثقة في عالم البيئة، لتحل مشكلة هذه المذبحة، وخاصة وبعد أن وجدت ايسلندا واليابان والنرويج المبرر المنطقي، عندما اعلنوا انهم يقومون بصيد الحيتان بقصد اجراء بعض التجارب العلمية. ولهذا كان على العلم أن يبرئ نفسه وأن يبحث عن مخرج لهذه المشكلة وإلا لحدث كما قال احد المتحدثين خروجا كبيرا على النص البيئي.

صيانة الموارد الوراثية النباتية

فى تقرير اعدته منظمة الاغذية والزراعة عن حالة الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة فى العالم وهو فى الحقيقة يمثل مجموع ١٥١ تقريرا قطريا وفرت فيه منظمة الاغذية خطوطا توجيهية وعقدت اجتماعا اقليميا فرعيا حضرته وفود ١٤٣ حكومة ومن هذه الاجتماعات بات واضحا ان العالم فقد هامشا متواضعا من الامن الغذائى من حيث القدرة للحصول على الغذاء ويكفى ما باحت به الارقام بان ٨٠٠ مليون نسمة تعانى من نقص التغذية ومعهم ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من انخفاض في الوزن، وفى السنوات الثلاثين المقبلة ينتظر زيادة عدد سكان العالم بأكثر من ٢٥٠٠ مليون نسمة ليصل الى ٨٥٠٠ مليون نسمة والامريحتاج الى سرعة التدخل فى غلة المحاصيل باسلوب علمى مستدام ويتحسر العالم على ماقام به اسلافنا القدماء بتحديد الموارد الوراثية النباتية وتنميتها واستخدامها قبل عشرة آلاف سنة وشجعوا نمو النباتات ذات القيمة لاغراض دينية او طبية او غذائية، وهو ما نجنى ثماره الآن من استئناس انواع زراعية ذات قيمة عالية.

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة





قرارات مهمة لمجلس المحافظين لمواجهة تلوث النيل ومياه الشرب

ناقش مجلس المحافظين في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء التقرير المقدم من الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية حول تلوث مياه النيل وكيفية معالجة التلوث للتوصل الى مياه شرب نقية ومنع التلوث من المنبع.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بانه بالنسبة لمعالجة التلوث الناتج عن الصرف الصناعي تقرر تشكيل لجنة وزارية تضم وزراء الاشغال والموارد المائية والصناعة والادارة المحلية والتخطيط والصحة والبيئة وعددا من الخبراء المتخصصين لتحديد جميع المواقع الصناعية على خريطة المجرى والمتسببة في تلوث المياه.

كما تقوم اللجنة بتحديد اولويات المعالجة طبقا لدرجة الخطورة على ان يتم تحديد مهلة مدتها عام طبقا لتلك الاولويات ومن تاريخ اخطار المصنع لاتمام معالجة التلوث ويطبق قانون التجريم فور انتهاء المدة على ان يتم ذلك خلال عام ٩٦/٩٧.

وتتحمل الدولة ٥٠ في المائة من قيمة تكلفة تجهيزات المعالجة على ان تعتمد اللجنة الوزارية اسلوب المعالجة والمواصفات اللازمة لكل مصنع بما يتفق وطبيعته مع تقدير التكلفة اللازمة.

وبالنسبة لمعالجة التلوث الناتج عن الصرف الصحي قرر رئيس مجلس الوزراء ان يتم التشغيل الفوري لجميع محطات المعالجة التي انتهى تركيبها على المصارف بنظام المعالجة الثنائية وذلك بالنسبة للقديم والجديد من تلك المحطات.

وقال الشريف : انه بالنسبة لتنقية مياه الشرب في القرى من غير مياه النيل من خلال الآبار تقرر تحديد اولويات على مستوى خريطة القرى المصرية عن الآبار التي تستخدم في توفير مياه الشرب وعمق تلك الآبار لوضع خطة فورية على نفقة الدولة لكي يصبح عمق مياه الشرب في تلك الآبار ٧٠ مترا وذلك لتجنب التلوث السطحي.

واشار الى ان وزارة التعمير ستتولى تنفيذ ذلك طبقا للاولويات التي تحددها وزارة الصحة.

٤٢٠٧١٩



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٨ يوليو ١٩٩٦



١٥٠ دولة تبحث في جنيف تغيير مناخ الأرض!

جنيف - أ.ش.أ - استمرارا لجهود الأمم المتحدة في حماية البيئة العالمية من التلوث وظاهرة تغيير مناخ الأرض المترتبة عليها، تبدأ غدا في جنيف أعمال المؤتمر الدولي الثاني لمتابعة جهود خفض العوادم الغازية، وسط إجماع دولي على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة في هذا الصدد حتى عام ٢٠٠٠.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر أسبوعين ممثلو أكثر من ١٥٠ دولة سبق لها التوقيع على ما يعرف «باتفاقية الإطار» التي تم إقرارها خلال مؤتمر قمة الأرض بريودي جانيرو عام ١٩٩٢، وتوصيات المؤتمر الأول حول تغير المناخ الذي عقد في برلين العام الماضي.

وتنص اتفاقية الإطار على تنسيق جهود الدول المتقدمة والنامية للحد من العوادم الغازية المنبعثة من المصانع والسيارات، والتي تسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض، ومنها غاز ثاني اكسيد الكربون، مع إلزام الأطراف المنضمة إلى الاتفاقية بعشرة إجراءات محددة تكفل رصد مصادر الغازات للعمل على تثبيتها - وعدم زيادتها - بالغلاف الجوي للأرض بحلول عام ٢٠٠٠.

وكانت الدول النامية قد نجحت في «قمة الأرض» في ضمان النص على مراعاة الاحتياجات المحددة والظروف الخاصة للدول النامية بما يكفل لها الاستمرار في نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة، مع تحمل هذه الدول العبء المالي الأكبر لمكافحة التلوث بوصفها المصدر الرئيسي له.



ثلاث منح لتحسين التنمية والبيئة فى مصر

حصلت مصر على ثلاث منح من الحكومة اليابانية بلغت قيمتها ٣ مليارات و ١٧٨ مليون ين يابانى وذلك لتنمية القطاعات الزراعية والبيئية .

والمشروع الاول الذى يستفيد من هذه المنح مشروع تحسين معالجة النفايات الصلبة فى مدينة الاسكندرية وتبلغ قيمة المنحة المخصصة له بليونا و ٨٠٠ مليون ين اما المشروع الثانى فهو لزيادة انتاج القمح فى مصر الوسطى بقيمة ٦٠٠ مليون ين اما المشروع الثالث فهو لاعادة تاهيل مستشفى الاطفال بجامعة القاهرة وذلك بقيمة ٥٩٨ مليون ين ويوجه للتجهيزات الضرورية داخل المستشفى ولطاقم التمريض ولتجديد نظام التهوية فى كثير من المناطق الحيوية من أجل نظافة المستشفى

وبهذه المنح الثلاثة يصل اجمالى المنح المقدمة من اليابان لمصر حوالى ٩٤ بليونا و ١٩٤ مليون ين وهو مايساوى ٨٦٤ مليون دولار امريكى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٨ يوليو ١٩٩٦

٧٢٢ مليــون جنيـه منحــا وقــروضــا ميســرة لتنفيذ ٧ مشروعات لحماية البيئة من التلوث الصناعى

كتبت: سلوى غنيم:

وافقت مؤسسات تمويل دولية وبنك الاستثمار الأوروبى وأحد البنوك الوطنية المصرية على تقديم ٧٢٢ مليون جنيه منحا وقروضا ميسرة لتنفيذ ٧ مشروعات لحماية البيئة من التلوث الصناعى خلال العام الحالى.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية أن أحد هذه المشروعات يستهدف منع التلوث بالمنشآت الصناعية بالقطاعين العام والخاص ويبدأ بالمشروعات الواقعة بالقاهرة الكبرى والاسكندرية ومحافظات القناة، يهدف المشروع إلى حماية الصحة العامة حفاظا على الموارد الطبيعية ونوعية البيئة.

وقال الدكتور عبيد إن المشروع يتكون من مرحلتين ويستغرق تنفيذه ٦ سنوات وإن المرحلة الأولى سيتم تمويلها بمنحة فنلندية قدرها ٥ ملايين دولار تستخدم فى دعم الإدارة البيئية للصناعة بالقاهرة الكبرى والإسكندرية، ومحافظات القناة، وذلك بهدف رفع كفاءتها فى تطوير خطط التحكم فى التلوث الصناعى على مستوى المحافظات ورصد ومتابعة التحكم فى التلوث البيئى على مستوى المنشآت الصناعية، بالإضافة إلى مساعدة المنشآت فى وضع خططها للتحكم فى التلوث والتى تضمن لها الالتزام بالمعايير البيئية فى فترة زمنية محددة.

كما تشمل المرحلة الأولى تدريب للعاملين فى مجال المراجعة والاستثمارات البيئية فى القطاعين العام والخاص، وكذلك العاملون بحماية صحة وأمن العاملين فى اعداد ورصد ومتابعة خطط التحكم فى التلوث على مستوى المحافظات والمنشآت.

وتشمل المرحلة الثانية إنشاء صندوق لدعم الاستثمارات على مستوى المنشآت بغرض التحكم فى التلوث من المخلفات السائلة والانبعاثات الهوائية من المنشأة وانه من المقرر ان يكون رأس مال الصندوق حوالى ٣٥ مليون دولار منحة لا ترد من هيئة التنمية الدولية للمساهمة فى تنفيذ المشروع.



للبحوث و التعريب و المعلومات

المصدر: المســـــاء

التاريخ: ٨ يوليو ١٩٩٦

تنفيـــذاً لتوجيهـات الرئيـس مبــارك

قروض لتحويل السيارات.. للعمل بالغاز الطبيعي

٣ آلاف جنيـه لكل صـاحب تاكسي .. بفـائدة ٥٪ على ٣ سنوات

٤٥٠٧٢٣



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٦

كتب ـ رفعت خالد :

صرح د . عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية بان جهاز شئون البيئة لنتهى من اعداد مشروع بتقديم قروض لاصحاب سيارات التاكسى والميكروباص لتحويل سياراتهم من التشغيل بالبنزين الى الغاز الطبيعى وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك الخاصة بالتوسع فى استخدام الغاز كوقود للسيارات .

قال الوزير فى تصريحات خاصة لـ «المساء» انه تم رصد ١٤٠ مليون جنيه للمشروع الجديد الذى يمنح صاحب التاكسى او الميكروباص قرضا يتراوح من الفين الى ثلاثة الاف جنيه بفائدة ميسرة بواقع ٥٪ .. ويتم السداد على ٣ سنوات .. ويستفيد من القروض ٧٠ ألف سائق تاكسى و١٥ الف سائق ميكروباص .

اوضح ان تكلفة الغاز تمثل ثلث تكلفة البنزين وبذلك يمكن لصاحب التاكسى توفير ٥٠ جنيها شهريا فى الاستخدام بالاضافة الى حماية البيئة من التلوث الناتج عن عادم السيارات .



المصدر: الـــوفـــد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩٦

٧ هموم مصرية

عندما انتجنا في مصر البنزين الخالي من الرصاص لم نفهم الفلسفة من انتاجه، ولهذا جاء سعره ضعف سعر البنزين المحتوى على الرصاص!! وهكذا تحمل المستهلك في مصر ثمن مساهمته في حماية البيئة..

ذلك ان البنزين الخالي من الرصاص يخفف من التلوث خصوصا في القاهرة حيث زيادة التلوث رهيبة بسبب تزايد عدد السيارات، وهم في المانيا مثلا عندما طرحوا البنزين الخالي من الرصاص كان سعره اقل من العادي، وعرضوا على اصحاب السيارات مجانا تركيب أجهزة «الكاتا لايزر» التي تعمل على الخالي من الرصاص.. ثم تم فرض ضريبة اضافية على السيارات التي لا تستخدم البنزين الخالي من الرصاص، كل هذا من أجل حماية البيئة. المهم الا يتضرر الذي يحمي البيئة.. بل يجب ان ندعمه ونشجعه.. على عكس مصر!!

وبالمناسبة كنت قد بدأت استخدام الخالي من الرصاص منذ اليوم الاول لطرحه في الاسواق المصرية.. ولكن بعد فترة توقفت وعدت للعادي وانا اقول لنفسي «يعني هو انا اللي خايف على البيئة»!! وهل اتحمل انا تكاليف حماية البيئة؟!

●● وفي استراليا وجدتهم يطبقون المبدأ الألماني بحذافيره.. أي يطبقون الهدف من فلسفة طرح البنزين الخالي من الرصاص وهو انه اقل سعرا من البنزين العادي لان الهدف الاسمى هو حماية البيئة وتشجيع الناس على ذلك استهلاكا وسعرا وفلسفة.. وبالتالي يقبل المستهلك على شراء البنزين الخالي من الرصاص لانه الارخص.. ولان الهدف هو حماية الناس والبيئة.. والحد من التلوث!!

●● وفي استراليا ايضا تتنافس محطات البنزين على بيع البنزين بأسعار مختلفة. أي تخفض اسعارها كما تشاء حتى ولو مجرد سنتين أو ٣ سنتات في اللتر وهي نسبة قد لا تتعدى دولارا واحدا في كل تموين السيارة.. ولكن هذا الدولار له قيمة تشجع المستهلك على الشراء من المحطات التي تقدم تخفيضا في الأسعار!!

●● ومرة ونحن في مدينة نمارك السياحية في اقصى جنوب استراليا وبعد ان تناولنا العشاء في مطعم يقدم الوجبات الصينية الممتازة فاجأتنا الموظفة بعد ان دفعنا الحساب بتقديم ايصال وقالت لنا أنه بموجب هذا الايصال يمكننا تموين سيارتنا بالبنزين من محطة معينة في المدينة وسوف نحصل على سعر خاص اقل من العادي بمبلغ سنتين عن كل لتر واننا يمكن ان نكرر هذه العملية مرات عديدة طالما نحن في المدينة.

لرأيتم إلى هذا الحد يتنافسون على جلب الزبائن من اجل سنتات قليلة ولكن معناها النفسي كبير.. ومن هذا المنطلق هناك محطات تقدم لك خدمة اضافية هي غسيل السيارة من الخارج بالماكينة مجانا مقابل شراء البنزين منها.. أي انهم بجانب ترك الحكومة لاصحاب المحطات يتنافسون فان المستفيد هو المستهلك.

●● أين هذا مما يجري عندنا.. ولماذا السعر المحدد بل لماذا لا تخضع العملية للعرض والطلب أي تنفذ هذه المحطات ما تنفذه محطات استراليا في حرية تحديد السعر.. فصاحب المحطة هو الذي يخفض من عائد ارباحه.. وإذا زادت مبيعاته زادت ارباحه حتى ولو كان سعره اقل.. لان العبرة - كما تقول النظرية الاقتصادية: مبيعات اكثر مع سعر اقل يعني ارباحا اكثر..

ولكننا لا نعرف ألف باء الاقتصاد السليم!!

عباس الطرابيلي

٤٦٠٧٢٥

التكنولوجيا «تنتصر» للبيئة النظيفة!

الخبراء يرشحون مصر لدخول المنافسة فى إنتاج «الوقود النظيف» وبحيرة ناصر فى انتظار «التمويل»

ثورة فى عالم النقل.. ونهاية عصر الطاقات الملوثة السنوات المقبلة

يعيش العالم الان «ثورة» في مجال البحث العلمي.. أول ثمارها تغيير الكثير من المفاهيم والعادات التي اعتدنا عليها وصادرت جزءا من حياتنا فمنذ خمسينات القرن العشرين ولاتزال جهود العلماء مستمرة للعثور على بدائل للطاقة «الاحفورية» كالبترول والفحم تلك التي مصيرها الي فناء.. ناهيك عن «كم» الملوثات الناجمة عن الاحتراق وعلى رأسها ثاني أكسيد الكربون..

منذ أيام قليلة اعلن عن نجاح العلماء في تصميم سيارة وقودها الماء.. ولم يقتصر الامر على السيارات.. بل اصبح في حكم المؤكد أن يمتد الى «طائرات الركاب» فيما يعتبره الكثيرون انتصارا علميا جديدا لانصار الحفاظ على البيئة من التلوث ودعاة ما يسمى بالتكنولوجيا النظيفة. إنها حلقة جديدة في سلسلة انتصارات العلم والتكنولوجيا لنظافة البيئة.

هذا الاكتشاف العلمي «طائرة الماء» لم يكن الوحيد الذي شهده المؤتمر العلمي الحادي عشر لطاقة الهيدروجين .. والذي انتهى مؤخرا وينظمه الاتحاد الدولي لطاقة الهيدروجين في مدينة شتوتجارت الالمانية. حيث جرت مناقشة اكثر من ٥٠٠ بحث علمي في حضور اكثر من ٨٠٠ عالم ينتمون لخمسين دولة بينهم «مصر».

فلم تغب مصر أبدا عن اللحاق بالجديد في سباق البحث العلمي الرهيب داخل المعامل.. وإن كان يبقى أنه لا تزال هناك فجوة بين الخبرات النظرية والتطبيق... نتمنى أن تختفي خلال السنوات القليلة القادمة.

السطور التالية

تعرض لأبرز الاكتشافات العلمية من واقع المؤتمر المشار اليه أنفا.

الدكتور مسلم شلتوت استاذ بحوث الشمس والفضاء بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية وممثل مصر في المؤتمر يلقي الضوء على الاكتشافات العلمية التي حفلت بها جلسات المؤتمر حيث يقول: التكنولوجيا الحديثة في انتاج الهيدروجين حظيت باهتمام كبير من العلماء المشاركين في المؤتمر.. وبخاصة انتاج الهيدروجين عن طريق تحليل المياه بالكهرباء الناتجة عن المساقط المائية على مستوى العالم حيث إنه لم يتم الى الان سوى استغلال ٢٠٪ من طاقة هذه المساقط في توليد الكهرباء.

الموضوع الثاني تحليل المياه والحصول على الهيدروجين عن طريق الطاقة الشمسية سواء عن طريق الكهرباء من خلايا الشمس أو تفكك بخار الماء الى هيدروجين واكسجين في أفران شمسية تصل درجة حرارتها الى ٢٥٠٠ درجة مئوية عن طريق استخدام مركزات شمسية عالية الكفاءة.. وفي مناطق تتمتع بطاقة شمسية كبيرة طوال ايام السنة تماما كمصر

مصدر امني

واشتمل المؤتمر على مناقشة البحوث الخاصة بانتاج الهيدروجين. كمصدر جديد وامن للطاقة.

وعلى المستوى المصري. والكلام للدكتور شلتوت. كانت منتجات شركة كيما لها حضور مكثف وبخاصة الحقل الكهربائي الخاص بانتاج الهيدروجين من المياه العذبة باستخدام ثلاث توربينات من كهرباء السد العالي لانتاج ٣٦ الف متر مكعب من الهيدروجين في الساعة تلك التي تستخدم في صناعة الامونيا والاسمدة الازوتية والكيماوية حيث تعتبر مصر دولة رائدة منذ عام ١٩٥٨ في انتاج الهيدروجين بالتحليل الكهربائي للمياه..

مضيفا. يمكن عن طريق توليد الهيدروجين من بحيرة ناصر بالكهرباء الناتجة من خلايا شمسية موزعة على الضفة الغربية للبحيرة إنتاج ما يمكن ان يغطي احتياجنا القومي من الطاقة وتصديرها الى الخارج تماما كالغاز الطبيعي. ومن ابرز الابحاث المقدمة الى المؤتمر تلك التي تدور حول خلايا الوقود عن طريق إدخال الاكسجين من أحد طرفيها والهيدروجين من الطرف الاخر لتوليد الكهرباء من هذه الخلايا وبدون أي ملوثات بيئية وبدون حدوث اي احتراق ويطلق على هذه العملية «الاحتراق البارد»

والذي لا ينتج عنه ضوضاء أو حرارة.

تجربة مصرية

وبسؤاله عن البحث الذي قدمه الى المؤتمر يقول الدكتور مسلم شلتوت: تركز البحث حول رصد تجربة مصر في استخدام الواح كهروشمسية تحتوي على خلايا شمسية لا بللورية في انتاج تيار مستمر تم استخدامه في تحليل المياه العذبة. مع فصل عنصر الهيدروجين عن الاكسجين خاصة وانه تم تقييم هذه التجربة لمدة عام تحت ظروف المناخ والشعاع الشمسي بالقاهرة وإمكانية تمديد المشروع ليصبح نواة لانتاج الهيدروجين بالخلايا الشمسية من بحيرة ناصر، كطاقة مستقبلية بديلة للقرن الحادي والعشرين.

. المؤتمر شهد الى جانب الابحاث العلمية تنظيم معرض لاحدث الالات التي تعمل بالهيدروجين.. منها ٦ نماذج من سيارات شركة الـ B.M.W.

الى جانب «الباص الاخضر» الذي يدار بالهيدروجين ولاينتج عنه اية ملوثات جوية ويطلق عليه «الانبعاث صفر» بما يعني انه ليس له عادم. والاهم من ذلك أنه تم تقديم عرض مشترك بين وكالة الفضاء الالمانية مع روسيا وذلك لتسيير طائرة هليكوبتر وأخرى نصف نفاثة خلال عام ١٩٩٨. ايضا يتوقع مع بدايات القرن القادم انه سوف يجري إطلاق أول طائرة «توبلوف ركاب» بطاقة الهيدروجين. خاصة وأن أمريكا وروسيا كانا قد نجحا في انتاج طائرات حربية «تطير» بالأيدروجين في الخمسينيات. حيث يعطي الايدروجين كمية كبيرة من الطاقة عند إحتراقه والتي تفوق سرعتها سرعة الصوت.

طاقة المستقبل

وقد اثر إعلان شتوتجارت مجموعة من التوصيات يحسن بنا الاستفادة منها في مصر حول أهمية الاعتماد على الهيدروجين كطاقة في المستقبل يمكن الحصول عليها باسعار منافسة فضلا عما تمتاز به من أنها نظيفة ومتجددة وبديلة للقرون القادمة. الامر الذي يعني ضرورة إستخدام المساقط المائية على مستوى العالم لتوليد الكهرباء وعلى ذلك نقل تكنولوجيا إنتاج وتخزين واستخدام الهيدروجين إلى الدول النامية حيث إن معظم المساقط المائية والطاقة الشمسية تتوزع على البلدان النامية. كأمريكا وأفريقيا وآسيا

الدكتور رافت منيب الأستاذ في الاكاديمية الأمريكية للعلوم المتقدمة.. والعالم المصري المغترب بأمريكا يكشف عن العلاقة بين التكنولوجيا والعلوم والتنمية حيث يقول في ظل القناعة التامة بعدم وجود تنمية حقيقية دون بحث علمي كما انه لم يعد هناك معنى للبحث العلمي ما لم يوظف في خدمة أهداف التنمية ومعاينة العالم المتقدم تبرهن على هذا الاتجاه.

وبتفصيل اكثر يقول: هناك العديد من الابحاث العلمية التي كللت بالنجاح نذكر منها: يطور المهندسون الامريكيون حافلة نقل كهربائية جديدة تستطيع نقل الاف الأشخاص بسرعات عالية في الشوارع وطرق السيارات وبأسعار رخيصة. وقد نجحت التجارب على «قطارات ساينرترانز» الجديدة في مارس الماضي. وتمتاز القطارات الجديدة بأنها من النوع



المصدر: الأهرام المسائي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩٦

الهجين الذي يقع بين المركبات الخفيفة وبين قطارات السرعة الفائقة التي طورها الفرنسيون. وسوف يشهد المستقبل القريب دخول الخدمة «أسطول العربات» مكون من ١٠٠ مركبة ويبلغ طول كل منها ١٢,٥ متر. كل مركبة مجهزة بمحركين كهربائيين يتزودان بالتيار الكهربائي من سكة وسيطة وتستطيع الانطلاق بسرعات تتراوح بين ٤٨ كيلو مترا و ٢٥٠ كيلو مترا في الساعة.

وعاء الشاى

أيضا - والكلام للدكتور رأفت منيب - يتأهب العالم لاستقبال حدث فضائي جديد هو إطلاق زوج من الأقمار الصناعية الصغيرة جدا «نانوستالايت» التي يطورها المهندسون الامريكيون وفق أخر تقنيات التصغير وبحجم لايتعدى مكعبا دخمس برصات. ومن المنتظر أن تطلق هذه الأقمار من قاعدة «بليستيك الفضائية الروسية» في سيبيريا في ديسمبر ١٩٩٦ بأمل تقديم خدماتها في ربيع عام ١٩٩٧ والغريب أن هذه الأقمار التي تماثل في حجمها حجم وعاء لتحضير الشاى ستقوم بمراقبة سير الشاحنات وقراءة العدادات الكهربائية داخل المنازل بالتقاط إشارات تبثها مرسلات صغيرة توضع على علامات تلصق بالشاحنات أو السيارات الصغيرة أو الأجهزة المنزلية ولاتكلف أكثر من ٣٠٠ جنيه مصري.

ولاتزال الابحاث مستمرة للحصول على مصادر للطاقة.. خاصة وأن الطاقة الحرارية لجوف الأرض بها امكانات أخرى أيضا شهدت السنوات الأخيرة التركيز على استخدام غاز الأيدروجين في مجموعة من الصناعات المدنية والعسكرية، وأخرها استخدامه كوقود للسيارات ولمحطات توليد الكهرباء وهناك مجموعة من العلماء المصريين يملكون القدرة على تطويع هذه التكنولوجيا لخدمة الوطن.. ولكن المشكلة دائما في التمويل.

ويختتم الدكتور رأفت منيب حديثه قائلا: من واقع خبرتي العملية أؤكد أن أبحاث الطاقة المستخلصة من المواد العضوية شهدت نجاحات عظيمة في الخارج خصوصا الناتجة عن التحلل في الغابات والمستنقعات والنفايات المتراكمة والتي تعتبر أحد الأنواع البديلة التي يتزايد استخدامها.. ونفس الشيء بالنسبة للأبحاث التي تجري على خشخاش المنضصاف الذي ينمو بسرعة فائقة..

يبقى أن نؤكد أنه ليس من خيار أمامنا سوى دخول مصر عالم التكنولوجيا المتقدمة - خاصة وأن هناك علماء مصريين بارزين في هذه المجالات. فقط على المسئولين أن يستفيدوا منهم ويخططوا للاستثمار في مثل هذه المشروعات العملاقة.. تلك التي تكفل لمصر مكانة لائقة في عالم القرن الحادي والعشرين.. والذي يطلق عليه قرن التكنولوجيا الدقيقة والنظيفة.

أيضا التركيز على الميزة النسبية من الظروف المناخية في الاسراع بتنفيذ مشروع بحيرة ناصر لاستخلاص الايدروجين.. والاستثمار فيه وهو حقل مضمون كما يؤكد الخبراء.. فمتى تأتي الخطوة الأولى على طريق الأخذ بالأساليب العلمية؟ نتمنى ألا يطول إنتظارنا.

عزت العفيفي



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩٦

٢٥٠ سيارة تاكسى وميكروباص وأتوبيس تعمل بالغاز الطبيعى

فى إطار المحافظة على نظافة البيئة خصص بنك ناصر الاجتماعى وجهاز شئون البيئة ٤٠ مليون جنيه كقرض ميسر لسائقى الميكروباص والتاكسى لتحويل ٧٠ الف سيارة تاكسى و١٥ الف سيارة ميكروباص لاستخدام الغاز بدلا من البنزين.

يتسلم السائقون القرض على مدى ٣ سنوات بفائدة ٥٪ فقط للتيسير عليهم فى محاولة لخفض نسبة التلوث الناتج من عوادم السيارات، والذى ترتفع فيه نسبة الرصاص والكربون إلى أكثر من ٧٠٪.



ايهاب أحمد — هشام رضا

مجدى عبد الستار — محمود رمضان

٥ آلاف جنيه لتحويل السيارة من البنزين للغاز يتم سدادها على أقساط

٥٥٠٧٢٩



نادية يوسف

تصوير:
عادل أحمد

ما مزايا هذه التجربة الجديدة؟ ومتى يتم تطبيقها على نطاق أوسع؟!

تعد هذه الخطوة نقطة تحول إيجابية وبداية الطريق لوضع حد للتلوث الذى ملأ شوارع القاهرة والمحافظات.. وقد بدأت بالفعل محطات الغاز الطبيعي في تقديم خدماتها للجمهور في ٦ مواقع داخل القاهرة والجيزة.. لتحويل أكثر من ٣٥٠ سيارة ملاكى وأجرة وميكروباص قامت بتغيير النظام من الوقود العادى لوقود الغاز!

ويحدد المهندس إيهاب احمد رئيس محطة الغاز الطبيعى بالعباسية ابعاد التجربة قائلا: بدأنا منذ بداية عام ٩٣ لشركة بتروبيل (بلاعيم) وبدأت بمحطة متنقلة محمولة كانت تشحن من المحطة الام لتنقل الغاز للسيارات المعدلة. ثم انشئت محطة الغاز الطبيعى في العباسية منذ عامين بدأت باتوبيسات الشركة الام، ثم تدرجت إلى السيارات الملاكى والاجرة و الميكروباص.

وحتى الآن وصل عدد المحطات التى تغذى السيارات بالغاز الطبيعى لست موزعة في المعادى ودمشق وراس شقير والعباسية والماظة.

وتتولى شركتا (كار جاز) و (غازتك) التابعتان لوزارة البترول عملية تحويل السيارات العادية من سيارات بترول إلى سيارات غاز وغير مسئول لأى جهة اخرى بتحويل السيارة إلى غاز طبيعى حتى نتجنب أى خطورة قد يتعرض لها المجتمع او السائق او الركاب من استخدام الغاز الطبيعى.

ومن مميزات النظام الجديد انه يمكن للسيارة الاحتفاظ بنظام الوقود العادى بالإضافة إلى الغاز الطبيعى بتجهيزها بنظام خاص.

نظام التحويل

ونظام التحويل يتمتع بدرجة امان كافية، ولا خوف منه حيث توجد صمامات امان تؤمن السيارة في حالة حدوث اى حادث يؤدى إلى كسر اى من صمامات الغاز فتمنع تسرب الغاز، بالإضافة لوجود صمام تصريف اتوماتيكى يعمل على تصريف شحن الغاز دون انفجار عندما يصل إلى ٣٠٠ ضغط جوى.. بالإضافة لقرص الانصهار عند درجة ٢٠٠ درجة مئوية لتصريف شحنة الاسطوانة عند ارتفاع درجات الحرارة.

وتقدم المحطة الخدمة لاكثر من ٦٠ سيارة يوميا في طريقها للزيادة يوميا.

ويؤكد المهندس هشام رضا مسئول عن محطات شحن السيارات بالغاز الطبيعى انه: قد وصل عدد السيارات التى تسير بالغاز الطبيعى إلى ٣٥٠ سيارة واتوبيس للشركة وميكروباص، والترويج للمشروع مع تسهيلات في دفع القرض سيساعد كثيرا على زيادة إنتشار استخدام هذا الاسلوب في السيارات.. خاصة وانه اختيارى ويمكن أن يستخدم الغاز والبنزين في وقت واحد حسب الظروف.

ويؤكد المهندس رضا ان من اهم اشتراطات تغيير وقود السيارة من بنزين إلى غاز وبنزين هو ان تكون السيارة صالحة بنسبة ٧٠٪، خاصة الموتور حتى لا تتعرض السيارة للمشاكل وحتى لا يصدر عادم عن الغاز وتكون امنة فى الاستخدام، ولذلك لن يسمح لاى جهة خاصة بالقيام بعمليات تحويل السيارات خوفا من تدخل «المتطفلين» وإفساد المشروع والتعرض للمشاكل..

ولم يعد هناك مشاكل في قيمة التمويل خاصة بعد ان قمنا بعمل نظام جديد بدفع صاحب السيارة ٥٠٪ من قيمة المبلغ المطلوب ويسدد الـ ٥٠٪ الأخرى على اقساط لمدة سنتين، ولا توجد هناك اى شروط اخرى.

ويمكن للمستفيد من هذا النظام ان يسدد قيمة الجزء الثانى من القسط خلال ١٠ اشهر او سنة من فارق سعر البنزين الذى كان يستخدمه سابقا.

ويؤكد ان نسبة التلوث قد هبطت بعد العديد من الابحاث العلمية بنسبة ٧٠٪ من وقود الغاز وإنعدام نسبة الرصاص والكربون.

المجربون يتحدثون

ويؤكد فتحى عبد القادر احد



المصدر: الأهرام
التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

مستخدمي سيارات الغاز، لقد استفدت كثيرا من استخدام الغاز الطبيعي وقلت التكاليف اليومية للوقود بنسبة ٥٠٪ بالإضافة إلى تعبير الزيت كل ٥ آلاف كيلو بدلا من ٢٠٠٠ او ثلاثة، ولم اعد في حاجة إلى تغيير فلتر البنزين نهائيا.

وفي محطة العباسية للتمويل بالغاز الطبيعي كان لنا العديد من اللقاءات مع سائقي سيارات التاكسي والميكروباص الذين بداوا استخدامه منذ اسبوعين فقط وكما يقول محمد عبدالستار سائق ميكروباص رقم ٣٢٢٥٠ اجرة في الحقيقة كنت متخوفا من البداية لثقل الاسطوانة على ظهر السيارة ولكن بعد ان جهزتها منذ اسبوعين وبدات العمل وجدت انها لها مميزات كثيرة، فهناك تخفيض ٥٠٪ من قيمة البنزين الذي كنت استخدمه، وبذلك زاد العائد اليومي لدخلي انا واسرتي وتستوعب السيارة يوميا ١٨ مترا مكعبا من الغاز يكفي طوال اليوم بسعر المتر المكعب ٤٥ قرشا، وهو مايوازي ارا لتر البنزين اي بنسبة التخفيض وصلت الي ٥٥٪.

والحقيقة ان هناك العديد من الزملاء يفكرون جديا في استخدام الغاز الطبيعي، ولكن هناك من لا يملك المبلغ المطلوب، ومنهم ماهو متخوف منه ولكن اؤكد انه نظام جيد جدا.

ويؤكد ايضا محمود رمضان هيبة سائق ميكروباص رقم د٩٠٩٦٠، اجرة القاهرة:

انه منذ ان عملت سيارته بالغاز الطبيعي اصبحت افضل في الاداء وصوت الموتور قد قل نهائيا ووفر قيمة ٥٠٪ من البنزين، فكل يوم كمنت ادفع ٤٠ جنيها للبنزين والآن يكفي ٢٠ جنيه فقط للغاز بالاضافة للمحافظة على عمر الموتور.

والنظام الجديد يفيد سيارات الاجرة لأن تعمل ليل نهار وليس سيارات خاصة ولذلك فالمشروع نافع لها بشكل كبير.

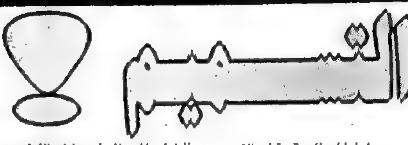
وانصح جميع السائقين بتغيير سياراتهم لنظام الغاز الطبيعي لحماية المجتمع من التلوث البيئي الكبير الذي اصبحنا نعيش فيه ونتمنى الا تزيد نسبة الضريبة على السيارة في التجديد من المرور بعد استخدام النظام الجديد، وداخل ورش تحويل السيارات من بنزين الى غاز طبيعي اكد يحيي يوسف ميكانيكي التحويل أن عملية التحويل آمنة تماما خاصة مواسير الضغط العالي بحيث تتحمل الصدمات والحرارة العالية ومثبتة في السيارة بطريقة تحميها من اي صدمة وحماية للسائق ويؤكد انه خلال ٩٦ سيعمم هذا النظام بشكل كبير.


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩٦

مؤامرة على الأراضى الزراعية



”ايضا لدينا عبقرية فى التدمير، لدينا ابتكارات شيطانية لا يوجد لها مثيل فى العالم، هذه الافكار او المبتكرات جانب منها امتد الى الارض الزراعية لتبويرها حتى لا تصلح للزراعة بعدها يتم تحويلها الى ارض بور وتقسم وتباع لإقامة مبان والخطورة أن أصحاب هذه الارض يحصلون على تراخيص رسمية بتبوير الارض وهو تصريح يبدو سانجا والتصريح يسمح لاصحاب المصانع التى انتشرت على الارض الزراعية بدفن نفايات المصانع فى باطن الأرض، وهذه النفايات هى سم للأرض وينتقل تدريجيا من فدان الى آخر وفى النهاية نتغنى على أغلى ثروة فى مصر عن طريق تسميمها بالمواد الكيماوية التى تخرج من المصانع يا أصحاب السلطة والمصانع .. رفقا بمصر .. رفقا باغلى مافى مصر.. بالأرض الزراعية المحددة .. سلة غذاء لشعب تعدداه ستون مليونا .. ويزيد عاما بعد عام .. رفقا. ياسادة بافواه الشعب المفتوحة.“

حقن الأرض بمياه الصرف الصناعى المختلطة بالمعادن و الكيماويات

المصدر : 

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٩ - يونيو - ١٩٩٦

انتهت «الترع» من إلقاء نفايات المصانع فى مجراها

تحقيق :
محيي عبد الرحمن
تصوير :
يوسف ناروز

تتعرض الاراضى الزراعية بمحافظة القليوبية الى نوع غريب من التعديات تؤدى فى النهاية الى تبويرها بل وتدميرها .. التعديات الجديدة تتمثل فى تسميم الارض بالمواد الكيماوية والتسميم يتم تارة بالحقن فى التربة وتارة اخرى بالقاء بعض المصانع فائض صرفها الصناعى من المياه المشبعة بالكيماويات فى الترع التى تغذي مئات الافدنة بمياه الري.. وفى مدينة بنها عاصمة محافظة القليوبية يوجد مصنع لانتاج الاجهزة الكهربائية تم انشاؤه فى اوائل الثمانينات واوائل التسعينات تم اضافة خطوط جديدة لتصنيع وطلاء الاجزاء المعدنية للاجهزة التي ينتجها المصنع، وهذه الخطوط مزودة بوحدة عملاقة للتخلص من مياه الصرف الصناعى المختلطة بالمعادن والكيماويات المستخدمة فى عمليات الطلاء، وتقوم هذه الوحدة والتي يطلق عليها وحدة المعالجة بحقن مايوازى ١٥٠ مترا مكعبا من مياه الصرف الصناعى فى باطن الارض يوميا.. ووحدة المعالجة كما يقول صاحب المصنع مرخصة وتعمل بطريقة اتوماتيكية ويتم مراقبتها بالكمبيوتر ولكن المشكلة انها لم تخضع منذ انشائها لاية عمليات متابعة بشرية من اية جهة للتاكد من صحة نتائج المعالجة الكيماوية للمياه قبل حقنها فى باطن الارض داخل مدينة بنها التى تعتمد على الابار الارتوازية فى مياه الشرب بها بنسبة ٧٠٪ وتصل هذه النسبة الى ٩٠٪ فى القرى المجاورة للمدينة، وزادت نسبة الاملاح والمعادن فى المياه الجوفية مما دفع بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة الى ارسال برقية عاجلة لوزير الاسكان لانقاذ سكان المدينة من هذا الخطر المجهول المصدر!! وفي مدينة بنها ايضا ترعة اسمها ترعة الاشارة تتولى رى مئات الافدنة من الاراضى الزراعية.. هذه الترعة تعرضت لعملية اغتيال شارك فيها الاهالى وشاركت فيها الحكومة ايضا . الاهالي قاموا بالبناء على الارض الزراعية حول وفوق مجرى الترعة فسدوا جزءا كبيرا منه ثم قامت الحكومة بردم جزء اخر يمر بمنطقة منشاة النور والقت فيه اطنانا من القمامة ثم تم رصفه بعد ذلك ضمن خطة تطوير العشوائيات، ولكن الخطر فى الامر أن هناك عدة مصانع للبويات والاحذية تلقى بصرفها ومخلفاتها فى الترعة وهذه المخلفات كلها مواد كيماوية يتم القاؤها عند طرف الترعة وتحملها المياه الى الاراضى الزراعية اثناء عمليات الرى فيصاب النبات بالتلوث وينقله للانسان واخيرا تم البناء على جزء كبير من هذه الاراضي وتوقف الباقي عن انبات الزراعات بسبب ملوحة التربة وكان الارض قد رفضت ان تشارك فى مهزلة تسميم الانسان فتوقفت تربتها عن الانتاج أو الاستزراع.. اصحاب هذه الاراضى البورة سعداء لانها ستتحول حتما الى اراض للبناء وسيرتفع ثمنها بالتاكيد اضعافا مضاعفة خاصة انها تجاور الكتلة السكنية العشوائية. والمستاجرون ايضا اشد سعادة فالمساومة سوف يكون لها قيمة وحاجة المالك لاخلاء المستاجر ستكون ملحة وسوف يدفع الكثير والكثير للمستاجر حتى يتمكن من اخلائه من الارض

اعدام ترعة

كانت البداية لقاء عابرا مع المهندس الزراعى محمد عبده الذى كان يشغل منصب مدير الجمعية الزراعية بعزبة السوق (منشأة النور) وتم نقله الى الادارة الزراعية بالرملة لانشاء قسم جديد اسمه قسم المياه والارض . قال تم انشاء هذا القسم منذ حوالى عام تقريبا وهو يعمل بالتنسيق مع مديرية الرى.. عندما توليت رئاسة هذا القسم اتجهت الى ترعة الاشارة ولاحظت انسداد مجراها بكميات هائلة من مخلفات الصرف الكيماوى والقمامة التى تلقيها ٣ مصانع بمنطقة حى طابا الجديد بمدينة بنها، وهذا الحى عبارة عن عدة مجمعات سكنية بنيت بمعرفة الحكومة على الارض التى كانت زراعية وجاء اصحاب هذه المصانع فاقاموا مصانعهم فى مساحات ضيقة ثم بداوا بعد ذلك فى التوسع على حساب الاراضى الزراعية والمسالة كانت سهلة لاتحتاج الى جهد ونهايتها معروفة يتم التعدى بالبناء ثم تحرير محضر بالتعدى جلسة والثانية ويحصل المتعدى على البراءة كانت معظم هذه المصانع مقامة بجوار الطريق الاسفلت عند مدخل بنها من جهة القاهرة وبعد التوسعات وصلت المبانى الى الترعة حيث يتم الصرف والقاء المخلفات الكيماوية بها وعلى الشاطىء الاخر من الترعة بدأ الاهالى فى اقامة المنازل بالتعدى ايضا.. ومكمن الخطورة كما ذكر المهندس الزراعى محمد عبده ان هذه المخلفات تملأ نهر الترعة عند نهايتها واثناء انخفاض منسوب المياه بها تتوزع هذه الكيماويات على مئات الافدنة التى تعتمد على الرى من هذه الترعة التى تم اغتيال نصفها منذ اكثر من ١٥ عاما، ويضيف انه قام بتحرير عدة محاضر لاصحاب هذه المصانع وفى كل مرة يتم تطهير مجرى الترعة بواسطة معدات الرى وازالة العبوات البلاستيكية واطنان القمامة منه ولكنها تعود ثانية لتسد المجرى من جديد والمسلسل مستمر والقمامة الان تسد مجرى الترعة فعلا ومستعد للذهاب معك الى هناك لترى بنفسك على الطبيعة.. سألته ولماذا لم تقم بتطهيرها مادمت تعلم خطورتها قال لاننى نقلت من هذا القسم الى قسم اخر!!

الحقونا!

واثناء جولتنا بجوار الترعة «المقتالة» ووسط قطعة ارض كستها الملوحة تقابلنا مع الدكتور احمد غنيم صاحب معمل تحاليل طبية بالقاهرة.. قال انا هنا بالصدفة فمنذ ١٠ سنوات او اكثر لم ازر بنها وامتلك انا وزوجتى مساحة زراعية هنا وعندما زحفت المبانى اليها تفاوضنا مع مستاجرة الارض وتم الاتفاق على ان تأخذ جزءا منها مساحته ٨ قراريط مقابل اخلاء الارض وبعد فترة

فوجئنا بأن الارض تحولت لمنازل وان البناء تم على الارض التي نمتلكها.. حررنا المحاضر وكتبنا الشكاوى وكان هذا الرد الرسمي وسلمنا

خطابا باسم زوجته السيدة سميحة محمد عبدالحليم بالاشارة الى الخطاب الوارد للسيد الاستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اتشرف بارسال رد مديرية الزراعة بالقليوبية بأنه بالبحث تبين ان الادارة الزراعية بمركز بنها قامت بحملة ازالة التعديات الواقعة على

الارض الزراعية بتاريخ ٢٤/٥/٩٥ الا ان المخالفين قاموا مؤخرا بالتعدى وارتكاب نفس الافعال وجار الاعداد لحملة اخرى لازالة التعديات. ويقول دكتور التحاليل الطبية ومنذ هذا التاريخ والمنازل مقامة ونحن في انتظار حملة الازالة وحكم القضاء في رفض النزاع.

في انتظار الشكاوى

توجهنا الى مديرية الزراعة بالقليوبية وتقابلنا مع المهندس جودة دياب مدير قسم المياه والارض بالمديرية قال. القسم لم ترد اليه اية شكاوى بخصوص هذه الترعة وليس لدينا اى علم بهذا الموضوع والسبب ان القسم لم يمض على انشائه اكثر من عام واحد ونحن عادة نتحرك على ضوء مايصلنا من شكاوى نقوم بفحصها وتوفير الحلول لها.

كارثة بيئية!!

وعلى الجانب الاخر فرضت مشكلة حقن المياه في باطن الارض نفسها كطرف قوى فى القضية واستوجبت التوقف امامها طويلا لتحليل ومعرفة مدى خطورة هذه العملية الصرفية على الارض

وعلى صحة الانسان

وكان لابد من التحقق على الطبيعة على طريق وكيفية حقن المياه فى

التربة التي كانت منذ سنوات زراعية"!.. توجهنا الى مجلس مدينة بنها وقال اللواء فاروق عبدالراضي رئيس المدينة لدينا ٤ مصانع في بنها تصرف في النيل وقد تم الاتفاق على انشاء خط صرف صحي لهذه المصانع على نفقتهم ليتم الصرف في محطات الرفع والطرد الخاصة بالصرف الصحي كحل لمشكلة تلوث مياه النيل ومياه الشرب في المدينة. ومن هذه المصانع مصنع توشيبا العربي والذى يقع على طريق اسكندرية الزراعي بمدخل مدينة بنها. وقد قامت ادارة المصنع بانشاء خط الصرف الصحى خاص بالمصنع وعلى

نفقتهم تكلف عدة الاف من الجنيهات وتم توصيله بخط منحدر حتى محطة الصرف الرئيسية بالمرحلة وتم انشاء هذا الخط منذ عام تقريبا قلت هذا بالنسبة للصرف الصحي فماذا عن الصرف الصناعى للمصنع وكيف يتم.. قال هذا كل ماعندى وهذا ما اعرفه وليس عندى فكرة عن هذا الصرف الصناعي. قلت اذن الصرف الصحي بدأ منذ عام كما ذكرت وتكلف الاف الجنيهات قد تصل حسب ماذكرت ايضا الى ربع المليون جنيه وانشاء خط بهذه التكلفة لابد ان يكون بالمصنع كمية مياه تستحق ان ينشأ من اجلها هذا الخط فكيف كان يتم الصرف قبل انشاء هذا الخط الجديد؟ قال رئيس المدينة لا اعلم!!

وكان لابد من لقاء صاحب مصنع توشيبا العربي وحددنا موعدا للقائه، والتقينا في مكتبه بالعتبة وقال الحاج محمود العربي صاحب المصنع نعم لقد انشأنا خطا جديدا للصرف ولايهم كم تكلف ولكن السؤال الوجيه الذى يجب ان تسالوه كيف كان يتم الصرف قبل انشاء هذا الخط! فالمصنع مقام فى اوائل الثمانينات والخط الجديد تم عمله فى عام ٩٥ اذن هناك عدة سنوات سابقة وقبل الخط كنت باصرف فين؟! قلت هذا ما نبحث عنه بالضبط ونريد منك الاجابة.. قال لابد

من زيارة للمصنع حتى ترى على الطبيعة كيف يتم الصرف بنوعيه الصحى والصناعى..

وفى المصنع بمدينة بنها قابلنا المهندس محمد محمود العربي مدير المصنع قال لدينا ٤ آبار كنا نستخدمها للصرف الصحى قبل انشاء الخط الجديد ومنذ سنوات قليلة انشأنا خطا جديدا للانتاج بالمصنع وهذا الخط تم تزويده بوحدة طلاء، ومع وحدة الطلاء تم تركيب وحدة معالجة للمياه الناتجة عن استخدامات مواد الطلاء وغسيل الاجزاء التى تم تصنيعها وطلاؤها وهذه العملية يطلق عليها الصرف الصناعى وهى تختلف عن الصرف الصحى فالصرف الصحى يتم عن طريق الخط الجديد للمجارى اما الصرف الصناعي فيتم حقن مياهه من باطن الارض عن طريق وحدة المعالجة التى تقوم بمعالجة المياه وفصل المعادن والكيماويات الممتزجة بها بسبب مراحل الاستخدام ثم يتم حقنها فى باطن الارض ووحدة المعالجة مزودة بنظام الكترونى يشرف على عمليات تنقية المياه وتحويلها الى مياه صالحة للشرب قبل حقنها في باطن الارض وهو ايضا - اى الكمبيوتر - مسئول عن

تحديد النسب المقررة للمعادن فى المياه قبل عملية الحقن ويتم الحقن على مسافة اقل من المسافة المقررة لوجود منسوب المياه الجوفية وذلك حتى تصل المياه المحقونة الى المياه الجوفية بعد مرورها على طبقة من القشرة الارضية لتنقيتها من الشوائب ان وجدت بها ووحدة المعالجة تضخ مابين ٦ الى ٨ امتار



مكعبة من المياه في الساعة وهي تعمل بصفة مستمرة اى لمدة ٢٤ ساعة يوميا.. قلت هل تخضع هذه الوحدة وماتضخه من مياه في باطن الارض لعمليات اشراف من اية جهة قال لا فهي مزودة بنظام كمبيوتر كما

قلت ولايتدخل فيها العنصر البشرى ولكننا كما نقوم بين الحين والاخر باخذ عينات من المياه وتحليلها على نفقتنا زيادة في التاكد من سلامة المياه قبل حقنها . قلت وماذا لوحدث خلل في هذا النظام الكمبيوترى واختلطت الكيماويات ومواد الطلا، بمياه الحقن قال :- ربنا يستر؟! ولكننا حصلنا على كل التراخيص قبل تركيب وحدة المعالجة.

اغثنا ياوزير الاسكان

أما الدكتور محمد عطية الفيومي امين الحزب الوطني ورئيس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة فيقول تعتمد مدينة بنها وقراها في مياه الشرب على نسبة كبيرة من الابار الارتوازية وظهرت مشكلة غريبة لم نجد لها تفسيرا في حينها وهذه المشكلة تمثلت في زيادة نسب الاملاح والمعادن في مياه الشرب المستخرجة من الابار الارتوازية وحمل الكثير من المواطنين عينات وشكاوى وشهادات معملية تؤكد عدم صلاحية مياه الشرب للشرب والغريب ان هذه الابار الارتوازية عند حفرها وبداية استخدامها كانت كل نسب المعادن بمياهها سليمة ولاتتعدى النسب المقررة ولكن الذي حدث انه بعد مرور سنوات قليلة على استخدامات الابار الارتوازية تتغير النسب وتزداد نسبة المعادن والشوائب لدرجة انها في بعض الابار وصلت الى حد تهديد حياة المواطنين الذين يستخدمون هذه المياه للشرب بالخطر وقام المجلس الشعبى المحلى برفع خطاب عاجل الى وزير الاسكان يستغيث فيه من ضرورة التصدى لهذه الظاهرة وايجاد حل فورى لها وبدأ انشاء محطة عملاقة لمياه الشرب تعتمد على مياه النيل بدلا من الابار الارتوازية وكان الظن ان سبب تغيير المياه وانقلاب الموازين بها هو عمليات الصرف الصحى فى المنازل التى تعتمد على الخزانات بدلا من خطوط الصرف وتم انشاء خطوط صرف صحي وعمل محطات عديدة ولكن المشكلة مازالت قائمة ولم نعرف لها سببا محددا

تشديد الرقابة

ويقول استاذ الجامعة مجدى شاهين وشافعى عبدالفتاح دكتور المحاصيل والارض والمياه بكلية الزراعة جامعة الازهر ان المخزون الجوفى من المياه في الدلتا عبارة عن انهار متصلة على عكس المخزون الجوفى في الاراضى الصحراوية والذى يمكن ان يكون محصورا داخل ابار صخرية بمعنى ان المخزون الجوفى للمياه في الدلتا يمتد بمسافات طويلة فيمكن مثلا ان تحقن مياه في بنها وتستخرجها طلمبة في مدينة نصر او حلوان وعمليات حقن المياه الناتجة عن مخلفات الصرف الصناعى لها خطورتها فاذا سلمنا بان هذه المياه التي يتم حقنها تمت معالجتها بطريقة جيدة ومطابقة للمواصفات تماما فلا خطورة منها لانها تصبح مجرد مياه شرب تم سحبها من باطن واعادة ضخها مرة اخرى.

اما اذا نظرنا الى عمليات الحقن من زوايا اخرى فنجد ان هناك خطورة تتمثل في زيادة منسوب المياه الجوفية بحقن كميات زائدة عليها وهى في الدلتا منسوبها زائد بالفعل واذا وضعنا امامنا تصور وقوع خلل في اية لحظة لعمليات المعالجة فستكون كارثة لايمكن معالجتها ثانية خاصة اذا حدث تلوث للمخزون الجوفى من المياه في باطن الارض لاستحالة المعالجة في هذه الحالة والسيطرة على منطقة التلوث .

انهار فوارة

ويؤكد المهندس سيد عبدالعاطى بمديرية اسكان بنها وعزت الجزار عامل مايقوله استاذ جامعة الازهر فيقولان انهما حضرا عملية «دق» طلمبة مياه شرب في منطقة قريبة من مصنع العربى واثناء عمليات انزال المواسير في باطن الارض وقبل وصول المواسير الى عمق الخمسين مترا تفجرت منها المياه وارتفعت في الهواء واخبرهم السباك ان الطلمبة صادفت نهرا في باطن الارض اسمه النهر الفوار وهذا النهر يدفع المياه الى اعلى بقوة وخيرهم في مواصلة انزال المواسير الى المسافة المقررة او تركها كما هي فوق نهر الفوار ولكنه قال المهم ان هذا النهر الفوار لايستمر طويلا وقد يجف في اية لحظة. وفضلوا مواصلة انزال المواسير الى مسافة خمسين مترا.

ويؤكد استاذ كلية زراعة الازهر ان حقن التربة بالمياه عملية قد تبدو عادية ولكنها غير مأمونة العواقب ويجب تشديد الرقابة والتفتيش عليها لان التلوث - ان حدث - سوف يصل الى سطح التربة ويتسرب للانسان من خلال نباتات الخضراوات والمحاصيل الغذائية التى يتناولها من الاراضى الملوثة وقد يحدث التلوث فى باطن الارض ويصل للانسان ايضا من خلال مياه الشرب التى يستخرجها من الابار الارتوازية.

المهندس أباظـــة

قطاع الكهرباء يطبق أكثر المعايير العالمية صرامة للمحافظة على البيئة فى مصـــر



أحمـد هاشـم

اصبحت الجوانب البيئية فى انتاج الطاقة واستخدامها على المستويين المحلى والعالمى ذات أهمية فائقة بعد زيادة التلوث الناتج عن ذلك مع التوسع فى انتاج الطاقة.. وقد يكون ذلك بمثابة ناقوس يدق على آذان مختلف دول العالم محذرا من مخاطر هذه العملية ومايخفيه المستقبل من كوارث ان لم نحط الاعتبارات البيئية بالاهتمام الجاد على المستويين المحلى والعالمى.. حيث كشفت الدراسات الحديثة ارتباط وتشابك دول العالم فى هذا الشأن فمايحدث فى دولة قد يهدد بكارثة بيئية فى أخرى مجاورة لها.

ومن هنا كانت وزارة الكهرباء والطاقة سباقة فى الأخذ بالأسس العلمية الحديثة للمحافظة على البيئة وفق معايير وشروط حازمة تجنبا للأخطار البيئية ومن خلال تلك السطور نقدم ماقام به قطاع الكهرباء من محاولات وجهود للمحافظة على البيئة.



في البـــداية يؤكـــد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان الوزارة تولي اهتماما كبيرا للمحافظة على البيئة والقضاء على التلوث الناتج عن محطات توليد الكهرباء وكانت الوزارة سباقة في اتخاذ الاجراءات التي تكفل الحماية الجيدة للبيئة من التلوث الناتج عن حرق الوقود بنظام القوى الكهربية مما حقق تحسنا واضحا في هذا المجال وتم تطبيق اكثر المعايير العالمية صرامة للمحافظة على البيئة في مصر.

استخدام الغاز

ويقول الوزير انه تم إحلال استخدام الغاز الطبيعي كوقود بدلا من المازوت والفحم لخفض معدل التلوث الناتج عن استخدام المازوت والفحم وبلغت نسبة استخدام الغاز في توليد الطاقة حوالى ٨٠٪ يتم وصولها الى ١٠٠٪ عام ٢٠٠٠ حيث تم تحويل العديد من محطات التوليد بالتربينات الغازية ذات الدورة المفتوحة الى محطات الدورة المركبة مما أدى الى رفع الكفاءة بنسبة ١٠٪ في هذه المحطات وأدى الى زيادة الانتاج بنسبة ٥٠٪ دون استخدام وقود اضافي وتم خفض فاقد الطاقة بشبكات نقل القوى الكهربائية.

التشغيل البيئي السليم

ويضيف وزير الكهرباء بانه تم تطبيق التكنولوجيات ذات الكفاءة العالية في التشغيل البيئي السليم لمحطات القوى الكهربية وفي اطار تنفيذ مشروعي محطتي توليد كهرباء سيدى كرير وعيون موسى تم تركيب نظامين متماثلين لمراقبة جودة الهواء حول المحطتين حيث يتكون كل نظام من ٣ محطات لقياس تركيزات الملوثات بالهواء المحيط والتي تشمل الجزئيات العالقة وثاني أكسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين مع رصد الظروف الجوية المختلفة وسرعة اتجاه الرياح والتغيرات المرتبطة بذلك على مدى الـ ٢٤ ساعة بالاضافة الى ارتفاعات الانعكسات الحرارية في طبقات الجو القريبة من سطح الارض .وتوضع المحطة داخل حرم المنطقة الموجودة بها محطة التوليد بينما توضع المحطتان الأخريان في نظام المراقبة البيئية في اتجاه الرياح قبل وبعد المحطة في دائرة لايزيد قطرها على كيلو مترات

جودة الهواء أولا

ويقول ان مراقبة جودة الهواء تبدا قبل انشاء محطات التوليد لرصد الوضع البيئي الراهن وتستمر اثناء التشييد وعدة سنوات بعد التشغيل للتاكد من ان الملوثات الناتجة لم تتعد المعايير البيئية المصرية التي نصت عليها لوائح القوانين المتعلقة بحماية البيئة في مصر.

قطاع الكهرباء وحماية البيئة

وعن دور قطاع الكهرباء في الحفاظ على البيئة من التلوث يضيف الوزيران هناك العديد من الاعتبارات التي وضعها قطاع الكهرباء لحماية البيئة من التلوث حيث تم اجراء دراسات تقييم الأثر البيئي لجميع مشروعات القوى الكهربية منذ عام ١٩٨٠ وحتى الآن وتنفيذ برامج مراقبة الهواء حول المحطات وإجراء دراسات مستمرة لقياس الانبعاثات الخارجية مع الغازات القادمة من مداخن محطات القوي الكهربائية باستخدام أحدث اجهزة القياس وتم تركيب نظم معالجة المياه الناتجة عن تشغيل محطات القوى الكهربية التي تم إنشاؤها منذ عام (١٩٨٠) وحتى اليوم واخرى لمعالجة المياه بالمحطات القائمة قبل عام ١٩٨٠



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٨ يوليو ١٩٩٦

انخفاض الانبعاثات الملوثة

ويضيف المهندس ماهر اباظة أن اجراءات تحسين الكفاءة وترشيد الطاقة بنظام القوى الكهربائية المصرى واحلال الغاز الطبيعى بدلا من المازوت ادى الى تحسين الاداء البيئى لنظام القوى الكهربائية وخفض فى الانبعاثات الملوثة حيث تصاعد انخفاض انبعاث ثانى اكسيد الكبريت من ١٨٠ الف طن عام ٨٢ الى ٦٥٠ الف طن عام ٩٥.. كما تصاعد الخفض من انبعاثات اكاسيد النيتروجين من حوالى ٩٩ الف طن عام ٨٢ الى حوالى ٤٠٥ الاف طن عام ٩٥ كما تصاعد الخفض فى الجزئيات العالقة من ٢,٩ طن فى عام ٨٢ الى حوالى ١٢,٩ الف طن عام ٩٥ وانخفض انبعاث ثانى اكسيد الكربون من مليون ونصف مليون طن عام ٨٢ الى حوالى ٨ ملايين طن عام ٩٥ .

محطة معالجة للمياه قبل تصريفها

واوضح د . سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر ان الهيئة قامت بتشييد محطات لمعالجة المياه قبل تصريفها الى مجارى المياه ونهرالنيل فى مواقع محطات القوى الكهربائية بالشبكة الموحدة ويشتمل مشروع معالجة المياه القادمة على المكونات التالية وهى خزان استقبال ومعادن مياه العادم للمحطة ويشمل المشروع نظاما لفصل الزيت والمازوت من مياه التصافى قبل نقلها الى الخزان ونظام المروقات لترسيب المواد العالقة بالمياه ونظاما للتخلص من المواد المترسبة بالترشيح وقامت الهيئة بانشاء وحدات للادارة البيئية بمواقع المشروعات الكبرى

مصادر التلوث بمحطات الكهرباء

وحول مصادر التلوث الناتجة عن محطات توليد القوى الكهربائية يقول الدكتور سويدان ان هناك العديد من مصادر التلوث تنتج عن محطات القوى الكهربائية حيث أن حرق الوقود لرفع درجة حرارة الماء فى المراجل ينتج عنه لهب ونواتج احتراق أهمها ثانى اكسيد الكربون والنيتروجين والكبريت مع شوائب ومواد صلبة مما يؤدى إلى انبعاثات ضارة.

التلوث الحرارى

يضيف إنه يتم اخذ المياه اللازمة لتبريد محطة القوى الكهربية من النهر اوالبحروتدخل على المكثف ثم تعود مرة أخرى للنهر اوالبحربدرجة حرارة عالية مما يسبب ارتفاع درجة حرارة مصدر المياه مما يؤثر على الكائنات الحية بها خاصة الاسماك .

طرق التحكم فى التلوث

ويقول إنه يمكن التحكم فى التلوث الناتج عن حرق الوقود بمحطات الفحم الكهربائية وكذلك محطات توليد القوى الكهربية عن طريق وسائل التحكم المتبعة وهى المراجل وهى تقييد التحكم فى اكاسيد الكبريت والنيتروجين كذلك يمكن التحكم فى التلوث باستخدام معدات ووسائل التحكم لاستخلاص الملوثات سواء الصلبة او الغازية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

وزير الكهرباء

استخدام الغاز الطبيعي فى تشغيل محطات الكهرباء وفــر ٢٥ مليــون طـن بتــرول ومنع التــلوث

أكد المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن استخدام الغاز الطبيعي فى تشغيل محطات توليد الكهرباء وفر حوالى ٢٥ مليون طن بترول تم تصديرها، بالإضافة إلى الحفاظ علي البيئة من التلوث، و بلغت نسبة استخدام الغاز فى تشغيل المحطات الكهربائية حوالى ٨٠٪ تصل إلى ١٠٠٪ عام ٢٠٠٠.

وقال إن استراتيجية قطاع الكهرباء تركز على رفع كفاءة وتجديد العمر الافتراضي للمحطات القديمة وإنشاء محطات جديدة طبقا لمعدلات تطور الطلب على الطاقة فى مصر، مؤكدا أن كمية الطاقة الكهربائية المتاحة عام ٩٧/٩٦ ستصل إلى ٨٥ مليار كيلووات/ساعة مقابل ٨٢ مليار العام الماضي، وأن نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية سيصل إلى ١٤٠٠ كيلووات/ساعة، وهو ما يماثل المعدلات العالمية فى الدول المتقدمة

وأوضح أن تنفيذ برامج الصيانة ونظم التشغيل وتدريب الأفراد وصلت لأعلى مستوياتها بالنسبة لأحدث مراكز التدريب المتطورة والمزودة بأحدث وسائل التدريب، مما حقق زيادة فى كفاءة محطات التوليد وخفض معدل استهلاك الوقود، بحيث وصل إلى ٢٢٥ جرام/ كيلووات/ ساعة بعد أن كان ٢١٦ جرام/ كيلووات/ساعة عام ٨١

وأوضح بأنه تم تطبيق التكنولوجيات ذات الكفاءة العالية فى التشغيل البيئي السليم لمحطات القوى الكهربائية، حيث تم تركيب نظامين متماثلين فى محطتي توليد كهرباء سيدى كرير وعيون موسى لمراقبة جودة الهواء حولها.

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١٥ يناير ١٩٩٦

القواقع تهـــدد الزراعـــات



- ملايين القواقع تخرج فى فيالق
- تهاجم الزراعات تخنق فروع النبات، تفرز المخاط، تدمر قلب الزراعات فى ١٠ محافظات

سوء استخدام المبيدات الحشرية، أخل بالتوازن البيئى فى ثلاثة عقود مضت، وقتل الأعداء الطبيعيين للقواقع



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريــخ: ١٥ يوليو ١٩٩٦

تحقيق:

وجدى رياض

ليست التربة شيئا خاملا انها تمتلئ بالحياة والكائنات الدقيقة الحية ان التربة منظومة رائعة الاداء، يتعاش الكل مع الكل، وعندما نلقى أطنان المبيدات سوف نقضى على المفترسات، ليظهر ماهو أكبر من المفترسات، اننا نفرح باستخدام المبيدات لقتل الحشرات والأعشاب والفطريات، ناسين انها كلها جزء من طبيعة متكاملة خلقها الله ان المبيدات عناصر سامة تتناثر في الهواء، تتخلل الغذاء.. تذوب في الماء.. تلتصق بالثمار. ولان الطير والحيوان والإنسان يعيشون على النبات فان الدواء اصبح سموما وبذلك قتلنا الحياة!

فلايوجد المفترس والفريسة في معزل وحدهما.. انما هما جزء من نسيج الحياة الهائل.

هذا ماحدث في محافظة الشرقية عندما خرجت فيالق القواقع على زراعات الشرقية. وتحركت ببطء وذكاء ودهاء تبدأ مع الفجر تبحث عن غذائها وقبل ان تشرق الشمس. يغلق باب القوقعة وتنام في ثبات. ولاتتحرك حتى لاتلفت نظر الفلاح. انها تبدأ حياتها ولمدة ساعتين كل يوم تأكل اوراق النبات الصغيرة ولاتأكل مثل الديدان اطراف الاوراق الخضراء للمحاصيل انها تلتهم الورقة الخضراء من قلبها من منتصفها.. انها تذهب إلى النظام الغضروفي في الورقة لتدمره..

انها مصيبة زراعية.. او قل كارثة. تلك القواقع الأرضيةالتي بدأ ظهورها في محافظة الشرقية.

وتعتبر القواقع الأرضية من اهم الآفات الحيوانية. وقد ظهرت في الزراعات المصرية بصورة لافتة للنظر هاجمت المحاصيل الزراعية بكل انواعها ودون اى تفضيل هجمت على المحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة والنباتات الرئيسية، حيث تقوم القواقع بالتهام بادرات محاصيل القمح والأرز والقطن وشتلات الفاكهة والخضار. وتتغذى القواقع على أوراق وازهار وثمار النبات كلها.. مضيفا إلى ذلك كارثة أخرى.. حيث ان اصابتها للثمار تجلب العديد من الفطريات والبكتيريا للنمو عليها.. مما يفسد من قيمتها التسويقية

والاكثر من هذا.. ان القواقع تتحرك ببطء شديد حتى تصل إلى تحقيق اغراضها بالتهام الاوعية الناقلة للنباتات بعد الحفر في جذوعها بالإضافة إلى تكاثر اعدادها على الافرع الحديثة.

والامر الغريب في هجوم القواقع انها تلتصق بالافرع النباتية لكى تخنق عمليات التنفس في النبات وتموت الفروع! ولايقتصر الضرر على كل هذا. كما يقول د. محسن رجب على طلبة الاستاذ المساعد بكلية العلوم جامعة الزقازيق، وصاحب المشروع البحثى المقترح، لدراسة هذه المشكلة وخطورة انتشارها. بل يمتد خطرها عندما تقوم القواقع بافراز مادة مخاطية لزجة رائحتها كريهة. تنمو عليها نموات فطرية تتلف المحصول وتعطن البذور النباتية المخزنة.. بل تؤدى هذه الافرازات على محاصيل العلف.. الى عزوف الحيوان التغذية عليها !!

ويمتد الاثر السيئ لهذه القواقع إلى نقل العديد من الامراض الفيروسية والبكتيريا والمحاصيل الزراعية. واخر هذه السلسلة من الدمار الذي تخلفه هذه القواقع انها عائل وسيط للعديد من الطفيليات الممرضة للانسان والحيوان مثل الدودة الكبدية والدودة الشريطية !!

هذه هي مأساة سوء استخدام المبيدات الحشرية في الحقول، وقد ادى هذا إلى ظهور هجوم فيالق القواقع في ١٠ محافظات هي. الشرقية المنوفية القليوبية الغربية الدقهلية الاسماعيلية الاسكندرية سيناء الشمالية ثم الفيوم وبنى سويف! وربما كانت هذه القواقع هي السبب في تأخر نظام زراعة القطن. وقد اصبح هناك قلق شديد على حصاد حصول القمح، وحماية الثمار الصيفية في المواقع وزراعات شتلات الطماطم. والبازلاء والخبيزة

والسؤال لماذا ظهرت هذه القواقع.. ومن اين اتت ؟

الاجابة الفورية لاى مراقب للبيئة في مصر تقول انه اختلال في التوازن الطبيعي، انها المبيدات التي دائما تشير اليها اصابع الاتهام.. لقد تأثرت التربة المصرية عبر ثلاثة عقود او اكثر بعد ان جفت منابع الغرينية القادم مع نهر النيل.. فيتامين الارض، وبعد ان اصبحت الارض الزراعية شحيحة لاننا حولنا التربة السمراء ذات العشرة الاف عام من الخصب والنماء الى غابات من الاسمنت. كل هذا ادى الى سوء استخدام المبيدات ليفسح المجال امام النبات ليتمر مما ادى الى اختفاء بعض المجموعات الحيوانية الضارة والنافعة بعد تحييدها وتحجيمها، وظهرت كائنات حية حيوانية كانت قد اختفت من قبل، وكانت السيادة لهذه المجموعات وهي الاكثر تأقلما للبيئة.

وفي نفس الوقت لم يكن تأثير المبيد مقصوراً على الاعداء في الحقل بل أضر بالاصدقاء.. واختفى اصدقاء الفلاح مثل أبو قردان والهدهد لانهما ماتا قتلا بسموم المبيدات وسبقتهما الحداة والصقور والجوارح. وظهر فأر الحقل يمشى مختالا بلا رعب من قنص الجوارح وفى كل هذا الزحام البيئى



د. محسن طلبة

الخطير من التفاعلات كان للقواقع الارضية دور لانها تملك القدرة على التأقلم فظهرت في اعداد كبيرة جدا ولم تحاول ان تلفت نظر المزارع. فهى تخرج في جيوش تحت ستار الظلام.. وتنشط وتؤدى كل ادوارها قبل بزوغ قرص الشمس انها تملك كل مقومات النشاط الليلى وتملك كل مقومات التكيف مع البيئة فلون صدفتها رمادى لون الارض ولاتلفت النظر وليس لها اعداء طبيعيون يلتهمونها انها تتحرك بلا رادع لها

ولكن كيف تتوالد.. وكيف نكسر دائرة النمو؟

الاجابة الفورية انها لاتجد من يوقف انتشارها فهى خنثى تتكاثر وتتوالد دون وجود ذكر او انثى سريعة الانتشار لاتستطيع ان تقضى عليها بسهولة لأنها تملك صدفة تحميها من أى مبيد. والوصول إلى جهازها الهضمى هو المحك والقضية.

ولكن القواقع الارضية لديها طبيعة مرتفعة للتأقلم مع الجفاف والجوع والعطش انها ذات جهاز عصبى متطور لايؤثر فيها المبيد او جفاف الحقول أو ارتفاع الحرارة او انخفاضها. ان غطاء الصدفة مثل الباب يغلق باحكام ولايسمح بدخول او خروج أى شئ.. ويقاوم الضغط

بل تصل درجة الخداع والدهاء إلى ان القوقعة تدعى الموت وترقد في عدم حراك مدة طويلة إذا شعرت بالخطر!!

هل هناك العديد من الانواع؟

هناك مابين اربعة إلى خمسة انواع ولكن اكثرها انتشاراً في مصر هو قوقع «موناكا» وزميله «الهليسلا» وحجم القوقع مابين سنتيمتر واحد إلى سنتيمترين. والبداية جاءت من الاحواض المائية والزراعية في الاسكندرية عندما بدأت تزين الاحواض بالاصداف. وتحركت مع حركة نقل الطين والرمل. والقوقع ليس بحريا انه قوقع ارضى يفضل الوسط الرطب يتكاثر على احسام الاحواض المائية، ورغم بطء حركتها فان القوقع وصل إلى اسوان قادما من الاسكندرية وكان مكانه مقصراً على الحدائق ومشاتل الزينة في المناطق المتاخمة لساحل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٥ يوليو ١٩٩٦

البحر الابيض، ومع التوسع الزراعى والاستصلاح والمشاريع الزراعية التى يتطلب الامر نقل التربة والشتلات حملت معها بيضا وحيوانات صغيرة للانواع المختلفة من القواقع فى ظل غياب الاعداء الحيوية لها. بدات هذه الانواع تنتشر بصورة وبائية فى جميع المحاصيل الزراعية حقلية وخضارا وفاكهة.

والغريب أن القواقع فى محافظات الفيوم وبنى سويف عاشت هناك وتكاثرت رغم الظروف البيئية غير المناسبة لها، وهذا مايؤكد قدرتها على التاقلم والتناسل والتكاثر بسرعة.

والحل ؟

يجيب د. محسن طلبة قائد فرقة المقاومة والمكافحة والدراسة للمشروع ان امامنا خمسة موضوعات للدراسة اولها حصر هذه الانواع فى مختلف الزراعات، ثم دراسة الزيادة العددية وتقدير الضرر ودراسة كفاءة الطرق للمكافحة المتكاملة «زراعية - ميكانيكية - بيولوجية سيكولوجية» دراسة سر اقلمة هذه القواقع فى البيئات المختلفة، وسوف تجرى هذه الدراسة فى اربع محافظات فى الوجهين القبلى والبحرى.

وهل سوف تترك الحقول نهبا للقواقع ؟

لقد جرت مكافحة سريعة بجمع القواقع يدويا والتخلص منها بالقائها على الطرق الزراعية لتدهسها السيارات، ولكن هذه المقاومة غير مجدية، والحل جاء بالتحرك فى ٣ محاور تحت اشراف وزارة الزراعة وخبراء كلية العلوم وزراعة جامعة القاهرة وعين شمس بالاعتماد مبدئيا على الجمع اليدوى والحرق، والبحث عن مبيد من مصدر طبيعى لايضر بالبيئة، او نوع من الكائنات الدقيقة مثل البكتيريا الماحقة، ويتم هذا فى حقول نموذجية للتعامل مع هذه القواقع.

المهم هو اكتشاف مادة مستخلصة من النباتات المصرية تلقى فاعليتها فى القضاء المبدئ على هذه القواقع والأهم هو استعداد د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور عبدالوهاب السيد احمد محافظ الشرقية، ود. رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق بالتحرك وتقديم المساعدات المالية والفنية لوقف زحف زوار الفجر.. القواقع الارضية.

بعد الهواء ومياه النيل

بدأنا تلويث مياه الآبار !

الخبراء : باطن الأرض لايمنع تلوث المياة الجوفية

ناقش مجلس المحافظين برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قضية تلوث مياه النيل كما ناقش أيضا تنقية مياه الشرب فى القرى من غير مياه النيل (أى من الآبار). وتقرر تحديد أولويات على مستوى خريطة القرى المصرية حول الآبار التى تستخدم فى توفير مياه الشرب وعمق تلك الآبار لوضع خطة فورية على نفقة الدولة لكى تكون أعماق مياه الشرب لتلك الآبار فى حدود ٧٠ متراً لتجنب التلوث السطحى والأخبار فى هذا التحقيق تتناول قضية تلوث المياه الجوفية بكل أبعادها

تحقيق :
مها عبدالرحيم فوده

ماذا يحدث في مصر؟ .. لقد لوثنا الهواء الذى نستنشقه ولوثنا مياه النيل التى نشربها بلا هوادة ولا شفقة والآن ننتقل الى تلويث الآبار في طول مصر وعرضها يا سادة المياه الجوفية هى مخزون مصر الاستراتيجى في السنوات العجاف وتلوث هذا المخزون يعد كارثة قومية بكل المقاييس مطلوب وقفة علمية ووطنية للحفاظ على هذه المياه .ونحن ندعو للحفاظ على نقطة المياه التى اجمع العالم كله انها ستكون هى مسرح الحروب القادمة بين الدول تصبح الدعوة لانقاذ ٤ مليارات متر مكعب من مياهنا الجوفية جديرة بالاهتمام.

فتلوث المياه الجوفية المخزون الاستراتيجى يعتبر كارثة وهو اخطر بكثير من تلوث المياه السطحية التى يمكن معالجتها بطرق مختلفة بل هى تنقى نفسها ذاتيا نتيجة تعرضها للشمس والاكسجين وعوامل اخرى.

صعوبة المعالجة

تلوث المياه الجوفية بالصرف الصحى ومخلفات المصانع والمبيدات يعد كارثة بكل المقاييس هكذا بدأ د. أسامة أحمد على الاستاذ بقسم تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث ونائب رئيس الوحدة الاستشارية للبيئة المائية كلامه فيقول انه أخطر من تلوث المياه السطحية التى يمكن معالجتها اضافة الى تعرضها للشمس والاكسجين الذى يؤكسد المواد العضوية او الملوثات هى عملية نطلق عليها التنقية الذاتية اما تلوث المياه الجوفية الذى يعد مخزونا استراتيجيا هاما لنا ٤ مليارات متر مكعب وهى كمية ليست بسيطة كي يستهان بها فان تلوثها مشكلة كبيرة جدا لصعوبة المعالجة وارتفاع تكلفتها

● سألته هل يحدث تلوث المياه الجوفية على نطاق واسع؟

●● يقول د. اسامة يحدث بشكل واسع في الارياف وفى المناطق النائية التى بها مصانع بعيدة عن المجارى المائية فالقرى المصرية محرومة تماما من شبكات الصرف الصحى.

● ولكن شبكات المياه النقية وصلت للقرى المصرية؟

●● وهذا ايضا مما ساعد على سعة التلوث!!

● كيف؟

●● عندما إدخلنا المياه النقية للقرى لم يواكب ذلك إدخال شبكات للصرف الصحى فزاد إستهلاك الفلاح للمياه فى الاغراض المختلفة مما شكل عبئا كبيرا على البيارات التى كان يعتمد عليها فى الصرف ويتم كسحها كل فترة معينة بعربات تكلفة نقلها عالية فتخلى الفلاح عن تبطين البيارات بالاسمنت كى يتسنى لباطن الارض امتصاص مياه الصرف الصحى الملوثة بالمبيدات والمخلفات الصناعية وغيرها وبطبيعة الحال تتلوث المياه الجوفية باستمرار.

● ولكن معظم القرى تعتمد على مياه الطلمبة فى الشرب وهى غالبا ما تكون بجوار البيارات.

●● يحدث هذا بالفعل وهو امر خطير لأن سحب مياه الشرب من الطلمبة يكون قد اختلط فعلا بمياه المجارى الملوثة مما يؤدى الى ظهور أخطر الامراض كالفشل الكلوى والسرطانات وغيرها.

وعى مغلوط

● ولكن هل ياترى يدرك الفلاح مدى الخطورة التى يتعرض لها نتيجة شربه من مياه الطلمبة المختلطة ومياه الصرف الصحى؟

●● مياه الطلمبة احسن ميه .. فهى نقية وصافيه وصحية هكذا يقول الفلاح محمود زين من البدرشين.

● هل تعرف انها مختلطة بالمجارى؟

●● ماهى الارض بترشحها وتكررها وتنقيها كمان!!

● وهكذا تعتقد ايضا هانم سيد احمد التى تلقى بمياه الغسيل المخلوطة بالمنظفات الصناعية فى البياره الموجودة بجوار الطلمبة.

●● ويعلق د. اسامة بقوله انه اعتقاد خاطىء وفى غاية الخطورة فالارض لا تنقى المياه الملوثة بالمبيدات والمنظفات الصناعية ومخلفات الصرف الصحى.

لون وطعم ورائحة

● واذا كانت تلك الظاهرة الخطيرة تحدث فى الارياف بدون وعى فهى موجودة بالحضر فى اماكن معينة كالهرم والجيزة وامبابة وشبرا الخيمة مع الادراك التام لمدى خطورة ذلك على الصحة العامة.

●● المحاسب اسامة محمد ابو سعده [نزلة السمان] بالجيزة لا يتعامل مع مياه الحنفية للشرب ويقول اذهب يوميا الى عملى بوسط البلد حاملا معى جراكن املأها بالمياه النقية فالمياه عندنا لها لون وطعم ورائحة وتؤكد بهجات محمد (ربة منزل) بمنطقة الهرم ان الشوائب الموجودة بالمياه ترى بالعين المجردة الى جانب طبقات الجير التى تترسب فى الاوانى بعد غلى المياه وتقول ثناء فصل (اعمالة) عند عمل الشاى تملأ الرغاوى البيضاء سطح الكوب ويتغير طعمه وتؤكد منى جودت (ربة منزل) شبرا الخيمة ان رائحة المجارى تنبعث من مياه الحنفية الى جانب لون المياه القاتم

● توجهنا الى مهندس عادل الطويرى المسئول الاول عن مرفق مياه القاهرة الكبرى والصرف الصحى لمعرفة رأيه فى ذلك

●● فقال من المفروض طبعا ان تكون المياه بلا لون او طعم او رائحة وهذا ما تؤكده معاملنا اللعملة لمحطات المياه ولكن مايحدث فى بعض الاماكن العشوائية حيث يقوم السكان بتركيب مواسير غير (مجلفنة) يتفاعل الحديد مع الكلور الموجود بالمياه ليخرج لنا مياها لها لون اكسيد الحديد فيتغير بالتالى طعم المياه الى جانب عدم الاهتمام بالمواصفات السليمة للخزانات فوق اسطح العمارات يساعد على تكرير الالجى وهو اللون الاخضر الذى نراه فى المياه الراكدة ويؤكد ان اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحى فهى ظاهرة تحدث بالفعل فى بعض الاماكن بالهرم والجيزة وامبابة وشبرا الخيمة نتيجة تأكل المواسير غير المطابقة للمواصفات والتى يتم توصيلها بطريقة عشوائية وغالبا ما تكون بجوار بيارات للصرف الصحى فمن الجائز عند سحب المياه بالطلمبات مع وجود تأكل بالمواسير يتم اختلاط المياه بالمجارى ولكنه يؤكد ايضا استحالة حدوث هذه الظاهرة بالمدن الكبيرة لان مياه الشرب تحت ضغط اما مياه الصرف الصحى فبدون ضغط . ويؤكد كيميائى جهاد احمد حسن مدير المعمل المركزى لمرفق

مياه القاهرة الكبرى وهو معمل الفسطاط الذى تكلف ٧ ملايين دولار ويضم أحدث ما فى العصر من تكنولوجيا تحليل المياه والتحاليل الدقيقة الخاصة بالملوثات يؤكد على سلامة المياه بالقاهرة الكبرى وهذا ما أكدته نتائج تحاليل المعمل

الحقن بالسموم

مصدر آخر من مصادر التلوث التى تتعرض لها المياه الجوفية والتى تتمثل فى الحقن المستمر لباطن الارض بمخلفات الصرف الصناعى وهى نفايات المصانع البعيدة عن المجارى المائية وهى عناصر سامة مثل الكدميوم والزنك والنحاس والرصاص والزرنيخ والزئبق وهى أخطر بكثير من مخلفات الصرف الصحى هكذا يقول د. اسامة على استاذ تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث.

الحل موجود

ويؤكد على ان الحل أوجده البحث العلمى ولكن المهم فى التطبيق فمعالجة المصانع لمخلفاتها ضرورة حتمية وهى الآن ملزمة بالقانون لانقاذ مايمكن انقاذه ويضيف ان الخطورة تكمن بالارياف التى لا يوجد بها شبكات صرف صحى والحل المقترح من العلم اما بتجميع مخلفات الصرف الصحى ومعالجتها بيولوجيا بشكل ما لتذهب الى محطة تنقية تجمع المجارى السائلة والمخلفات الصلبة وتحويلها الى سماد واستعمالها كمصدر من مصادر البيوجاز.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١١ يوليو ١٩٩٦

الحجز ٣ شهور لكل سيارة تلقى بالمخلفات بالطرق السريعة

فى اطار الحفاظ على نظافة وسلامة الطرق السريعة بالقاهرة.. قرر عمر عبد الآخر محافظ القاهرة بالتنسيق مع اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لأمن القاهرة، بضبط السيارات التى تقوم بالقاء القمامة والمخلفات على الطرق السريعة المحيطة بالقاهرة، وخاصة الطريق الدائرى والاوتوستراد . صرح بذلك العقيد احمد عاصم مدير الاعلام والعلاقات بمرور القاهرة.

وقامت الادارة العامة لمرور القاهرة بشن حملات مكثفة بضبط العديد من سيارات النقل التى تقوم بالقاء المخلفات والاتربة بالطرق السريعة، وتقرر حجز اى سيارة تضبط متلبسة بالقاء المخلفات لمدة لاتقل عن ثلاثة شهور بجراج الادارة، بالاضافة الى غرامة مالية تصل الى الف جنيه.

E٣٦٧٤٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــــرام

التاريخ: ١١ يوليو ١٩٩٦

انخفاض تدريجي فى درجات الحرارة حتى الاثنين القادم

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يستمر الانخفاض التدريجي فى درجات الحرارة الذى يبدأ اليوم وحتى يوم الاثنين القادم كما تنخفض رطوبة الجو بنسبة ٥٠٪

ومن المنتظر أن تسجل درجات الحرارة اليوم فى القاهرة ٣٤ درجة بفارق ٦ درجات عن امس وفى الإسكندرية ٢٩ درجة. وصرح شريف حماد مدير هيئة الأرصاد بأن السبب فى انخفاض الموجة يرجع إلى انحسار الهواء الساخن من ناحية الشرق، وتقدم هواء معتدل من وسط وجنوب أوروبا

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦

في الاجتماع القادم لمجلس ادارة جهاز البيئة:

انشاء مركز لادارة الكوارث البيئية

مشروع تجريبي للاستفادة من المخلفات الصلبة

يناقش مجلس ادارة جهاز شئون البيئة في اجتماعه القادم يوم ٢٠ يوليو الحالي برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة وضع خطة لمواجهة الكوارث البيئية في مصر وذلك بالتعاون مع كافة الوزارات المعنية. وانشاء مركز لادارة هذه الكوارث بالجهاز وتدريب الكوادر اللازمة لذلك.

كما يناقش المجلس مشروع تعميم استخدام الغاز الطبيعي في سيارات الاجرة والميكروباص والاتوبيسات وعربات النقل وكذلك تكلفة تسييرها بالغاز الطبيعي للحد من تلوث هواء المدن المصرية وسبل توفير التمويل اللازم لمساعدة اصحاب السيارات على تسييرها بالغاز وامكانية مساهمة بعض البنوك الوطنية في توفير التمويل.

ويناقش المجلس ايضا المشروع التجريبي الذي اعده الجهاز لادارة المخلفات الصلبة في المدن والقرى

د. عاطف عبيد

مركز لإدارة الكوارث

الناتجة عن المنازل (القمامة) للاستفادة القصوى منها في تدوير العناصر النافعة منها مرة أخرى ومدى امكانية تعميم هذا المشروع بعد تجربته.

ويأتي انشاء مركز ادارة الكوارث البيئية طبقا لقانون البيئة الذي يلزم جهاز البيئة بوضع خطة للطوارئ لمواجهة الكوارث البيئية تعتمد من مجلس الوزراء وتهتم بجمع المعلومات المتوفرة محليا ودوليا عن كيفية مواجهة الكوارث البيئية والتخفيف من الاضرار التي تنتج عنها وحصر الامكانات المتوفرة على المستويات المحلية والقومية والدولية وتحديد سبل الاستعانة بها لسرعة مواجهة الكارثة وتحديد انواع الكوارث البيئية والجهات المسئولة عن الابلاغ عند وقوعها اوتوقع حدوثها.. وانشاء غرفة عمليات مركزية لتلقي البلاغات عن الكارثة البيئية ومتابعة استقبال وارسال المعلومات الدقيقة عنها لحشد الامكانات اللازمة لمواجهتها

كما تتضمن الخطة تكوين مجموعة عمل لمتابعة مواجهة الكارثة البيئية عند وقوعها او توقع حدوثها ويكون لرئيس مجموعة العمل جميع السلطات اللازمة لمواجهة الكارثة بالتعاون والتنسيق مع الاجهزة المختصة.

المصـــــــور
المصدر:
١٢ يوليو ١٩٩٦
التاريخ:



بالأســمــاء والمواقع

أخطر ٧٨ موقعا تلوث النيل

كتب : سعيد توفيق

●● النيل يهدد بالتلوث ونحن الذين نهدده ، وهناك ٧٨ مصدرا كبيرا تمارس الآن جريمة تلوثية منها ٧٠ مصرفا فى المسافة من أسوان وحتى القناطر الخيرية، و٨ مصارف على فرعى دمياط ورشيد .. ويصب فى هذه المصارف المخلفات الزراعية ، ومخلفات المصانع ومحطات الكهرباء ، وغيرها من المخلفات الخطيرة الأخرى .

وتبدأ رحلة تلوث مجرى النهر بداية من الجنوب حيث مصرف أسوان الصحى الذى يلقى بمخلفاته على مسافة ٦ كيلو مترات من جسر السد هذا ماكشف عنه للمصور فى تصريحاته محمد رفيق عبد البارى مدير معهد بحوث النيل ●●

لتبدأ رحلة التلوث من أسوان من نقطة السد العالى فنجد أن مصرف أسوان الصحى يلقى بمخلفاته على مسافة ٦ كيلو مترات من السد العالى ، ثم محطة كهرباء «القليت» على مسافة ٦٤ كيلو مترا من السد العالى . ومصرف خور السيل على مسافة ٧١ كيلو مترا من السد العالى فمحطة كهرباء «الكالح» على مسافة ١١٩ كيلو مترا من السد العالى . ثم مصرف مصنع ورق أدفو «أ» ومصرف مصنع ورق أدفو «ب» ويأتى بعد ذلك مصرف مصنع سكر أدفو على مسافة ١٢٣ كيلو متر فمصرف ومصنع السباعية للفوسفات على مسافة ١٤٧ كيلو مترا فمصانع سكر أرمنت ١، ٢ ، ٣، ثم محطة معالجة المياه للأقصر ثم مصنع سكر قوص ثم مطحن الدقيق ، كما يأتى التلوث من مصنع سكر نشنا . ثم مصنع الومنيوم نجع حمادى على بعد ٢٢٨ كيلو مترا من السد العالى.. فمصنع سكر نجع حمادى «أ» و «ب» على مسافة ٢٤٣ كيلو مترا . ثم محطة كهرباء أبو حماد . فمصرف مصنع البصل ثم مصنع زيت سوهاج وبجواره مصنع كوكا كولا .

وفى أسيوط تعد محطة كهرباء أسيوط أول ملوثات النيل بالمحافظة وبعدها كيلو متر واحد فقط محطة معالجة المياه بأسيوط ثم يأتى بعد ذلك ثلاث مواسير صرف صحى لمنقباد تصب فى النيل.

وفى محافظة المنيا تأتى مصادر التلوث من محطة معالجة المياه ، وفى بنى سويف يأتى التلوث أيضا من محطة المياه .

وفى القاهرة يأتى مصرف التبين بمخلفات



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦

الزراعية والصناعية فى المقدمة ، فمحطة كهرباء التبين ويلى ذلك ٤ مصانع كيمائية بالحوامدية فمحطة كهرباء حلوان ثم مصنع المولاس بالحوامدية فمصانع السكر المستدر بالحوامدية ثم مصنعان للنشا والجلوكوز بكوتسيكا فمصانع النصر للزجاج ثم محطة كهرباء صقيل فمصنع القطن بالقناطر ويلى ذلك مصرف الرهاوى للصرف الصحى وشركة للمبيدات بكفر الزيات مصنع الملح والصودا بكفر الزيات أيضا ثم مصنعان للأسمدة فى طلخا .. ومحطة كهرباء سرو ثم مصرف فارسكور الصناعى .

والآن وبعد أن حددنا مصادر التلوث بالاسم والموقع .. يقول الدكتور محمد رفيق عبد البارى : إن ملوثات الصرف الصناعى والصحى ومواد فوسفاتية ونتروجينية ومبيد اسكو مواد عضوية سامة ومعادن ثقيلة ومواد فوسفورية وهنا يجب الاشارة الى أن هذه المواد السامة يمكن أن تنفذ الى المياه الجوفية أيضا .. ومن أخطرها أملاح الرصاص والزئبق .. وكل هذه الملوثات تسبب العديد من الأمراض أهمها أمراض الكلى والفشل الكلوى وأمراض القلب والسرطان .

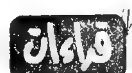
إن الدراسات أوضحت ارتفاع درجة تركيز هذه المواد فى مناطق محددة ولكنها أقل من المعدلات العالمية حيث وصل أقصى درجة تركيز للأملاح الكلية الذائبة ٢٢٠ مجم/لتر وهى أقل كثيرا من المعدلات الدولية .

أما بالنسبة للعكارة وهى الشوائب والمخلفات العالقة ففى حين يصل معدلها الطبيعى إلى أقل من ٥ وحدات قياس فانها وصلت فى مصر الى ٢٠ وحدة قياس وعلى طول النهر تزيد على الحد الأقصى .

ويقول أيضا إن مياه نهر النيل تحتاج الى قليل من المعالجة حتى تصبح صالحة للشرب حيث يقل تركيز كل المواد التى تم رصدها عن المعدلات العالمية المسموح بها فيما عدا العكارة والنيكل كوليفورم والكوليفورم الكلى وهذه يسهل معالجتها .

وفى الوقت نفسه قرر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى اجتماع مجلس المحافظين هذا الأسبوع اعطاء مهلة سنة لجميع المصانع التى تلوث النيل ، لكى تجد طريقة بديلة لصرف مخلفاتها ، بعدها سوف يتم تطبيق العقوبات عليها .





● ماذا جرى للصيف في مصر؟! كان الصيف أيام زمان من أجمل فصول السنة. والآن تحول الى قطعة من العذاب المستمر. وطال موسم الصيف ليمتد خمسة أشهر كاملة بدءا من مايو وحتى نهاية سبتمبر. وأحيانا تلتهب أيام شهر أكتوبر الأولى، ويقولون لنا إن هذا هو الصيف الهندي..

● وبعد أن كانت الاجازة الصيفية متعة حتى في القاهرة، تحول الصيف الى جحيم لا يطاق، وسلسلة من موجات الحر التي ما تكاد تنتهي واحدة منها حتى تبدأ موجة أخرى. وتحولت النشرات الجوية الى كليشيهات محفوظة نسمعها ولا نصدقها لأن الواقع شيء والنشرة شيء آخر. تقول النشرة إن درجة الحرارة ٣٧ وتحس بها وكأنها ٤٧ أو أكثر.. وتشكو فيقولون لك ان ارتفاع الرطوبة هو الذي يجعلك تشعر بالحر، وان منخفض الهند الموسمي هو السبب..

● ولا يثير غضبي شيء قدر ما يحدث عندما يقول لك رجل الأرصاد ان هذا الحر الملعون شيء عادي، وان درجات الحرارة الحالية حول معدلها في هذا الوقت من العام. وقد اعتاد الناس ان يضيفوا ما بين ٥ و١٠ درجات الى درجة حرارة النشرة. وفي معظم الأحيان أعتقد ان هذا هو الحل الصحيح لمعرفة درجة الحرارة الحقيقية..

● ولكن لماذا هذا الحر الملعون؟! العلماء يقولون لنا إن درجات حرارة الأرض آخذة في الارتفاع تدريجيا في السنوات الأخيرة. والسبب ظاهرة يسمونها «تأثير البيت الزجاجي»، ومعناها ان الأرض أصبحت مثل البيت الزجاجي الذي يربون فيه النباتات في درجة حرارة أكبر من الجو المحيط بها أو أقل حسب الطلب. والذي جعل الأرض تتحول الى بيت زجاجي ملتهب نكتوي نحن سكان افريقيا وآسيا بناره هو غاز ملعون اسمه ثاني أكسيد الكربون وهو الغاز السام الذي يتصاعد من المداخن ومن شكمانات السيارات ومن جميع عمليات الاحتراق. ويخرج أيضا من صدورنا عندما نطرد الهواء من رئتينا..

● وقد زادت كمية غاز ثاني أكسيد الكربون بدرجة خطيرة في السنوات الأخيرة نتيجة لازدياد عمليات الاحتراق في المصانع الجديدة، وتدفق السيارات بالملايين في الشوارع، ونتيجة لقطع الأشجار في الغابات وفي الحدائق. هذه الأشجار كانت ترحمنا من ثاني أكسيد الكربون الذي يعمل على أن يحبس الهواء الساخن فوق سطح الأرض، ولا يسمح له بالمرور الى أعلى كما كان يحدث من قبل ليبرد في طبقات الجو العليا ويعود ليهبط لتبريد سطح الأرض.

● وقبل أن يحبسنا ثاني أكسيد الكربون هذا في بيته الزجاجي كما يقول العلماء، ويشوينا بناره كل صيف، كنا ننعم في الماضي بأيام الصيف الجميلة وخصوصا عندما يأتي المساء، وتهب النسمات اللطيفة لتنعش أجسامنا وتجعلنا ننام ونحن مرتاحون، أو نسهر في دور السينما الصيفية أو في المسارح لنستمتع بليالي الصيف الجميلة. والآن تغير كل شيء وأصبح الصيف مثل البعبع الذي يهل علينا كل عام ليحرمنا النوم والراحة. ولم تعد تجدي المراوح ولا أجهزة التكييف في مقاومة هذا الغاز الملعون الذي حكم علينا بأن نعيش داخل شواية يسميها العلماء البيت أو القفص الزجاجي..

● ويحس الانسان في هذه الأيام الملتهبة أن عمره يجري بسرعة، وان اليوم الواحد في درجة حرارة ٤٠ وما فوقها يعادل سنة بأكملها من أيام الشتاء الجميلة التي كنا نكرهها في الماضي لبرودتها، وعرفنا الآن فضلها بعد ان ذقنا نيران الصيف. وكما يقول الشاعر الكبير ايليا ابو ماضي: «جئنا الى هذا العالم، ونحن لا نعلم من أين جئنا، وسنظل هكذا سائرين صيفا وشتاء: شئنا أم أبينا. والفرق اننا نسير الآن داخل قفص زجاجي من الهواء الساخن..

كمال عبدالرءوف

تشكيل منظمات شبابية غير حكومية لخدمة البيئة وتنمية الوعي السياسي

الإسكندرية . من ماجد كامل ومحمود عبد المقصود:

اعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان مشروع منظمات الشباب غير الحكومية يستفيد منه في الدفعة الاولى ٦٠ ألف شاب يعملون في عدة محاور لنشر روح العمل التطوعي في وجدان الشباب وتحفيزهم على المشاركة بايجابية في خدمة المجتمع وذلك في إطار اليات العمل الشبابي .

واضاف في حواره مع ٥٠٠ شاب في معسكر ابي قير بالاسكندرية يمثلون ١٤ محافظة من طلاب الجامعات ومراكز الشباب ان هناك اتجاها لتشكيل منظمات شبابية لحماية البيئة واخرى لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب وتبصيرهم بالدور الوطني في المرحلة القادمة لمواجهة الادمان بين الشباب واخرى لمواجهة الافكار المتطرفة

وسيتم تدريب ٥٠٠ شاب بكل محافظة في اطار مشروع شباب المستقبل الى جانب مشروع الحاسب الآلي لتنمية قدرات الشباب في التعامل مع الكمبيوتر

واعلن الدكتور عمارة انه يجري حاليا اعداد برامج ومشروعات جديدة لاعداد شباب قادر على إدارة الوطن وتحمل المسئولية في المستقبل مؤكدا ان الرئيس مبارك يولي اهتماما خاصا بالشباب الذي يشكل ٢٧ مليون نسمة من تعداد السكان.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٦

وقفة للتأمل

بيئة نظيفة بالتقسيط

الحد من تلوث الهواء بالعوادم السام، قضية تحظى بالاهتمام المتزايد يوماً بعد يوم داخل كل الأجهزة المعنية بالبيئة والحفاظ عليها.

ومن هذا المفهوم تم بالتنسيق بين وزارة البترول وجهاز شئون البيئة وبنك ناصر الاجتماعي البدء في تعميم في استخدام الغاز الطبيعي الوقود لوسائل النقل العام التي تستهلك كميات ضخمة من الوقود سواء البنزين أو السولار.

حمدي البنبي

وبعد أن نجحت التجربة في تشغيل البنجارات وخاصة التاكسيات وسيارات الميكروباص بالدورة المزدوجة [بنزين - غاز] بدأ الاتجاه إلى تحويل محركات الديزل سواء بالأتوبيسات والسيارات والتي تعمل بالديزل للعمل بنظام الوقود الثنائي [غاز - ديزل].. في نفس الوقت الذي بدأ فيه الإعلان عن تطبيق نظام التقسيط لسائقي التاكسيات والميكروباص لمنحهم قروضا والحقيقة أن وزير البترول للدكتور حمدي البنبي قد إتجه بالفعل منذ أربع سنوات لتنفيذ مشروعات عديدة للمشاركة الإيجابية في تحقيق بيئة نظيفة ينعم بها المواطن المصري ولاتقتصر على إستخدام الغاز الطبيعي الوقود في وسائل النقل ولكن تشمل أيضا خفض نسبة رابع إيثيل الرصاص في البنزين.. وتسويق البنزين الخالي من الرصاص على الأوكتين الذي يستخدم حاليا في تغطية إحتياجات شريحة من السيارات المجهزة أصلا لاستخدام هذا النوع من البنزين.

وكل هذه الخطوات تعتبر بداية للمشاركة الشعبية مع كافة لأجهزة الحكومية للحد من تلوث الهواء وتقليل الاعتماد على البنزين أو الديزل. كوقود بترولي سائل بما يتيح تصدير كميات إضافية من البترول الخام وزيادة عائدات الخزانة العامة للدولة بما يعود بالنفع العام على الجميع.

عادل إبراهيم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٤ يوليو ١٩٩٦

البيئة في أسبوع

الجمعيات البيئية تطالب:

الاستفادة من الطريق الساحلي الدولي كسد أمام ظاهرة ارتفاع مياه البحر

طالبت الجمعيات البيئية في مؤتمر التأثيرات البيئية لمشروعات التنمية بالشرق الأوسط الذى شاركت فيه مصر والأردن وفلسطين وإسرائيل بضرورة تأهيل الطريق الدولي الساحلي وخاصة في منطقة الدلتا التي حذر بعض العلماء من احتمالات ارتفاع مياه البحر وتأثيرها عليها.

وقد شارك في المؤتمر ١٥٠ جمعية بيئية وعرضت أوراق عمل حول بيئة شرق البحر المتوسط وعرض د. مجدى علام رئيس منتدى السلام والبيئة ورقة عمل حول حالة البيئة في البحر المتوسط وأوضح أن كل دقيقة تشهد ٢٠٠٠ سفينة تمر في البحر المتوسط منها ٣٥٠ سفينة حاملة للبترول، وما تحدثه من آثار بيئية جسيمة علي بيئة البحر المتوسط

واعترض أعضاء الجمعيات البيئية على المشروع الإسرائيلي المقترح لعمل قناة بين خليج العقبة والبحر الميت خوفا على بيئة خليج العقبة من التدهور وزيادة الملوحة واعترض الأعضاء أيضا على مرور ناقلات البترول بخليج العقبة وطالبوا بتبنى الدول المطلة على خليج العقبة لقرار بمنع مرور سفن البترول بخليج العقبة، وتحويل كل نقل البترول إلى البحر المتوسط وموانيه حتى لايتم تدمير كل النظم البحرية مرة واحدة، وحتى لايلقى البحر الأحمر وخليج العقبة نفس مصير البحر المتوسط

واتفق أعضاء الجمعيات على ابلاغ توصيات ممثلى الجمعيات وخبراء البيئة إلى سكرتارية مؤتمر القمة الاقتصادية بالقاهرة المزمع عقده في سبتمبر القادم حتى لايتم تمويل مشروعات تنمية في الشرق الأوسط تؤثر على الموارد البيئية بالمنطقة.

الأخضر.. بروتين غذائي

باحث أبحاث مؤتمر البروتين الذى عقد في رستوف بروسيا والذى يعقد كل ٣ سنوات بأنه أمكن استخراج البروتين من أوراق النبات الخضراء، وحضرته د.فوزية فهيم أستاذ الكيمياء الحيوية بعلوم عين شمس، وقد اقترحت إضافة كلمة بروتين ومنتجاته وتعنى الألياف وزيوتا نباتية متعددة الأغراض، كفيتامين، وفيتاكروتين، وهى المادة الإساسية التي يتم تخليق فيتامين «أ» الذى يحمى من سرطان الجلد. البروتين الجديد يستخدم كعلف للحيوان بعد معالجات خاصة، وقد اشترك في المؤتمر ٢٢ دولة.

د. فوزية فهيم

عبدالفتاح عنانى

«الناس والبيئة» أول جريدة عن البيئة في مصر

صدر العدد الأول من جريدة «الناس والبيئة» والتي يصدرها ويشرف عليها جهاز شئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء ويرأس مجلس ادارتها صلاح حافظ لتبسيط المعلومة البيئية للقارئ العادى والجريدة هى «صوت الناس والجمهور» وناقلة لشكاواهم ومقترحاتهم، وتصدر شهريا بصفة مؤقتة ويرأس تحريرها الزميل عبدالفتاح عنانى.

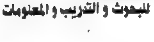
نشر الوعي لطلبة الجامعات أثناء العطلة

تحت رعاية د.رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق تنظم الجامعة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة التابع لمجلس الوزراء برنامجا تدريبيا عن نشر الوعي البيئي، أثناء العطلة الصيفية بين طلاب وطالبات الجامعة. يتضمن البرنامج تنظيم رحلات لبعض المواقع البيئية المهمة وكذلك برنامج ندوات ومحاضرات لشرح قضايا البيئة. التلوث. التوازن البيئي. قضايا المياه. المخلفات. دور الشباب في حماية البيئة. قضايا السكان وعلاقاتها بالبيئة. دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة. الحقوق البيئية والحفاظ على الموارد ضرورة لاستمرار التنمية وغير ذلك. يشارك في البرنامج نائبا رئيس الجامعة لشئون البيئة والتعليم والطلاب، وبعض عمداء وأساتذة كليات الجامعة.

وصرح د. إبراهيم الكيلانى أستاذ البيئة بزراعة الزقازيق بأن جهاز شئون البيئة سيمنح درع البيئة لرئيس الجامعة تقديرا لجهود الجامعة في نشر الوعي البيئي والتصدى لقضايا البيئة. ابتداء من أمس ولمدة خمسة أيام هذا وقد تم اختيار ١٢٠ طالبا وطالبة على أسس من بينها الأنشطة البيئية وعضويتهم بالأسر البيئية الجامعية وستقوم الجامعة بصرف حافز مادى يومى للطلاب المشتركين.

٠٤٣٠٧٨٤





المصدر : الأهــــــرام

التاريــخ : ١٤ يوليو ١٩٩٦



بيئيــات

خدمات المدينة.. فى المزاد

نشطت حـركـة القطاع الخــاص فى المدينة المزدحمـة لتقديم الخدمات للسكان فى صور مـختلفة من مياه وكـهرباء ونقل، فى مـحـاولة ذكيـة وخبيثة لخصخصة المدن، ولاسيما أن المدينة اصبـحت قـوة شـرائية ضخمة، وقد خرجت شركات امريكية واوروبيـة ومن دول نمور اسيـا مثل تايوان وسانغافورة وكوريا، لدخول سوق الخدمـات بالدول النامـيـة فى المدن الكبرى مستفيدة من ضغوط الصناديق الدوليــة المانحـــة للاعتمادات.

وتلوم هذه الشركات. بتقديم الخدمة الجيدة، وتحسين الاداء والصيانة وانخـفـاض نسبـة التـسريب بشكل ملحوظ، واسترداد الديون الميتة، وقد توافرت السيولة النقدية للتجديد والاحلال، وهو مـا يعـود ـ دون شك ـ على المستهلكين بالفائدة، ومقابل مـادى للدولة، وقـد يكون المقـابل نسبــة اوايجـار ثابت سنوى يزداد بنسبة مئوية كل سنة. مع وضع كل الشـروط التي تحـمى وجود الدولة وصــيـانة حـقــوق المواطنين المستهلكين.

يعيب هذا الاسلوب الارتفاع الشديد فى الأسعار ويصبح هناك شريحة من المجتمع غير قادرة على اللحاق بأسعار الخدمات الجديدة.

كل هذه الحلول والاقتراحات، افرزها الاقتصاد العالمى لحل مشاكل المدن فى الدول النامـيــة، واسـتـغـلال امكانيـاتهـا، وعـدم وفـرة الفنيـين والجهـاز الادارى الذى يدير محطات الطاقة او الماء وهو ماطرح فى مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية المعنى بقمة المدن باسـتـانبول ، أما للوجـه الآخر لهـذا الوجـود فـهـو حـرمـان الادارة العليـا المحليـة من تولى الادارة، وتعطيل دور النقـابات فى حـماية حقوق العمـال، وتوفير العمـالة الزائدة، ومن هنا فـإن للمدن الكبــرى التى تجــاوزت الملايين العشرة من السكان، علمـا ان تطور

ادارتها حتى لاتسقط خدمات المرا[...] تحت الضغط السكانى الكبير، وا[...] واجه مؤتمر «العمد» فى مؤتمر الا[...] المتحدة للمستوطنات البشر[...] باستانبول، هذه المشاكل المستقبل[...] وكانت الاسئلة كثيرة ولم تج[...] لجابات شافيـة امـام ٣٠٠ عمـ[...] ومحافظ فى المستقبل القريب [...] خدمـات المدينة التى أصبحت [...] المزاد.

● قالوا : غزو الشركات الدولية [...] قطاع الخدمات للمدن قد يبرهن بان[...] ليس الافضل للسكان!

راصـــــد



المصدر : .... الأهـــــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : .... ١٤ يوليو ١٩٩٦

الرصاص .. يحاصرنا!

إذا كانت مادة الرصاص تمثل خطرا داهما على حياتنا جميعا، فإن الخطر يتضاعف عدة مرات على حياة وصحة أطفالنا، هكذا ناحت الابحاث في امريكا ومصر، من خطر معدل التعرض لهواء ملوث بالرصاص، او غذاء أصابه الرصاص.

ونحن وأولادنا نتعرض للرصاص دون أن ندرى وإن كنا ندرك الخطر ونتغاضى عنه، فالخبز المعروض على قارعة الطريق العام ملوث بالرصاص ومع ذلك يشتريه الناس وهواء المدن ملوث بالرصاص، وإن اختلفت نسبته من منطقة لأخرى حسب كثافة المرور، والطعام ملوث أيضا بالرصاص، ولاسيما المعلبات الغذائية المصنوعة من الصفيح والملحومة بالرصاص، وطلاء المنازل مغمس بمادة الرصاص أضف إلى هذا كله، مواسير الماء وبعض رؤوس المواسير المصنوعة من مادة الرصاص.

ويشرح د. محمود مصطفى سعد استاذ ورئيس قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية بزراعة المنوفية، عمليات تسويق الرغيف مكشوفا على قارعة الطرق الرئيسية والتي تزدحم بالمواصلات، وهي بدعة جديدة روجها باعة الخبز مع أن تفادى هذه المشكلة سهل للغاية بتعبئة الخبز في أكياس حافظة من الورق لأن الرصاص المترسب فوق أسطح الأرغفة يسرى مع الجهاز الهضمي.. وهنا يحدث ثلاث عمليات فجزء من الرصاص يترسب في مكانه، وجزء يتم التخلص منه بالإخراج أما الجزء الباقي فيقوم بدور نشيط في عمليات الجسم الحيوية وأهمها الكبد وقد نستطيع تفادى شراء أطعمة أو مشروبات بها شبهة التلوث، ولكن كيف نهرب من التنفس وليس لى خيار فيما أتنفسه. والهواء الملوث بالرصاص في الريف معدله ٠,١٠ ميكروجرام في المتر المكعب، ولكن في المدن فيبلغ معدل الرصاص في الهواء من ١ إلى ٣ ميكروجرامات في المتر المكعب وقد يتضاعف في مناطق المرور البطئ الكثيف. والفرد عادة يبلغ متوسط ماينتفسه من رصاص ١٠٠ ميكروجرام في اليوم، أما الرصاص في الماء فيبلغ ٠,٠١ مليجرام. لتر وإذا افترضنا أن متوسط استهلاك الفرد في اليوم ٢,٥ لبترفإن أقصى مايبتلعه الانسان من رصاص في الماء هو ٢٥٠ ميكروجراما! وفي الزراعة تستخدم زرنيخات الرصاص لمقاومة الحشرات. وهي تؤثر على أشجار الفاكهة وتسبب زيادة طفيفة في معدل الرصاص المستهلك. ويدخل الرصاص في قلب عمليات الصناعة، وكما يتزايد الرصاص في الزراعات القريبة من الطرق الزراعية. ويمتد لمسافة ٥٠ مترا في العمق. ويتزايد كذلك في الزراعات المحيطة بالمصانع ويتزايد الخطر في معدل التعرض للرصاص في اللحامات التي يتم بها تصنيع علب الطعام المحفوظ، وإن اتجهت بعض المصانع إلى اللحام بالكهرباء. وينبه خبراء الطعام. إلى ملوثات الرصاص الزائدة في الكبد والكلاوى في الحيوانات والطيور التي تؤكل وهما الغدتان اللتان يترسب فيهما الرصاص عادة ومكمن القلق في مشكلة التعرض للرصاص هم الأطفال، انهم يمتصون الرصاص أسرع من البالغين وبسرعة أكبر من جهاز القناة الهضمية، ويستهلكون كمية أكبر من الغذاء بالنسبة لوحدة الوزن ومعظم الأعضاء في دور النمو، وخطر الرصاص على أطفالنا يتضح من زيادة معدل الاستنشاق عند الأطفال ثلاثة أضعاف البالغين

ولذلك مطلوب ابعاد الأطفال والرضع عن طرق وسط المدن المزدحمة لأن الرصاص يتلف «أنابيب البول» ويتلف المخ ويؤثر على فكر وذكاء وعقل الطفل، ولايستبعد تعرض الطفل للتخلف العقلي، وتشير أبحاث كلية طب جامعة الاسكندرية بفزع إلى ماباحت به الدراسة عن أطفال المدارس وكان دم أطفالنا مشحونا بكمية رصاص تراوحت بين ٤٠ إلى ١٣٧ ميكروجراما لكل ١٠٠ مللجرام دم، وهو مستوى يقترب من مستوى التعرض الشديد للرصاص.. هذا بالاسكندرية وهي أقل كثافة في حركة المرور، وتيارات البحر وأمطارها الشتوية تغسل هواء المدينة، فمابالنا بالقاهرة ذات الكثافة العالية جدا بالسيارات وتصل إلى ٥ ملايين رحلة سيارة كل يوم من حركة ٩٠٠ ألف سيارة تنفث عوادمها المشبعة بالرصاص وتصل نسبة السيارات التي جاوز عمر المحرك الافتراضي ٧٠٪ منها.

ويؤكد البحث السكندري أن ارتفاع مستوى عنصر الرصاص في دم الأطفال على ٤٠ ميلجراما كل مائة ملليمتر دم أثر على حاصل الذكاء، وكذلك السلوك والتحصيل الدراسي!

إن تلوث الهواء والماء والطعام بالرصاص هي قضية قومية، قضية شعب جاوز فيه الرصاص كل الحدود، ويمثل خطرا داهما على أطفالنا مما يؤثر على تكامل المجتمع ذهنيا، ويكلف الدولة إتاحة أنواع خاصة من التعليم لإيواء ضحايا الرصاص.

ومن المتابعة اللصيقة بأداء جهاز شئون البيئة ودوره في الرصاص الذي يحاصرنا، فإن الدول الصديقة والمانحة مثل أمريكا واليابان قد تعاونت مع الجهاز في دراسة أنواع الملوثات في هواء القاهرة، ونسبها وكمياتها لوضع برنامج العلاج، فالعلاج الناجع لايتم إلا بعد التشخيص الدقيق وقد تم استبدال وقود السولار والبنزين بوسائل النقل العام بالغاز الطبيعي الأقل تلوثا وتوفير بنزين بلا رصاص، وزيادة المساحات الخضراء والتشجير، وتفريغ المدينة من ملوثات الهواء بالرصاص مثل المسابك وإعداد محطات فحص محرك السيارة، ومعرفة نسبة العادم للحصول على ترخيص تسيير السيارة من عدمه، وسيولة المرور.



المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ١٤ يوليو ١٩٩٦

تقرير دولي يحذر من عواقب ارتفاع حرارة الأرض

جنيف ـ وكالات الانباء ـ حذر تقرير للامم المتحدة من خطر ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية بسبب النشاط الصناعي الأمر الذي يشكل تهديدا لم يسبق له مثيل واوضح التقرير ان الحكومات لم تظهر استعدادا كافيا لمواجهة هذا الخطورة على اساس الآثار التي يمكن ان تظهر على المدى القصير فقط واكد التقرير انه لاول مرة في تاريخ كوكب الأرض يبلغ النشاط الصناعي حدا يهدد النظام الطبيعي على الكوكب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٦

حكـــاية

الخضرة والبيئة!؟

لا تستطيع في عديد من المدن الأوروبية أن تشذب بنفسك شجرة داخل حديقة بيتك، وذلك حتى لا تخرج على المستوى المطبق على بقية الأشجار في الحدائق حولك والشارع، وبذلك تشوه منظرا جميلا وتناسقا معينا إعتاده الناس المقيمون حولك فتؤذى أبصارهم، أى تحدث لهم نوعا من التلوث البصري، وذلك لأن لتقليم الأشجار وتهذيبها أصولا وقواعد لا يعرفها الا المتخصصون. إنك في مدينة مثل روما إذا أردت تقليم أشجار بيتك فعليك أن تطلب ذلك من إدارة خاصة داخل البلدية فيبعثون اليك بمن يقوم بتلك المهمة بالشكل الذى يراه هو لا أنت وعليك أن تدفع له الأجر.

أما إذا خرجت على النظام وقمت بتلك العملية التى قد تظنها بسيطة بنفسك، فالجزاء هو غرامة مالية ضخمة.. أما قتل الشجرة بقطعها فهى جريمة عقوبتها السجن!

هكذا يحترمون الخضرة والأشجار ويعرفون قيمتها لما لها من الفضل على البيئة وتنقية الجو من السموم وتوفير الأوكسجين النقي اللازم للحياة الصحية.

المناسبة حديث للخبيرة السياحية نجوى عماد عن أهمية التشجير في المحافظة على البيئة وسلامتها نقية نظيفة وذلك لما تقوم به الخضرة من امتصاص لعوادم السيارات وتلطيف الجو من الحرارة الناتجة عن التقلبات المناخية!!

والحق معها.. فقد أصبحنا في حاجة ماسة الي أن نستعيد الاحساس بأهمية نظافة البيئة ونقائها ، ويساعد على ذلك بالقطع تعليمها في المدارس بمراحلها المختلفة حتي يتغرس في النفوس منذ الصغر أهمية الحرص على نظافة الشوارع والانهار وعدم تلويثها مع تعود عدم ازعاج الآخرين بالأصوات العالية او جرح أذواقهم بالألوان المتنافرة الصارخة والتصميمات المعمارية المتضاربة، وذلك يتطلب وعيا كبيرا وربما تشريعات جديدة تحدد دور المحليات في هذا المجال.

ان الحرص على نظافة البيئة أصبح اليوم ضرورة بعد أن تضاعف عددنا حوالي ٣ أضعاف ماكنا عليه من ٤٠ سنة.. وأتصور اننا نستطيع أن نستعيد صورة مشرقة كنا بها في هذا المجال من آلاف السنين، وذلك عندما كان المصري القديم يؤمن بأن الله سيسأله عن نهر النيل.. وانه سيعاقبه إذا كان من الذين يلوثونه!!

نعم ان الله سبحانه سيسألنا عن البيئة: مياها كانت او خضرة او نظافة طريق او هدوء وجمال وتناسق وعدم تشويه وسيعاقب كل من يسيء للبيئة.. أى للحياة كما يجب أن تكون!!

محمد صالح

٥٣٠٧٨٨



لمنع تلوث شواطىء شرم الشيخ

الاتفاق مع وزارة النقل والمواصلات لسرعة إقامة مارينا متطورة

جنوب سيناء ـ من ليلى السعدنى:

صرح اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء بانه تم تخصيص ثلاثة أماكن لاقامة سقالات بمواصفات بيئية سليمة وسوف تقام الاولى فى قرية الشيخ كوست بمدينة شرم الشيخ والثانية امام نادى الرياضات البحرية والثالثة امام قرية الشيخ زايد، ويضيف انه لفترة مؤقتة تم منع استخدام السقالات امام خليج شرم المياه تمهيدا لانشاء مارينا متطورة تواكب النهضة السياحية فى مدينة شرم الشيخ.

كما يجرى الاتفاق مع وزارة النقل والمواصلات حاليا للاسراع فى انشاء هذه المارينا امام نادى الرياضيات البحرية كما طلب المحافظ من رئيس مجلس مدينة شرم الشيخ أن يقوم بتامين التحميل والتفريغ لاستخدام اللنشات وأن تكون المسئولية والاشراف مشتركة بين مجلس المدينة والقرى السياحية الثلاث، وبهدف حماية الشعب المرجانية والحفاظ على البيئة فى ظل التزايد المستمر لهواة الغوص وكثرة النوادى وكذلك انتشار اللنشات بهدف منع تلوث الشواطىء حيث أن هذه المحافظة تتمتع باجمل الشواطئ على امتداد ٦٥٠ كيلو مترا.



خطة لإزالة التلوث حول محطات تنقية المياه

زيادة جرعات الكلور في شبكات التوزيع لتطهيرها من الميكروبات

كتب ـ صادق حشيش :

وضعت وزارة الصحة والسكان خطة لتشديد الرقابة على سلامة ونظافة مياه الشرب للوقاية من انتقال الامراض تتضمن الخطة حصر وازالة مصادر التلوث الموجودة في المناطق المحيطة بماخذ مياه الشرب الى محطات التنقية ، والتاكد من وجود كلور متبق في نهاية شبكات المياه . لاتقل نسبته عن ٠,٢ جزء في المليون . وان يتم زيادة جرعات الكلور المضاف الى المياه في محطات التنقية في حالة انخفاض نسبة الكلور عن ٠,٢ جزء في المليون . وان يتم حقن الكلور مباشرة في شبكة توزيع المياه اذا تعذر اضافتها في المحطة . تشمل الخطة فحص مياه الشرب بكتريولوجيا . خاصة في المناطق الشعبية والحنفيات المجانية والمطاعم والمقاهي والمدارس والمستشفيات لاكتشاف اى تلوث ميكروبى مبكرا والعمل على ازالته فوريا . بالاضافة الى الرقابة على محطات رفع المياه الجوفية واستخدامها في الشرب وازالة مصادر التلوث حول البئر . والتاكد من عدم وجود اى كسور في شبكة التوزيع لمنع اى تلوث للمياه عبر هذه الكسور والعمل على وجود وسيلة لصرف المياه حول حنفيات المياه المجانية حتى لاتكثر المياه الراكدة حولها وتنمو فيها الميكروبات .



١٠ مشروعات لحماية البيئة من المخلفات الصلبة

ضوابط لتشجير الشوارع للحفاظ على أرصفتها

كتبت . سلوى غنيم :

تقرر تنفيذ خطة للقضاء على التشجير العشوائي بالمدن، وتسيير قوافل للتوعية بقانون البيئة على مستوى المحافظات، ويجرى حاليا تنفيذ ١٠ مشروعات تجريبية تستهدف حماية البيئة من المخلفات الصلبة والمواد الخطيرة تمول باستثمارات محلية واجنبية تبلغ قيمتها ٨ ملايين دولار، وذلك بالتعاون بين الجهاز والمحليات ووزارات البحث العلمي والصحة والانتاج الحربي.

واعلن الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة . في الندوة التي نظمها الجهاز لنشر الوعي البيئي. انه تقرر تنفيذ خطة بالتعاون مع وزارة الزراعة تستهدف توحيد انواع الاشجار بشوارع المدن، وان يراعي التشجير ارتفاع المباني وعرض الشارع للحفاظ على وجود الرصيف.

كما تقرر تسيير قوافل للتوعية بقانون البيئة وعقد سلسلة من المؤتمرات التثقيفية، وعرض افلام تسجيلية توضح اهمية تنفيذ قانون البيئة واثر ذلك على حياة المواطنين وتوزيع بعض المطبوعات الاعلامية للتعريف بقانون البيئة وكيفية تنفيذه.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

٩٠٠ مليون وحدة نقد أوربية من البنك الدولى لتمويل مشروعات الصرف الصحى والبيئة

كتب عصام السباعى :

يصل اليوم الى القاهرة وفد من البنك الأوروبى برئاسة السيدة هوب لينسكى نائب رئيس البنك .. لعقد مباحثات مع الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى . ويتم التوقيع النهائى على عقدى التمويل الخاصين بمشروعى الصرف الصحى بالجبل الأصفر والمرحلة الثانية من مشروع الانفاق الفرعية للصرف الصحى بالقاهرة الكبرى واللذين سيتم تمويلهما من خلال أرصدة التعاون البيئى ويقيمهما البنك الأوروبى خارج البروتوكولات بمبلغ ٥٥ مليون وحدة نقد أوربية للمشروع الأول و ٣٥ مليون وحدة للمشروع الثاني .. سيقوم بالتوقيع عن مصر وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة .. كما سيتم بحث التوقيع النهائى على اتفاق الضمان الخاص بالقرض الذى سيتم اتاحته لبنك الاسكندرية لاعادة الراضيه لشركة مصر للألومنيوم بمبلغ ٧٠ مليون وحدة نقد أوروبية .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٦

حصر البؤر الملوثة للبيئة بالقاهرة لازالتها
مراكز رعاية بيطرية لحماية الحيوانات من الأمراض

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة فى اجتماعه برئاسة السيد عمر عبدالآخر المحافظ حصر أماكن البؤر الملوثة للبيئة والضارة بالصحة العامة لتطهيرها أو ازالتها، وتكليف الدكتور صفوت محمد صالح مدير مديرية الطب البيطرى بحصر أماكن تواجد الخنازير، لوضع خطة لمواجهة ما ينتج عنها من امراض معدية، اذ ان تجمعاتها تتم فى أماكن القمامة.

وقرر المجلس بامانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة اتخاذ اجراءات وقائية لحماية الثروة الحيوانية من الامراض وشراء ٣ سيارات مجهزة بمعدات حديثة خاصة بالشئون الصحية البيطرية لتنظيم حملات وقائية مكثفة لاجراء الكشف والفحوص الدورية على الحيوانات، وانشاء مراكز رعاية بيطرية بمناطق التبين و ١٥ مايو والمعادى وطره ومنشأة ناصر.

ووافق المجلس على الخطة التى تقدم بها المهندس فؤاد ابو سعدة مدير الزراعة بالقاهرة وتتضمن حصر المبانى والعقارات التى تم بناؤها منذ فترة طويلة خارج الاراضى الزراعية بارض حديقة ابو رجيله.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦



ما مفعول الدفيئة وكيف يؤثر على مناخ الكرة الأرضية؟

■ جنيف - «الحياة» - مفعول الدفيئة او الاحتباس الحراري سببه اختلال التوازن الحراري للكرة الأرضية نتيجة تراكم غازات الدفيئة المنبعثة عن حرق وقود الفحم والنفط والغاز وإزالة الغابات والأشجار. وتحافظ الأرض على توازنها الحراري عن طريق عكس جزء من طاقة الشمس التي تتلقاها الى الفضاء بنفس معدلات امتصاصها للطاقة القادمة من الشمس. تنتقل الطاقة الشمسية محمولة في اشعة على الموجة القصيرة. ويعكس سطح الأرض والجو بعض هذه الأشعة، لكن معظمها يتخلل الجو مباشرة ويدفئ سطح الأرض. وتتخلص الأرض من هذه الطاقة الفائضة بإعادة إرسالها في الفضاء في شكل أشعة على الموجة القصيرة واشعة دون الحمراء.

ويتم امتصاص معظم الأشعة دون الحمراء المنطلقة الى الأعلى في الجو بواسطة بخار الماء وثاني اوكسيد الكربون وغازات الدفيئة، الاخرى التي تنبعث من مصادر طبيعية. هذه الغازات تمنع الطاقة من المرور مباشرة من سطح الأرض الى الفضاء. بدلاً من ذلك يتم نقل الطاقة عالياً في الجو بواسطة عمليات متفاعلة عدة بضمنها الاشعاعات وتيارات الهواء والتبخر وتكوينات الغيوم والأمطار.

وتشع الطاقة من طبقات الجو العليا الى الفضاء الخارجي في عملية بطيئة غير مباشرة تعتبر هي السبب الحقيقي لقيام الحياة على الأرض. إذ لو كان سطح الأرض يعيد عكس الاشعة في الفضاء دون حاجز فان الكرة الأرضية ستصبح كوكباً بارداً خالياً من الحياة أجرد مثل المريخ.

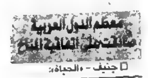
وتزداد كميات الطاقة دون الحمراء التي تمتصها الأرض بسبب تراكم الغازات المنبعثة عن النشاطات البشرية. ويؤدي هذا الى اختلال التوازن الذي يقيمه المناخ بين الاشعة القادمة الى الأرض والمنعكسة عنها. وفي حال استمرار الوتائر الحالية لمعدلات اطلاق الغازات الناجمة عن حرق الوقود يتوقع العلماء أن يتضاعف حجمها مرتين في وقت مبكر من القرن المقبل إذا لم تقع تغيرات اخرى. ويقلل هذا معدلات عكس الكرة الأرضية للطاقة بنسبة ٢ في المئة، ويفرض على المناخ ان يتكيف ويتغير للتخلص من الطاقة الفائضة. ومع أن هذه النسبة لا تبدو كبيرة بالمقارنة مع حجم الأرض فإنها تعادل احتباس ٣ ملايين طن من وقود النفط في الدقيقة الواحدة. ويتوقع العلماء أن يحدث ذلك تغيرات في «آلة» الطاقة التي تشغل نظام المناخ العالمي ويحدث صدمة ينبغي الاستعداد لمواجهتها وامتصاص آثارها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦



معظم الدول العربية صادقت على اتفاقية المناخ

□ جنيف - «الحياة»:

■ ١٥٩ دولة صادقت على اتفاقية المناخ لحد الآن، بينها جميع الدول العربية باستثناء العراق وليبيا وفلسطين والصومال. ويلاحظ أن الإتفاقية حظيت بالقبول وليس المصادقة من قبل دول الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة وسورية و قطر. ويعبر العنوان الذي تحمله «اتفاقية الامم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ» عن طابعها كإطار معرفي يتضمن قواعد ومبادئ عامة. وكانت الجزائر اول دولة عربية صادقت عليها، وذلك بعد شهور من اعلانها في قمة الأرض في ريو دي جينارو في البرازيل عام ١٩٩٢. وعلى رغم مصادقة جميع بلدان الخليج العربية المنتجة للنفط فإنها تتحفظ على ربط احترار الكرة الأرضية بالنفط وهي الفكرة الرئيسية في الاتفاقية. وفي ما يلي أسماء الدول العربية المصادقة والموافقة وفق تسلسل تاريخ المصادقة.

١. الجزائر
٢. تونس
٣. الاردن
٤. السودان
٥. موريتانيا
٦. مصر
٧. لبنان
٨. البحرين
٩. الكويت
١٠. السعودية
١١. عمان
١٢. جيبوتي
١٣. المغرب
١٤. الامارات
١٥. سورية
١٦. اليمن
١٧. قطر

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦

غمر البحر المتوسط وزحف الصحراء الكبرى

☐ جنيف - «الحياة»:

■ البلدان الصناعية الغنية تطلق العبارات والبلدان النامية الفقيرة تتحمل اثارها يقر بذلك تقرير الهيئة الدولية التي شكلتها الحكومات لدرس تغير المناخ وجاء فيه أن معدل اطلاق غازات الدفيئة التي يعتقد بأنها تهدد المناخ العالمي يزيد ست مرات في البلدان الصناعية على البلدان النامية. ويتوقع التقرير أن يؤثر ارتفاع الحرارة العالمية ومستوى سطح البحار على دلتا مصر وبعض مناطق شمال أفريقيا الارتفاع المتوقع لمستوى سطح البحر ما بين ١٥ و٩٥ سم عام ٢١٠٠ قد يؤدي الى غمر أجزاء من منطقة الدلتا المصرية والبحيرات والمناطق الرطبة الساحلية وقد تهدد اثار الاحتباس الحراري مصادر المياه في تونس وليبيا وتزيد فترات الجفاف وتخفض مستوى تصريف المياه ويمكن أن يؤدي ارتفاع الحرارة الى انتقال الأراضي الزراعية وزحف الصحراء.

دلتا مصر

يتوقع التقرير الرئيسي لمؤتمر المناخ في جنيف أن تتعرض مصر اكثر من أي بلد عربي اخر لآثار الاحتباس الحراري، بسبب ذلك انخفاض منطقة دلتا مصر واحتمال أن يغمر البحر الابيض المتوسط أجزاء مهمة منها في حال ارتفاعه عن مستواه الحالي وفي حال صحت التقديرات المتفائلة الجديدة التي تتوقع ارتفاع مستوى البحر المتوسط نصف متر فانه لن يغمر منطقة دلتا النيل كلها بل مناطق منها، مثل مدينة الاسكندرية الى كفر سالم وكفر الدامور، وبور سعيد ودمياط فيما تزحف بحيرة المنزلة الى المنزلة وشبين. ويتوقع أن يغمر البحر مناطق في الدلتا السفلى لنهر النيل التي يقل ارتفاعها عن متر واحد بعض هذه المناطق بما فيها البحيرات الساحلية منخفضة عن مستوى سطح البحر وتحمي الكثبان الرملية المرتفعة بعض أجزائها، لكن أجزاء اخرى منها يتوقع أن تغمرها أمواج العواصف البحرية

وإذا صحت التقديرات المتشائمة السابقة لارتفاع مستوى مياه البحر ما بين متر ومترين فان أجزاء مهمة من الأراضي الزراعية المنتجة في مصر في دلتا نهر النيل قد تغمرها مياه المتوسط هذه المساحات مناطق غنية أيضاً بمناطق صيد الاسماك التي توفر ٦٠ في المئة من الانتاج السنوي للبلاد، وتعتبر بور سعيد والاسكندرية المركزين الرئيسيين الصناعيين والتجاريين لمصر ويأخذ تقييم أثر تغير المناخ في الاعتبار التنمية الساحلية التي تجري خلال العقود القليلة القادمة فالدلتا المصرية تعتبر مأوى ٤٨ في المئة من السكان، وتتمثل اكثر اثار ارتفاع مستوى سطح البحر خطورة في العبء المالي الناجم عن بناء انشاءات للحماية ومشاريع لصيانة المياه واستصلاح الاراضي وعمليات تكييف الموانئ.

بحيرات تونس

لا توجد أراض منخفضة مماثلة على ساحل المغرب المطل على المتوسط المناطق الوحيدة التي يمكن أن تتأثر بارتفاع البحر هي البحيرات الساحلية جنوب شرق مليلة والدلتا الصغيرة لنهر ملوية والشاطئ السياحي الرملي القريب من الحسيمة لكن الجفاف وارتفاع الحرارة العالمية قد يزيد مشكلة الزحف الصحراوي الذي يواجهه المغرب حالياً بوضع جذوع وأغصان الأشجار لتثبيت الكثبان الرملية

وتوجد في تونس أراض منخفضة ذات أهمية بيئية واقتصادية بما في ذلك البحيرات والبرك الساحلية ودلتا نهر مجردة عند خليج تونس. ويهدد الخطر بعض المدن الساحلية والموانئ والصناعات. وقد تتطلب بعض الموانئ التونسية والليبية انشاءات لحمايتها من الغمر. ويهدد ارتفاع المتوسط بحيرة اشكول التي تغذيها الانهار على ساحل المتوسط. وتعتبر اشكول من أهم المتنزهات الوطنية لتونس وهي موقع عالمي للطيور المائية يستوعب ما بين ٢٠٠ الف و٣٠٠ الف طائر وتمتد اشكول التي تعتبر من المحميات الطبيعية الدولية الخاضعة لاتفاقات منظمة اليونيسكو مساحة ٩٠ كلم مربع ذات ملوحة متغيرة موسمياً و٣٠ كلم مربع من مستنقعات المياه العذبة. وتغطي حوالي ثلث البحيرة نباتات مائية مغمورة تعتبر الغذاء الرئيسي للطيور المائية.

شرح الصورة:

الاحتباس الحراري قد يزيد زحف الصحراء في المغرب حيث توضع حالياً فروع الأشجار لتثبيت كثبان الرمل



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



الاحترار العالمي يهدد بالغرق مناطق عالمية عدة

يتفق معظم العلماء على أن حرارة الكرة الأرضية تزداد بسبب مفعول الدفيئة الذي قد يسبب خلال عقود قليلة تغيرات حرارية تستغرق آلاف السنوات عادة



مفعول الدفيئة

١ غاز ثاني أوكسيد الكربون ينبعث من حرق الوقود الأحفوري الذي تستخدمه الطائرات والمصانع والسيارات
٢ الأرض تمتص الأشعة الحرارية الشمسية
٣ سطح الأرض يعيد عكس الأشعة
٤ الحرارة التي يحبسها غلاف غاز ثاني أوكسيد الكربون

الشمس

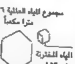
مع زيادة الحرارة العالمية سترتفع مستويات البحار لأن الحرارة ستذيب جليد القطب المتجمد ويفيض ماؤها في المحيطات



قد تزداد مستويات البحار أكثر من متر خلال مئة عام المقبلة

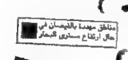


المياه المخزنة في جليد القطب الجنوبي



مجموع المياه العالمية ٣٣٦ مليون متراً مكعباً

المياه المخزنة في القطب الشمالي



ارتفاع الحرارة ٣ درجات مئوية قد يجعل العالم أكثر حرارة مما كان خلال مليوني سنة.

«البيئة والناس».. وقضية النظافة!

اول جريدة مصرية عن البيئة اصدرها جهاز شئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء باسم «الناس والبيئة» يرأس مجلس اداراتها صلاح حافظ رئيس الجهاز ويتولى منصب المستشار الاعلامي د. مجدى علام ويرأس تحريرها الزميل الكاتب الصحفي عبدالفتاح عنانى رئيس القسم العلمي بمجلة «صباح الخير» وهي اصدار طال انتظاره ليناقش ببساطة قضايا البيئة وهي من قضايا الحياة أو الموت، بالغة الاهمية.. والخطورة.. والحساسية رغم انها قضايا بسيطة لاتحتاج لاكثر من ان يكون المواطن نظيفا. نظيفا في نفسه ليصبح كل ما حوله نظيفا. البيئة قضية نظافة. والنظافة من الايمان.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ يوليو ١٩٩٦

رحلة — بقلم جلال دويدار

قضية هامة وخطيرة تستحق الاهتمام والتوعية

ستظل قضية الحفاظ على البيئة شغلنا الشاغل نظرا لارتباطها الجذري بثروتنا الطبيعية التي تمثل رصيدا مهما للدخل القومي ليس للأجيال الحالية فقط وانما لمستقبل الأجيال القادمة.

ومن منطلق ارتباط العوامل البيئية في كل انحاء العالم بعضها ببعض وتاثير اوضاعها ايجابا او سلبا على احوال الطقس وعلى حياة الانسان، فقد كان من الضروري ارساء قواعد للتعاون الدولي من أجل العمل على توافر بيئة صحية نظيفة

ان تحقيق هذا الهدف يحتاج جهودا لا تتوقف واجراءات يلتزم بها الجميع. وكما نعرف فإن التلوث البيئي يشمل الجو الذي نستنشقه واستخدام الأسمدة ورش المحاصيل الزراعية والمياه والشواطيء والبحار والنفايات الناتجة عن كل الصناعات والاستهلاكات الآدمية وغيرها وغيرها من الأنشطة التي تتصل بالحياة اليومية للانسان

●●●

ولما كانت منطقتا البحر الأحمر وخليج العقبة في سيناء من أهم المناطق التي تزخر مياهها بالثروات الطبيعية التي تضم أغنى وأجمل حدائق الشعب المرجانية والأسماك بأنواعها والوانها المبهرة، فقد كان واجبا أن تحظى بالاهتمام ليس من جانب مصر فحسب، ولكن من جانب المؤسسات والمنظمات الدولية التي تهتم بالحفاظ على البيئة وقد تعرضت لهذه القضية منذ عدة اسابيع في مقال تحت عنوان «الغوص لمشاهدة كنوز مصر الطبيعية» تناولت فيه أهمية هذه الثروة الفريدة من الشعب والاحياء المائية في منطقة جنوب سيناء ومتطلبات التوازن بين مشروعات التنمية واحتياجات حماية هذه الثروة.

●●●

ولأن معظم الاعتمادات المالية التي يجري استخدامها في مصر لمشروعات البيئة مقدمة من الدول الصديقة المتقدمة، فقد كانت مبادرة طيبة من جانب القطاع الخاص المصري أن يتكفل بالاعداد لمؤتمر في شرم الشيخ لمناقشة قضية السياحة والبيئة باعتبار أن المنطقة أصبحت من أهم عوامل الجذب السياحي أقيم هذا المؤتمر تحت رعاية وزارة شئون البيئة ووزارة السياحة وشركتي قطاع خاص هما الأهلية لتجهيز الفنادق والمعامل الفنية الكيمائية

وتعبيرا عن رعاية الدولة شارك في المؤتمر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والبيئة والتنمية الادارية والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ومحافظة جنوب سيناء وكذلك ممثلو الاتحاد الأوربي للحفاظ على البيئة عبرت الكلمات والأبحاث عن الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة

في مصر لمشاكل البيئة ليس في مياه البحر الأحمر والخليج فحسب، ولكن داخل المدن والمناطق الصناعية في كل مكان في مصر ولعل أهم ما يثير النظر ان العمل على ايجاد بيئة نظيفة اصبح مبدأ اساسيا في كل المؤتمرات والمناسبات السياحية حيث يجري الحرص على اقامة الندوات وحلقات النقاش

●●●

لقد انتهى مؤتمر البيئة في شرم الشيخ الذي عقد تحت شعار «البيئة والسياحة على مشارف القرن ٢١» الي العديد من التوصيات وبالطبع فإنه ليس مهما اصدار القرارات والتوصيات ولكن الاهم من كل هذا هو الالتزام بها وبذل كل ما يمكن من اجل تنفيذها. ان اهم هذه التوصيات هي

● تشكيل لجنة من المستثمرين في منطقة جنوب سيناء بمشاركة المحليات ووزارة السياحة وشئون البيئة والاعلام باعتبارها لجنة غير حكومية تتعاون في مهمتها مع الاجهزة الحكومية تتولى هذه اللجنة مراقبة أداء كل فندق ومنشأة سياحية ومدى التزامها بالقواعد والشروط البيئية وعرض النتائج في الحفل السنوي الذي سيقام لتكريم الملتزمين تشجيعا لباقي المنشآت السياحية على السير على هذا النهج السليم

● اعداد برامج تدريبية للعاملين في الفنادق والمنشآت السياحية بهدف الارتفاع بمستوى الوعي البيئي

● تخصيص مساحة في كتالوج كل فندق تتضمن التعليمات والاجراءات بالحفاظ على البيئة وعقوبات مخالفتها

● الحرص على تخصيص مساحة خالية بين الفنادق التي يتم انشاؤها مجددا لا تقل عن ستة أمتار على الجانبين بما يسمح لهواة الغطس بالعبور دون المرور داخل مبنى الفندق نفسه

● التوسع في اقامة مراكز جديدة للغوص لتخفيف العبء على مراكز الغوص الحالية والعمل على أن يكون العمل تبادليا بينها حتى تتاح لها فرصة الراحة للحفاظ على ثرواتها الطبيعية

● ضرورة الاهتمام بمشروعات التشجير والاهتمام بالمساحات الخضراء

لا جدال ان اقامة هذه المؤتمرات تساهم بشكل فعال في نشر الوعي وتسليط الأضواء على أهمية أي خطوات تستهدف ضمان نظافة البيئة التي يعيش فيها الانسان حفاظا على حياته ووجوده

وزير الأشغال:

أولوية لحماية النيل من التلوث بالأقصر وأسوان

٣ ملايين جنيه لتزويد الكورنيش بمحطات صرف صحي

اكد د. عبدالهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية اولوية حماية نهر النيل من التلوث بالاقصر واسوان نظرا لتركيز حركة سياحة مراكب النقل. ويجري تنفيذ البرنامج الزمني للحماية بالاقصر في اطار التعاون مع البنك الدولي للانشاء والتعمير بقرض ميسر قيمته ٣ ملايين جنيه يقضي البرنامج بتزويد الكورنيش بمحطات صرف صحي بطول ٣ كيلومترات لاستقبال مخلفات المراكب السياحية وتصريفها الى المجاري العمومية بعيدا عن مياه النيل حتى لو كانت معالجة

وأوضح الوزير انه لتحقيق هذا الهدف فان الوزارة تطبق بكل حزم القانون ٤٨ بشأن حماية النيل من التلوث والاستمرار في تحرير المخالفات للمراكب السياحية وانتهت ادارة حماية النيل بالأقصر من تحرير ٩٠ محضر مخالفة خلال الستة شهور من العام الحالي وتم احالة المحاضر الى النيابة العامة لتحريك الدعاوى القضائية ضد مرتكبيها وتم اصدار التعليمات للاجهزة الفنية بادارتي الري بالأقصر واسوان لاجراء التفتيش المفاجيء على الأجهزة المعالجة بالبواخر السياحية، واخذ عينات منها من المخلفات بمعرفة وزارة الصحة لتحليلها

احمد محمود
حماية نيل الاقصر

وصرح المهندس احمد محمود مدير ادارة حماية النيل بالأقصر انه تم الاعداد لتنفيذ المادة ٨٩ من قانون حماية البيئة، والتي شددت العقوبات ضد مرتكبي مخالفات التلوث والتي وصلت الى عقوبة الحبس الوجوبي لمدة تصل الى سنة وغرامة اكثر من ٢٠ الف جنيه

واشار الى انه تم تركيب ١٨ محطة صرف صحي في اطار مشروع الحماية بالأقصر على كورنيش النيل الذي تتركز المراسي السياحية فيه بنسبة ٩٠٪

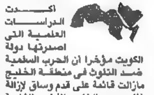


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩٦

الحرب ضد التلوث فى الخليج.. مازالت مستمرة



اكـــــدت الدراســــات العلمـيـة التى اصدرتها دولة الكويت مؤخرا ان الحرب السلمية ضـد التلوث فى منطقـة الخليج مازالت قائمة على قدم وساق لإزالة اثار حربى الخليج الأولي والثانية واللتين نتج عنهما تدفق الملايين من براميل الزيت الى المياه وسقوط انواع من الملوثات فى المياه شملت معـادن ثقيلة وادوات حربيـة ذات خطورة على حياة الانسان.

واشار الدكتور صالح الزينى نائب رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة الى ان ذلك يرجع الى أن المياه صارت مصدرا اساسيا للثروات بكل انواعها بما فيها الثروة السمكية وقـال إنه يتم الآن تصـريف وشـفط الكميات المتراكمة من طبقات البترول فوق سطح الماء، والعمل على تلافى حوادث البواخر من الاصطدامات، وانفجار انابيب البترول.

واضـاف الدكتـور عـبـد النبى القضبان عضو الجمعية ان نسبة كبيرة من التلوث الموجود بالخليج ترجع الى ممارسات الانسان غير الطبيعية وتتمثل فى ملوثات صلبة مثل الأخشاب والمواد البلاستيكية ومخلفات البناء والعلب المستخدمة بالإضافة الى طرق شحن البترول التى ينتج عنها تلوث مباشر، وهذا لايخـفى خطورة اسـتـخـدامنا للمبيدات الحشرية وإلقاء مواد مشعة من مخلفات المستشفيات، ومجاري المياه ومخلفاتها فى الماء. وهذا بالتـاكيد لاينسينا الـعامة الاسلاك الشائكة والخنادق اثناء حرب الخليج الأخيرة. اما الدكتور طارق العجمى - عضو الجمعية ايضـا - فـيـؤكـد ان الخطورة التى تتصدى لها دول المنطقة تكمن فى الملوثات الكيماوية التى تصرف فى البحر، وهذا مادعانا لتقويم معملى للعوالق الرسوبية ومؤثراتها فى درجـات التلوث حـيـث ثبت انهـا مرتفعة، وهذا مادعانا الى تصنيف هذه الرواسب وتحـــديد نمط انتشارها وعوامل نشرها وانتشارها فى البيئة البحرية.

• سيد مكاوى

ثقــــــافة

الناس والبيئة

صــوت ضــد التلــوث

محــمد الحـمامصى

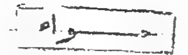
سعدت كثيراً حين طالعت العدد الأول من جريدة «الناس والبيئة» التي بدأ إصدارها أخيراً جهاز شئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء، ويتولى مجلس إدارتها الجيولوجي د. صلاح حافظ الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة، ود. مجدي علام مستشاراً إعلامياً، وعبدالفتاح عناني رئيساً للتحرير، ومصدر سعادتي إن ذلك يمثل إضافة تكشف عن وعي بأهمية الجريدة المتخصصة في كافة المجالات: الطب، البيئة، الأدب، الفن .. ألخ .. وكل ما رجوته لحظة المطالعة أن يكتب لهذه الجريدة الاستمرار، وأن تحظى بتوزيع جيد مثلها مثل أي جريدة تصدر عن مؤسسة صحفية، ويقبل عليها القارىء العادي والمتخصص، فقضية التلوث البيئي من أخطر قضايا مجتمعنا وأعقدها الآن وغداً، لما تشكله من أخطار جسيمة على كل


د. صلاح حافظ — عبد الفتاح عناني

ما هو حي .. لقد أصاب التلوث الماء والهواء والطعام، حتى بات الناس في رعب وفزع، والدور الذي يمكن أن تلعبه مثل هذه الجريدة خطير جداً، يكفي تفجيرها لكثير من المشكلات البيئية وطرحها على الرأي العام والمسئول أيضا، فمثلا نيلنا العظيم في حاجة إلى حملات مكثفة الدفاع عن حرمته التي أهدرت، وقاهرتنا الجميلة في حاجة أيضا للدفاع عنها وتطهيرها من المناطق العشوائية وما ترزح تحت وطأته من أطنان القمامة والأوبئة، العمل على زيادة مساحة الرقعة الخضراء، والحفاظ على ما تبقى من أراض زراعية، دخان السيارات والاتوبيسات والمصانع، الاشعاعات والنفايات النووية.

يقول د. مجدى علام: «ولابد من اعتبار هذه الجريدة هي صوت الناس قبل صوت الجهاز، وما يفيدهم من مشاكل ومعاناة في مجال البيئة، وسوف تكون هذه المجلة منبر شكوى الأهالي



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

واقتراحاتهم لحماية بيئتهم ، وهكذا فستخرج قليلا عن الجانب البحثي العلمي إلى الطابع التوعوى الجماهيرى ، وهو هدف نسعى إليه فى مراكز الشباب ، المدارس ، الجامعات ، النقابات ، والاتحادات ، النوادى ، والروابط والمجتمعات الأهلية ، وكلها قطاعات جماهيرية مؤثرة نسعى إلى ربطها معنا باستمرار .

هذا وقد ضم العدد مجموعة من الآراء المهمة لمسئولين ومتخصصين فى مجال حماية البيئة ، هذا فضلا عن الكشف عن الخطوط العريضة التى شرع المسئولون فى تنفيذها للحد من التلوث والحفاظ على البيئة .

ومن أهم موضوعات العدد «القاهرة تختنق» والذى رصد محاور المأساة التى ترزح تحت وطأتها القاهرة من ضياع الغطاء النباتى ، وغياب التخطيط ، وارتفاع عدد سكانها إلى ١٦٫٥ مليون نسمة ، والنيل العظيم نيل القاهرة الذى يصب فيه ١٤ مصرفاً زراعياً وصناعياً تحمل مخلفات سائلة مليئة بالملوثات الخطيرة .. وتطرق الموضوع إلى الحل فأشار إلى أهمية التزام أجهزة المحافظة بما يسمى «سياسة استخدام الأرض» وتطبيقها بحزم وصرامة ، حيث يتم تحديد مناطق صناعية ، وأخرى تجارية وثالثة سياحية ورابعة سكنية لا يتم الخلط بينها ، ووضع مخطط عام لمكافحة تلوث الهواء يشمل التخطيط المرورى ، وإعادة هيكل وسائل النقل .. إلخ ، والوصول بالمساحات الخضراء إلى ١٠٠٫٠٠٠ فدان على الأقل ، والوصول بالمساحة المخصصة للفرد إلى ١٢ - ١٦ مترا مربعا للفرد (وهو حالياً أقل من متر واحد) وأخيراً الحفاظ على الطابع الأثرى للقاهرة ، وإزالة كل النشاط السكانى والصناعى والتجارى حول المناطق الأثرية .

إننا نأمل فى استمرار هذه الجريدة لتكون صوت مصرنا الحبيبة دفاعاً عن هوائها النقى وسمائها الصافية ونهرها الخالد وآثارها العظيمة وناسها الكرام □

المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٦

الفقراء يدفعون فاتورة تلوث الأغنياء!

استعداداً لمواجهة التهديدات البيئية المدمرة لارتفاع درجة حرارة الأرض أو مايعرف بظاهرة الصوبة الزجاجية، انتهت وكالات الأمم المتحدة، المتخصصة من إعداد تصور شامل لحجم الأضرار المرتقبة من محاولة لتعبئة الجهود الدولية لمواجهة هذا الخطر خاصة بالنسبة للدول النامية التي ستكون الأكثر تضرراً مقارنة بالدول المتقدمة الأكثر ثراء وتشير دراسات الأمم المتحدة، التي طرحت خلال مؤتمر جنيف الثاني حول التغييرات المناخية، والذي اختتم أعماله امس إلى ان البلدان النامية ستكون اول ضحايا التغييرات المناخية الجديدة والناجمة اساساً عن تفاقم مستويات العوائم الغازية بالغلاف الجوي للأرض من جراء النشاط الصناعي الهائل بالدول المتقدمة.

ومن المفارقات التي تشدد دراسات الأمم المتحدة عليها ان افريقيا لاتسهم في زيادة عوادم الغازات الكربونية بنسبة تزيد على ٧٪ فقط في الوقت الذي تتسبب فيه الدول الصناعية وعلى راسها الولايات المتحدة واوروبا وروسيا في انبعاث ٧٥٪ من اجمالي هذه الغازات دون ان تتعرض للجانب الأكبر من الاخطار مما يوجب عليها تحمل العبء المالي الأكبر لحماية الأرض وتجنيب الدول النامية خطر وقف التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها بسبب استنزاف مواردها المالية لمواجهة أخطار بيئية لم يكن لها يد فيها.

وتؤكد الدراسات ان القارة الإفريقية التي تعاني من كم هائل من المشكلات بالفعل ستكون في قلب هذه الأخطار، إذ ينتظر ان تتزايد فيها ظاهرتا الجفاف والتصحر وبالتالي المجاعات خاصة بالمناطق الاستوائية الواقعة جنوب الصحراء الافريقية أو مايعرف بافريقيا السوداء، فضلاً عن ارتفاع معدلات الاصابة بالأمراض، حيث تظهر توقعات منظمة الصحة العالمية ان نسبة الاشخاص المعرضين للاصابة بالملاريا في العالم. وخاصة في افريقيا. سترتفع إلى ٦٠٪ خلال القرن الحادي والعشرين مقابل ٤٥٪ فقط حاليا، وتترجم هذه النسبة إلى مايتراوح بين ٥٠ و٨٠ مليوناً من المصابين بالمرض سنوياً، اما الأمراض الوبائية الأخرى كالكوليرا ودودة الكبد الطفيلية وحمى الدنج وحمى الأنهار وفقدان البصر الناتج عن تلوث الأنهار، والالتهاب السحائي فينتظر ان تشهد ارتفاعات قياسية نتيجة ارتفاع درجات الحرارة والآثار المترتبة عليها.

كما حذرت منظمة الصحة العالمية ايضا من أن التداخل بين الآثار السلبية لارتفاع درجة الحرارة مع التلوث يمكن ان يؤدى لتزايد اعداد الوفيات بأمراض القلب والشرايين والربو في الدول المتقدمة التي ينتظر أن تنتقل لها امراض المناطق الاستوائية كحمى الدنج والملاريا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المجـلـــــــة

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٦

عودة الى الوعي

حتى وقت قريب كانت تكاليف الانتاج المعترف بها هي المواد الخام والايجار والايدي العاملة والادارة والنقل. كانت الشركات تنتج وتبيع وتجني الارباح، والمستهلك يدفع ويشتري ويستهلك ثم يتخلص من النفايات. ولكن مسؤولية وتكاليف التخلص من هذه النفايات لم يكن يعترف بها احد. احيانا كانت البلديات المحلية تتحمل تكلفة تخزين واعادة تدوير النفايات واحيانا أخرى كثيرة ظلت البيئة بلا مدافع عنها.

ولكن هذا الموقف بدا يتغير في عدد من الدول بتحميل الشركات المنتجة قدرا من مسؤوليتها المعنوية في التخلص من النفايات الناتجة عن انتاجها والمشاركة في اعادة البيئة الى طبيعتها النظيفة. وبدا هذا الاتجاه بالشركات المنتجة لمواد تخلف نفايات خطرة مثل المفاعلات النووية وشركات انتاج الكيماويات، ولكن هذا التيار ينطبق الان على كافة الشركات من السيارات الى البطاريات وحتى قطع غيار الكومبيوتر. فمن ينتج مواد استهلاكية لا بد ان يتحمل تكلفة التخلص من نفاياتها بعد استهلاكها. وبلغ الامر تحميل السائقين في الدول الصناعية مسؤولية صيانة سياراتهم لمنع اختناق المدن بغازات العادم في فترات الصيف. وفي لندن سوف يتعرض المخالفون في العام القادم الى غرامة تصل الى الف جنيه استرليني اذا كانت سياراتهم غير نظيفة. وقد يتطور الامر الى ان يدفع سائقو السيارات النظيفة ايضا ثمن تلويث البيئة كجزء من التكلفة الحقيقية لقيادة السيارات.

وهذا الوعي البيئي لم يصل بعد الى العالم الثالث ومنه الدول العربية، ولكن هناك بعض البشائر المشجعة. في السعودية هناك جهود لاجبار المصانع على معالجة نفاياتها الخطرة قبل التخلص منها في مصارف المياه او الأراضي الفضاء. وفيما عدا مؤسستي سابك وارامكو، فان المصانع الاخرى مازالت حتى الان تتخلص من نفاياتها بطرق غير نظيفة. ويصل حجم هذه النفايات الى 180 الف طن سنويا ارتفاعا من 8 آلاف طن قبل عشر سنوات.

ولا يقبل اصحاب المصانع طوعيا على اجراءات حماية البيئة لان التكاليف باهظة، وكلما ارتفعت خطورة النفايات كلما زادت التكلفة. ولذلك فان التشريع الملزم بطرق التخلص الصحيحة من النفايات لا بديل عنه. ولكن مثل هذه التشريعات يجب ان تشمل ايضا الشركات الاجنبية المصدرة للاسواق العربية، وبحيث لا تنتهي مسؤولية الشركات بالبيع، وانما بالتخلص من النفايات الناتجة عن منتجاتها. وربما يحين الوقت بعد ذلك للعناية باوجه البيئة الاخرى التي لا تاخذ ما تستحقه من اهتمام الراي العام على اساس ان هناك من المشاكل ما له اولوية أكبر من البيئة. ولكن هذا التقدير الخاطئ سوف تكون له نتائج



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

خطيرة لنوعية الحياة المتاحة في دول العالم الثالث. وليست الامراض الخطيرة ومشاكل التصحر وتلوث المياه الا مظاهر لاهمال البيئة.

ولا يقتصر موضوع البيئة على معالجة النفايات او المحافظة على الاشجار، وانما يشمل الاستعمال الصحيح بلا اسراف للموارد الطبيعية النادرة المتاحة. ومن المهم ان تدخل مواضيع البيئة وصيانتها ضمن مناهج التعليم واسس السلوك الاجتماعي حتى تصبح احد اركان التصرف الطبيعي للفرد، دون ان يكون مطالبا بذلك قانونيا.

والى جانب التشريع فان دور الحكومات قد يكون اكثر تاثيرا لو انها قدمت المزيد من الحوافز لمشروعات المحافظة على البيئة، واساليب الانتاج النظيف، حتى يجد اصحاب المشاريع الصناعية مصلحتهم على المدى البعيد في المحافظة على البيئة، ولا تقتصر نظرتهم على ان البيئة عبء آخر من اعباء الانتاج. والبيئة مثل الحساب المصرفي كلما ادخرت فيه كلما بقى لك ما تنفقه في المستقبل■

عادل مراد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢١ يونيو ١٩٩٦

بينيــات

مات حلم الفقراء على شواطىء مرمرة

دخلت وفــود ١٨٤ دولة. مــؤتمر الامم المتحــدة للمستوطنات البشرية والمعنى «بقمة المدن» وهى منقسمة على نفسها، وكان المؤتمر عبارة عن جبهتين. جنوب وشمــال ، ودخل الجنوب الفقير، ويحمل امالا واحلاما بانشاء صناديق للسكن، ودعم المأوى بالتكنولوجيا الخضراء، واسقاط ديون الدول المدينة للبنوك الدوليــة ووضع ابحاث البناء تحت اسرة الدول الساعية إلى النمو من اجل تحقيق مأوى باقل التكاليف ، ولكن الرهانات والتطلعات ماتت على بحار مرمرة المطلة عى استانبول اوروبا .. وطرح كل وفــد تساؤله هل تصبح احياء الصفيح من نصيب العدد الاكبر من الحضر في القرن العشرين، أم ان للاكثر فقرا حقا في تغــيـيــر المدينة والحياة فيها؟

لقد ضغطت هذه المشكلة على كل المشاكل . بل استوعبت كل المشاكل الأخرى، وطفت عليها في اخر حلقة من حلقات النقاش التي تحركت اولا في جنيف ، ثم طارت إلى عــقــر دار مـركـز المستوطنات البشرية للامم المتحدة نيروبي، وجاءت الجولة الثالثة في نيويورك عقر دار الامم المتحدة، ولكن الاجتماع رحل هذه المشكلة إلى استانبول«وظلت تتاجل وتتلكع» .. حتى شعر المؤتمر ان امامه قضايا اخرى ملحة ينبغي الخوض فيها .. وكانت المساواة تمضى تحت المناضد ، لتمرير هذه الفقرة مقابل فقرة اخرى ، ولم يكن مــؤتمر «قمة المدن» ينوى تبنى برنامجا عالميا يفترض فيه ان يوجه الفعاليات، ويعالج هشاشة السكن ووسائل العيش ونقص البنية الاساسية، ومضاربات الأرض في كوكبنا الذى اصبح متمدينا اكثر من اى وقت مضى اذ ان ٦٠٪ من سكانه عاشوا فعلا بالمدن .

لقد تخطى العمد والحكوميون والجمعيات الأهلية والقطاع الخاص وكوكبة المرأة، المشاغل الملحة نحو صياغة عقد مدنى جديد، يفتح افاقا مستقبلية ذات مصداقية لمدن القرن ٢١.

●●●

قالوا : مؤتمر استانبول نقطة انطلاق لمواجهة تحديات التنمية بالمدينة.

راصد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢١ يوليو ١٩٩٦

السياحة تهدد «بتلويث» البيئة.. والبيئة تهدد «بضرب» السياحة



د. عبيد ومحمد نسيم وأحمد عبدالرحمن وهدى يسن فى ختام الندوة

لفترات طويلة، ظلت العلاقة بين «التنمية و «البيئة» علاقة شائكة، فعجلة التنمية... عندما يدفعها الطموح، لاتعترف بالحواجز البيئية، وإذا كانت التنمية دائما هدفها رفاهية الانسان وسعادته... فإن تحقيقها لايكون إلا باستثمار الموارد والطاقات، التي - ربما - تسقط في النهاية صريعة طموح التنمية فى غياب فكر بيئي سليم.

على هذا الأساس، شهدت مصر في بعض الفترات ازدهارا تنمويا اعقبه تدهور ملحوظ فى الموارد وارتفاع واضح فى معدلات التلوث، إلى ان ظهر الى حيز الوجود مفهوم «التنمية البيئية» الذى تحاول الدولة الآن بمقتضاه الربط بينهما. هذه المفاهيم كانت مضمون الندوة التي شهدتها شرم الشيخ تحت عنوان «البيئة والسياحة على مشارف القرن الحادى والعشرين» . التى افتتحها د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية، و(البيئة).

ولقد كان اختيار شرم الشيخ كمقر للندوة اختيارا ذكيا، فهذه المدينة الصغيرة شهدت طفرة سياحية كبيرة فى زمن وجيز، وسرعان ما بدات تواجه عواقب النمو السياحي تلوثا ملحوظا يهددها بالخطر.

وكانت هذه الندوة ذات ملمح ايجابى خاص.. وهو مشاركة القطاع الخاص فى التصدي لقضايا عامة دون أن تحركه دوافع المصلحة المباشرة.. وهو ماتمثل فى قيام المهندس احمد عبدالرحمن والسيدة هدى يسى بدعم المؤتمر والقيام بتنظيمه بمشاركة وزارة السياحة.

وفى الندوة أكد د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة فى كلمته التى القاها حسين بدران وكيل الوزارة أن التنمية السياحية مالم يتم التخطيط المتأنى لها كاداة للتنمية المتواصلة يمكن ان تكون احد الاسباب الاساسية للتدهور البيئى، وبالتالي تدمير عنصر الجذب السياحي الأساس الذى قامت عليه صناعة السياحة نفسها، والشاهد على ذلك سواحل البحر الأحمر، الذى ظهرت فيه مشكلات التلوث البيئى نتيجة غياب التمسك باللوائح والضوابط البيئية لعملية التنمية السياحية.

واكد وزير السياحة اهمية العمل على وضع خطة قومية لاستعمالات الاراضي يراعى فيها البعد البيئى والعمل على تطوير دور القطاع الخاص السياحي للمشاركة فى مسئولية إدارة وحماية الموارد البيئية، واهمية تبنى استراتيجية تؤدى إلى حصر تدفق السياحة فى حدود لاتتعدى الطاقات الاستيعابية.. الاجتماعية والبيئية

من ناحيته أكد د. عاطف عبيد مفهوم التنمية البيئية موضحا مشاركه القطاع الخاص لتحقيقها.. وقال إن شرم الشيخ شهدت اول تجربة وطنية لمشاركة القطاع الخاص فى التكاليف الاستثمارية لمشروعات حماية البيئة، اذ تم تنفيذ المرحلة الاولى من مجموعة السدود الواقية لخليج نعمة من أخطار السيول من خلال التعاون بين محافظة جنوب سيناء، ووزارة الموارد المائية وجهاز شئون البيئة والمستثمرين، وسوف يبدا تنفيذ المرحلة الثانية خلال الشهر الحالى، كما يجرى الاستعداد لتنفيذ محطة معالجة مياه الصرف الصحى فى طابا.

وقال د. عبيد إن مصر مقبلة على فترة تشهد خلالها معدلات سنوية للتنمية لم تتحقق منذ عشرين عاما وان الحكومة تواصل جهدها المكثف لتوفير المناخ الملائم للقطاع الخاص، وتلتزم باستمرار ضخ الاستثمارات العامة فى بناء وتنمية المرافق اللازمة لقطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات.. وذلك فى إطار مبدا الحفاظ على البيئة.. وحماية الموارد البيئية، واستعرض الوزير المشروعات المختلفة . وتصل تكاليفها إلى ٧٢٢ مليون جنيه . فى مجال مكافحة التلوث الصناعى وادارة المخلفات الخطيرة وإنشاء شركات الرصد البيئى.

وقد ناقش المجتمعون مظاهر التلوث فى شرم الشيخ وابرزها: ردم الشواطىء لتوسيع رقعة البناء وهو ما ادى إلى موت الكائنات الحية وخصوصا المرجان نتيجة زيادة المواد العالقة فى المياه، وزيادة نحر المياه للشواطىء، وتراكم النفايات، وحوادث تدمير الشعاب المرجانية، والتباين الواضح فى الانماط المعمارية... وتلوث المياه بالزيت نتيجة تزايد السفن والعائمات.

واكد محمد نسيم رئيس مجموعة المستثمرين بجنوب سيناء إنه لابد من اعادة مسح خليج العقبة وايجاد شركة تتولى نظافة المنطقة، ورسم خريطة للأماكن الصالحة للغوص، وتصور تفصيلى لسياحة السفارى وإعداد المطبوعات المساعدة للسائح، والحفاظ على التراث المميز والأصيل للمنطقة ولاسيما الطابع البدوى.

وأشار د. عادل طاهر مدير المركز السياحي لتامين وحدة الغوص إلى انه قد تم إغلاق الشواطىء بالمنشآت وعدم التخطيط لمناطق الغوص، مما ادى إلى ازدياد عدد المراكب للوصول إلى نقاط الغطس فى البحر، والمطلوب هو ترك اماكن مفتوحة لاتحتلها الفنادق للوصول إلى نقاط الغطس فى المشروعات السياحية الجديدة.

فوزى عبدالحليم



البيئة فى اسبوع

حديقة تعليمية بيئية بالأسكندرية

خصصت محافظة الاسكندرية قطعة ارض، مساحتها فدان في طريق مصر . اسكندرية بالحديقة الدولية لجمعية اصدقاء البيئة التي يراسها المستشار عبد العزيز الجندى لاقامة حديقة تعليمية بيئية. يتم فيها زرع الأشجار والنباتات الموجودة في مصر، ويقول د. عادل ابو زهرة الامين العام للجمعية إن هذه الحديقة ستكون هدية لاهل الاسكندرية، وقد قامت كلية الفنون الجميلة قسم النحت بعمل تماثيل لكل انواع الحيوانات والطيور النادرة وخاصة المهددة بالانقراض .

ملتقى البيئة الأول يناقش ٨ قضايا مهمة

تنظم لجنة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بزراعة القاهرة، الملتقى الاول للبيئة، يومي ١٤، ١٥ اكتوبر، ويتضمن برنامج الملتقى . كما صرح د. حسنين ربيع، نائب رئيس جامعة القاهرة، لشئون خدمة المجتمع، وتنمية البيئة. المحاور الرئيسية للمؤتمر وتنصب من خلال مشكلات البيئة العالمية الاقليمية والمحلية، حماية وادارة الاراضى والمياه، وموارد الانتاج النباتي وعلاقتها بالبيئة، ثم الثروة الحيوانية، ونظم المعلومات، والتنوع البيولوجي وتكنولوجيا التحكم البيئي، والاتجاهات الحيوية والاقتصادية والاجتماعية والارشادية .

مسابقة إعلامية عن البيئة والسياحة

تنظيم جمعية كتاب البيئة والتنمية (سويد) مسابقة لاحسن ثلاثة اسهامات اعلامية (صحفية . اذاعية . تليفزيونية) حول البيئة.. من اجل تنمية السياحة بالتعاون مع المكتب الاقليمي لبرنامج التنمية الحضرية للامم المتحدة، قيمة كل منها الفان من الجنيهات، المسابقة تشمل موضوعات الحفاظ على المرجانيات، السواحل، المحميات، التراث، السياحة الصحراوية، الفنادق العائمة ونهر النيل، سياحة البخوت وترسل المواد لمقر الجمعية كتاب البيئة والتنمية.. ٣ب . بهجت علي. الزمالك.. باسم السيدة رنده فؤاد، امينة صندوق الجمعية، آخر موعد لتسليم المواد آخر ديسمبر سنة ١٩٩٦.

وتضم لجنة اختيار الفائزين. صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، سلامة احمد سلامة رئيس الجمعية، على حمدى وكيل وزارة السياحة للبيئة، وحازم عطية عميد كلية السياحة والفنادق، ومحمد لهيطة الخبير السياحي، وليلى مرموش، ورنده فؤاد، عضوى الجمعية.

تعاون بين جهاز البيئة واتحاد الصناعات

اتفق صلاح حافظ ومحمد فريد خميس على انشاء لجنة مشتركة بين جهاز شئون البيئة واتحاد الصناعات المصرية لمكافحة التلوث الصناعي، وتطبيق قانون البيئة في مجال المنشآت الصناعية، ووضع بروتوكول للتعاون الفني ودعم دور اتحاد الصناعات في تهيئة اصحاب المنشآت الصناعية لتقبل وتنفذ بنود قانون البيئة، وتقديم الدعم الفنى لهذه المنشآت من خلال ٥ مشروعات لمكافحة التلوث الصناعى ينفذها جهاز شئون البيئة حاليا وهي: مشروع التحكم فى التلوث الصناعي والعاشر من رمضان والقاهرة والاسكندرية والصناعات الصغيرة والقطاع الخاص لمكافحة التلوث الصناعي.

د. عاطف عبيد لـ «الأهرام»

ثلاث سنوات وينتهى تلوث حلوان!

١٨٤ مليون جنيه لتطوير ١١ مصنعا للحــــد من تلوث نهـــــر النيل

ميزانية جهاز البيئة ٧ ملايين جنيه ونعتمد على المساعدات الخارجية في مكافحة التلوث

القطاع الخاص يشارك متطوعا في مجال البيئة ويسعى جاهدا لتحقيق التنمية

تلوث المياه.. إلقاء المخلفات.. تلوث الهواء.. نفايات البيئة.. و.. وغيرها من القضايا المهمة التي ناقشها المتخصصون في مجال البيئة خلال المؤتمر الذي دعا له وتظمه رجال القطاع الخاص بحضور الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة قبل بضعة أيام.

وإذا كان الدكتور عاطف عبيد قد أدلى بأحاديث متعددة بصفته وزيرا لقطاع الأعمال.. فإنه وخلال هذا الحوار. من المرات القلائل التي تحدث فيها بصفته مسئولا عن قضايا البيئة.

حوار:
سعيد شلش

فماذا قال الرجل المسئول عن قضايا البيئة في مصر؟

الجواب عبر هذا الحوار الذي بدأناه بسؤال: تتحدث كثيرا عن المحافظة على البيئة، ولكن واقع حالنا يقول أن البيئة في مصر تتدهور بشكل خطير، وكثيرا ما نسمع عن تركيب (فلاتر) في مصانع حلوان، مع ان اهالى حلوان يصرخون ليل نهار من التلوث البيئي هناك؟

□□ الوزير: من المؤكد ان موقف تلوث الهواء في حلوان يتحسن تدريجيا، ومع نهاية هذا العام سيصل إلى نصف المعدل العالمي.

وفي عام ١٩٩٧ ستصل إلى ٣٠/٤٠٪ المعدل العالمي.

وفي ١٩٩٨ سنصل إلى للمعدل العالمي (اى اننا سنصل إلى حل المشكلة خلال السنوات الثلاث القادمة).

وتوجد لدينا فرق عمل من جهاز شئون البيئة في كل مصنع من المصانع، بهدف تطوير الأداء الفني، وتسهم الشركات في دفع المرتبات لهؤلاء الأشخاص.

تلوث المياه

● ناتي لمشكلة المياه فالرعب اصبح داخل كل بيت في مصر من تلوث المياه، واصبح الاعتماد على المياه المعبأة بشكل أساسي في كثير من المنازل؟

□□ المياه بحالة جيدة، باستثناء بعض المناطق الريفية، وقد وضعت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية برنامجا بالتعاون مع عدد من المحطات بشكل عاجل يجرى فحصها وربطها بالمحطات الرئيسية.

● الحديث عن تلوث نهر النيل لا ينقطع، مع أن الحكومة هي المسئولة عن تلوث النيل، فالمصانع تلقى بسمومها في النهر بدءا من اسوان إلى الاسكندرية بدون رادع؟

□□ الوزير: نعم يوجد ٧٠ مصنعا، تلقى مخلفاتها في النيل، ولدينا صندوق لتمويل محطات معالجة المياه، وقد انتهينا من حصر الأولوية الأولى لـ ١١



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مصنعا من اكثر المصانع خطورة، وسنبدأ فورا بهذه المصانع، وقد حققنا مبلغ ١٨٤ مليون جنيه مقدمة من البنك الدولي للإنشاء والتعمير وبنك الاستثمار الأوروبي، وسوف يدير هذا الصندوق البنك الأهلي المصري، ويقدم الأموال للمتقدمين بشروط ميسرة (مدة سماح من سنة إلى سنتين، سداد على ثماني سنوات، ٢٠٪ منحة و ٨٠٪ بالشروط التجارية).

دور القطاع الخاص

● المحافظة على البيئة في المناطق السياحية أصبح ضرورة حيوية للاقتصاد القومي، ما هو الدور الذي يلعبه جهاز شئون البيئة في هذا الصدد وما هو الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في هذه المناطق؟

□□ الوزير: نحن مهتمون - كحكومة - بكل ما يتعلق بالحفاظ على البيئة في المناطق السياحية، وقد انتهينا منذ أيام من المرحلة الأولى لبناء السدود الواقية من السيول في خليج نعمة، من خلال التعاون البناء بين الحكومة والقطاع الخاص المصري في التكاليف الاستثمارية لهذه المشروعات، والتي تكلفت ٦ ملايين جنيه، وسوف نبدأ هذا الشهر في بناء.

المرحلة الثانية والتي بانتهائها يصبح خليج نعمة آمنا من أخطار السيول، ويكون الجميع آمنين ليس فقط على منشآتهم، بل أيضا على تجميع المياه التي كانت تلقى دون استخدام في خليج العقبة.

وتستعد الآن بمشاركة من المحافظة والمستثمرين، ومشاركة فعالة من الأخ محمد نسيم رئيس جمعية مستثمري سيناء إلى اعداد وتنفيذ مخطط برى حضاري ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي في طابا، وسوف يسهم صندوق البيئة والسياحة في تكاليف هذا المنفذ

ويضيف الدكتور عبيد أن هذه المبادرات تزيد من قناعتنا بالقدرة الذاتية على تكثيف العمل الوطني في مجال حماية البيئة والتنمية. وهذه القناعة ترتكز على عدة شواهد

- يتواصل جهد جهاز البيئة في تنفيذ المخطط القومي، والذي اعد منذ عامين لحماية الأرض الخضراء وزيادة مساحتها، حماية المياه العذبة من مصادر التلوث، والارتقاء بمواصفات الهواء
- تواصل الحكومة جهدها المكثف لتوفير المناخ الميسر والدافع للاستثمار الخاص، وتعتزم باستمرار ضخ الاستثمارات العامة في بناء وتنمية المرافق اللازمة لاتساع رقعة النشاط
- تؤكد جميع المؤسسات الدولية أن مصر مقبلة على فترة سوف تشهد معدلات سنوية للتنمية، لم تتحقق منذ عشرين عاما
- نلمس عن يقين التزاما متزايدا من القطاع الخاص بالمشاركة في تحقيق التنمية، وزيادة المساهمات التطوعية، في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي على أرض مصر.
- تواصل المنظمات الأهلية جهودها من أجل تعبئة أكبر عدد من المشاركين من أبناء هذا الوطن في الحد من التصرفات السلبية المؤثرة على البيئة.

تكثف مؤسسات الاعلام الوطني حملاتها لمناشدة أبناء الوطن لكي يكونوا مشاركين لا متفرجين، وأن يقدم كل منهم مساهمة ايجابية في حماية الموارد المائية.

أوجه التعاون

● مع تأكيدكم على المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص في مشروعات الحفاظ على البيئة، إلا أن حجم التعاون مازال قليلا؟

□□ الوزير: التعاون على أحسن ما يكون، وقد طلبت من أحد المستثمرين في جنوب سيناء الذي يرأس احدى شركات الفنادق العالمية ويدير مشروعاتها في مصر، بالبدء في تنفيذ أي مشروع للحفاظ على البيئة على أن يتحمل القطاع الخاص ٥٠٪ من المشروع والدولة ٥٠٪ (أجنبية - مام جنيه)، وهذا هو السبيل للنهوض بالمشروعات البيئية في المناطق السياحية وغيرها

ولا ننسى - والكلام للدكتور عبيد - أن ميزانية جهاز شئون البيئة ٧ ملايين جنيه مصري، ولذلك فنحن نعتمد على التمويل من الخارج.

وقد حصلنا بالفعل على ٧٢٢ مليون جنيه، كمساعدات من الدول الصديقة لتنفيذ عدة مشروعات لحماية البيئة الصناعية في مصر.

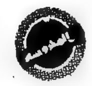
● مع الاهتمام الخاص بالحفاظ على البيئة من خلال المشاركة التطوعية والدعم المادي وقيام البعض منهم بتنظيم المؤتمر الأول للبيئة والسياحة، ما هو تصوركم لتطوير هذه التجربة وتكرارها في المناطق السياحية الأخرى مع التركيز بصفة خاصة على شرم الشيخ؟

□□ الوزير: لقد شجعني هذا المؤتمر بالفعل على أن أعرض على السيد أحمد عبد الرحمن والسيدة هدى يس اللذين قاما بتنظيم هذا المؤتمر، أن يتبنى المؤتمر مشروعا من المشروعات التي تستعد لاضافتها، وهو مشروع متواضع في حجمه، كبير في معناه، لكي يتم الاعداد له وتنفيذه بالمشاركة بين المحافظة وجهاز شئون البيئة ومجموعة من الشركات الأخرى التي قد ترغب في الانضمام إلينا والحصول على شرف المشاركة في المساهمة في تحقيق المزيد من التقدم على أرض مصر..

والمشروع الذي اتصوره هو دعوة أصحاب الفنادق لكي يقوم كل منهم بوضع مخطط كامل لحماية البيئة في منشآته والمنطقة المحيطة به، وتقوم في كل عام باختيار أفضل ٥ فنادق، قاموا بتنفيذ هذا المشروع بشكل جيد وتخصص لهم جوائز مناسبة.

● منطقة الكورنيش ما بين هيلتون رمسيس والميريديان تعاني من تدهور خطير، ما هو الدور الذي يستطيع جهاز شئون البيئة أن يقوم به لتجميل هذه المنطقة التي تعج بالسائحين من مختلف بلاد العالم؟

□□ الوزير: نحن بالفعل نعد لمسابقة لتجميل منطقة الكورنيش ما بين الهيلتون والميريديان والاعتماد على الطبيعة، وسترسل



الخبراء إلى ايطاليا والمانيا وفرنسا لتصوير المناطق المشابهة ونطبق النماذج الاقرب لنا. على أن يتم تعميم هذه التجربة من كورنيش النيل في المعادي، لأن هذه المنطقة من اجمل المناطق.

● مشكلة «المخلفات» في الفنادق والقري السياحية، مازالت بدون حل والبعض من اصحاب المشروعات يلقون مخلفات المباني وغيرها في المياه أو في الجبال، مما يهدد سياحة السفاري والسياحات المهمة في شرم الشيخ.

□□ التعامل مع المخلفات لابد من ايجاد حل له. ومن الممكن أن يقوم أصحاب المشروعات بوضع المخلفات في حاوية منه، فالمنشات في العالم كله تتولى التخلص من ذلك بنفسها.

خصخصة الفنادق

من البيئة إلى الخصخصة الفنادق سألت الدكتور عاطف عبيد. تبدو عملية خصخصة الفنادق متعثرة حتى الآن، رغم التصريحات الكثيرة عن بيع الفنادق. ما هو السبب في تعثر عملية البيع.

□□ الخصخصة تسير وفقا للجداول التي تم وضعها. ونعد الآن كتابا يوضح تفاصيل شاملة عن بيع الفنادق، يجري اعداده بطرق مختلفة وفرق فنية مصرية واجنبية مشتركة.

وسنبدأ ببيع الفنادق التي تحتاج إلى تطوير، وإذا تم تطويرها تكون مربحة، أما الفنادق التي لا تحتاج إلى تطوير، فسيتم تجميعها في شركتين مساهمتين، ونطرح اسهمهما للبيع على المواطنين.. فنحن سنمشي في اتجاهين اتجاه البيع في شكل اسهم واتجاه البيع لوحدات كاملة.

والبيع لوحدات كاملة يأخذ وقتا أطول لأنه بعد أن تتم عملية الطرح، يطلب المتقدم شهرين أو ثلاثة أشهر من اجل الدراسة والعرض التفصيلي، وهذا لا يغنيه - أيضا - عن ارسال بعثة للدراسة على الطبيعة..

وبعد ذلك نحتاج لأكثر من متقدم، لأنه في حالة وجود مستثمر وحيد يكون السعر الذي تقدم به أعلى من السعر الذي وصلنا إليه لا توجد مشكلة، اما إذا كان السعر أقل، فالقرار في هذه الحالة يكون غاية في الصعوبة.

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢١ يوليو ١٩٩٦



صاعات التجانوس في نهر النيل على مرأى من باخرة سياحية

بدء تنفيذ توجيهات مجلس الوزراء بمنع تلوث نهـر النيل بأسـوان

قرر صلاح مصباح محافظ اسوان وضع جدول زمنى مع الوحدات الصناعية بالمحافظة لبدء تنفيذ توجيهات مجلس الوزراء الأخيرة التى صدرت برئاسة الدكتور كمال الجنزورى الخاصة بمعالجة تلوث مياه النيل من الصرف الصناعى وتحديد جميع المواقع الصناعية على خريطة مجرى نهر النيل المتسببة فى تلوث المياه بدائرة المحافظة ورفع تقرير الى اللجنة الوزارية المكلفة بالمتابعة.

موفق ابو النيل

٥٨٥٧٨٣



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ يوليو ١٩٩٦

شبكة عربية لمعلومات البيئة وتخطيط المدن

سباق محموم.. وبحار المعرفة جارفة
والأرقام والاحصاءات تتدفق من العلوم الحديثة، وعلى راسها الـ GIS . ذلك النظام المعرفي، الذى يعتمد على را س الكومبيوتر فى حفظ كل الأرقام التى تهم اى مدينة، لقد أصبح من السهل ان تحرك «ماوس» الكومبيوتر وتشاور على المعلومة التى تريدها.. وتجد امامك فيضا من المعلومات الغزيرة، عن العمارات الشقق، الشوارع، السكان، المدارس، المستشفيات، اقسام الشرطة، الجامعات، العيادات الطبية المراكز الصحية حتى أعمدة النور فى كل شارع.. وصناديق القمامة.. وكمية القمامة فى كل صندوق!
هذا هو علم نظم المعلومات الجغرافية»، إنه علم جديد يخدم المدن الحديدة، والقديمة معا بعد ان تجاوزت بسكانها عدة ملايين، مما عقد من مشكلة الإدارة فى المدينة ونبتت منها احياء، ومجتمعات كوكبية، تدور فى فلك المدينة الكبيرة، ونتج عنها عشوائيات، تسكن اطراف المدن بالضرورة واصبح بذلك كما يقول د. عادل فريد عبد القادر خبير الاستشعار ونظم معلومات المدن «بسيداري» انها اصبحت ضرورة أساسية. «لصناع القرار» ولمخططي المدن، فقبل ان تنشيء مدرسة، من المهم ان تعرف مكانها.. وعدد السكان التى ستخدم ابناءهم وخدمة المواصلات، واقرب وابعد مدرسة عنها.. وما هو عدد الفصول الدراسية الواجب انشاؤها.. ويعلق د. كمال ثابت كبير المستشارين الفنيين والقائم باعمال مدير مركز سيدارى قائلا لو كان هذا النظام موجودا، لما تعقدت مشاكل المدن بالصورة التى هى عليها الآن. ان نظم المعلومات الجغرافية، حولت المدن الى ارقام وبامكانيات الكومبيوتر، تصنع أفضل تخطيط يخدم الملايين بلا مشاكل ، نقل ومواصلات واتصالات وخدمات

د. عادل فريد

انه تمازج الخرائط مع المعلومات، مع الارقام، لخدمة المحافظ والعمدة والاستثمار، والسياحة، والصناعة، والزراعة... ويدعم فكر التنمية المتواصلة. د. عادل فريد يوضح نقطة مهمة.. ان الكومبيوتر لن يبدأ من فراغ. وبقدر ما تعطى وتغذى الكومبيوتر، بقدر ما سوف يكون سخيا فى تغذيتك بالمعلومات، ولذلك من المهم ان تقدم الارقام التى تحتاجها فعلا، والمعلومة البسيطة هى اغلى معلومة، والمعلومات مثلها مثل اى شيء ثمين، تحتاج الى صيانة، وتحديث، اولا باول
كل هذا الفكر كان مطروحا، فى أول ورشة عمل اقامها مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوربا (سيدارى) ، وقد حضرها بالاسكندرية وفود احدى عشرة دولة عربية، واكثر من ست دول أوروبية، لدراسة اهمية نظم المعلومات الجغرافية، لتخطيط المدن، وهدف الندوة تعزيز قدرات الانسان العربي، فى اعداد نظم معلومات جغرافية للمدن، وبناء قدرات المشاركين من الأجهزة الحكومية العربية المعنية بالتخطيط والادارة البيئية، للمدن، هذه الحلقة الدراسية، هى جزء من برنامج «سيدارى» الاقليمى المتكامل، الذى يستهدف بناء قدرات المنطقة العربية لنظم المعلومات، وهو فى النهاية يسعى لخلق شبكة اقليمية لمعلومات البيئة.فى تعاون مع الجامعة العربية، برنامج الامم المتحدة للبيئة تتضمن هذه الشبكة احتياجات المدن تخطيطا مستداما للمجتمعات الجديدة، ادارة نفايات صلبة، تعميرا وتخطيطا بيئيا لاستخدام الأراضي، المعلومات الجغرافية ادارة منشآت، ونظم ايكولوجية، مياها، ودور الاستشعار فى تخطيط المدن. وقد لفت نظرى العرض الذى قدمه خبيرنظم المعلومات الفرنسى مستر بولو ومدى الاستفادة من القمر الصناعى والكومبيوتر فى حصر ورصد وجمع النفايات الصلبة فى مدينة باريس. (٥٠ مليون طن) فى مساحة ١٢ الف كيلو متر ولعدد سكان ١١ مليون نسمة، واصبح لديه معلومات عن كل منزل ومالك كل شقة. وطرق تجميع النفايات ومكان تجميعها واعادة استخدامها والتخلص منها. ان «نظم المعلومات» يحصر ٢٥٠ عنصرا وكل عنصر يضم مئات الألوف من الارقام عن المنازل. الشقق. السكان. الاسكان. المياه .الصرف. القمامة. مدارس. جامعات طرق. موانيء . مطارات محطات طاقة.. الخ.. ان ما يفعله القمر الصناعى مع الكومبيوتر لحصر ومسح كيلو متر واحد يحتاج الى

١٧ يوما، واذا قام به الانسان منفردا يحتاج الى ٥٠ سنة! وثمة ٦٠ قمرا صناعيا بالاجيال الجديدة تخدم قضايا التنمية العمرانية والمدن جاهزة في الفضاء تنتظر الأمر الجديد. السؤال هل المدن العربية جاهزة لثورة الـ GIS نظم المعلومات الجغرافية؟

وقفة للتأمل

الحرب تشتعل ضد السيارة الكهربائية!!

كانت فكرة تطوير سيارة تعمل بالبطارية منذ سنوات مجرد حلم في نظر الكثيرين.. ولكن اليوم أصبحت السيارة الكهربائية تستحوذ على اهتمام خبراء صناعة السيارات في العالم حيث تواصل كبرى شركات السيارات العالمية جهودها لتطوير سيارة كهربائية تعمل بالبطارية ولا ينبعث منها اي عادم ولها مدى طويل وبسعر معقول.

ويتحمس صانعو السيارات الامريكيون هذا المجال لاعتبارات تشريعية بحتة حيث ان ولاية كاليفورنيا ستبدأ عام ١٩٩٨ تطبيق القانون الذى ينص على تطوير سيارات تسير بلا شكمان.. وبالتالى سيارات تسير بلا عوادم تنبعث من هذا الشكمان.. والتى تتحمل الجانب الأكبر فى نشر تلوث الهواء وخاصة فى المدن المزدحمة والمكتسة بالسيارات والسكان.

ويشترط هذا القانون أيضا أنه ابتداء من عام ١٩٩٨ ستكون نسبة السيارات الكهربائية التي بالبطاريات بدلا من البنزين او الديزل لا تقل عن ٢,٥٪ على ان ترتفع هذه النسبة الى ٥٪ سنة ٢٠٠٠ و ١٠٪ عام ٢٠٠٣

فشركة جنرال موتورز ستبدأ قبل نهاية العام الحالى بيع باكورة إنتاجها من السيارة الكهربائية الذى يتيح المواطنون الامريكيون فرصة قيادة أسطول من سياراتها الكهربائية.. وكانت السيارات الكهربائية قبل ذلك حكرا على الهيئات الحكومية التي كانت تشتريها بكميات ضئيلة بينما لم يكن بمقدور المواطن الامريكي العادي شراؤها بسبب العائق الرئيسى عند شراء سيارة كهربائية .. والذى ينحصر فى مشكلة البطارية المستخدمة فيها والتى تتطلب إعادة شحنها بعد مسافة لا تتعدى ١٦٠ كيلو مترا مدة ٨ ساعات.

إلا ان جنرال موتورز تطرح بطارية جديدة يمكن ان يظل مداها ٣٢٠ كيلو مترا مع إمكانية إعادة شحنها لتعمل بـ ٦٠٪ من طاقتها الكلية فى ٥ دقائق فقط كما ان البطارية الجديدة ستبقى طوال مدة صلاحية السيارة.

ولكن رغم كل هذه الجهود فإن الكثيرين من خبراء صناعة السيارات يستبعدون ان تحقق مبيعات السيارة الكهربائية نجاحا كبيرا فى سوق السيارات الامريكية التى تشتد فيها المنافسة.. وخاصة وان اسرع طريقة للقضاء على السيارة الكهربائية طرحها فى الاسواق قبل اكتمالها فنيا وتكنولوجيا.

وفى نفس الوقت فإن حرب السيارة الكهربائية تشتد فى اوروبا أيضا حيث تتصدر السباق شركة بيجو الفرنسية التى تامل رغم كثرة المشككين فى ان تصنع سيارة كهربائية ناجحة فى المستقبل بشرط ان تقدم لها الحكومة الفرنسية المساعدة المالية فى هذا المجال فهل تستطيع بيجو تنفيذ برنامجها لبيع ٥٠ الف سيارة كهربائية مع حلول عام ٢٠٠٠.

عـادل إبراهـيم

ليتنا نعرف الحقيقة..

فـاروق جـويـدة

يبدو ان مسلسل القبح على شطان النهر الخالد، لا يريد أن ينتهي.. وان محاولات التشويه لن تتوقف. وأن الابراج القبيحة التى شوهت جلال النهر وتاريخه تحمل خلفها نوايا كثيرة سيئة.. ومصالح اكثر..

لم يكن آخر هذه المشاهد، ما حدث بجوار كوبرى قصر النيل، حينما اقتطعت وزارة الرى قطعة من النهر، واقامت عليها منتزها.. ولان الحكومة استباحت حرمة النهر، فكان من السهل على اطراف اخرى أن تطالب بنفس الحق.. في الحالة الأولي كان سيف السلطة.. وفي الحالة الثانية كان سيف المال.. والضحية في الحالتين تاريخ عريق.. ونهر لا ندرك قيمته ويحسدنا عليه العالم كله.

اقول ذلك بعد ان علمت أن البرج الذى سيقام على حديقة فندق المريديان بارتفاع ٤٥ طابقا، قد حصل على موافقة باقتطاع مترين من مجرى النيل، تضاف إلى الحديقة التى تم قطع اشجارها، واماكن وقوف السيارات التى تم هدمها، وتوابع ذلك من المساحة الخلفية التى يطل عليها مستشفى قصر العيني.

فما هي السلطة التي تستطيع الآن فى مصر ان تصدر قرارا باقتطاع مترين من مجرى النيل، باتساع المساحة التى سيقام عليها البرج المشبوه.. ومن الذى يستطيع اصدار مثل هذا القرار.. وهل دخل ذلك في عطايا صفقة بيع المريديان التى تتكشف لنا جوانبها كل يوم.

يوم الاثنين الماضي قرأت اعلانا عن بيع شقة فى البرج القبيح الذى اقيم أمام المريديان، وسالت كم سعر الشقة، واكتشفت أن سعر الشقة ١٦ مليون جنيه على أساس أن سعر المتر «مباني» وليس أرضا تسعة آلاف جنيه . فهل هذا معقول.. شقة سعرها ١٦ مليون جنيه عبارة عن دور في عمارة بينما يباع فندق المريديان بتاريخه.. ومبانيه واسمه.. وارضه.. وحديقته.. ومواقف السيارات فيه بمبلغ ٧٥ مليون دولار.. وبحسبة بسيطة جدا، إذا كان سعر متر الأرض في هذه المنطقة هو ١٥ الف دولار.. وان مساحة المريديان حوالى ٦ آلاف متر.. فمعنى هذا ان ثمن الأرض وحده ٩٠ مليون دولار..

وبذلك يكون المشترى قد أخذ مبنى المريديان وملحقاته وتاريخه ببلاش وفوقه ١٥ مليون دولار.. وبرج جديد ارتفاعه ٤٥ طابقا.. ومترين من مجرى النيل العتيق..

والآن عندى أكثر من سؤال:

● من الذى يتحمل مسئولية هذه الصفقة «وتوابعها».. هل هي الحكومة السابقة.. ام احد الوزراء فيها.. أما أنها مسئولية على المشاع..

● هل صحيح ان ارض الفندق وملحقاته ملك محافظة القاهرة، وهل وافقت المحافظة على هذه الصفقة، وهذا السعر وهذا البرج وهذا الانتهاك الصارخ لحرمة النيل..

● هل يوجد فى العالم عقد بيع يعطى الحق فى اقتطاع جزء من نهر عريق، ويعطى الحق فى هدم حديقة فندق واقتلاع اشجارها، ويعطى الحق فى هدم اماكن السيارات، لانشاء برج ارتفاعه ٤٥ طابقا يسد مجرى النيل..

تساؤلات كثيرة لم اجد حتى الآن احدا يجيب عليها من المسئولين فى الدولة على أى مستوى.. وليس ذلك تشكيكا فى نمم ولكن محاولة لمعرفة الحقيقة.

موقع فريد على النيل

الدور الأول ١٦٥٠٠٠



المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٢/٧/٩٨

الخصوص ثانى مرة

التيفود بعد «الجرب» !!

قنوات مشتركة - تحت الأرض - لمياه الشرب والصرف الصحى

● ● هنا كل انواع التلوث !

● ● مياه الشرب مختلطة بالمجارى .

الصرف الصحى للقاهرة الكبرى بالكامل يصب فى مصرف يمر بطول القرية !!

المصارف المكشوفة واكوام القمامة تملأ الشوارع !!

الباعة الجائلون ينتشرون بالاغذية المكشوفة وسط القاذورات دون رقيب !!

الاف الاطنان من اكوام القمامة يوميا قادمة من القاهرة فى طريقها الى حظائر الخنازير وتحاصر مدخل القرية !

ادخنة القمامة المحترقة تتصاعد مساء كل ليلة تخنق سكان القرية فى المنازل .

ماشاهدناه فى قرية الخصوص بالخانكة يفوق الوصف !!

● منطقة عشوائية بالدرجة الاولى .. تقع على الحدود بين القاهرة من ناحية المرج ومحافظة القليوبية وهو ماكان له اكبر الاثر فى تفاقم مشاكلها .

ولم يكن التيفود وحده هو الوباء الذى اصاب «الخصوص» لكن سبقه «الجرب» الذى اجتاح القرية العام الماضى واصاب اكثر من ٤٥٠ تلميذا بالمدارس !!

تحقيق :
عبدالنبى الشحات
تصوير- عادل عبدالرحمن

رئيس لجنة الصحة بالخانكة :

فتشوا عن حظائر الخنازير !!

مدير عام الطب الوقائى :

لسنا المسئولين !!

المحليات .. المسئولة عن انهيار شبكة المياه وخطوط الصرف

وبالامس اصاب التيفود المئات من سكان القرية .. نتيجة تلوث مياه الشرب واختلاطها بمياه المجارى .

.. والان .. اكثر من ٤٠٠ حالة اشتباه « تيفود» استقبلتها حميات العباسية ثبت حتى الان اصابة اكثر من ٢٠ شخصا بالمرض ! وباقى الحالات تحت العلاج والملاحظة !!

روائح كريهة

● اول مايقابلك بمدخل قرية الخصوص من ناحية المرج .. الروائح الكريهة وتنبعث من احد المصارف المكشوفة .. اكوام القمامة على الجانبين .. حتى احتلت الطريق الوحيد للقرية .

وبمدخل القرية توقفنا امام مركز تجمع الباعة الجائلين الخضراوات مكشوفة .. الحشرات الطائرة تغطى المعروض من الخضر والفاكهة .

التقينا بسعد شعبان مقاول من المنطقة فقال .. هذا ليس بسوق بل وكر يضم كل شيء ! الخضراوات وسط مقالب الزبالة .. لامياه ولاصرف صحى .. والناس هنا غلابة وكله بيشترى !!

واقترب منا عمرو عبدالله .. مسئول السوق .. فأكد ان هذا السوق احسن حالا بل افضل بكثير من الاسواق العشوائية الاخرى التى تعرض بضائع بجوار رشاح الصرف الصحى ووسط القانورات دون ان يتحرك احد .. واضاف ان كل المطلوب فقط هو تطوير هذا السوق !

تركنا منطقة السوق الى المربع السكنى الذى انتشرت فيه الاصابة .. ويقع على اطراف القرية وسط المزارع .. برك المياه الراكدة وسط المساكن ..

اقتربنا من السكان .. وجدنا .. الخوف .. الرعب .. الفزع .. القلق .التوتر .. كل هذا شاهدناه على وجوه الاهالى .. ووسط ذلك كله .. فرق الصحة تجوب شوارع القرية يوميا .. لتحليل عينات مياه الشرب بمعدل «٥٠» عينة يوميا للتأكد من صلاحيتها .

والد احد المصابين .. رفض ذكر اسمه .. قال .. لاادرى ماذا جرى لأبنى فجأة وجدت بقعا غريبة تظهر على وجهه .. وحرارته فى تزايد .. صراخ لايتوقف بسبب مغص غريب !! نقلته على الفور لمستشفى حميات العباسية وتلقى العلاج هناك .

ويضيف عبدالعزيز عبدالعزيز على سائق وأحد الجيران .. نحن نشرب مياه المجارى من الحنفيات ، ونرى المياه سوداء باعيننا .. لكن ماذا نفعل وقد تعددت الشكاوى للمسئولين ويعلمون جيدا ان المياه بالقرية ملوثة !!

ويضيف سامح غريب طالب.. اهالى القرية امتنعوا عن شرب المياه منذ وقوع الكارثة .. البعض اصبح يلجأ الى المياه المعدنية .. والموظفون الغلابة يضطرون الى استعمال المياه الموجودة حاليا بعد غليها على النار كما نصح احد الاطباء .. والبعض الاخر يلجأ الى استعمال المضادات الحيوية بعد شرب الماء .. كل ذلك بسبب الرعب الذى اصاب الاهالى خاصة مع تزايد الاعداد التى تستقبلها مستشفى حميات العباسية !!

كل القانورات تلقى بهذا المصرف

«مجارى القاهرة»

وانتقلت الى الشارع العمومى كما يطلقون عليه حيث يخترق الرشاح الذى تصب فيه مجارى القاهرة الكبرى بالكامل !!

الباعة على جانبى الرشاح .. بعضهم يفضل الجلوس وسط القمامة والبعض الاخر نصب الخيام .. عيش «الارصفة» هو الطف الانواع ويطلقون عليه العيش السياحى !!!

وتسبب الرشاح فى تلوث المياه الجوفية بعمق لايقل عن ٥٠٠ متر دائرى .. وكل الطلمبات «الحبشية» هنا تأخذ منه كما يؤكد دكتور يوسف النمكى رئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبى بالخانكة !!

● ● ويفجر الحاج محمود احمد غريب شيخ قرية الخصوص .. قضية خطيرة .. وهى تلوث مياه الرى بترعة «الكردية» التى تروى الاراضى الزراعية بالمنطقة حيث يقوم الاهالى بصرف المجارى على الترعة بالمخالفه .. مما يتسبب فى مشاكل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٢ يوليو ١٩٩٦

صحية للفلاحين وسكان المنطقة انفسهم، وقد ظهرت بها بعض حالات التيفود !

ويشير الحاج محمود .. ان شبكة المجارى بالقرية كلها عشوائية .. حيث اقيمت بالجهود الذاتية ونتيجة اخطاء التوصيل وتهالك الشبكات اختلطت مياه الشرب بالمجارى .

قبل الكارثة !!

ويؤكد دكتور يوسف النمكى رئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبى المحلى للخانكة .. اننا سبق ونبهنا لخطورة تلوث مياه الشرب بالخصوص وقبل الكارثة بكثير ! لتهالك شبكة المياه ليس فى الخصوص وحدها بل فى الخانكة ايضا وخاطبنا كل الجهات المسئولة بذلك ولدينا المستندات ومضبطة المجلس حيث اخذنا منذ ٩ اشهر تقريبا (١٠٠) عينة للمياه طلع ٩٠٪ منها ملوث !!

وفجر رئيس لجنة الصحة قضية اخرى فى منتهى الخطورة وهى ان محطة مياه ابوزعبل تقع تحت صرف مصنع الحديد والصلب وهى تهدد بكارثة اخرى !! لان مياه الشرب ستكون ١٠٠٪ ملوثة !!

حظائر الخنازير !!

● ايضا حظائر الخنازير هنا .. احدى اشكال التلوث التى تهدد سكان القرية بالامراض :

الكل هنا رفض الحديث عنها رغم خطورتها .. لماذا لاندرى !

عدد كبير من النازحين من القاهرة وسكان القرية يعملون بهذه الحظائر بتصنيف وتعبئة القمامة لصالح كبار التجار .. الدخان الكثيف يخنق السكان فى منازلهم ولااحد يجرؤ ان يتكلم ويظل الغموض حول موقف هذه الحظائر التى يعلم بامرها كل المسئولين !!

ويردد رئيس لجنة الصحة بالمجلس المحلى للخانكة قائلا ان حظائر الخنازير «قنبلة» دائمه والكل خائف منها !

طوارىء الصحة

● ومنذ الكارثة وفرق الطب الوقائى بمديرية الصحة بالقليوبية والوزارة لاتنقطع حتى يتم اخذ (٥٠) عينه يوميا من المياه .

وشنت اجهزة الرقابة حملة على القرية تمكنت من ضبط اغذية غير صالحة .

اكد دكتور صفوت عبدالفتاح مدير عام الطب الوقائى بمديرية الصحة بالقليوبية ان الحالة الصحية بالقرية تحت السيطرة تماما وارسل الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لجنة من الوزارة برئاسة دكتور محمود ابوالنصر وكيل الوزارة للطب الوقائى وتم غسيل شبكة المياه وجاءت نتائج التحاليل ان مياه الشرب سليمة بعد اجراء عمليات الغسيل .

واوضح مدير عام الطب الوقائى .. ان الصحة لم تقصر بشهادة الجميع حتى سكان القرية انفسهم فى اداء دورها .. مشيرا الى ان تهالك شبكة المياه مسئولية المحليات .. ولاعلاقة لنا بالمصرف الذى يخترق القرية !!

وناشد مدير عام الطب الوقائى الاهالى بالامتثال للقرارات رفع الطلمبات الحبشية التى تثبت نتائج التحاليل ان مياهها ملوثة !!

وقال عبدالله متولى رئيس مدينة الخانكة ان المحافظ المستشار عبدالفتاح غلوش امر بسرعة اصلاح شبكة المياه بالقرية وتشغيل محطتين نقالى لمياه الشرب من ترعة الاسماعيلية لتغذية القرية !

واضاف رئيس المدينة ان مشكلة مياه الشرب ستحل تماما بالقرية بعد استكمال مشروع الصرف الصحى بالجبل الاصفر والذى يخدم منطقة الخانكة بأكملها .. ولاندرى .. ماهو المرض القادم غدا .. من الخصوص ؟!!!



الرياح الأوروبية.. طاقة متجددة تحمى من التلوث

تكتسب طاقة الرياح كل يوم فى أوروبا تقدما بفضل التقدم التكنولوجى وانخفاض التكاليف والتزام الاتحاد الأوروبى بتوفير 8٪ من طاقة أوروبا الأولية من المصادر المتجددة بحلول عام 2005 على أن تكون الرياح مصدرا لتوفير 2٪ من الطلب على الكهرباء.

ولأن هذا الرقم ليس بالكبير فمن المتوقع أن تتخطاه العديد من الدول الأوروبية ففى ولاية شلسفج هولستين الالمانية توفر الرياح 4٪ من احتياجات الطاقة الكهربائية بينما تأمل الدنمارك فى أن تساهم الرياح بنصيب 10٪ من الطاقة بحلول عام 2000.

وقد شهدت طاقة الرياح نموا فى ولاية كاليفورنيا خلال الثمانينات إلا أن الصناعة الأمريكية مازالت متعثرة بسبب تخفيض الميزانية وتغير الاولويات على مستوى الدولة والولايات على حد سواء.

وتعد أوروبا حاليا أكبر سوق لطاقة الرياح وقد تفوقت على السوق الأمريكى بحوالى 2420 ميجاوات طبقا لبيانات الاتحاد الأوروبى لطاقة الرياح وذلك فى الوقت الذى تشهد فيه اسيا نموا سريعا وبخاصة الهند التى بلغ انتاج هذا النوع من الطاقة فيها 500 ميجا وات فى 1995.

وقد شهد هذا النوع من التكنولوجيا تقدما ملموسا فى السنوات الاخيرة حتى أن طاقة التوربينات قد ارتفعت من 75 كيلو وات إلى 600 كيلو وات فى 10 سنوات كما أن ارتفاع حجم الانتاج وكفاءة التوربينات قد خفض تكاليف الكهرباء المتولدة عن الرياح بما بين 30 إلى 50٪ من 1990 فى حين اقتربت فى بعض الدول من تكاليف الوقود العضوى.

وفى العام الماضى قامت شركة جاميسا اويليكا التابعة لشركة جاميسا الاسبانية بتركيب 18 توربينا وبلغ حجم اعمالها اكثر من 5 ملايين جنيه استرليني.

وتمتلك فرنسا وايرلندا فرصة أكبر فى مجال توليد الكهرباء من الرياح برغم أن بريطانيا مازالت هى الافضل فى هذا المجال ومن الممكن انتاج أكثر من 126 «الف مليار وات» ساعة من طاقة الرياح على البر.

المصدر: الأحرار
التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٦

يحدث فى الجيزة وتحت أقدام أبى الهول

مياه الصرف الصحى والمخلفات تملأ ترعتى الملكة وعبد العال


بثينة ابراهيم

الأطباء يحذرون من إنتشار أمراض الإلتهاب الكبدى الوبائى والأهالى يطالبون بتغطية الترع



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحـــــرار

التاريـــخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٦

في قلب منطقـــة الأهرامـات وعلى اطراف القـاهرة الكبرى تغتال البراءة كل يوم وتصفع وجه ابى الهـول رياح عطنة وتنطلق جـيوش من مـلايين الميكروبات تسبح في مـيـاه الصـرف الصـحى التى تملأ مجرى مياه ترعتى عبد العال والملكة..

ولو حـدث هذا في القـاصي الصعيد واعماق الريف لتحرك الاهالى من تلقـاء انفـسـهم لحماية صحة ابنائهم.

لكن هنا... في العـاصـمـة... وتحت اقـدام الفـراعنة ورغم الحـديث الذى لا ينقطع عن حضارة السبعة آلاف سنة.. وعـام الطفــولة .. فكل شيء جـائز... طالما هناك اغـان واعـلانات لاطفـال في غـاية الجمال تخفى عورة الحكومة.

في التحقيق التالى... زارت «الاحرار» منطقة «خرطة عاصم» ببولاق الدكرور...

ورصدت وقائع كارثة تهدد صحة المواطنين حيث تختلط مياه الصرف الصحى بمياه الترع..

ابنتى ايمان لا يتجاوز عمرها ٥ سنوات أصابها الصرع لفترة طويلة... هكذا بادرنا بالحـديث محمد شعبان .. سباك وقال: إن الاصابة كانت نتيجة وقوعها في ترعة الملكة وتم انقاذها وشفاؤها بعد ان مـرت بمرحلة طويلة من العلاج وهذا لا يمنع ان العديد من الاطفال يموتون حينما لا يجدون من ينقذهم ولا انسى الحادث الاليم لطفل غـرق بالتـرعـة ومـات ولم نعرف له طريقا حتى الضفادع البشرية نفسها فشلت في العثور على جثته .. وخاصة ان ترعة عبد العال يصل عمقها إلى حوالى ثلاثة امتار... ويضيف ان وجود كابلين كهربائيين في مياه ترعة الملكة يشكل خطورة اخرى بالنسبة للاطفال..

وتتدخل السيدة صابرين ابراهيم ربة منزل وتقول: الذباب والناموس يمـلأ المكان كله وبالرغم من اننى كـبـيـرة في السن إلا ان لدغة النامـــوس تورم ذراعى ولكم ان تتخـيلوا مـا يفـعله مـثل هذا الناموس بالاطفال الصغار.

ميزانية.. «ابزالو» للناموس!!

وبحسرة بالغة يقول محمد حامد الموظف بمرفق مياه القاهرة: إحنا بنصرف على الناموس اكـثر مـا بنصـرف على عـيالنا.. فلوسنا ضايعة على محاربة الناموس إما بشراء اقراص ريد كل يوم بخمسة وعشرين قرشا على الاقل او بشراء زجاجات المبيدات الحشرية بـ ٢.٥٠ والتى لا تكفى إلا لمدة ثلاثة ايام فقط

وتضيف سنية ابراهيم ربة منزل: انا ساكنة مباشرة على ترعة الملكة وحولها كمية من الناموس كثيرة جدا تصيب الاطفال بمرض الملاريا وامراض جلدية وهرش وللاسف ان كـراكـات المـحـافظة تقـوم برفع المخلفات ووضـعـها على جـانب الترعة وتكون مخبأ «للعرس» والفـئـران التى تدخل البـيـوت وتهاجـمنا ليلا وفي كـثـيـر من الاحـيــان نعطى للعـاملين على الكراكات اموالا حتى لا يضعوا المخلفات امام المنازل. ويتم القاء المخلفات بالأرض التابعة لشركة الهدى مصر والمجاورة لترعة الملكة واصبحنا محاصرين بالقاذورات من كل اتجاه.

ترعة للصرف الصحى

ويؤكد رأفت محمد احمد عامل امن بكلية الزراعة على ان الترعة اصبحت مكانا لتصريف مياه المجارى وخاصة ان المنطقة محرومة من الصرف الصحى ولا منفذ للتصريف سوى ترعة الملكة او ترعة عبد العال وخرطة عاصم نتيجة لذلك معبأة بالروائح الكريهة التى لا تطاق والغريب ان الصرف الصحى موجود بالفعل في مناطق من الخرطة ولكنه لا يعمل والمنطقة بها حوالى ٥ آلاف مواطن يصارعون الاوبئة والامراض.. فارحمونا كما رحمتم اهالى منطقة كفر طهرمس.

وقبل ان يكمل كلامه ذكر ح.م الذى رفض ذكر اسمه خوفا من ان يقع في مشاكل: انه لا امل بالمرة في المسئولين واعضاء مجلس الشعب ويكفينى ان اقول انه تم تغطية ٢٠٠ مصرف مغطى نهاية ترعة الملكة من ناحية كفر طهرمس استعدادا لمعسكر الكشافة الذى سيفتتحه السيد المحافظ وتم التوقف بعد ذلك، بالرغم من علمنا ان ميزانية تغطية الترع موجودة ومعتمدة فلماذا التأخير؟

سؤال حائر

وتضيف ماجدة عيد . ربة منزل انا من ١٧ سنة ساكنة في منطقة خـرطة عـاصم وللاسف مـافيش مسئول «بيعبرنا» او يسأل عنا غير النامـوس كـتـر خـيـره اللى مـا بيفارقناش لا صيف ولا شتا، واللى محيرنا ان العمل الخاص بالصرف الصحى اكـتـمل بشـارع امـيـر المؤمنين منذ اكثر من سنة ولم يبدأ العمل للآن بشارع ترعة عبد العال وعـايشـين على الوعـــود ولكن الملاحظ البطء الرهيب في العـمل، والمتوقع ان احنا حنتخلص قبل ما يخلص العمل؟

وبصوت مجهد اعياه المرض تقول س.م ربة منزل: أنا اعـانى من مـرض حساسية في الصدر وحـالات هذا المرض لا تعـد ولا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٦

تحصى ويرجع هذا إلى كثرة المبيدات الحشرية التى نرشها للقضاء على الناموس والحشرات وحينما نطالب ببعض حقوقنا تجرى لنا المخالفات والمحاضر.

اما بكرى عيد، موظف بشركة القاهرة للمياه الغازية له رأى خاص فيقول: مسئولو النظافة المكلفون من الصحة كانوا يأتون كثيرا لرش المبيدات ولكننا لم نراهم منذ فترة..

وطلبنا كثيرا ان نقوم بردم الترعة على نفقتنا الخاصة ولكن وزارة الرى رفضت بحجة ان الأراضى الزراعية المجاورة تعتمد اعتمادا كليا على هذه الترع فهل يصدق عاقل ان تسقى الزراعات بمياه المجارى؟او التف حولنا العديد من الاطفال قبل مغادرتنا لهذا المستنقع وباصوات مختلطة ونظرات تائهة يصرخون ويستغيثون ومن بينهم كانت صرخة للطفل ناصر صلاح المريض بالبلهارسيا والذى يملأ وجهه الشحوب ونطق ليقول حالتى تزداد سوءا يوما بعد يوم فارحمونا وقاطعه الطفل احمد حفظى القول، انا من يومين وقعت فى الترعة ولحقنى اخويا ابراهيم على آخر لحظة وفلتنا بمعجزة الهية من قرصة حنش وسط ترعة الملكة.

قتل

يؤكد الدكتور .. جمال ابو العلا.. رئيس قسم الباطنة بمستشفى المنيرة العام وصاحب عيادة خاصة بمنطقة خرطة عاصم أن المنطقة مستوطن لامراض كثيرة وعديدة تلاحق الاطفال يوما بعد يوم، والادهى من ذلك انه يوجد مرض غريب لم اصادف مثله.. فمنذ ٦ اشهر ماضية قابلتنى ٥ حالات لشباب صغيرى السن تشكو من دم مصاحب للبول والام بالكلى بالرغم من ان هؤلاء الشباب لم يعانوا من اى تاريخ مرضى بالكلى.. وقمت انا واساتذة اخرون بعمل الفحوصات اللازمة بالمستشفى وللآن لم نتوصل إلى السر وراء مثل هذا المرض.. والذى يقع فى براثنه شباب لا حول لهم ولا قوة يوما بعد يوم.. واضاف ان حالات عديدة من الأطفال مصابون بالالتهاب الكبدى الوبائى بنوعيه سواء «A» والذى يصابون به عن طريق المياه الملوثة «مياه الشرب» حيث ان المنطقة تعتمد على المياه الجوفية فى احيان كثيرة والتى تختلط المياه فيها بمياه الترع حينما ترشح الترع وايضا «B» والذى يصابون به عن طريق العدوى بالدم الناتج من الناموس الذى يقوم بنقله من شخص مصاب إلى شخص سليم.

ويشير ايضا إلى وجود حالات عديدة من الاطفال مصابة بنزلات معوية ايضا والكارثة انه لا يوجد اى وعى صحى بالمنطقة فمن السهل اصابة أى شخص باى مرض دون أن يدرى..

والمؤسف ان الاطفال فى المنطقة اطفال صحتهم مترهلة ويطغى على بشرتهم الشحوب والأنيميا الحادة.. واعتقد ان عدد من الافدنة لا يساوى صحة شخص واحد.

ميزانية لـ ٦ملايين

ويشير عصام الدين نجيب صالح رئيس حى غرب الجيزة..

إلى انه توجد مجموعة كبيرة من المصارف والترع على مستوى حى غرب الجيزة والتى تعتمد عليها مجموعة من الاراضى الزراعية فى الرى وتقوم اجهزة الرى فى الجيزة بعمل ٣ مرات تطهير سنويا لهذه الترع والمجارى بخلاف المناطق الاخرى التى يتم تطهيرها مرة واحدة. وتقوم هيئة النظافة بالجيزة برفع المخلفات من على جوانب الترع وامر المحافظ باعتماد المبالغ اللازمة وجار حاليا التوقيع على عقد لتغطية ترعة عبد العال والملكة بمصرف مغطى وتصل تكلفة المشروع إلى ٦ ملايين جنيه.

١٠٧٩٤



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٧ / ١٩٩٦

المصرى الفصيح

اعتداء النيل محاصرا!

كتب محمد منير: يبدو ان الزمان لن يسمح للجميل ويجد مكاناً يسهر فيه الحبيب معه على شط النيل ليس لان والد الجميل رجل رجعى يحبس ابنته فى البيت ويمنع خروجها من بعد آذان المغرب وإنما لان النيل اصبح محتلاً بعد ان سيطر عليه أصحاب الكازينوهات والعوامات والأندية الغالية ونوادى المهنيين بحيث لم يعد الجميل او حبيبه يستطيعان رؤية صفحات المياه او شواطىء النيل من كوبرى ببيعة حتى الجامعة ومن كوبرى عباس حتى أول طريق الصعيد.

وتشمل عدوى الاعتداء على النيل فى القاهرة مساحات كبيرة من شاطئيه بحيث لم يعد فى مكنة المواطن العادى ان يصطحب "جميله" فى نزهة نيلية، اللهم إلا إذا كان غنياً او نقابياً. حتى المساحات التى تم ردمها مؤخراً بجوار كوبرى قصر النيل سارع اصحاب المراكب والفواليك باحتلالها، ورحم الله خديو مصر إسماعيل الذى نقل سمات الحضارة التى راها فى باريس ومن بينها حق البشر وكافة البشر فى الاستمتاع بالطبيعة. وبعد ان اتم حفر الفرع الجديد للنيل وهو الذى يمر الآن فوقه كوبرى قصر النيل، امر بإنشاء كورنيش على شاطئيه واصدر تعليماته بمنع إقامة اى منشأة على النيل حتى لايحرم اى إنسان من الاستمتاع به فكان قراراً حضارياً رغم اختلاف الكثيرين حول دوافعه

تعديات رسمية

فاذا ما انتقلنا لحال النيل فى ايامنا هذه نجد ان الوضع قد انقلب تماماً، فبالرغم من قرار الحكومة الأخير بوقف التعديات على شط النيل، الا ان الازمة لم تنته، حيث كان النيل قد احتل بالفعل، ولا يشفع للمسئولين الا قرار جديد اقوى يزيل كل التعديات دون اى استثناءات.

وفى دردشة غير نيلية للدكتور اسماعيل صبرى عبد الله أبدى فيها دهشته الشديدة لما يحدث قائلاً: فى كل بلاد الله هناك ما يسمى حرم النهر، وهى



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ٧ / ١٩٩٦



د.إسماعيل صبرى



عبد الهادى راضى

مسافة لا يمكن ان يبنى فيها اى شىء، واذا كان يجوز للدولة ان تتصرف بقدر ما فى املاكها الخاصة، فإنه لا يجوز لها ان تتصرف فى املاكها العامة لأنها ملك للشعب مثل الشوارع وضفاف الانهار. ولذلك فان سد منافذ النيل هو اعتداء صريح على حقوق الشعب المصرى.ويذكر الدكتور اسماعيل ان الدولة حاولت فى الماضى إلغاء التعديات على شواطىء النيل ولكن وفى نفس الوقت وبموجب ذات القرار اقامت الشرطة النهرية لنفسها مقراً على النيل وتبعتها الكثير من الجهات الحكومية التى تتزعم للأسف عملية انتهاك حرم النيل .كما يذكر انه فى بغداد إبان حكم عبد الكريم قاسم اقيم حرم على نهر دجلة لكافة الناس وما زال متنزها حتى الآن لا يمكن لاى جهة مهما كانت قوتها ان تقترب منه.

اما المصريون فقد فقدوا بالفعل هبة الله إليهم مما زاد من اعبائهم النفسية وخاصه الاسر الفقيرة، التى لا تقدر على مصاريف المصايفه مشيراً الى ان الحكومة تملك حق إصدار قرار بإزالة هذه التعديات اما عدم استطاعتها خضوعها لجماعات الضغط من الفئات الخاصة، وهو ما يتفق ومجريات الامور فى مصر التى يكون قرار الحكومة فيها دوماً لحساب الفئات الخاصة على حساب المواطن العادى.

٠٠٠٧٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المســـاء

التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٦

طلمبات لشفط البترول.. من الناقلة «سلوى»
محاصرة بقعة الزيت.. بمساحة ١٠ أميال
٤٩ سفينة عبرت القناة.. من الشمال والجنوب

كتبت ـ لمياء عبدالحميد ومحمد عبدالمعين:

امر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بتركيب طلمبات لشفط البترول من داخل الناقلة «سلوى» التى غرقت فى منطقة الانتظار على بعد ٤ اميال من ميناء السويس وهى تحمل ٦٥٠ طن بترول.. وتعبئة الحمولة على سفن مكافحة التلوث

كما امر بتشكيل لجان فنية لمعاينة الناقلة واعداد تقرير عاجل باسباب غرقها .

واصدر الفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس تعليمات لوحدات الانقاذ بالهيئة للمشاركة مع وحدات هيئتى موانى البحر الاحمر والبترول وجهاز البيئة فى محاصرة بقعة الزيت التى انتشرت على مساحة ١٠ اميال بحرية .

صرح اللواء ثناء حمدى رئيس هيئة موانى البحر الاحمر بأن هذه الوحدات قامت فعلا بمحاصرة الناقلة وكشط كمية الزيت التى تسربت منها وهى ضئيلة جدا حيث تحمل ٦٥٠ طن بترول مازالت موجودة داخل الناقلة التى يبلغ طولها ٦١,٥ متر .

الناقلة تتبع شركة خليج السويس للخدمات البحرية وهى تعمل لصالح شركة كالتكس.. وكانت قادمة من ميناء حوض البترول بالسويس وفى طريقها لتموين السفن العابرة بالبحر.. الا انها غرقت فجأة بمنطقة زنوبيا على بعد اربعة اميال من ميناء السويس.. ومع ذلك لم تتأثر حركة الملاحة بالقناة حيث عبرت القناة ٤٩ سفينة بمدخليها الشمالى والجنوبى .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٦



كيف نوقف الضوضاء والتلوث؟

لن يتوقف تعذيب الناس بالضوضاء، وتعريض صحتهم لخطر الاصابة بالامراض الا اذا تم تطبيق القانون كما هو دون مجاملة أو حياء أو حتى مراعاة للمشاعر.

فالشخص الذى يعلم مقدما ان كل ما سيحدث له اذا خالف القانون باقامة فرح فى عرض الشارع مصحوبا بدق الطبول وصراخ أو صرسعة مطربى الشوارع، عبر الميكروفونات لا يزيد على طلب من سيارة النجدة باسكات الميكروفونات لن يتوقف عن المخالفة والطرب، الذى ابتلى به وبامثاله الناس لن يتوقف عن الصراخ فى الشارع ما لم يتم اقتياده الى القسم ومصادرة ميكروفوناته ولو مرة واحدة وتغريمه مبلغا من المال. عندئذ سيعلم ان العملية خاسرة ولن يوافق بعد ذلك على احياء فرح بالشارع والذى يطلق الرصاص فى الهواء مجاملة لصاحب الفرح ويفزع الناس والاطفال فى جوف الليل، ويقتل ويصيب الابرياء احيانا بطريق الخطأ لن يعود الى فعلته اذا تم سحب سلاحه منه وتغريمه مبلغا موجعا من المال اما أن نتهاون فى تنفيذ القانون بحجة عدم التنكيد على أصحاب الفرح فلا مبرر له لان مصلحة الجماعة مقدمة على مصلحة الفرد وراحة الناس من مرضى وعاملين وطلاب اهم كثيرا من فرحة فرد واحد.

الاكثر من ذلك انه بعد ذهاب سيارة الشرطة يستأنف «المطرب» الردح فى المكان نفسه او مكان آخر قريب!

الوضع نفسه ينطبق على الضوضاء والتلوث الذى تسببه اللوريات والسيارات المتهالكة التى لا تصلح للسير حتى فى بلاد «واق الواق» ولا ادرى كيف لا تتم مصادرتها أو اصلاحها لوقف سحب الدخان الخانق الذى ينبعث منها فى صدور الناس؟ ان كثيرا من الدول التى تحرص على صحة الانسان تمنع دخول تلك اللوارى المناطق السكنية. فما بالك بالسموم التى تخرج منها وتقتحم على الناس بيوتهم خاصة من اللوريات التى تسير بلا لوحات مرورية الامر الذى يصعب معه ضبطها فى حالة قتلها او اصابتها احدا؟

اننى اعرف حوالى ٢٠ لوريا من هذا النوع تتمركز كلها فى مربع صغير أمام احد المقاهى خاصة امام العمارتين ٥ على ٣ و٦ على ٣ بالشطر الثامن بالمعادى الجديدة وكذلك شارع الجزائر بجوار الشطر الحادى عشر

ان الظاهرتين منتشرتان بالقاهرة وغيرها من المدن، وتحتاجان الى وقفة حازمة من وزارة الداخلية ولدينا امثلة عديدة من حالات الضوضاء والتلوث بل وارقام بعض السيارات المزعجة لمن يهمه الأمر.

عطية عيسوى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٦

افتتاح فرع جهاز شئون البيئة بالقاهرة ٢٠ اغسطس القادم

ندوة لمناقشة خطة عمل الفرع والرصد البيئى

تقرر افتتاح فرع جهاز شئون البيئة للقاهرة الكبرى والفيوم والمعمل المركزى للجهاز يوم ٢٠ اغسطس القادم. يشارك فى حفل الافتتاح عدد من الوزراء ومحافظى القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم وسفير اليابان بالقاهرة ولفيف من العلماء.

يعقب الافتتاح عقد مؤتمر لمناقشة خطة العمل البيئى للفرع وعرض خطة الرصد البيئى للجهاز فى مجالات الهواء والمياه والتربة والاغذية وشرح اهداف قانون البيئة وسبل تنفيذه.

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان خطة عمل الفرع تتضمن ٤ محاور: الاول سياسة استخدامات الاراضى بالقاهرة والثانى هو الحد من التلوث بكافة انواعه ومصادره.. ويندرج تحت هذا المحور التنسيق بين عمل مشروعات الجهاز فى هذا المجال والتى تضم اكبر مشروع بيئى فى مصر حاليا وهو تحسين نوعية هواء القاهرة والذى تموله هيئة المعونة الامريكية

واضاف ان هناك ايضا مشروعات لمكافحة التلوث الصناعى بشركات قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص والممول من البنك الدولى ومشروع انشاء وحدات المعالجة للصرف الصناعى والممول من بنك التعمير الالمانى. بالاضافة الى مشروعات نقل المدابغ والمسابك خارج

٠٠٧٩٩



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٦

القاهرة

وقال ان المحور الثالث يتعلق بتطبيق قانون البيئة وتغيير السلوك الجماهيرى من خلال تحديث اساليب جمع القمامة وتحقيق مشاركة اكبر عدد من الجمعيات الاهلية والهيئات فيه ومكافحة الضوضاء والحد من استخدامات الات التنبيه وتشديد العقوبات والزام اصحاب السيارات باجراء فحص دورى للسيارات لضمان عدم تلوث الهواء، ومتابعة تنفيذ الحزام الاخضر حول القاهرة الكبرى.

واختتم الرئيس التنفيذى للجهاز تصريحه بان المحور الرابع يتعلق بالمناطق ذات الطبيعة الخاصة والتى تتطلب عناية اكبر من ناحية الحماية والتطوير وهى مناطق حلوان وشبرا الخيمة و٦ اكتوبر وابورواش ومحميات الغابة المتحجرة بالمعادى وقبة الحسنة بالجيزة ووادى الريان بالفيوم والمناطق الاثرية والحدائق التاريخية مثل القناطر الخيرية والاورمان وحدائق القصور ومنطقة كورنيش النيل.

